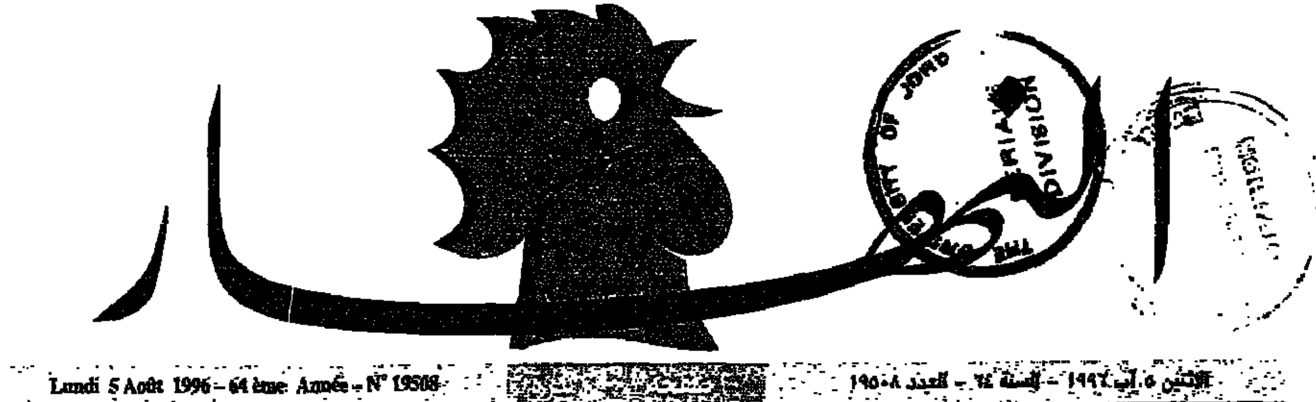


Lundi 5 Août 1996 - 64 ème Année - N° 19508

الاثنين ٥ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٠٨

A N - N A H A R

"الجمهورية الانتقالية"... الى "انسان السلام"؟

هل حان وقت الانتقال الى حديث الاسماء؟

بعضها فقط، وبمعايير ومقادير مختلفة، املها ان يفرض المرشح ذكر اسمه لاقتران الاسم بكلمة قالها صارت، او يجب ان ننظر اليها على انها قاعدة.

نبدأ من "رأس الهرم"، ولو لم يكن على رأس الهرم مرشح، ولا له مرشح رسمي... نبدأ بالكلام عن الرئيس الذي لا نزال نعتبر كلامه "رئيس الكلام" (رغم تصدي متطفل نجهله للرد علينا من هذا المدخل بالذات بـ"رسالة" طلباً ربما لمكافأة، او تطوعاً لعقاب لا نخاله يكلف به!!!):

"لا يُبنى وطن بالخوف الدائم عليه (...) ألى هذا الحد يجوز الخوف على الحرية ولا يجوز الاقدام على ممارستها؟ (...) ليترشح من يشاء. ولينفتح الباب امام كل الناخبين. ولينجح من ينجح. وكلنا ننحني امام ارادة الشعب (...) وانطلاقاً مما اعطاني الدستور سأكون الساهر على احترام حرية الناخبين وصون الأمن الضامن لسلامة العملية الانتخابية".

كان يكون هذا الكلام عظيماً جداً، ومطمئناً جداً، لو توافر له اسنادان:

الاول الا تكون حرية الناخبين قد تقيّدت قبل وصولهم الى صندوق الاقتراع، بالألف لعبة ولعبة التي يعرفها الرئيس جيداً، كديمقراطي "معتق" (كما هي الخمرة الجيدة معتقة في أرضه، ارضها!)... واولى قواعد اقفال الابواب التي يدعو الرئيس الى فتحها هي قاعدة "تعليب" اللوائح في المطابخ اياها ومحاولة الغاء تسلسلية الخيار من القاعدة الى القمة، بدل فرض المرشحين بالقهر، وعلى الاحزاب بنوع اخص، وباسمها، من القمة الى القاعدة... مما جعل مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي نبيل كيروز يدعو الى "ممارسة اللعبة (لماذا اللعبة؟) الديمقراطية بالخروج من دائرة اللوائح المركبة التي تصب في خانة استبعاد هذا الطرف او ذاك...".

والإسناد الثاني لكلام الرئيس المفقودة صدقيته هو ان دستور الطائف (الذي لا يزال "طائفاً" بين ابتكار واجتهاد وتعديل للتعديل) قد انتزع من الرئيس، ويا للأسف، صلاحية ضمان الحرية بانتزاع سلطته الفعلية على ادوات الردع، فكيف بسلطته على وسائل المنع والقمع، والترغيب والترهيب، وصولاً الى... الارهاب قبل الانتخاب؟

فيلحم الله الرئيس من "اهل الطائف"، أهل الدستور، ولا نقول من اهله واصدقائه (وبين اصدقائه من نذر نفسه لاستكثار الاخصام بدل الحلفاء) حتى يتكفل "الناخب غير الخائف" حماية الدولة الديمقراطية من اعدائها الذين جعلوا الغاء كل ديمقراطية ارثاً لهم قومياً!

* * *

وهو هذا المنطق يقودنا الى التوقف عند احد اكبر اهل الحكم الطائف، بل المتقدم بينهم، وكان في منتهى البلاغة عندما وصف نفسه بأنه "مسؤول امام الناس لا عنهم". عنينا الاستاذ نبيه بري، الشريك الثاني في "الترويكا" السعيدة الذكر، على قلة انسجام ضلوعها هذه الايام، حتى في البوح بالكلام المعسول الذي يناقض ظاهره ما نعرف ان معناه الباطني عليه ينطوي... كهذا الذي قاله الاستاذ نبيه محاضراً في ناخبيه:

"ان الانتخابات هي فرصة الانتقال من الجمهورية الثانية الانتقالية التي عبّرت عن اصرار اللبنانيين على صنع سلامهم الاهلي الى الجمهورية الثالثة التي يجب ان تعبّر عن اصرارنا على بناء السلام وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان، والانتماء من دولة المزارع الى دولة المؤسسات والتأسيس لازدهار الانسان في لبنان (...)".

... كأننا برئيس مجلس النواب المولّي (المجلس، لا الرئيس، معاذ الله!) الذي اشترع قانون انتخاب حوّل الدوائر الانتخابية ولوائحها "مزارع" حقيقية، يريد ان يطمئننا الى انها "المرة الاخيرة"، ما دامت جمهورية "الترويكا" الطائفة هي "انتقالية"... فصدقوه املاً في الا يكون الآتي "اعظم"!

وامِلنا الا يكون "الاعظم" هو هذا الذي اشار اليه الاستاذ وليد جنبلاط - ما دمنا في حديث الاسماء - وهو خارج من اجتماعه مع رئيس مجلس النواب (اياه!) اذ قال، مبشراً: "تحضير اللوائح الانتخابية؟ طبعاً تطرقنا الى هذا الموضوع، وهو النقطة الاساس، ومن الضروري المحافظة على التحالفات الوطنية الكبرى كي نواجه المستقبل بعد الانتخابات بصف وطني واسلامي موحد (...)".

* * *

... ومن هنا عودة الابن الشاطر زاهر الخطيب؟!

يأتيك بالاخبار من لم تزوّد: بيار دكاش، وهو الوحيد من المعارضين الذي تجرأ وترشح لرئاسة الجمهورية في موعد انتخاباتها، ولم يعط ان يعارض التمديد لأنه كان مقاطعاً عام ١٩٩٢، وعاد. يقول مرشح دائرة بعبدا الدكاش، بعدما نجاه الله من دخول لائحة المرشح الآخر في بعبدا، "امير الحرب" الذي يقال انه "المهيأ" (ترى، من يهيئ من، كيف ولماذا؟) للفوز بـ"بعبدا" الرئاسة بعد بعبدا النيابة... يقول بيار دكاش:

"من البديهي ان الغموض الذي ما زال يلف مصير لبنان ككيان سياسي - جغرافي (؟!) هو السبب الرئيسي لعدم حصول انفراج حقيقي على صعيد الازمة الاجتماعية - الاقتصادية (...) يرافق هذا المأزق المصيري ويتغذى منه مأزق النظام السياسي. فقد ثبت ان وثيقة الوفاق الوطني التي اوقفت الحرب العسكرية بضغوط خارجية لم تشكل اساساً متيناً لبناء سلام "اهلي" ومجتمعي حقيقي. فالحرب لا تزال مستمرة وإن في اشكال اخرى، ما دام رموزها وابطالها هم الذين يتولون مقدرات البلاد والعباد (...) حيال هذا الواقع الاليم، واقع الوطن والنظام والدولة، رأينا انه بعدما عجزت المعارضة اللبنانية، التي نحن جزء لا يتجزأ منها، عن تعبئة الطاقات الوطنية اللازمة لاحداث عملية التغيير، وعن وضع خطة عمل لجدولة زمنية للخلاص من هذا التخبط العام الذي تشهده البلاد، رأينا انه لم يعد ثمة مناص من المشاركة في الانتخابات (...) واذا كانت المقاطعة كأساً مرة، فالمشاركة كأس اشد مرارة".

* * *

ترى، على مَنْ كان يردّ بيار دكاش؟ دمه (الانتخابي طبعاً) مطلوب من الرئيس الهراوي لأنه - اي دكاش - صدقه واستجاب "النداء التحدي"...

اذذاك يبرهن الرئيس ان في وسعه حقاً ضمان حرية المرشح (وحقوقه كانسان، ما دامت الكلمة رائجة) قبل ضمان حرية الناخبين وكرامتهم...

اذ متى حرمت "اللعبة الديمقراطية" المرشحين شروط الترشيح الموضوعية المتكافئة، فأية "حرية اختيار" تبقى أمام الناخبين؟

... الا اذا كان الرئيس الهراوي ينتظر ان "نطلب العلم من الصين"!

وفي الصين، الصين الحقيقية لا الخرافية، اصدرت محكمة حكمها بالسجن المؤبد على مسؤول دانته بتهمة الفساد.

نعم، الفساد فقط. ودخل السجن بدل الانتخابات.

أم لعل الرئيس الهراوي ينتظر ان يترك أمر "العقاب" للاحزاب - بعضها على الاقل، وليس اليساري بالضرورة - فتعمم قاعدة مفاجأة الناخبين، ورئيس الجمهورية لياقة، باخراج مرشحين من المعركة لأنهم كانوا موضع اتهام، وابدالهم بمن هم فوق الشبهات، ولو مجهولين.

والمثال ليس في حاجة الى تسمية أسماء. فمبروك!

* * *

فقط الدكاش، حريته مطلوبة من رئيس الجمهورية؟... بل "دمه الانتخابي" في زمن امدار الحقوق والكرامات، وبعدما يهون، لم لا، إمدار الدماء؟

لا، كلا... بل حقوق عشرات المرشحين من كل حدب وصوب ودائرة، كباراً وصغاراً، من ذوي الماضي المعارض، ومن الذين الى المعارضة صائرون سواء أدخلوا المجلس أم نجح الذين يريدون عقابهم بمنعهم حتى من الرجوع المشروع... أم كانوا من الذين يترشحون فدائيين في تلبية النداء الديمقراطي على قليل أمل في النجاح، وكثير شغف باثبات حق "انسان السلام" في مواجهة "انسان الحرب" (ولا نقول الغول!).

ولائحة الذين ينطبق عليهم وصف "انسان السلام" صارت طويلة، تبدأ برفيق الحريري - نعم الرئيس رفيق الحريري بالذات، البريء الكبير من "دم هذا الصديق" الطائف، ولو على غير مظهر، و"انسان السلام" الاول، بل بطل السلام حتى في عهود الحرب... وقد يضطره غضبه من معاشرة "انسان الحرب" وتحمل اوزاره الى خوض المعركة وحيداً حتى من "رفقة طريق"، في زي استفتاء ديمقراطي فريد... - وتنتهي اللائحة الى نقيض الحريري، على غير طائفية، نسيب لحود ورفيقه الذي صار شيخ محترفي الفدائية في سبيل الديمقراطية، على تنوع الخصوم وتكاثرهم، عنينا الدكتور البير مخيبر، بطل "الاقتراع الوحيد" في احرج الازمان، ازمان رئاسات كانت ام ازمان معاهدات.

* * *

صارت طويلة، لائحة أسماء "انسان السلام"؟

تظل ناقصة اذا لم نقفل الحلقة (المفرغة؟) التي بدأناها جنوباً، بحديث عن الشمال الذي يقال انهم (هم؟... من هم؟) ارادوه حقل اختبار لتحويل "اللعبة الديمقراطية" لعبة "اللوائح البوسطات"، على امل ان تحمل كل لائحة بعض ركابها، فقط البعض المرضي عنه، الى "ساحل النجمة" الأمين...

وكأننا بسحر نظام اللائحة الفضفاضة ينقلب على سحرة البوسطات، فتتكاثر التناقضات والمفارقات مما يشرع ابواب المفاجآت وسيعة لكل أمر مستغرب.

وأي أمر أكثر استغراباً من أن يؤدي الصاق، بل "تلزيق" الاقضية المتنافرة المصالح بعضها بالبعض، الى اضطرار احد ابرز ممثلي صورة "انسان السلام" السيد عصام فارس، الى القبول بأغرب رفقة طريق، اذ يرفع لواء "قرار عكار ان تدخل العصر ولن يقف احد في وجهها" (من "سلامة البيئة التي هي من سلام الوطن" الى "الاستقرار السياسي الذي هو ينهض الاقتصاد") والى جانبه في اللائحة من يصح توجيه ندائه، بل مرخته ضدهم: "يا اهلنا لقد اوقفنا الحرب ضد الوطن واليوم تبدأ المعركة من اجل المواطن والوطن (...) من اجل ان نقلع الخوف من الغد وعلى الغد، معاً من اجل ان تبني عكار والشمال وكل لبنان بناء مدنياً (...)".

ولكن مع من؟

مع الجيل الطالع، المتطلع من طرابلس والكورة وحتى زغرتا الى دخول عصام فارس المعترك السياسي من اجل التغيير؟

أم مع المطلوب "تغييرهم" حتى يصير اصلاح النظام ممكناً، فيبطل الفساد والافساد، ويزول "التلوث" بكل اشكاله، وكل "تخريب" سواء أكان "تخريب الطبيعة" أم تخريب الانسان والدستور والمؤسسات؟

واذا لم يكن من خوض "انتخابات اللائحة" بد - من اجل كسرها - فيا ليت عصام فارس كان يقود لائحة اصحاب قضية متجانسين معه، ليكون ترشيحه هو هو الاستفتاء الاكثر من استفتاء...

* * *

استفتاء على كلام الرئيس المتعهد ضمان حرية الناخبين، فماذا عن حرية المرشحين؟

أم الاستفتاء المعلن عنه زوراً في الجنوب على مصير "الجمهورية الانتقالية"... الى أين تنتقل؟

الى أين؟... وإلى عهدة مَنْ تنتقل؟

إلى عهدة "انسان السلام" وقوى التغيير، أم الى ترسيخ "تعهد" امراء الحرب... هؤلاء الذين يقول، بسببهم، البسطاء الابرياء، مع بيار دكاش، ان الحرب ستظل مستمرة ولو تبدلت اشكالها "ما دام رموزها وابطالها هم الذين يتولون مقدرات البلاد والعباد...".

غسان تويني

قمة للهراوي والاسد اليوم تليها زيارة للحريري

"يوم الشوف": الدولة ترعى استثناء الجبل

قرار المجلس الدستوري الاربعاء... وتأجيل الانتخابات اسبوعين؟

يتوجه الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر اليوم الى دمشق لعقد اجتماع مع الرئيس حافظ الاسد يرجح ان يتناول، الى الشأن الاقليمي، موضوع الانتخابات النيابية. والقمة المنتظرة منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي ستليها زيارة يقوم بها لدمشق الرئيس رفيق الحريري بعد عودته من اوروبا.

تأتي المشاورات اللبنانية - السورية وسط زحمة اتصالات ولقاءات اقليمية تتركز على الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً". على ان الشأن الانتخابي بات يسابق هذه التطورات في ضوء ارتفاع الحمى الانتخابية واقتراب موعد اتخاذ المجلس الدستوري قراره النهائي في شأن الطعن في قانون الانتخاب.

وقد اضفى "يوم الشوف" امس، على المعركة الانتخابية بعداً خاصاً من خلال حضور الرئيس الهراوي الاحتفال بعودة المهجرين الى مزرعة الشوف وبيقون، وتزامن ذلك مع اعلان الوزير وليد جنبلاط لائحته الانتخابية بعد ساعات قليلة من ولادة لائحة ثانية منافسة له برئاسة ناجي البستاني.

ورغم خلو كلمة الهراوي من اي اشارة الى الانتخابات فان رعايته الشخصية ليوم العودة اكتسب دلالات مهمة بعدما ادرجت عودة المهجرين في اطار الاسباب الرئيسية التي املت تمييز جبل لبنان انتخابيا عن سواه من المناطق. وعد مراقبون خطوة الهراوي امس تثبيتا لهذا العامل في حين ينكب المجلس الدستوري على درس الطعن في التقسيم الانتخابي نقطة جوهرية في المراجعة المقدمة لديه.

واوضح مصدر في المجلس الدستوري لـ"النهار" ان الجلسة التي عقدها السبت افضت الى تأكيد لضرورة التوصل الى قرار نهائي غدا، على ان يعلن الاربعاء بعد توزيعه على الرؤساء الثلاثة حسب ما ينص النظام الداخلي، ثم ينشر في الجريدة الرسمية. وقال ان اختيار الثلثاء بدل اليوم للاجتماع هو لاتاحة الفرصة لاعضاء المجلس العشرة لاجراء مزيد من البحث في مراجعة الطعن في نقطتين: تقسيم الدوائر الانتخابية واستقالة الموظفين. ولفت الى ان الاعضاء يستعينون بمراجع عديدة لتوضيح المواقف من مراجعة الطعن. وسيتولى غدا المقرر نائب رئيس المجلس الدكتور محمد مجذوب صوغ القرار النهائي الذي يختصر

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الرئيس الاسد مستقبلاً الملك حسين في مطار دمشق السبت. وقد ظهر للمرة الاولى معتمراً "كاسكيتاً".

نتنياهو يستمع اليوم من الملك حسين الى الرد السوري على "لبنان أولاً"

يستقبل الملك حسين اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاطلاعه على نتائج المحادثات التي أجراها السبت في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد والبحث في الوجوه العملية التي ينبغي أن تحكم العلاقات بين الأردن وإسرائيل اللذين وقعا اتفاق سلام في تشرين الأول ١٩٩٤. ويبدو أن خيار "لبنان أولاً" الذي طرحته الحكومة الإسرائيلية وكان موضع نقاش في قمة دمشق لم يشأ العاهل الاردني في الخوض في تفاصيله (راجع ص ١٤) سيكون في الواجهة مرة أخرى والارجح ان الملك حسين يحمل رداً سورياً عليه، علماً أنه قال بعد زيارته لدمشق أنه لا يحمل رسالة من الرئيس السوري إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي. ولا يقتصر التحرك في المنطقة على قمة اليوم في عمان، إذ سيلتقي الأسد والرئيس المصري حسني مبارك في غضون ٤٨ ساعة في مكان لم يعرف بعد، كما يستقبل الثاني السبت المقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وفي عمان قال مصدر مسؤول إن الاردن يعتبر زيارة نتنياهو لعمان الاثنين بالغة الأهمية، وأوضح ان العاهل الاردني سيبحث مع ضيفه في "عملية السلام من كل جوانبها". ولئن كان الأول رفض كشف تفاصيل محادثاته مع الاسد في شأن "لبنان أولاً" قائلاً "أشعر انه ليس من حقي الخوض في هذه التفاصيل" اعلن المصدر نفسه أن الأردن يعتبره خياراً "جيداً" ويفهم منه أن اسرائيل "ستنسحب منفردة من جنوب لبنان على أن تبحث على الأثر في أمن حدودها الشمالية مع سوريا".

وكان الملك حسين ونتنياهو ناقشا الاقتراح في لقاء عقداه سراً في لندن في نهاية تموز ثم كشفته الصحف الاسرائيلية وأكدت عمان حصوله.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس وصف اقتراح "لبنان أولاً" بأنه "غير جدي" ورأى أن فرصة السلام مع سوريا غائبة "في ظل السياسات الحالية"، مؤكداً أن دمشق ستعارض اي فصل للمسارين السوري واللبناني في عملية السلام. وقال: "من وجهة النظر السورية لا يمكن فصل مرتفعات الجولان عن لبنان. ومن خلال ما اعرفه فإن السوريين لن يقبلوا أي حل تدريجي (...) وحتى بالنسبة إلينا من الصعب جدا اتخاذ قرار من جانب واحد من غير الحصول على الموافقة او الموافقة الضمنية للجانب الآخر ولذلك فإنني اعتقد أن ("لبنان أولاً") غير جدي".

- التتمة في الصفحة ١٨ -

بيري استبعد هجوماً وشيكاً على ايران والقوات الغربية في الخليج في حال تأهب

صوّب وزير الدفاع الاميركي وليم بيري السبت تصريحاته التي جاء فيها ان طهران قد تكون لها صلة بانفجار الخبر في المملكة العربية السعودية في ٢٥ حزيران الماضي والذي أدى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا، مؤكدا ان ما ادلى به لا ينبئ بعمل وشيك قد يتخذ لمعاقبة ايران.

وكان بيري قال ان السلطات السعودية على وشك اعلان نتائج التحقيق في انفجار الخبر، مشيرا الى ان هذه النتائج ستقود الى "خيوط دولية" تدل "ربما" على تورط ايران. لكنه عاد عن اقواله، موضحا انه لا يعرف النتائج التي توصل اليها المحققون السعوديون. وحذر من التسرع في استخلاص النتائج (راجع ص١٥).

واشار وزير الدفاع الاميركي الذي زار السعودية والكويت الاسبوع الماضي الى ان القوات الاميركية في الخليج وضعت في حال تأهب قصوى وان قيادتها أحيطت بأن عليها الاستعداد لمواجهة هجوم ارهابي "وشيك".

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة قررت اجلاء عائلات العسكريين الاميركيين من السعودية.

والى تأهب القوات الاميركية، وضعت القوات البريطانية والفرنسية المرابطة في الخليج في حال تأهب قصوى ايضا خوفا من تعرضها لهجمات على غرار انفجار الخبر.

ونفت طهران ضلوعها في دعم الارهاب وبعث وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي برسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اكد فيها ان "الولايات المتحدة تتحمل وحدها تبعة النتائج المحتملة الخطرة لسلوكها غير المسؤول والتهديدي". واضاف ان الامم المتحدة ينبغي ان تتدخل لتفادي النتائج الخطيرة وعلى الامين العام القيام بعمل عاجل، معتبرا ان واشنطن "تبحث عن ذريعة للمواجهة مع ايران".

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني جواد ظريف لشبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيونية ان بلاده لا تتوقع انتقاما اميركيا بعدما تردد عن دور مزعوم لها في انفجار الخبر. وقال: "نعتقد ان الموقف، وهذه الاتهامات ليست بمثل هذه الخطورة (...) من المؤكد ان الوضع السياسي في الولايات المتحدة لا يسوغ لها الذهاب الى حد توريط نفسها في وضع خطير للغاية (...) لا نعتقد ان المسؤولين الاميركيين سيتورطون في ذلك".

(رويتر، و ص ف)

مجموعة المراقبة تجتمع غداً في قبرص

افادت معلومات أمس ان مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب والمنبثقة من "تفاهم نيسان" ستعقد اجتماعها الاول غدا الثلثاء السادس من آب في قبرص بعدما استكملت الدول الممثلة فيها تسمية مندوبيها الديبلوماسيين والعسكريين.

ومعلوم ان المجموعة تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، وفي حين سمت كل من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ممثلين ديبلوماسيا وعسكريا، اكتفى كل من لبنان وسوريا بتسمية عسكري وامتنعا عن تسمية ديبلوماسي نظرا الى تمسكهما بالطابع الامني للمجموعة. وسيرئس اجتماعات المجموعة الديبلوماسي في وزارة الخارجية الاميركية ديفيد كريتلي في ضوء الاتفاق على تناوب واشنطن وباريس الرئاسة. وسيخصص الاجتماع الاول للبحث في نظام عمل المجموعة وتحديد مهماتها وارسال مراقبين الى الجنوب سيكون مقر اجتماعاتهم في الناقورة.

النهار

ختام اتلانتا بانجاز افريقي

من المفترض ان تكون دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٦ قد اختتمت في اتلانتا فجر اليوم وقد جمعت فيها الولايات المتحدة مئة ميدالية. وحقق فريق نيجيريا لكرة القدم (الصورة اب تيليفوتو) انجازا اذ انتزع الميدالية الذهبية للكرة الافريقية للمرة الاولى في مئة سنة من الالعاب (الرياضة ص ١٠-١١-١٢-١٣).

عرفات على جبهتين الاستيطان والاسلاميون

فيما اثار قرار اسرائيل الخاص بالاستيطان ردود فعل غاضبة من الدول العربية، اصابت العلاقات بين السلطة الفلسطينية ومعارضيها في الداخل انتكاسة يخشى اذا لم تتدارك مؤشراتها بسرعة ان تحدث شرخا جديدا في نسيج الكيان الفلسطيني الهش.

المعارضة كانت أمام خيارات ثلاثة

قبل زهاء اربع سنوات توافقت الاكثرية الساحقة من الزعماء السياسيين والدينيين والحزبيين المسيحيين الفاعلين على مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت في صيف العام ١٩٩٢. والتقى على هذا الموقف العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده وقائد "القوات اللبنانية" المحظورة حاليا سمير جعجع ورئيس حزب الاحرار دوري شمعون والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ولم تحل دون هذا الالتقاء الخلافات التي فرقت معظم هؤلاء قبل تلك الفترة والتي يعرفها الجميع بدءا بالخلاف الذي نشب بين عون واده بعد طول تلاق على الاهداف وكذلك على الاسلوب ومرورا بالخلاف بين عون والجميل الذي بدأ في اثناء رئاسة الاخير للجمهورية وقيادة الاول للجيش وبينه وبين "القوات اللبنانية" الذي ادى الى حرب عسكرية طاحنة كانت السبب في خسارة المسيحيين حربا صمدوا فيها زهاء ١٦ عاماً، وبينه وبين بكركي التي هجم انصاره على سيدها واهانوه لوقوفه في رأيهم مع "القوات"، وانتهاء بالخلاف المزمن بين اده والكتائب وبينه وبين "القوات" التي ولدت من رحمها.

الا ان الالتقاء المنكور كان سلبيا اذا جاز التعبير، اذ كان على مقاطعة الانتخابات النيابية تصويتا وترشيحا ولم يتحول اتفاقا واضحا بين المعارضين كلهم على برنامج سياسي يتضمن عرضا للمشكلة التي يشكو منها لبنان وتحديدا مسيحيوه وحلولا لها وآلية محددة للتوصل الى هذه الحلول، وذلك رغم المساعي الحثيثة التي بذلتها لكثر من جهة ومرجعية كان ابرزها بكركي والفاتيكان فضلا عن عدد من الدول الكبرى الصديقة.

وقد كون هذا الامر انطباعا عند اللبنانيين عموما وعند المسيحيين خصوصا ان التقاء المعارضين المشار اليه اعلاه لن يدوم وانه سيفرط عند تعرضه لاول امتحان جدي. وكان هذا الانطباع في محله. اذ انفرط عقد هؤلاء على ابواب الانتخابات النيابية التي قرر مجلس الوزراء ان تجري خلال الصيف الجاري. وكان ذلك عندما قرر معارضو الخارج (نسبة الى مكان اقامتهم) مع بعض معارضي الداخل مقاطعة هذه الانتخابات، وعندما رد عليهم معظم معارضي الداخل بقرار المشاركة فيها.

اي فريق اخطأ في موقفه؟ الذي اصر على المقاطعة؟ ام الذي اصر على المشاركة؟

تجيب شخصيات سياسية محايدة حيال صراعات الداخل ومعترفة بالممارسات الخاطئة للسلطة ولراعيها الاقليمي اي سوريا، بالقول ان المسيحيين الذين يشكل المعارضون الاكثرية الساحقة فيهم ولاسيما على الصعيد الشعبي كانوا امام خيارات ثلاثة هي الآتية:

١- اجماع المعارضة في الداخل وفي الخارج على مقاطعة الانتخابات النيابية تصويتا وترشيحا. وهذا اسوأ خيار لانه يضاعف من التهميش الذي تعرض له المسيحيون او الذي عرضوا له انفسهم عندما قرروا مقاطعة الانتخابات عام ١٩٩٢. فخلال السنوات الاربع المنصرمة التقى المعارضون على المقاطعة ولم ينجحوا في ترجمة مواقفهم ولا في فرض تنفيذ بعضها على السلطة وعلى سوريا ولا في الحصول على دعم فعلي وعملي من القوى الكبرى في العالم تجعل سوريا والسلطة يأخذان مطالبهم في الاعتبار. وعلى العكس من ذلك نجح هنان في تسيير امور الدولة بالتوازن الذي نص عليه اتفاق الطائف، لكنه بقي توازنا شكليا لان ممثلي المسيحيين في مختلف مواقف السلطة ومؤسساتها السياسية لم يكن معظمهم متمتعا بصفة تمثيلية، وهذا الامر تسبب به المقاطعون. وسيبقى هذا التوازن شكليا، لا بل سيصبح نهائيا في ظل استمرار المقاطعة وفي ظل استمرار يأس المسيحيين المتسبب بهجرة لهم تدريجية وبطيئة ولكنها ثابتة.

٢- اجماع المعارضين في الداخل وفي الخارج على المشاركة في الانتخابات النيابية تصويتا وترشيحا. وهذا خيار جيد من حيث المبدأ لكنه ينطوي على بعض السوء في حال تم النظر اليه من زاوية عملية. ذلك ان المشاركة لن تكون على اساس خطاب سياسي جديد تصالحي واخذ في الاعتبار المتغيرات التي حصلت داخل لبنان وفي المنطقة. بل ستكون على اساس الخطاب السياسي القديم المتميز بالرفض وبالسلبية وبالجذرية وبالابتعاد عن الواقعية.

ومن شأن ذلك دفع السلطة الى تكثيف مساعيها سواء القانونية او غير القانونية لجعل دخولها مجلس النواب محدودا جدا، ومن شأنه ايضا اذكاء الصراعات الطائفية في البلاد كونه سيدفع المسلمين، سواء بمبادرة ذاتية او بحض من سوريا، الى الوقوف في وجه المعارضة التي يتصورون ان هدفها هو هوية لبنان العربية والاستعداد للتعاون مع اعداء العرب من اجل التخلص من سوريا، واذا كان المسلمون لا يمانعون في هذا التخلص مع اقتناعهم بضرورة استمرار العلاقات مميزة بين لبنان وسوريا، فانهم قطعا يمانعون لا بل يرفضون الحاق الاذى بسوريا وتأمين مصلحة اسرائيل، ومن شأن الخيار الثاني هذا اخيرا حشر الشخصيات السياسية المسيحية الواعية والمعتدلة التي اثبتت من خلال ممارستها المعارضة من داخل النظام خلال السنوات الاربع الماضية انها مع التوازن الفعلي بين المسيحيين والمسلمين ومع المصالحة الوطنية الحقيقية ومع قيام دولة المؤسسات ومع استعادة لبنان مقومات سيادته واستقلاله. لا بل من شأنه ضرب هذه الشخصيات وتهديد مستقبل المسيحيين في البلاد على نحو جدي وخطير.

٣- اقدام معارضة الداخل على المشاركة في الانتخابات النيابية تصويتا وترشيحا واقدام معارضة الخارج على مقاطعتها، وهذا الخيار جيد من الناحيتين النظرية والعملية لانه يسمح للمعتدلين من المسيحيين المتمسكين بالتوازن الداخلي ومع الخارج وبتصحيح الممارسات الخاطئة، بتعزيز مواقفهم وباستقطاب مسلمين كثيرين وتاليا بالتحرك من منطلقات وطنية لتحقيق اهداف اساسية عديدة.

كيف ستتصرف معارضة الخارج بعدما تخلت عنها معارضة الداخل؟

قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من الاشارة الى ان نجاح معارضة الداخل في استقطاب المسيحيين والمسلمين يلزمه توافر عوامل عدة. منها تشجيع اسلامي لجهة ابداء الاستعداد لتقبل توازن وطني حقيقي بين اللبنانيين، ومنها ايضا ممارسة صحيحة للسلطة بعيدة عن المصالح الخاصة ومؤمنة لمصالح الوطن. ومنها مبادرة سوريا الى ابداء الاستعداد للوثوق بالسلطة وبالسياسيين من مسيحيين ومسلمين والى ان تترك لهم دورهم الفعلي الذي تمارسه نيابة عنهم لقصور عندهم او لتخل منهم او لشكوك فيهم او لضرورات اقليمية معروفة.

اما بالنسبة الى السؤال المطروح اعلاه فان المعلومات المتوافرة عن التحرك الذي تعتزم القيام به معارضة الخارج لمواجهة معارضة الداخل او لمعاقبتها والذي بدأ فعلا في مهرجانات شعبية بدت حاشدة في كسروان وجبيل وبعبدا وغيرها، تشير الى انه يقضي بتعبئة الاوساط الشعبية المسيحية الرافضة والمعارضة والمعترضة من اجل دفعها الى تنفيذ مقاطعة للانتخابات شبه شاملة وشبيهة بمعارضة عام ١٩٩٢، وهو يقضي تحديدا بالعمل على اسقاط رموز معارضة الداخل في الانتخابات لتجرؤها على معارضة معارضي الخارج، وابرز هؤلاء الدكتور بيار دكاش في المتن الجنوبي (بعبدا) والدكتور البير مخيبر في المتن الشمالي والسيد جان حواط الامين العام السابق لحزب الكتلة الوطنية في جبيل.

المطلوب اسقاط هؤلاء بالمقاطعة، ولكن قد يذهب البعض من اجل تحقيق الهدف الى الايعاز للمواطنين بالتصويت ضدهم.

وطبيعي في ظل غياب الائتلاف الانتخابي بين معارضي الداخل المشاركين وبين الموالين ان تكون حظوظ معارضي الخارج غير قليلة. الا اذا تصرفت السلطة ومؤيدوها ورعاتها من منطلق وطني لا من منطلق تصفية الحسابات. وفي اي حال ان معركة معارضي الداخل ليست سهلة لانهم يواجهون خصمين كي لا نقول عدوين: الاول معارضو الخارج والآخر السلطة والموالون لها.

سركيس نعوم

القمة اللبنانية - السورية وشيكة والانتخابات في صلبها
"الفيتوات" تهدد بمشكلة بين الحلفاء وتحرج ضحاياها مرتين

يؤكد مطلعون ان قمة لبنانية – سورية لا تزال واردة في المستقبل القريب للبحث في التطورات الاقليمية واللبنانية، وخصوصا موضوع الانتخابات بعدما اقترب موعد الدورة الاولى في جبل لبنان في ١٨ آب وقطعت المعركة الانتخابية اشواطا يقتضي معها اجراء تقويم للمنحى السياسي الذي تسلكه.

وكان مقيضا لهذه القمة ان تنعقد مبدئيا نهاية عطلة الاسبوع الماضي، بدليل ان سياسيين سمعوا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان احتمال عقد هذه القمة كبير وان جانبا اساسيا منها سيخصص للبحث في الانتخابات في ضوء الائتلافات والتحالفات التي تعقد في المناطق المختلفة وانضمام عدد من المقاطعين السابقين الى قوائم المرشحين، منفردين او عبر لوائح.

ولكن يبدو ان الحركة النشطة التي تشهدها دمشق وانعقاد القمة السورية – الاردنية واحتمال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للقاهرة، ارجأت القمة اللبنانية – السورية الى موعد لاحق لكي يصار الى تقويم مجمل الوضع الاقليمي والتطرق في ضوئه الى الموضوع الانتخابي. وثمة من اضاف سببا محليا لهذا الارجاء يتمثل في انتظار صدور القرار الحاسم للمجلس الدستوري في شأن الطعن النيابي في قانون الانتخاب، اذ ان على هذا القرار يتوقف مصير الانتخابات كلاً، وخصوصا اذا اخذ المجلس الدستوري بالطعن في المادتين الاولى والثلاثين من قانون الانتخاب، الامر الذي يفترض تشاورا لبنانيا – سوريا كما حصل قبيل صدور القانون واعتماد التقسيم الانتخابي على الصورة التي املت الطعن فيه لاحقا.

ويكشف هؤلاء المطلعون ان موضوع "لبنان اولاً"، على اهميته، لن يشكل الموضوع الرئيسي للقمة في حال انعقادها، كما يوحي انعقاد اي قمة في هذا الظرف، بل ان موضوع "الفيتوات" المحلية والخارجية التي تطرح حيال ائتلافات ولوائح معينة قد يطغى على الاتصالات اللبنانية – السورية، سواء على مستوى القمة او على صعيد آخر. ذلك ان هذه المشكلة باتت تضغط على السلطة نفسها وتضعها في موقع حرج يظهرها مظهر المتدخل مباشرة، وعلى نحو سافر، في تشكيل اللوائح المصنفة في خانة "اللوائح الكبرى". ورغم ان هذه اللوائح تضم رموزا من اتجاهات مختلفة في الشكل، فان الجامع بينها هو قرب المرشحين من السلطة وسوريا، الامر الذي يهدد بانقسامات وخلافات سياسية وشخصية حادة في صفوف الموالين. يضاف الى ذلك ان ثمة وجوها مستقلة تقف في الوسط بين السلطة والمقاطعة نالت نصيبها من هذه "الفيتوات" وباتت محرجة جدا حيال خوضها المعركة او العودة الى المعسكر المعارض.

وقد اثارت هذه القضية حفيظة مقاطعين سابقين قرروا خوض المعركة، وبدأوا يتحدثون علنا عن مضاعفات الازدواجية التي تظهرها السلطة. فمن جهة تتوالى الدعوات الرسمية الى المشاركة في الانتخابات وتسفيه المقاطعة، في حين تتواصل في "المطابخ السرية" عملية تركيب اللوائح من خلال اختيار المحظوظين ووضع فيتوات تدفع المرشحين الآخرين الى البحث عن حظوظهم في لوائح "الدرجة الثانية او الثالثة او اللادرجة"...

ويخشى الكثيرون من المرشحين ان تطيح هذه اللعبة صدقيتهم وتؤمن للمقاطعة ورقة ثمينة تمكنهم لاحقا من تصفية الحسابات السياسية مع الذين سيصيبهم "الفيتو" بالخسارة المزدوجة. ويبدو ان هذه الشكوى ابلغت الى الحكم، بل ان ثمة من يقول ان البعض عاتب مرجعا كبيرا في ضوء ما تردد عن انه (المرجع) وضع بنفسه "فيتوات" طاولت عددا من الاسماء ويسعى في المقابل الى تزكية اسماء اخرى، في حين ان بعض المسؤولين الآخرين يتصرف كأن لوائحه ملك شخصي له وبدأ هذا الامر يثير حفيظة منافسيهم الذين تدفعهم الظروف الخارجية الى ان يخوضوا المعركة على لائحة هؤلاء المسؤولين.

وتفيد معلومات ان هذه المشكلة امكن تجاوزها في اللائحة الاولى في الشمال مثلا، لكنها صعبة "التقطيع" في البقاع والجنوب، حتى الآن على الاقل، في ضوء عدم اتفاق "امل" و"حزب الله" على الحصص.

ومجمل هذه المشكلات قد يغدو صعبا حله مع اقتراب المواعيد الانتخابية اذا لم يكن هناك قطبة مخفية تريد للعبة ان تأخذ مداها في التأزيم، ثم تأتي الحلول قبل ايام قليلة جدا من موعد كل دورة حاملة معها قطع الصورة المتناثرة لبنانيا.

"مهرجان المصالحة" في مزرعة الشوف وبيقون بين المقيمين والعائدين
الهراوي: عاميّة انطلياس والانماء المتوازن هما حقيقة لبنان
جنبلاط: الجبل محطة تعاون لا موقع تجاذب لطارئين وساقطين



رئيس الجمهورية والنائب الفرزلي والوزير جنبلاط في مقدم الحضور. (رمزي مشرفية)



الرئيس الهراوي مصافحا مستقبليه لدى وصوله امس الى مزرعة الشوف.



حوار ضاحك بين الهراوي وجنبلاط والخطيب. (دالاتي ونهرا)

مزرعة الشوف – من رمزي مشرفية:

اكد رئيس الجمهورية "أن الطائفة الواحدة لا تستطيع ان تبني لبنان وان طائفة واحدة لا تستطيع ان تهدم لبنان. فالتنافس الحقيقي ليس تنازعا بين الطوائف وبين الاديان. وكلما صغرنا عن لبنان، تمزقنا وتهجرنا. وكلما كبرنا من اجل لبنان، توحدنا، واجتمع شمل العائلة اللبنانية الكبرى".

ودعا الجميع الى بناء الدولة الواحدة، لانها "الضمان لامن الجميع واستقرارهم والراعية كل المواطنين والمناطق بالانصاف والتوازن، وحين تغيب الدولة يتبعثر الوطن، وبثقة المواطن بدولته يتعزز النهوض".

من جهته، رأى الوزير وليد جنبلاط ان الجبل "يجب ان يكون محطة تعاون وبناء لا موقع تجاذب ومزايدة او تحريض من طارئين او طامحين، او ساقطين من خريجي الاجهزة، او حديثي النعمة في الجاه والمال".

رعى الرئيس الهراوي قبل ظهر امس "مهرجان المصالحة الوطنية الكبير" لاهالي مزرعة الشوف وبيقون، في خطوة هي الاهم في تاريخ الجبل. فبعد تسعة عشر عاما من التهجير اثر الاحداث الاليمة التي مرت بالبلدتين يوم اغتيال المرحوم كمال جنبلاط، تمت المصالحة بين العائدين والمقيمين في احتفال حاشد مثل خلاله نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي الرئيس نبيه بري والوزير جنبلاط الرئيس رفيق الحريري. وحضر الوزراء مروان حماده، علي حراجلي وانور الخليل والنواب نبيل البستاني، علاء الدين ترو، زاهر الخطيب، خليل عبد النور، جورج ديب نعمة وايمن شقير، وعدد من السفراء واعضاء السلك الديبلوماسي، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، المطران خليل ابي نادر، المطران طانيوس الخوري، قضاة المذهب الدرزي المشايخ شريف ابو حمدان وسليم العيسمي ونعيم حسن وسليمان غانم، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد نقابي، عدد من القادة العسكريين، ممثلون للاحزاب، حشد كبير من المشايخ وجمع من العائدين والمقيمين وعناصر "الكشاف التقدمي" حملة الاعلام اللبنانية والحزبية.

سبق الاحتفال لقاء المصالحة وتقدم الوزير جنبلاط وفدا كبيرا من المقيمين من اهالي مزرعة الشوف صافحوا العائدين الى البلدتين.

ولدى وصول الرئيس الهراوي الى مكان الاحتفال استقبله جنبلاط، بعدما عرض ثلة من الحرس الجمهوري وموسيقى التشريفات.

جنبلاط

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم عرف السيد بسام ضو. والقى جنبلاط الكلمة الآتية:

"بالامس كفرقطره والباروك والمعاصر واليوم المزرعة وبيقون وغداً كفرنبرخ وبمريم وصليما وغيرها من القرى وختامها الشحار مرورا بالغابون. هكذا تخطو مسيرة العودة، هكذا يستكمل ويشاد لهم انجاز للحكومة، حكومة الطائف. هكذا يتركز لبنان في عيشه المشترك، ويكون الجبل والشوف محطة تعاون وبناء لا موقع تجاذب ومزايدة او تحريض من طارئين او طامحين، او ساقطين من خريجي الاجهزة، او حديثي النعمة في الجاه والمال، لا مكان لهم في ربوعنا.

اليوم في المزرعة تبدأ ورشة العمل الحقيقية، في اعادة صوغ اللحمة، لاعادة تأكيد تاريخ طويل من العيش المشترك، تحت كل الظروف. اليوم تعود بي الذاكرة الى واقعة المزرعة ايام الاستعمار الفرنسي، عندما فتح مسيحيو المزرعة بيوتهم لحماية من استطاعوا من اخوانهم الدروز. اليوم اذكر ذاك النهار الاسود في تاريخ جبل لبنان، عندما سقط سيد المختارة وسقط معه ابرياء في الباروك والمعاصر وغيرهما من القرى فقام عقلاء الدروز في المزرعة بحماية من استطاعوا من اهلهم المسيحيين. الا ان هذا ليس كافيا لبناء مستقبل تطفى فيه الثقة والجرأة على الحذر والمواربة، لمستقبل يكون فيه الحوار القاعدة للمحاسبة والنقاش، بعيدا عن الخطاب الرسمي السياسي الغامض في اغلب الاحيان وبعيدا عن التملق. لذلك لا بد من اعادة النظر في كل ما يسمى المحرمات، ولتفتح على مصراعيها حقائق التاريخ التي سرقها بعض تجار الدين والسياسة، وان لا ننسى انه ليس هنالك حقيقة مطلقة، والحقيقة رهن بالظروف، تتبدل وتتغير بتغير الظروف والاسماء. ولكن يبقى الانسان نبقى نحن، ونحن لهم بكثير من صنمية السلطة والاديان وبعض المؤسسات التي تخاف الحقيقة، تلك المؤسسات التي ينخرها سوس الفساد وتبقى فيها روح التكابر والاعتلاء بفقدانها اصالة تاريخية ووطنية وبالتالي تواضع وجذور. نحن كما قال جبران في الظلمة المنيرة، وهم في النور المظلم، مهمتنا تحطيم الاصنام في الهيكل في كل لحظة، في انتظار بناء النظام الديموقراطي الاقل ظلما، حيث يكون للاقلية مهما صغرت حق الطعن والمحاسبة لمنع الاكثرية من الامعان في الاستفراد والتسلط.

اليوم لرحب بمن؟ بالعائد؟ بالمقيم؟ كلهم اصحاب الدار. كلهم اصحاب الدار يستقبلون ابن الدار. اليوم يقف الرجال الرجال، من حنا ابو شقرا الى

– التتمة في الصفحة ٨ –

"حرام تتخلى"

- لدى وصول النائب زاهر الخطيب، وجه اليه رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين عتابا شديد اللهجة حول المواقف التي كان يتخذها النائب الخطيب.
- اشرف الوزير جنبلاط بنفسه على الترتيبات في مكان المصالحة، وكان حضر الى المكان من الصباح.
- رفعت لافتات على طول الطريق من الدامور حتى مزرعة الشوف تحمل شعارات واقوالا لرئيس الجمهورية والوزير جنبلاط موقعة بعبارة "اهالي مزرعة الشوف".
- في اول الطريق الفرعية المؤدية الى مكان الاحتفال رفعت لافتة كتب عليها "شارع الشهيد كمال جنبلاط".
- قبل ان يهم الرئيس الهراوي بالجلوس على كرسي الرئاسة امسك بذراع الوزير جنبلاط، وتوجه بالكلام الى النائب الخطيب قائلا: "حرام تتخلى عن وليد بك".
- اقتصر الحضور النيابي على نواب كتلة جنبلاط.

- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت في دارته في المصيلح النائبين عبد اللطيف الزين وايوب حميد والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمغترب عزيز نصور ووفوداً جنوبية.
- النائبة بهية الحريري تفقدت صباح السبت الأبنية المهددة بالسقوط في صيدا القديمة والتي تشرف على ترميمها "مؤسسة الحريري" ورافقها الوزير السابق امين البزري وعدد من المهندسين.
- رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام يزور قبل ظهر اليوم مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية للقاء المطران الياس عودة.

أسرار الآلهة

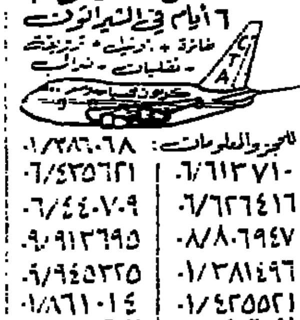
قال سفير دولة اوروبية في مجلس خاص ان الانتخابات النيابية في لبنان تدار على طريقة جاك مارتان في برنامجه التلفزيوني ECOLE DES FANS.

تساءل موظف كبير عن التكاليف التي ستتكبدها موازنة بلدية بيروت لنزع صور المرشحين عن الاعمدة والاشجار والحيطان.

لماذا؟

اوعزت جهات شبه رسمية الى بعض المصارف بتسليف بعض المرشحين نفقات انتخابية.







اوساط معارضة تعلّق على كلمة الهراوي في عيد الجيش

الفرق بين الانتخابات النيابية وانتخابات النقابات ان هذه ليس فيها ناخبون موتى والمطالبة بالتمديد للمجلس النيابي تبررها اسباب التمديد ذاتها لرئيس الجمهورية

توقفت اوساط سياسية معارضة باهتمام عند عبارات وردت في كلمة الرئيس الهراوي في عيد الجيش انتقد فيها ؟ "المزايدين على الديموقراطية والحرية" والمطالبين بالتمديد للمجلس، داعيا اياهم أن يكونوا في مقدم المعارسين لحق الانتخابات، ملاحظا ان انتخابات النقابات والجمعيات التي حصلت هي "حافز للمشاركة الشاملة في الانتخابات النيابية"، مؤكدا انه سيكون الساهر على "احترام حرية الناخبين وصون الامن الضامن لسلامة العملية الانتخابية".

كان يجب لو...

وقد ردت هذه الاوساط على بعض ما جاء في كلمة الهراوي بالآتي:

اولا – ان دعوة من سماهم "المزايدين على الديموقراطية والحرية" الى ان يكونوا في مقدم الممارسين لحق الانتخابات النيابية هي دعوة كان يجب ان تستجاب لو ان السلطة اتخذت الاجراءات الكفيلة تأمين حرية الانتخابات ونزاهتها وحرية الناخب كي لا يبقى الكلام على ذلك مجرد كلام. فالسلطة تجاهلت كليا المطالب العادلة والمحقة التي تقدم بها المعارضون بمذكرة قدمت الى الرؤساء الثلاثة والى البطريرك الكاردينال صفير ولم تستجب ولو مطلبا واحدا منها لكي تتم مشاركة الجميع في الانتخابات ولا يبقى مبرر لمقاطعة. حتى ان قانون الانتخاب نفسه جاء مجحفا وغير عادل وغير متوازن وعارضه اكثر من عشرين نائبا وها هو موضع طعن امام المجلس الدستوري بدعوى انه يخالف الدستور، مع ان الرئيس تعهد شخصيا للبطريرك صفير ان يجعل قانون الانتخاب يساوي بين جميع الدوائر وانه لن يقبل بأي تمييز بين دائرة واخرى، وان كلاما في هذا المعنى نقله عن لسانه زواره من نواب وغير نواب فكانت النتيجة ان القانون كان خلاف ذلك، وكان من الاسباب التي جعلت زعماء معارضين في الداخل والخارج يكررون الدعوة الى المقاطعة وكأن السلطة ارادت دفعهم الى هذا الموقف بسوء تصرفها وبتعمدها انتهاج سياسة التحدي والقهر والاستفزاز بحيث ان مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ اذا كانت قد حصلت بدافع القلق، فان مقاطعة انتخابات ١٩٩٦ سوف تحصل بدافع القرف.

ما الذي كان يحول دون اقدام رئيس الجمهورية على رفض قانون للانتخاب لا يساوي بين الدوائر الانتخابية وبين اللبنانيين انفسهم، فيجعل هذا القانون عادلا ومتوازنا، ليحشر المعارضين به ويدفعهم الى المشاركة بعد انتفاء الاسباب التي يتذرعون بها للمقاطعة؟

لكن السلطة رفضت كل مطالب المعارضين، بما فيها وضع قانون عادل ومتوازن للانتخاب ثم دعتهم الى المشاركة، تماما كمن يدعو ضيفا الى مائدته ويقدم له اصنافا من الطعام ليس فيها صنف واحد على ذوقه، ليجعله يمتنع مكرها عن الاكل، او يأكل مكرها ويشكر...

ويقول وزير سابق في تعليل اسباب تبدل الموقف من قانون الانتخاب انه لم يكن في نية اصحاب الامر والنهي جعل محافظة الجبل القضية بل ابقاؤها دائرة انتخابية واحدة اسوة بباقي المحافظات. الا انهم بدلوا موقفهم عندما ضم لقاء باريس الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والسيد دوري شمعون، فظنوا ان هذا اللقاء قد يقرر المشاركة في الانتخابات على نطاق واسع وتأليف لائحة ائتلافية في الجبل تكتسح كل المقاعد وتضمن وصول ٣٥ نائبا الى مجلس النواب، فيتكرر مع هذا "اللقاء الثلاثي" ما حصل في الماضي مع "الحلف الثلاثي" الذي كانت معه بداية التغيير والانتقال من عهد الى عهد، وهذا ما حذر منه الوزير وليد جنبلاط المهتمين بتقسيم الدوائر ووجوب استثناء الجبل في قانون الانتخاب خوفا من مواجهة هذه النتيجة.

ثانيا – ان انتخابات النقابات والجمعيات والتجمعات المهنية والاكاديمية وغيرها التي حصلت ليست حافزا للمشاركة في الانتخابات النيابية، لان ثمة فرقا شاسعا بين تلك الانتخابات وهذه الانتخابات، ففي النقابات والجمعيات لا لوائح شطب مزورة وغير منقحة، ولا اسماء موتى، بل لوائح صحيحة لا خطأ فيها، والناخب الذي يمارس حقه في الانتخاب يمارسه بكل حرية وبملء ارادته بعيدا عن اية ضغوط ومداخلات ويختار من يشاء عضوا في هذه النقابة او هذه الجمعية، ولا من يتدخل في تأليف اللوائح. لذا جاءت نتائج الانتخابات في معظم النقابات والجمعيات في مصلحة المعارضين.

اما الانتخابات النيابية التي تدعو السلطة المعارضين الى المشاركة فيها، والاعتماد على تعهدها ضمان حريتها ونزاهتها، فهي انتخابات تجرى على اساس قانون غير عادل وغير متوازن، ومفصل على قياس اشخاص لا على قياس الوطن، ونتائجها معروفة سلفا من خلال تشكيل اللوائح، بفعل المتدخلين في تشكيلها، وعلى اساس لوائح شطب غير منقحة ومليئة بالاخطاء وبأسماء الموتى، والاقتراع بواسطة هويات واخراجات قيد قد تكون مزورة بعد تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية، وعدم توزيع بطاقة الهوية الجديدة الممغنطة، وعلى اساس مجنسين قد لا يعرف معظمهم اسماء المرشحين فينتخبونهم باشارة من حيث تأتي الاشارة، وعلى اساس اقلام اقتراع توضع للمهجرين خارج قراهم او في اماكن خاضعة للضغوط ناهيك بتدخل اجهزة امنية وغير أمنية لمصلحة لائحة ضد لائحة. يستثنى الجيش وحده من هذا التدخل بعد "أمر اليوم" الذي صدر عن العماد لحود واكد فيه "ان الجيش هو حامي الانتخابات النيابية ولن يتدخل فيها او ينحاز بل هو من الجميع وللجميع".

ثالثا – السلطة تكرر في كل استحقاق انتخابي انها ستسهر على احترام حرية الناخبين وصون الامن الضامن لسلامة العملية الانتخابية، واذ يتبين انها لم تكن ساهرة على احترام هذه الحرية، وهو ما حصل في الانتخابات الماضية في اكثر من دائرة، فما الذي تغير بين الامس واليوم؟

لماذا التعب؟

رابعا – التساؤل، كيف يطالبون بالتمديد لمجلس النواب الذي قاطعوا انتخابه وشككوا في ارتمانه عندما يدعون الى انتخابات نيابية جديدة وهي حق وواجب، فالجواب هو ان لا فرق بين استمرار المجلس الحالي وقيام مجلس جديد ما دامت الانتخابات تجرى في ظل الاوضاع نفسها المشكو منها. فقديم تعرفه خير من جديد تتعرف اليه، وهي القاعدة التي صار تطبيقها عند قبول التمديد للهراوي، وقد فرضت التمديد له الاسباب نفسها التي تجعل المعارضين يطالبون بالتمديد للمجلس لانه قيل يومها ان من سيخلف الهراوي لن يكون افضل منه، وفي احسن الاحوال قد يكون مثله، وما يقوله المعارضون الآن المؤيدون للتمديد لمجلس النواب ان المجلس المقبل لن يكون افضل من المجلس الحالي ان لم يكن اسوأ منه، فلماذا التعب، ولماذا خض البلاد بانتخابات لن تأتي بجديد ولن تحدث تغييرا، وما دامت حال البلاد هي اياها في كل حال؟

خامسا – ان الاصلاح الصحيح، عندما تنجح السلطة في تحقيقه، لا يهز الوفاق ولا يعرض التوازن للخلل، وعندما يكون اصلاحا اعرج يزيد الفساد فسادا في جميع دوائر الدولة ويعتمد سياسة الانتقام والتشفي، ولا يأخذ برأي هيئات الرقابة من مجلس خدمة الى هيئة تفتيش، فانه يكون فعلا اصلاحا يهز الوفاق ويخل بالتوازن.

سادسا – ان ممارسة الحرية هو مطمح كل شعب حر. لكن هذه الممارسة لا تكون مع حرية ميتة بل مع حرية حية، ولا يعود اي استحقاق وطني مشكلة بل يكون حلا عندما تكون السلطة مستعدة لان تجعل من هذا الاستحقاق منطلقا للوفاق الوطني الحقيقي الشامل وليس للانقسام، ولتعزيز الوحدة الداخلية وتعميق العيش المشترك، وليس لضرب هذه الوحدة وافساد هذا العيش.

سابعا – ان معارضة السلطة هو حق مشروع ودليل على التمسك بالديموقراطية، وهذه المعارضة لا تعني مقاطعة الوطن انما عندما تسيء السلطة التصرف، فانها هي التي تقاطع الشعب وتقطع اوصال الوطن.

مع كل ذلك، فان السلطة هي مرة اخرى امام امتحان عسير في مواجهة استحقاق وطني مهم، يتمثل بانتخابات تقول انها تحرص على ان تكون حرة ونزيهة، لأن من هذه الانتخابات ينبثق مجلس نواب مدعو لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس الهراوي، اذا لم تفرض "الضرورات الوطنية" والظروف الاقليمية مرة اخرى التمديد له ثلاث سنوات اخرى لتصبح الولاية الثانية كاملة. ولان هذا المجلس مدعو ايضا لمواكبة عملية السلام الدقيقة، سواء في حال اكتمالها او في حال استمرار تعثرها. فاذا تمت عملية السلام واكتملت بانضمام لبنان وسوريا اليها، فان على مجلس النواب مناقشة اتفاق السلام المعقود مع اسرائيل وابرامه، ولا بد ان يتضمن هذا الاتفاق حلا لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والا كان اتفاقا ناقصا او مجحفا.

اما اذا لم تتم هذه العملية وظلت متعثرة او متوقفة بفعل التعنت الاسرائيلي ورفض حكومة نتنياهو قيام سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس مبادىء مؤتمر مدريد، فان لبنان سيبقى وحده يعاني جراء ذلك، لأن الجنوب سيبقى محتلا وعرضة للفعل ورد الفعل، وأهله هم الذين يقاسون، ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ستبقى مشكلة مستعصية الحل اذا ما ظل الحل الشامل في المنطقة مستعصيا، ويتفاقم حل هذه المشكلة مع الوقت، وقد يصبح التسليم بالامر الواقع هو الحل، فاذا لم يكن مجلس النواب المقبل الذي يواجه كل هذه الاستحقاقات المهمة منبثقا من انتخابات نزيهة حرة، فان مواقفه تبقى مشكوكا فيها وقراراته موضع طعن.

اميل خوري

بري يدعو الى المشاركة في الانتخابات والحؤول دون "اي محاولة لتزوير الارادة"



الرئيس بري في مقدم الصفوف في احتفال صيدا يحوطه (من اليمين) الوزير نديم سالم والنواب بهية الحريري وعبد اللطيف الزين وميشال موسى. (احمد منتش)

الجنوب – "النهار":

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى المشاركة في الانتخابات النيابية و"تحمل هذه المسؤولية والا يسمح المواطنون بامرار اي محاولة لتزوير الارادة الوطنية المشتركة". وخص المسيحيين بمناشدته هذه و"انتخاب الخط، والنهج الذي يكون مسؤولا امام الناس لا عنهم"، مشددا على المواطنين" ان يشاركوا في تقرير مصيرهم بانفسهم بعيدا من التحدي والسلبية".

صيدا

من صيدا ("النهار") رعى بري بعد ظهر السبت تخريج الطلاب المجازين للعام الدراسي ١٩٩٤–١٩٩٥ في فروع كلية الآداب والعلوم الاجتماعية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، في الجنوب في مبنى الجامعة في صيدا. وحضر الوزير نديم سالم ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير ياسين جابر، والنواب عماد جابر وحسن علوية وسمير عازار ومحمد بيضون وميشال موسى وعبد اللطيف الزين وسليمان كنعان واحمد عجمي ومصطفى سعد واحمد سويد وبهية الحريري وممثل قائد الجيش العميد مارون دياب ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف وحشد من الشخصيات السياسية والتربوية واهالي الطلاب.

افتتاحا النشيد الوطني، فكلمة الطالب علاء الدين ابو الحسن باسم الخريجين، ثم كلمة مديري فروع الجامعة في الجنوب القاها الدكتور جورج كتورة، ثم كلمة رئيس الجامعة القاها الدكتور جوزف ابو نهرا وقال فيها، "ان تخريج دفعة من الجامعيين المتنوعي الاختصاص في عاصمة الجنوب الصامد وفي هذه الظروف تحديدا اكثر من معنى وابعد من مدلول. انه يعني المثابرة على الجهد والتشبث بالبقاء والاصرار على تحصيل العلم غير عابئين بالتهديدات والتحديات المتواصلة وبعناقيد الغضب المنصبة نارا وتهديما. باصراركم على التخصص الجامعي تؤكدون اقتناعاتكم بأن مواجهة التحدي لا تكون بالبندقية والمدفع فحسب، بل بالعلم والاخلاق (...)".

ثم كلمة بري قائلا: "انكم ايها الابناء تمثلون جيلا مقاوما سبقت ولادته بقليل انفجار الحرب الاهلية، وكذلك الاجتياحات الاسرائيلية، ودفعتم منذ ولادتكم ثمن تخلف النظام العام في لبنان السياسي والتربوي على وجه الخصوص، تهجيرا وتشريدا وموتا الا انكم نهضتم كما لبنان من تحت ركام المأساة، وها انتم اليوم تمثلون عصب عملية بناء السلام الاهلي والوطني لان دوركم كعنصر بشري في التنمية هو الاساس وصولا الى بناء الثقة بلبنان وبالدولة (...) ان اسرائيل التي تحاول تحسين صورتها ولن تشكل صورة ايجابية لرئيس وزرائها على حساب لبنان ومن حساب لبنان. انني احذر من المحاولات الجارية لالغاء قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ بعنوان مشروع "لبنان اولا". ان وضع آلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ هو الامر الوحيد الاوحد الذي يشكل امتحانا للصدقية الدولية. ان الافكار المعروضة بعنوان "الارض في مقابل الامن" ومحاولة جعلها خطوطا لقرار دولي جديد هي في واقع الامر محاولة لوضع العربة أمام الحصان، ومحاولة لادانة لبنان واعتبار انه مصدر تهديد امني لاسرائيل، وكأن لبنان هو الذي لجأ الى استعمال القوة لاحتلال اراضي الغير (...)

ان لبنان لم يكن شريكا في اي من حروب المنطقة بل كان، ولا يزال، مسرحا لحروب اسرائيل على ارضه ومساحة للمناورات الاسرائيلية بالذخيرة الحية على جسد مواطنيه، وكان آخرها ان اسرائيل تريد تحويل جنوب لبنان منطقة مجردة من السلاح، وتريد من لبنان والعالم ان يؤدي دور الحارس لحدودها ولمصالحها وتريد ان تساوم لبنان في الوقت نفسه على ثروته المائية وعلى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ان لبنان يريد سلامه من دون شروط وفق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، ولبنان يعبر في هذا الاطار عن شكره لقوة الطوارىء الدولية وتقديره العميق لدورها، وهو لن يقبل التفريط بالعنصر الدولي الضروري لتنفيذ القرار ٤٢٥. هذه هي الاهداف الحقيقية لمشروع اسرائيل الجديد. اغتيال لبنان اولا، وقرار لبنان في المقابل هو الصمود والمقاومة وزيادة التنسيق مع سوريا الاسد (...)".

بنت جبيل

وتحدث بري في احتفال اقامه النادي الثقافي والتضامن العاملي في مناسبة وضع الحجر الاساس للمجمع الثقافي العاملي، في بلدة قلاوية في قضاء بنت جبيل وحضره الوزيران علي حراجلي وياسين جابر والنواب ايوب حميد واحمد سويد و حسن علوية، وعبدالله الامين واحمد عجمي وعبد اللطيف الزين، والنائب السابق رفيق شاهين وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومحافظ النبطية بالوكالة موسى ديوق وممثل قائد الجيش العقيد محمد عطوي وشخصيات.

بعد النشيد الوطني كلمة لرئيس النادي يحيى عليان ثم السيد علي الامين فالرئيس بري: "لا يكفي ان نبني مدرسة في كل قرية ومدينة وقد فعلنا وقلنا ان برنامجنا ينتهي عام ١٩٩٦، ولكن العلم شيء والثقافة شيء آخر. ليس كل متعلم متثقفا. اننا لا نريد ان نصرخ في الهواء بل ان نتألف في المكان المناسب وعلى المنبر المناسب. اننا نحتاج الى جمع تراثنا وكشف كنوزنا التاريخية. احمد باشا الجزار جمع مكتبات جبل عامل وحرقها في افران عكا. ونحن في حاجة الى جمع تاريخ هذه المنطقة النضالي. ان اغنى منطقة بالآثار هي الممتدة من صيدا الى بلدة شقرا ولم تمتد يد عليها الا يد العدو الصهيوني (...) ان واجب المواطنين جميعا وفي كل لبنان من دون استثناء ان يحددوا مواقفهم وان يعبروا عن آرائهم بالمشاركة في الانتخابات النيابية وان يتحملوا هذه المسؤولية باخلاص ووعي، والا يسمحوا بامرار اي محاولة لتزوير الارادة الوطنية المشتركة. ان المشاركة في الانتخابات النيابية هي الوسيلة الديموقراطية الكفيلة احداث التطور المادي، والرامي الى بناء الدولة وبناء الثقة بالدولة. تحصل اخطاء، صحيح، ولكنها تقوم بالديموقراطية، عصر الائمة المعصومين انتهى ولسنا من المعصومين. انني ادعو اهلنا في الجنوب على وجه الخصوص والمسيحيين بخاصة، مهما كان السبب، الى المشاركة الواسعة في الانتخابات والى انتخاب الخط والنهج الذي يكون مسؤولا امام الناس لا عنهم. انني متأكد انكم جميعا تعيشون في الحاضر وتعملون من اجل المستقبل، وان احدا منكم لن يقع فريسة التقليد والتخلف ويعود عشرين عاما الى الوراء، كما ان احدا منكم لن يقع ضحية الذين وقعت اسماؤهم من دفتر اليسار او اليمين. انني متأكد ايها الاعزاء انكم تحملون رسالتنا التي هي على الدوام التعايش والانفتاح والانسانية المؤمنة. واننا معا ستبقى اوفياء لتاريخنا المقاوم الرافض للاستبداد والاستعمار.

ان مسؤوليتنا المشتركة، ونحن نحمل جزءا منها معكم امانة الجنوب، هي ضمان استقرار النظام العام في لبنان، لان الدولة القوية حاجة وطنية للجنوب اولا. وهنا الجنوب اولا وليس في مكان آخر (...)".

صور

وفي صور ("النهار") وضع بري حجر الاساس للمدرسة المهنية الرسمية في المدينة في حضور الوزراء علي الخليل وياسين جابر وعبد الرحيم مراد والنواب ايوب حميد وحسن علوية ومحمد عبد الحميد بيضون واحمد سويد وميشال موسى واحمد عجمي وسمير عازار وسليمان كنعان ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وشخصيات ووفود.

وتحدث وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد: "نحن نضع حجر الاساس ونفتتح ورشة التعليم المهني والتقني على مستوى كل لبنان، ونحن والعدو على امتار نخاطبه بلغة المستقبل، لغة البناء والعلم، لغة تحوي الانسان المتجذر في ارضه. ان الجنوب هو خزان المقاومة والشهداء من ابناء وطني، هم اعلام جنوبي وذخيرة وطني. ودائما ازميل للبناء واليد على الزناد (...)".

ثم كلمة بري متحدثا عن المنجزات في الجنوب في القطاعات الزراعية والتربوية والانمائية والاجتماعية، وقال: "اننا نلمس معاناة وزارة التعليم المهني في اطار السعي الى ردم الهوة التي خلفتها العهود السابقة من جراء تجاهل اهمية التعليم المهني والتقني والتدريب المهني، حيث ان مؤسسات التعليم المهني الرسمية اقتصرت قبل العهد الحالي على واحد وثلاثين بينما بلغت مؤسسات القطاع الخاص، في المقابل ٤١٤. وهذه المؤسسات تركزت في مجملها في العاصمة بنسبة ٥٥ في المئة بينما اصاب الجنوب منها ٢٢ في المئة، والبقاع ٧ في المئة، ولبنان الشمالي ٣,٢(في المئة، والجبل ١٢.٦ في المئة (...)".

واضاف: "نحن نصر ان على المواطنين ان يشاركوا في تقرير مصيرهم بانفسهم بعيدا من التحدي والسلبية. ان هذا الامر يؤشر الى ان

– التتمة في الصفحة ٨ –

متحدثاً في احتفال صور. (اسماعيل صبراوي)



انتخابات ٩٦

اغفر لهم يا ابتاه!

الى أي حد يمكن ان تفعل عظات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فعلها في الانتخابات المقبلة، ليس في جبل لبنان فحسب، بل في كل لبنان مرورا ببيروت ووصولا الى الجنوب والبقاع؟

فوقت تعلق المعارضة، المقاطعة والمشاركة منها، اهمية على فعل هذه المواقف، فان السلطة بكل رؤوسها – وقد خبرها البطريرك ونال منها وعودا هوائية – لا تأخذ هذه المواقف على "عب الزلط" نظرا الى ما للبطريرك من تأثير بالغ الوضوح في كل الاوسط، اظهرته دراسات واحصاءات ميدانية اجرتها جهات مدنية مختصة، واجهزة غير مدنية على مدى اتساع رقعة متتبعي "عظة الاحد" كل احد.

وصحيح ان بعض اللاهثين للوصول الى مجلس النواب ومنهم الموارنة تحديدا، يفسر عظات البطريرك ومواقفه على هواه، ولا يسمع منها سوى اعطاء "الحرية" للمواطنين، فيما غيره، وهم كثيرون، يدركون تماما ما يعنيه البطريرك في مواقفه.

فالبطريرك عارض قانون الانتخاب والاسلوب المتبع لتأليف اللوائح و"عدم حرية القرار" وعدم المساواة بين المواطنين والتقسيم الجغرافي للدوائر الانتخابية وغيرها الكثير، الا انه لا يستعمل كلمة "مقاطعة" نظرا الى انه يؤمن بحرية الانسان وبانسانيته "لان الله خلقه على مثاله وحباه بكل المزايا"، وبالتالي، فانه لا يستمرئ فرض الرأي عليه، انما "من جهتي اعمل على توعية المواطنين ولفتهم الى الطريق الصحيح، وما على المواطن الا ان يفكر ويدرك ويختار".

ولكن هل من مدرك؟ بل هل من يعي ما يقوله البطريرك؟

طبعا كثيرون يعون الموقف ويدركونه تماما، الا ان الموقف –في رأي مصدر كنسي – لا يمكن ان يدركه من ليس على استعداد لذلك.

ويذهب احد المطارنة الموارنة الواضحي التطلعات الى ابعد من ذلك فيقول ان عددا من اصحاب النفوس الضعيفة لا يستطيعون ادراك ما يقوله رأس الكنيسة، ويعزو ذلك الى ان هؤلاء لا يتحركون اراديا. وهو ينتقد في عنف بعض "رموز" هيئات كنسية او على علاقة مباشرة بالكنيسة عبر مراكز لها فيها او عبر تاريخ معين. ويضيف "ان موقف المطارنة الموارنة واضح في البيان الذي اصدروه، ومن لم يفهم هذا البيان فانه لا يريد ذلك!"

ويقول مطران آخر بحسرة، "هل يمكن ان يصل احد المرشحين الى درجة التهجم على بكركي وسيدها؟ حتى اذا ما نصحه مرشح آخر بالاعتذار، اعلن استعداده لزيارة الديمان ولكنه رفض رفضا قاطعا الغفران للمطارنة؟!" ويضيف: "يخطئ من يعتبر ان في الكنيسة المارونية اكثر من اتجاه، لان موقف المطارنة الموارنة واضح والبطريرك هو الرأس، ومواقف المطارنة من مواقفه".

هذا الموقف الذي عبر عنه مطرانان من المطارنة الموارنة، معنيان مباشرة بدائرة انتخابية تحتضن بكركي، يعكس ولا شك موقف البطريرك صفير الذي يستمع الى انتقادات مرشحين يعتبرون انهم – او هكذا يسوقون انفسهم – قريبون من بكركي من دون ان يعلق، مقتصرا الرد بقلب الشفاه وباشارة باليد كأنه يقول: "اغفر لهم يا ابتاه!".

والديمان، مثل بكركي، تضيق بالمرشحين والمعارضين المشاركين والمقاطعين على حد سواء، والبطريرك صفير يستمع مصغيا، بجلد يحسد عليه، لانه يدرك هدف كل زائر وما سيقوله قبل دخوله الصرح البطريركي: "انا اعرف تماما كل زائر وادرك هدف زيارته. ومواقفي واضحة في اقوالي وعظاتي".

هذه العبارة طالما سمعها زوار الصرح البطريركي ونقلوها عن البطريرك الذي لا يزيد، ولكنه يأسف لما ينقله عن لسانه زوار ويوظفونه وفق ما يريدون.

وعندما يلح زواره في استيضاحهم موقفه من السهام التي طاولت الكنيسة ورأسها البطريرك، فانه لا يجيب، فيكون صمته ابلغ بكثير من الكلام ويدركه القاصي والداني.

كثيرون يزورون البطريرك ويقولون انهم ينسقون معه... وفي اليوم نفسه تصدر مواقف عنهم لم يتطرق اليها الاثنان في لقائهما، بل تكون في معظمها مناقضة لما اثير في اللقاء من موضوعات واعلن من مواقف. والامثلة كثيرة وقد لا تحصى. وبعضها لا يزال في اسماع البطريرك والحضور الذين صودف وجودهم في الصرح.

وامس كانت لقاءات في الديمان وكانت عظة للبطريرك وموقف فيها لا يتغير. وزوار الديمان نقلوا عنه امتعاضه من تصرفات بعض المرشحين الذين "نقلوا البارودة من كتف الى كتف واتكروا كل مواقفهم قبل صياح الديك". وهو لم يسم مرشحا انما كان يعقب على كلام الزوار: "مبارح قال هيك... وقبل فترة استغرب ان يتحالف فلان مع فلان، واليوم نفاجأ يتحالف بينه وبين من كان ينتقده وينتقد من يتحالف معها!"

والتحضير للانتخابات مستمر على الصعيد الرسمي والاستعدادات ناشطة على صعيد المرشحين، اما مستوعبو كلام رأس الكنيسة المارونية فكثر، وغير المستوعبين قلة. واكثر من الطرفين هم الذين يدركون ان للبطريرك فاعلية في مناطق عدة بدءا بكسروان وصولا الى اقاصي لبنان، لانه في رأي كثيرين ليس بطريرك الموارنة بل هو "بطريرك اللبنانيين".

"وبطريرك اللبنانيين" كلمة رددها عشرات الذين زاروا بكركي والديمان من غير المسيحيين، رجال سياسة ودين. ونصب سيدة حريصا قد لا يستدير كما يقولون انه حصل عام ١٩٦٨، ولكن المفاجآت تظل قائمة من الآن الى ١٥ ايلول مرورا بـ١٨ آب.

حبيب شلوق

امضى مساء بترونياً حاشداً من الساحل الى الوسط

صفير: هناك مرشحون لا نضج سياسياً لهم هل هزل فن السياسة عندنا الى هذا الحد؟



البطريرك صفير يحوطه المطرانان ابو جودة وسعادة لدى وصوله الى البترون، وبدا النائب يونس والنائب السابق حرب.



يلقي كلمة وبدا النائب عقل.

الديمان – "النهار":

اعلن امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان التهافت على الترشح ظاهرة فريدة وهناك مرشحون لم يثبت انهم يملكون المؤهلات المطلوبة من نضج سياسي" وسأل، "هل هزل فن السياسة عندنا الى هذا الحد؟".

ترأس البطريرك قداس الاحد في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وعاونه النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري، وحضر المرشح لرئاسة الجمهورية في فنزويلا ادوارد فرنانديز وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "لا يستطيع احد ان يقول يسوع رب الا بالهام من الروح القدس"، تناول فيها مفهوم القداس والصلاة ثم تناول الوضع العام قال: "ان الكنيسة تدعونا، وخصوصا في هذه الايام الى الصلاة للروح القدس، ليلهمنا مجانبة المهاترات التي تحمل عليها الدعايات الانتخابية، والتي يشهدها بعض المناطق، والابتعاد عن التجريح الشخصي الذي يترك دائما وراءه اثارا قد لا يمحوها الزمن، مهما طال.

ونسأل هذا الروح لكي يفتح منا البصائر لنرى ما في الممارسات الانتخابية من خلل على غير صعيد:

اولا: على صعيد الحرية، وهي التي اذا غلبت عن تشكيل اللوائح، وامتنع على المرشحين اختيار حلفائهم، كما هو جار في غالب المناطق، فاية حرية تبقى للناخبين في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها عليهم؟

ثانيا: على صعيد دعوة اهل الحكم الى المشاركة، واهل المعارضة الى المقاطعة او التأجيل. وهذا دليل مفارقة غريبة وخلل كبير. ذلك ان الانتخابات الدورية تكون عادة سبيلا الى التغيير. ولكن ما دام الفريقان واثقين من استحالة التغيير، فاولئك باقون حيث هم، ويدعون الى المشاركة، وهؤلاء يخشون الاسوأ ويدعون الى المقاطعة. وهنا هي المخادعة الكبرى.

ثالثا: على صعيد التهافت الى الترشيح، وهذه ظاهرة فريدة، وهناك مرشحون لم يثبت انهم يملكون المؤهلات المطلوبة من نضج سياسي، وخبرة في الشأن العام، وتمرس في القضايا الوطنية، الى ما سوى ذلك من صفات لا بد منها للاضطلاع بالمسؤوليات النيابية. والسياسة، يقول المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: "فن شديد الصعوبة وكثير النبل في وقت واحد، ويقتضي له تربية وطنية وسياسية، والشباب هم اكثر احتياجا الى هذه التربية في الوقت الحاضر" (عدد ٧٥). ترى هل هزل فن السياسة عندنا الى هذا الحد ليتبرى له من لا فكرة له عنه، ولا طاقة له به؟ افليست هذه استهانة بالشأن العام واعوجاجا يجب اصلاحه؟ لنستلهم الروح القدس اصلاح امرنا وانارة طريقنا الى الخير".



سعادة وحرب والمحامي اميل نجم وآخرون يصغون الى كلمة البطريرك في البترون.
(حسان عصفيري)

كفرحي

ومن مراسل "النهار" ان البطريرك صفير امضى السبت مساء بترونيا حاشدا فيه اقواس نصر ولافتات واعلام وكلمات وقداس وتدشين دير مرمم واستقبالات، ابتداء من مدخل البترون، فساحة الحدادي فيها، فساحة اجدبرا، فالطريق العامة في عبرين، فساحة كنيسة مار بنديليمون في بجدرفل، فمدخل كفرحي، فساحة دير مار يوحنا مارون.

واكبه في هذه الجولة البترونية النائبان منوال يونس وسايد عقل والنائبان السابقان جورج سعادة وبطرس حرب والمطارنة رولان ابو جوده وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري، ووفود شعبية من البترون وجاج واجدبرا وعبرين وبجدرفل وكور وكفرحتنا وزان وكفرحي وبقسميا وجبلا وغيرها، وكان اضخمها وفد بلاد تنورين في موكب النائب السابق بطرس حرب.

في ساحة الحدادي، وسط الجموع، القى الخوري منير خيرالله كلمة رحب فيها بالبطريرك الذي رد بكلمة شكر فيها الخوري خيرالله، واضاف: "وصيتي اليكم ويقيني انكم لن تتركوا الحزازات تتغلب عليكم، ولن تسمحوا للانقسامات بتمزيق صفوفكم، ولن تكون المنافسة في سبيل الخدمة العامة سببا للتباعد بينكم. فأنتم، على ما يقول بولس الرسول، "لستم بعد اليوم غرباء او ضيوفا، بل انتم من ابناء وطن القديسين ومن اهل بيت الله، بنيتم على اساس الرسل والانبياء، وحجر الزاوية هو المسيح يسوع نفسه" (افسس ٢: ١٩ – ٢٠). افلم تقلع عن هذه الشواطئ سفن بعض الرسل، فذهبوا الى اقاصي الارض ليبشروا بالانجيل؟ واذا كنا قد بنينا على اساسهم، وجب ان تكون رسالتهم رسالتنا التي يجب ان نعيشها بذلا وتضحية ومحبة وسلاما، وفي يقيننا ان هذا ما تقومون به وما ستتركونه لابنائكم نهجا يسيرون عليه لخيرهم وسعادتهم. مرة جديدة نشكر لكم حسن استقبالكم ونسأل الله ان يباركم ويبارك مدينتكم ويسدد خطاكم الى ما فيه رضاه ونيل بركاته".

وكان لافتا، في طريقه من البترون الى كفرحي، امتداد غابة من اللافتات جاء في بعضها: "المؤتمن على مجد لبنان في رحاب مدينة المحبة والسلام – وقف مار اسطفان" و"ابناء الارز يرحبون بغبطتكم على ارض بوتريس – اهالي جاج" و"بجدرفل ترحب بحامي مجد لبنان" و"كفرحي – حقل الحياة ترحب بغبطة الكاردينال الكلي الطوبى – نادي كفرحي الرياضي" و"نطقتم الحق ودافعتم عن الحرية فاصبحتم مدرسة لاجيال واجيال – مدرسة مار يوحنا مارون".

وفي كفرحي، محطة وصوله، ترأس البطريرك صفير قداسا عاونه فيه المطارنة ابو جودة وسعادة ويوسف ضرغام وبولس مطر وحضره المطارنة يوسف سلامة وشكرالله حرب ويوسف بشارة وبشارة الراعي. والقى كلمة، واستمع الى كلمتين من المطران سعادة، والخوري خيرالله، وكلمة المجلس العلماني الابرشي للدكتور يوسف فرحات، وقصيدتين للنقيب السابق لمحامي طرابلس جان مرعب حرب، وللخوري سامي الخوري، ثم ازاح الستار عن لوحة تذكارية وتقبل التهاني في صالون دير مار يوحنا مارون.

ووزعت "النشرة الراعوية" التي تصدرها النيابة البطريركية المارونية في البترون في شكل كتيب وفيها كلمات للبطريرك والمطران سعادة والخوري خيرالله والدكتور فرحات وقصيدتان للنقيب السابق حرب والخوري سامي الخوري.

البطريرك حكيم: الانتخابات واجب ولكن لا للخصام من اجل الناجح والخاسر





البطريرك حكيم لدى وصوله الى كاتدرائية صيدا والى جانبه المطران كويتر والارشمندريت جورج حداد.
(احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعتبر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان الانتخابات النيابية هي "واجب على الجميع ونحن نكن الاحترام والحب للجميع، ولكن لا تتخاصموا بعضكم مع البعض من اجل من ينجح ومن يخسر في هذه الانتخابات".

زار امس البطريرك حكيم مدينة صيدا وبلدة المية ومية بدعوة من احد ابنائها العميد كليم واكيم، واقيم للبطريرك استقبال على جسر الاولي شارك فيه راعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ووفد من فاعليات المية ومية ووجهائها.

وبعد زيارة قصيرة لكاتدرائية صيدا توجه البطريرك والوفد المرافق الى المية ومية حيث اقيم استقبال حاشد في كنيسة البلدة وترأس حكيم القداس والقى عظة قال فيها: "يسرني ان آتي اليكم في بلدتكم العزيزة لاصلي معكم ولاهنئكم بعودتكم الى دياركم بعد معاناة طويلة وصعبة نتيجة التهجير الذي فرضته الحرب".

واضاف: "بالنسبة الى موضوع الانتخابات، فنحن نعرف ان هناك من يعاكس هذه الانتخابات وهناك من يؤيدها. ولكننا نرى ان الانتخابات النيابية هي واجب على الجميع وعلى كل منا ان ينتخب. انتخبوا من تشاؤون ونحن نكن الاحترام والحب للجميع، ولكن لا تتخاصموا بعضكم مع البعض من اجل من ينجح ومن يخسر في هذه الانتخابات".

وحيا ابناء الجنوب وقال: "من دون الجنوب لا يمكن لبنان ان يستمر ويعيش، واهتمامنا بالجنوب كرسناه من خلال انشاء المؤسسات التربوية وحافظنا على العيش المشترك فيه، وعلينا اليوم ان لا نفرق بين مسيحي ومسلم ولا بين كاثوليكي وارثوذكسي وماروني بل ندعو الى المحافظة على محبة الجميع والعيش المشترك (...)".

وختاما اقام العميد واكيم في منزله غداء على شرف البطريرك.

لافتة على مكتب انتخابي للحريري رقمه ٢٥... والحملة المتقنة بعد اشارة



اللافتة على الشرفة والصور حولها. (وسام موسى)

هل حسم الرئيس الحريري أمر ترشيحه ايجاباً؟

الدلائل المنظورة تشير الى ذلك، وآخرها ما ظهر السبت على بناية يملكها الحريري في منطقة المنارة قبالة ملعب نادي النجمة الرياضي، حيث علقت على شرفة احدى طبقاتها لافتة كتب عليها: "المكتب الانتخابي رقم ٢٥"، والى جانبها صور الحريري.

مصادر قريبة من العاملين في ماكينة الحريري الانتخابية أفادت أنها تلقت اشارة الانطلاق بالعمل الجدي لانجاز "حملة متقنة" جرى التحضير لها منذ مدة طويلة، وتخللها أكثر من احصاء شامل.

ومعنى الامر ان لدى الحريري رغبة قوية في ترشيح نفسه، انما يبقى السؤال: هل يترأس لائحة أم يخوض المعركة منفرداً؟

المصادر نفسها لا تخفي ان التيار الشعبي المؤيد للرجل يتمنى ان يترأس لائحة قوية وان كانت غير مكتملة، وذلك لكي تبرهن للمشككين الحجم الشعبي لرئيس مجلس الوزراء.

هل تتقاطع هذه الامنيات مع الرغبات الاقليمية والحسابات السياسية المحلية وغيرها؟

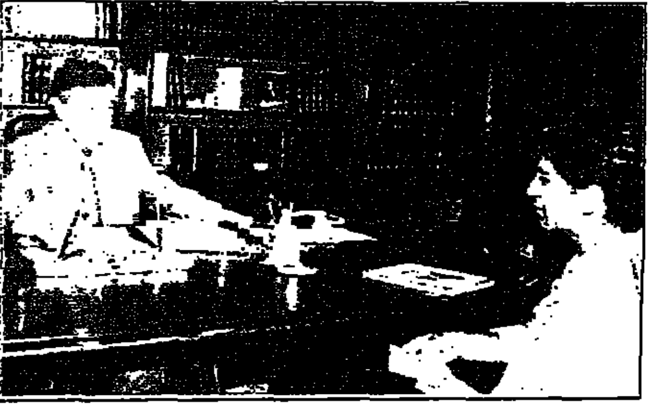
التحضيرات العملية اكتملت، والعاملون في المكاتب الانتخابية للرئيس الحريري جاهزون للعمل من اجل انجاح لائحته سواء أعلنها، أم ترشح منفرداً هامساً بأسماء الذين يدعمهم.

هل يثبت الحريري انه زعيم بيروت الأقوى؟

حتى الآن هو الوحيد بين المرشحين الذي يملك ٢٥ مكتباً انتخابياً (على الاقل) في العاصمة، انما هو ربما الوحيد أيضاً الذي يعرف الموازين الاقليمية في ما يخصه، ويعرف ان اخصاماً له ما زالوا يجزمون انه لن يترشح.

فراس الامين

بجاني: اسباب مراجعة الطعن جدية وتطبيق الظروف الاستثنائية ضيق



المحامي بجاني يتحدث الى مندوبة "النهار". (راعي بربريان)

كتبت بيسان طي:

يواصل المجلس الدستوري غدا الثلثاء مذاكرته في التقرير الذي كلف احد اعضائه اعداده حول مراجعة الطعن في قانون تعديل قانون الانتخاب، الذي وقعه عشرة نواب في ٢٥ تموز الماضي.

وفي هذا الاطار التقت "النهار" المستشار القانوني سابقا لمجلس النواب المحامي اميل بجاني، فتحدث عن مراجعة الطعن في القانون ونظرية الظروف الاستثنائية، وقرار المجلس الدستوري الذي رفض ان يستبقه واعتبر انه يمكن ان يكون قرارا تاريخيا. وقال، "ان المراجعة بنيت على اسباب جدية". واخذ على قانون الانتخاب الجديد تقسيمه المناطق الانتخابية "بطريقة غير متساوية" واستشهد بفرنسوا لوستير في كتابه "المجلس الدستوري" (ص ٢٥) وفيه: "ان تحديد المقاعد دون مراعاة الوضع الديموغرافي في كل من تلك المناطق قد يؤدي الى بطلان القانون لعدم دستوريته".

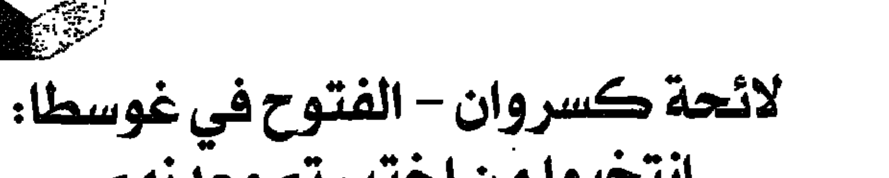
وفي حال اصدر المجلس الدستوري قراره بابطال القانون يؤكد بجاني، "لا يمكن اطلاقا ان تتصور فراغا قانونيا او وقفا في تسيير المؤسسات. فاذا ابطل القانون يصير تطبيق القانون المعمول به سابقا اي القانون الذي جرت بموجبه انتخابات عام ١٩٩٢".

وعن امكان المجلس الدستوري تطبيق نظرية الظروف الاستثنائية يقول: "النص لم يرد في قانون الانتخاب انه نص استثنائي، بل كقاعدة عامة لها صفة الدوام، وفي اي حال ان نظرية الظروف الاستثنائية لا تطبق الا في صورة ضيقة جدا من دون توسع وينظر الاجتهاد عند تطبيقها الى خطر النص المراد مخالفته واهميته فضلا عن ان تكون هناك فعلا ظروف استثنائية لا معالجة لها الا بمخالفة ذلك النص، باعتبار ان مؤداها احلال شرعية الواقع محل شرعية القانون". ولان قرار المجلس يعد قرارا مبرما. سألنا عن امكان الطعن في دستورية القانون خلال الطعن في العملية الانتخابية، فنفى ذلك "اذ ان دعوى الطعن على القانون تعود الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وعشرة اعضاء من البرلمان وتنحصر دعوى الطعن في العملية الانتخابية بالمرشح الذي خسرها في الدائرة نفسها".

وبعيدا عن الطعن في القانون الجديد، تحدث بجاني عن "ملح الانتخابات" في لبنان فما نسمعه كل يوم عن ان "مرجعا معنيا طلب ادخال لاحد الاشخاص في لائحة معينة". او ان موظفا "شمر عن ساعديه وتدخل لدى احد المرشحين لحمله على الانسحاب"، وما الى ذلك من امور تؤدي في فرنسا مثلا الى ابطال الانتخاب".

وفي الختام ينتظر ان يصدر المجلس الدستوري قراره قبل ١٨ آب، قبل اسبوع من بدء عملية الاقتراع، وعليه تتوقف العملية الانتخابية التي اكد وزير الداخلية ميشال المر انها "ستتم في موعدها مهما حصل".





مشروع جديد لـ "التبادل" بين مطر وبعض اللوائح

٩ مرشحين موارنة في بيروت معظمهم في انتظار الحريري

كتب سمير منصور:

بين المرشحين للمقعد الماروني في بيروت، يبدو النائب غسان مطر الاكثر "راحة" نظرا الى امتداداته الحزبية والاقليمية من جهة والى تحالفاته المحلية من جهة اخرى، وقد ادرج اسمه في انتخابات صيف ١٩٩٢ في لائحة "الانقاذ والتغيير" من دون ان يكون عضوا فيها. وثمة معلومات تشير الى تكرار هذه التجربة مع اكثر من لائحة في بيروت، ولاسيما ان نوابا في بعض هذه اللوائح من دعاة تكرارها، وهذا ما زاد في "راحة" مطر الذي استطاع على مدى اربعة اعوام تكوين موقع له في بيروت، رغم حساسية "البيلرتة" حيال بعض الاحزاب.

اما الوزير ميشال اده، غير المستعجل لانه "ليس في حاجة الى تعريف وصور بعد ما يقارب الخمسين عاما في الحقل العام"، فما زال متريثا في انتظار قرار الرئيس الحريري في شأن ترشيحه للانتخابات، وهناك من يقول ان تريث اده مرتبط ايضا باسباب اخرى، منها ما يتعلق بالانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية، ومنها ما يتعلق بموقف له ذي طابع اقليمي لم يرق بعض الناخبين في بيروت، وخصوصا في "الشرقية".

وثمة مرشح آخر ينتظر ايضا قرار الحريري وهو من المتحمسين لترشيح الحريري على رأس لائحة في بيروت، هو رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل الذي سيعلن ترشيحه رسميا للمقعد الماروني في بيروت بعد "ما يشبه التوافق على انتقال الرئيس السابق للرابطة المارونية شاكر ابو سليمان الى المتن الشمالي، ورئيسها الحالي ارنست كرم الى المتن الجنوبي".

ومن المرشحين الموارنة في بيروت الوزير السابق جوزف الهاشم الذي اعلن ترشيحه رسميا في بيروت لانها "المجال الارحب لتجسيد طموحاتنا المبنية على الايمان المطلق بترسيخ الوفاق الوطني والعيش المشترك". والى الهاشم، المدير السابق لاذاعة "صوت لبنان" الكتائبية، هناك المدير الحالي للاذاعة سيمون الخازن الذي ينطلق من قاعدة حزبه الذي اعلن ترشيحه في بيروت ويعمل ضمن "ماكينة" الكتائب الانتخابية.

ثمة اسم ماروني آخر، ظهر منذ مدة في بيروت هو الرئيس السابق لادارة الضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج الذي لم يعلن ترشيحه رسميا، ولم يظهر بالنسبة الى ترشيحه سوى ما تردد عن امكان ادراجه في لائحة "الانقاذ والتغيير"، وذلك بعدما تردد فترة اسم مرشح آخر في اللائحة عينها هو الدكتور فؤاد المتني الذي يمضي في تحركه مرشحا منفردا عبر "ماكينة" خاصة به، وهو يشكو من شائعات كثيرة استهدفته".

اما عميد السلك القنصلي جوزف حبيس فينتظر، قبل اعلان ترشيحه، "الانتهاء من مشاورات مع بعض رؤساء اللوائح".

ويبقى من اسماء المرشحين للمقعد الماروني في بيروت احد "الثوابت" على لائحة النائب نجاح واكيم، سليد فرنجية، و"العازف" عن الترشيح "الا على لائحة قوية". وهو المرشح الدائم ولكل المناصب "الرفيعة" الامير فاروق ابي اللمع الذي يتعرض لأكثر من "حالة" انتخابية في "حالات"!

نصف كتلة الحص في دمشق

زار دمشق امس النواب محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج ومحمد قباني موفدين من الرئيس سليم الحص والتقوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتناول اللقاء شؤونا اقليمية وانتخابية.

وقال مرهج لـ"النهار": "لا يمكن فصل التطورات في المنطقة عن الشأن الانتخابي". وتحدث عن لجوء "تآلفات ان لم تكن ائتلافات". وتساءل عن "سبب التسرع في اعلان اللوائح". واضاف: "القصة متأخرة". واشار الى "تمسك بالرئيس الحص وبتوازنات اخرى في الوقت نفسه". ووصف الزيارة بانها "كانت جيدة ومفيدة وايجابية".

وتكتم قباني "نظرا الى دقة الظرف" مكتفيا بالقول: "لا جديد، ولا نزال مكاننا".

اما بيضون فغاب عن السمع بعدما علم ان "النهار" عرفت بالزيارة.

وعلم ان الحص سيلبي دعوة خدام الى العشاء خلال الاسبوع الحالي بعدما ارجئت الدعوة نتيجة سفر خدام الى باريس.

توضيحان من برسوميان وحزب الطاشناق

جاءنا من وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان الآتي: "تمادى بعض الاوساط اخيرا في تشويه صورة حزب الطاشناق كما تطاول على شخصي كوزير ونائب لجهة ممارستي الشأن العام او نشاطي داخل الحزب. ان سكوتي حتى الآن عن هذا التجريح والتطاول مرده الحرص على مراعاة دقة المرحلة التي تمر بها البلاد، ولاسيما لجهة الاستحقاق الانتخابي في لبنان عموما وفي المتن الشمالي خصوصا. وفي هذا الاطار، وانطلاقا من مناقبيتي الحزبية، لم ادع يوما انني مرشح حزب الطاشناق في المتن الشمالي، تاركا للحزب حرية الحركة والقرار. اما ما تداولته الاوساط الصحافية والسياسية في هذا الشأن فلا يتعدى كونه تكهنات وتوقعات، وفي بعض الاحيان دسا مغرضا. انطلاقا من كل ذلك اؤكد للرأي العام انني ملتزم قرار الحزب ومؤيد لترشيح الرفيق الدكتور سيبوه هوفنانيان، الامين العام، واضعا كل رصيدي السياسي والشعبي في مصلحة الحزب ومن يرشحه للانتخابات النيابية. وسوف يكون ردنا على من يجهلوننا مزيدا من التلاحم. والرد آت منا ومن مناصرينا في ١٨ آب واول ايلول و١٥ منه".

واصدر حزب الطاشناق من جهته بيانا، هنا نصه:

"ان تسمية الامين العام لحزب الطاشناق الدكتور سيبوه هوفنانيان مرشحا عن مقعد الارمن الارثوذكس في المتن الشمالي فتح الباب امام تساؤلات وتأويلات عدة في بعض الاوساط السياسية وفي وسائل الاعلام المحلية، لذا ارتأت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان توضيح الآتي:

ان اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان تؤكد ان قرار تسمية الامين العام هوفنانيان مرشحا عن مقعد الارمن الارثوذكس في المتن الشمالي لا يشير بتاتا الى وجود اي اعتراضات من الحزب على شخص الوزير شاهي برسوميان الذي كان خلال الاعوام الماضية مثالا للانضباط والمناقبية الحزبية وقدم خدمات عدة للبنان ولابناء الطائفة الارمنية.

ان التغييرات التي يجريها الحزب بين مدة واخرى انما هي تقليد يتبعه منذ نشأته، وذلك انطلاقا من المبدأ القائل ان المناصب تحمل الطابع الموقت والتغيير يمهد لدخول قوى جديدة تغني الفكر السياسي للحزب.

لذلك تعلن اللجنة المركزية لحزب الطاشناق ان المسؤولين السابقين يتابعون نشاطهم في القيادة الحزبية نظرا الى خبراتهم الطويلة في مجالات السياسة وخدمة الشأن العام. كذلك هي الحال بالنسبة الى الوزير برسوميان الذي لا يزال عضوا فاعلا في المكتب السياسي لحزب الطاشناق وسيستمر في تقديم خدماته لهذا الوطن وللطائفة الارمنية من خلال انتمائه الى هذا الحزب".

لائحة كسروان – الفتوح في غوسطا: انتخبوا من اختبرتم معدنهم


من مهرجان "لائحة كسروان – الفتوح".

احيت لائحة كسروان – الفتوح التي تضم النواب كميل زيادة ومنصور البون ورشيد الخازن والمحامي جوزف ابو شرف والامير عبدالله شهاب لقاء شعبيا في غوسطا حضرته وفود من المنطقة والجوار الى رؤساء بلديات ومخاتير ووجوه كسروانية.

النشيد الوطني، فكلمة لعريف الاحتفال المحامي شربل زغيب مرحبا، بعدها شهاب قائلا: "ان وجودنا معكم هو في مناسبة استحقاق ديموقراطي سوف نمارسه من اجل ان نؤكد ان شعب لبنان لايزال متمسكا بنظامه البرلماني الحر وبحقه المشروع في تقرير مصيره. ان وجودي معكم هو للتأكيد لكم انني ابن هذا الشعب الطيب، الذي لم يحن هامته الا لربه ولعلمه اللبناني (...) واعلن امامكم انني سوف ابقى امينا لعهدكم، امينا لرسالة الرئيس المعلم اللواء فؤاد شهاب وللدستور، "الكتاب" كما كان الرئيس شهاب يسميه. سوف انادي بالحق حيث يوجد الظلم (...)".

ابو شرف

تلاه ابو شرف الذي قال: "ان كتلتنا، كتلة كسروان – الفتوح، هي كتلة الوفاء للبنان على صعيد الوطن وكتلة التضامن والعمل على صعيد كسروان – الفتوح، اما لهذا الوطن من حق علينا في تأكيد كرامتنا الوطنية ومواقفنا الوطنية، وقد وقفها اكثر من عضو في هذه اللائحة خلال الفترة النيابية الماضية. وواجبنا اليوم حيال الوطن ان نشارك في الانتخابات النيابية، لان المقاطعة لم تؤد الى نتيجة. وعلى الجميع المشاركة في الحياة السياسية، وبرنامجنا الوطني اتاح المجال للجميع لممارسة كل الحقوق السياسية، بمن فيهم القادة المعارضون الموجودون في الخارج، الرئيس الجميل ام العماد عون ام العميد اده، لان لبنان هو لجميع اللبنانيين. هدفنا على الصعيد الوطني ازالة العثرات التي يتخبط بها مجتمعنا. فليس قدنا ان نكون مواطنين من الدرجة الثانية في هذا الوطن. ولن نكون (...)".

زيادة

تلاه زيادة: "ادعوكم الى ان تراجعوا ملف الاعوام الاربعة السابقة وان تقترعوا للمرشحين الذين خبرتموهم وعرفتم حقيقة معدنهم واطلعتم على آرائهم وادائهم البرلماني. امنحوا اصواتكم الغالية للمرشحين الذين دافعوا عن حقوقكم اخاصة كانت ام عامة، فلم يتركوا ادارة رسمية مقصرة الا نبهوها الى وجوب تصحيح الخلل وتقويم الاعوجاج. صوتوا للمرشحين الذين عاشوا معكم وعايشوكم فلم يكونوا بعيدين عن القاعدة الشعبية منحبسين في ابراجهم العاجية لا يتحسسون مشكلاتكم ولا يتفهمون معاناتكم. صوتوا للمرشحين الذين حدد مواصفاتهم غبطة ابينا البطريرك سيد بكركي، من اعطي له مجد لبنان. فالكاردينال صفير يريد نوابا نزيهين، نظيفي الكف، يقدمون مصلحة وطنهم. ونحن نعلم ان المرشح صاحب الاخلاق الحميدة سينال ثقتكم وشرف تمثيلكم. اقول لكم بكل بساطة وشفافية، انني عملت على مدى الاعوام الاربعة الماضية ممتديا بمواقف من ائتمنني على تمثيله في الندوة البرلمانية ومرتكزا على اقتناعاتي الوطنية. ومن هنا اعاهدكم انني ساواصل العمل وفق الثوابت التي لا يمكن التراجع عنها مزودا تفويض ابناء كسروان الفتوح وثقتهم الغالية. واود ان اذكركم بان هذه الثوابت هي:

اولا – تصحيح مسيرة الوفاق الوطني التي انبثقت من اتفاق الطائف، بتصحيح الخلل وتحقيق مشاركة جميع اللبنانيين في صنع القرار الوطني.

ثانيا – العمل الجاد والدؤوب لبناء دولة القانون والمؤسسات.

ثالثا – الحفاظ على النظام البرلماني الديموقراطي.

رابعا – صون الدستور والحريات العامة.

خامسا – ترسيخ السلم الاهلي بالديموقراطية والعدالة الاجتماعية.

سادسا – تصحيح السياسة الاقتصادية واعادة بناء البشر قبل الحجر.

سابعا – تحقيق الانماء المتوازن لمختلف المناطق وتأمين التقديمات والضمانات الاجتماعية المتساوية لكل ابناء الشعب.

ثامنا – العمل على استعادة لبنان دوره الطبيعي في محيطه العربي.

تاسعا – السعي الدؤوب الى بسط سلطة الدولة على جميع اراضيها بواسطة قواها الذاتية.

عاشرا – تعزيز الوعي البيئي والعمل، بل الضغط، في اتجاه حماية البيئة".

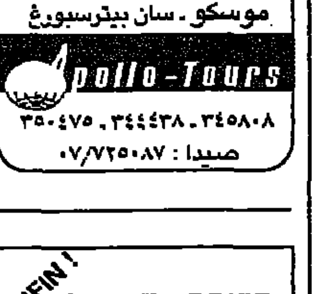
البون

بعده تكلم البون: "ان وقوفنا الى جانب اهلنا في الحزن او الفرح لم يبعدنا من المطالبة بتنفيذ المشاريع العامة كالبنى التحتية التي تنعكس على مختلف القطاعات الاقتصادية الموجودة في منطقتنا، ولاسيما ان هذه المنطقة اطلق عليها زورا تسمية المنطقة المكتفية، بينما هي في الحقيقة والواقع تفتقر في اكثرها الى الهاتف والطريق والكهرباء والمستشفى والمدرسة. انها جميعها ومن دون منّة احد من حقوق المواطن ومن واجبات الدولة. وليست مطالبتنا بهذه الضرورات الا من قبيل المطالبة بالانماء المتوازن بين المناطق، والذي طالما وعدنا به، مع العدالة الاجتماعية والمساواة. ولو لم نكن على حق بما نقوم به من واجبات في خدمة الافراد والمنطقة (...) لما عاد من اخذوا علينا هذه الافعال الى القول انهم ما اغلقوا الباب في وجه احد (...)".

الخازن

ثم كلمة الخازن اخيرا: "نحن على ابواب استحقاق جديد هو يوم ١٨ آب الجاري موعد الانتخابات النيابية، اي موعد الحساب. فأتمنى من الجميع المشاركة بكثافة، واختيار من ترونه مناسبا لعقلكم وضميركم وليس بعاطفتكم.

وادعوكم الى المشاركة بالعقل والضمير، وخصوصا اننا نخرج من حرب دامت ١٨ عاما وعدنا فيها بالمساواة والعدالة، وليس بغالب او مغلوب، لكننا بعد فترة شعرنا بان هناك عدم مساواة، وليس هناك عدالة بالمعنى الصحيح للعدالة في التعاطي، وان هناك ايضا غالبا ومغلوبا، فانتفضنا عندها لنرفع الظلم عن الوطن والمواطن، فكنا اول المنتفضين لاصلاح الخلل وما زلنا نعمل من اجل اصلاح هذا الخلل الخطير الذي يلغي معنى لبنان ووجود لبنان (...)".





انتخابات ٩٦

رئيس التقدمي ترك لـ"أحدهم نَسَبُه امير مكاناً فارغاً"

معركة مفتوحة في الشوف ومقعد لـ"الصلح" في عاليه لائحتان مكتملتان لجنبلاط وناجي البستاني تُعْلَنان من دير القمر


المطرانان ابو جوده وابي نادر والاباتي نمر والوزير جنبلاط واركان لائحته النواب ديب نعمه والخطيب ونبيل البستاني وعبد النور والسيد وديع عقل في دير القمر.



الوزير حماده والمطران ابو جوده والاباتي نمر.

المسيرة المؤيدة للائحة المحامي البستاني في طريقها من منزله الى الكنيسة.

(نلصيف نلصيف).


الوزير جنبلاط متوسطا لائحة عاليه غير المكتملة وبدا من اليمين النائب شهيب والسادة حتي وبجاني واندراوس.

(رمزي م. مشرفية).

صورة "معركة الجبل" وضحت امس من الشوف الى عاليه. فالتحالف الذي كان منتظرا بين الزعيمين الدرزيين الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان تبخر لهذه الانتخابات وكان اعلان ثلاث لوائح: اثنتان منها في الشوف وواحدة في عاليه. وجنبلاط وارسلان كل منهما في طريق في الشوف وهناك مقعد لـ"الصلح" متروك في عاليه.

الشوف

كتب مراسل "النهار" في الشوف:

ساعتان فقط بين اعلان اللائحة الثانية برئاسة المحامي ناجي البستاني العاشرة صباحا واعلان اللائحة الاولى برئاسة الوزير وليد جنبلاط. والاثنتان من دير القمر.

الثانية عشرة والنصف وصل موكب الوزير جنبلاط الى دير القمر ومعه اعضاء اللائحة القديمة – الجديدة، بعد دخول المرشح وديع عقل اليها وخروج النائب سمير عون منها كذلك حضر الوزير انور الخليل وكان في استقباله النائب جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي.

هنأ جنبلاط المجتمعين بعيد سيدة التلة في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والمطران الجديد لصيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر والأباتي مارسيل ابي خليل والاب حبيب شامية والاب انطوان شلهوب.

ثم انتقل الجميع الى باحة قاعة الصمود وهناك تليت كلمات واعلن جنبلاط لائحته. عريف الاحتفال منير نجار اشاد باللقاء ثم كانت كلمة للأباتي نمر الذي دعا الى الوئام والعيش المشترك بين المسيحيين والدروز. وحيا مصالحة مزرعة الشوف التي دعا اليها جنبلاط ورعاها رئيس الجمهورية واعتبرها "عودة المحبة والتاريخ".

ثم تكلم النائب جورج ديب نعمة قال: "في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤ هنا بالذات في سيدة التلة قرر كميل شمعون ووليد جنبلاط فتح صفحة جديدة وطي خلافات الماضي وبناء علاقات جديدة اساسها العيش المشترك والوحدة الوطنية، فكان هذا التحالف نقطة تحول في تاريخ الشوف.

وبعد غياب كميل شمعون وداني شمعون اعتبرت نفسي احد القيمين الاساسيين على تنفيذ هذه السياسة ومتابعتها. وتحملت مسؤولية هذا التحالف وعلى اساسه شاركت في انتخابات ١٩٩٢، واليوم اشارك في انتخابات ١٩٩٦ لترسيخ هذا التحالف الذي يضمن عودة الجبل بجميع ابنائه الى ما كان عليه ويوفر افضل المناخات سياسيا واجتماعيا وانمائيا (...).

نحن على ابواب الانتخابات، فلنغتنمها فرصة ولنشبك ايدينا معا نحن ابناء دير القمر وابناء الشوف ساحلا واقليما وجبلا في سبيل مصلحة شوفنا العزيز وازدهاره.

ولنذهب جميعا في الثامن عشر من آب الى صناديق الاقتراع ندلي بصوتنا وبرأينا بضمير حي. فنكون بذلك ساهمنا جميعنا في تأمين افضل الظروف لاكمال العودة وتحصينها وتحقيق الاهداف التي تطمحون اليها".

وتكلم جنبلاط قال: "في اختصار، ينعاد عليكم (العيد) في المنطقة. وفي الشوف والجبل. هذه المناسبات الوطنية الكبيرة. مثل اليوم في مزرعة الشوف. وهناك تساؤلات نرد عليها اليوم من دير القمر. وتعلن من دير القمر لائحة الوحدة الوطنية، لائحة المحبة، ولائحة الانماء والاعمار من: وديع عقل، زاهر الخطيب، جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، علاء الدين ترو، خليل عبد النور، مروان حماده ووليد جنبلاط".

ونتمنى كما بدأنا الطريق معا، كما يذكر الاستاذ دوري والاستاذ جورج ديب نعمة، مع الرئيس كميل شمعون ومع داني شمعون وعام ١٩٨٤ فتحنا كل الطرق في الشوف والمنطقة، ان نكمل معا وان يستمر فتح الطرق امام كل المهجرين وكل العائدين الى هذه المنطقة. وينعاد عليكم".

ثم انتقل الحاضرون الى "قاعة الصمود" وكان لقاء مع اعضاء اللائحة وتهان وضيافة.

وكان اعلن قبل الظهر وفي احتفال شعبي اقيم في منزل المحامي ناجي البستاني في دير القمر عن لائحة "الكرامة والقرار الحر" لخوض المعركة الانتخابية في دائرة الشوف. وضمت اللائحة عن المقاعد المارونية الثلاثة المحامي ناجي البستاني والنائب سمير عون والعقيد فؤاد كيوان، وعن المقعدين السنيين المهندس فيصل حمدان والعميد محمد سعد وعن المقعدين الدرزيين الدكتور ناجي عبد الصمد والسيد وئام وهاب وعن المقعد الكاثوليكي المهندس سليمان خطار.

وحضر الاحتفال الشعبي حشد من الشخصيات والفاعليات الشوفية التي رافقت المرشحين الذين حضروا في مواكب سيارة. كذلك حضر وفد من "التجمع البيروتي" برئاسة المرشح عن دائرة بيروت خالد عيتاني ووفد من مشايخ الطائفة الدرزية ووفود شعبية من قرى اقليم الخروب والشوفين الاعلى والاوسط، وقدر عدد المشاركين بنحو اربعة آلاف.

بدأ الاحتفال العاشرة قبل الظهر بالنشيد الوطني ثم كلمة عريف الاحتفال جميل نجار الذي قدم المرشحين معتذرا عن عدم تمكن المرشح العميد فؤاد كيوان من حضور الاحتفال. وتقدم المرشحون لأخذ الصورة التذكارية. وبعدها كانت كلمة لرئيس نادي دير القمر جوزف نجار الذي اعلن تأييد اللائحة.

والقى المرشح ناجي عبد الصمد كلمة قال فيها ان ابناء الشوف والشوف الاعلى تحديدا "لم يتعودوا ان يركعوا لأي كان ولا نخاف اي انسان. فالشوف ملكنا وليس لغيرنا. الا اذا قلعنا وتركنا بيوتنا".

ثم القى المرشح وئام وهاب كلمة: "ان اللقاء في دير القمر اليوم انما يؤسس لعامية جديدة كعامية انطلياس ولكن هذه المرة نعلنها من دير القمر التي شهدت الولادة الاولى للبنان علّ المناسبة تكون بداية ولادة جديدة".

والقى المرشح فيصل حمدان كلمة توجه فيها الى ابناء الاقليم والشوفين "الذين قاوموا التفرقة بالوحدة والذل بالكرامة" ودعاهم الى "رفض التبعية ومقاومة قوى الظلامية والفساد واختيار الممثلين الحقيقيين للشوف".

واخيرا كانت كلمة ناجي البستاني الذي قال:

"دقت ساعة الكرامة والقرار الحر. كرامة شاءها الله عز وجل، وحرص عليها بالامس آباء لنا واجداد، ونتمسك بها نحن اليوم، مثل اجيالنا المقبلة غدا، شرفا انسانيا مقدسا لا مساس به ولا مساومة عليه صونا لعيش مشترك قائم ومستمر، تتساوى عنده الحقوق والواجبات، وتتفاعل من خلاله مختلف الافكار والآراء والنشاطات والمنجزات.

اذا كان القضاء في محافظة جبل لبنان قد اعتمد كدائرة انتخابية ولو خلافا لما هو عليه الوضع في باقي المحافظات فاننا نعلنها من هنا، من عاصمة الجبل، من معقل المعنيين، من منبت الرؤساء والعظماء والعلماء، صرخة مدوية: اننا مع صحة التمثيل، تمثيل جميع الشرحات المجتمعية في هذا الشوف الاشم: فليتمثل السنة والدروز كالموارنة والروم الكاثوليك بمن يعتبرونه معبرا عنهم، متحسسا مشاكلهم، مشاركا همومهم، مواكبا تطلعاتهم، بحيث تسري صحة التمثيل وتنطبق على الجميع من دون تمييز او استثناء بالتشاور والتفاهم والاقتناع بين ابناء هذه الشرحات وليس نتيجة انفراد في القرار من قبل احد كائنا من كان.

من هذه المنطلقات تتأهب لائحة الكرامة والقرار الحر للعمل وفق التوجهات الآتية:

– الاصغاء الى المواطن واسماع صوته.

– تدعيم التلاحم والتفاعل بين المواطنين.

– استلهام روحية الوفاق في ممارسة الشأن العام.

– تفعيل العودة الكريمة لابناء الشوف واتمامها.

– ايفاء منطقة الشوف عموما حقها من الانماء، وخصوصا رفع الحرمان الذي يعانيه الاقليم وبعض قرى العرقوب.

لاخواني ابناء الشوف، كي نتمكن معا من تحقيق ما ننشده، انتم مدعوون الى عدم الاستنكاف، انتم مدعوون الى ممارسة حقكم الانتخابي، انتم مدعوون الى تأدية واجبكم الوطني".

وبعد الاحتفال توجه المشاركون فيه يتقدمهم حملة الاعلام وموسيقى جعيتا واعضاء اللائحة سيرا على الاقدام الى كنيسة سيدة التلة حيث شاركوا في القداس الاحتفالي لمناسبة عيد سيدة التلة.

وبعد نهاية القداس عاد اعضاء اللائحة الى منزل البستاني حيث تواصل المهرجان الانتخابي والقيت قصائد، منها لـ"زغلول دير القمر" جورج الحايك وريمون خليل.

... ولائحة عاليه

وكتب مراسل "النهار" في عاليه:

أعلن الوزير وليد جنبلاط لائحته في عاليه وتألفت من النائب اكرم شهيب والسادة: انطوان اندراوس وعبده بجاني والدكتور انطوان حتي. وقال جنبلاط: "لن اضحي بأحد، تركنا لأحدهم، نَسَبُه أمير، مكانا فارغا، وسرنا وسنسير مع أمير من أمراء عاليه، أكرم شهيب، في الصف الوطني العربي الواحد".

جاء كلام جنبلاط في احتفال اقيم في منزل النائب اكرم شهيب في عاليه في حضور اعضاء اللائحة الجديدة.

كذلك حضر مستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي، أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وحشد من المشايخ والمواطنين.

كلمة تعريف للسيد سلمان عبد الخالق ثم القى المرشح عن احد المقعدين المارونيين عبده بجاني كلمة، تبعه مرشح المقعد الارثوذكسي انطوان اندراوس، ثم كلمة لمرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الماروني الدكتور انطوان حتي بعد كلمة النائب شهيب.

والقى جنبلاط الكلمة الآتية: "فصلنا بالامس مع الكحالة خندق التآمر والفتنة، فمات خيرة شبابنا، وخيرة شباب الكحالة وبدادون وحومال وبليبل وغيرها. تقاتلنا، واليوم نتصالح، الصلح الحقيقي، صلح الرجال. عاش ابطال عاليه، عاش ابطال الكحالة. بعض من الاقطاع القديم يعتبر الكحالة والجوار، ويسمونها بكلام الاقطاع القديم "الجل التحتاني"، وهي قدمت خيرة الشباب من اجل قضية آمنوا بها، وقاتلوا من اجلها، وهؤلاء الذين سموا هذه المنطقة "الجل التحتاني"، كانوا يزايدون باسم المسيحية في باريس، وفنادق باريس وغيرها من المناطق، بينما خيرة الشباب يموتون هنا في الخندق. نحن مع ابن الكحالة اليوم البار الاستاذ عبده بجاني، سنعبر السلم بعدما خرقنا كل الحواجز الطائفية والمذهبية، وسنعبر الى المستقبل معك يا استاذ عبده. مع الحزب السوري القومي الاجتماعي حلف قديم جديد. سيستمر الحلف لنبني وتوحد الكلمة الوطنية العامة. صحيح لم نستطع ان نوحد كل الكلمةالوطنية العامة، هناك بعض الاحزاب غير موجودة معنا في هذه اللائحة ولكن فلتكن نحن والحزب السوري القومي الاجتماعي صفاواحدا متراصا. اما وقد ذكرت قضية الائتلاف، فاني اسأل، نضحي بمن؟ هل نضحي بانطوان حتي ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي؟ ام نضحي بابن الكحالة البار؟ ام نضحي بانطوان اندراوس؟ لن أضحي بأحد، تركنا لأحدهم نسبه أمير، مكانا فارغا، وسرنا وسنسير مع امير من أمراء عاليه، أكرم شهيب، في الصف الوطني العربي الواحد. واما علاقتنا والحريري، رفيق الحريري، قديمة طويلة ومستقبلية، فمن باب الوفاء والمعرفة. وانطوان اندراوس يدرك ملف المهجرين خير ادراك، في عاليه، في الشوف، في بيروت، في الضاحية، في البقاع، في سن الفيل، في برج حمود، وقفة وفاء مع الحريري، اهلا وسهلا بانطوان اندراوس".

خلاف على الكراسي في دير القمر كاد يعطل قداس سيدة التلة

دير القمر – "النهار":

احتفال دير القمر هذه السنة بعيد سيدة التلة كان مميزا ولافتا. وترأس القداس فيه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة يعاونه الأباتي مارسيل ابي خليل والاب حبيب شاميه.

وحضره الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، بالاضافة الى المحامي رياض ديب نعمة شقيق النائب جورج ديب نعمة وحشد من انصاره وابناء دير القمر.

قبل بداية القداس وصل موكب "اللائحة الثانية" التي كانت اعلنت قبل ساعة من منزل المحامي ناجي البستاني. وبعد الدخول الى الكنيسة حصلت مشادة – اسكتها الأباتي ابي خليل الذي توجه بكلامه مرارا الى الحاضرين داعيا اياهم الى احترام المكان والكنيسة. وعلمت "النهار" ان سبب المشادة هو ان المحامي ديب نعمة وعدد من انصار شقيقه كانوا في بعض المقاعد الامامية. وحاول انصار المرشح البستاني وضع كرسي له امام الصف الامامي فرفض انصار ديب نعمة وحصل تلاسن وسط عجقة كبيرة. مما اضطر ابي خليل والكهنة الى توجيه عبارات حازمة وقاسية ساهمت في عودة الهدوء. فجلس اعضاء "اللائحة الثانية" من اليسار: سمير عون، وئام وهاب، ناجي البستاني، المحامي رياض ديب نعمة الذي ظل في مكانه، سليمان خطار، ناجي عبد الصمد، محمد سعد، ويحيى رنو الذي ظل في مكانه وفيصل حمدان.

بعد الانجيل، القى ابوجودة عظة قال فيها:

"النائب الكريم، المرشحون الكرام، والذين كنتم تنوون ان تترشحوا.

الكنيسة تستوعب الجميع وتضم الجميع.

واذ تستمطرون الرحمة على المطران ابرهيم الحلو المثلث الرحمة، تتعزون بخلفه المنتخب الخوري طانيوس الخوري. ونحتفل معا في هذا العيد الذي وضعه المثلث الرحمة المطران اغوسطين البستاني عام ١٩٣٦ قبل ٦٠ عاما في آب وبات عيدا لدير القمر والمنطقة. وعلينا ان نأخذ العبر من هذا العيد وسيدة العيد، ام المسيح وامنا جميعا، تحب ابناءها وتحب الجميع ايضا". وحيا مهرجان المصالحة في مزرعة الشوف الذي دعا اليه الوزير وليد جنبلاط ورعاه رئيس الجمهورية.

وبعد القداس اقيم زياح في باحة الكنيسة وعاد اعضاء اللائحة الثانية والانصار الى دارة المرشح البستاني حيث القيت قصائد.

شمعون: ما حصل لا يليق ببيت الله

اوضح امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ما ورد في بعض وسائل الاعلام عن مغادرته كنيسة سيدة التلة في دير القمر، قال: "وصل عدد من المرشحين ومنهم المحامي ناجي البستاني الى الكنيسة متأخرين عن القداس، واصروا على الجلوس في الصف الامامي، فحصل تلاسن بين مرافقيهم وبين حضور القداس الذين كانوا برفقة شقيق النائب جورج ديب نعمة، الامر الذي دفعني الى الاستئذان من سيادة المطران والكهنة ومغادرة الكنيسة لاني اعتبر ان ماحصل لا يليق بدير القمر ولا ببيت الله".

نواب عالية: موظفون في الصندوق يسخرون الادارة لمصلحة اندراوس

تقدم النواب طلال ارسلان وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل بشكوى الى هيئة التفتيش المركزي السبت، ضد موظفين في الصندوق المركزي للمهجرين، واتهموهم بالاخلال في واجباتهم الوظيفية وتسخيرها لمصلحة رئيس الصندوق المستقيل والمرشح انطوان اندراوس.

وهذا نص الشكوى: "حضرة المفتش الاداري العام في هيئة التفتيش المركزي،

يتشرف مقدمو هذا الطلب بان يعرضوا على جانبكم ما يأتي:

لما كان قانون الموظفين العام يحظر على كل من يتولى وظيفة عامة، سواء في ملاك الادارات العامة او المؤسسات العامة، التدخل في الامور السياسية والتأثير في اقتناعات المواطنين في الاحوال العادية.

وحيث انه قد بلغنا ان بعض الموظفين والعاملين في جهاز الصندوق المركزي للمهجرين قد التحقوا برئيس الصندوق سابقا السيد انطوان اندراوس الذي تقدم باستقالته من رئاسة هذا الصندوق وباتوا يداومون فعلا في مكتبه الخاص الانتخابي في منطقة عين الرمانة، بحيث ينظمون له الحملة الانتخابية، والدموا على اقفال المركز الرسمي للصندوق، مخلين بذلك بواجباتهم الوظيفية التي ترعاها الانظمة والقوانين الادارية، وقد استقدموا الى المكتب الانتخابي الخاص بالسيد اندراوس، كل المعلوماتية والمستندات الرسمية العائدة الى الدولة ضمن نطاق مهمات هذا الصندوق، ووضعوها بالتصرف الخاص للسيد اندراوس في حملته الانتخابية، مما يتنافى وابسط واجبات الوظيفة العامة التي لا تقبل انحيازا لا على اساس سياسي ولا مناطقي.

كما انهم يقومون باستدعاء لجان العودة في القرى المهجرة باسم الصندوق لمقابلة المرشح اندراوس، مما يؤثر معنويا على الناس المتضررين، في حين ان لا سلطة للمرشح اندراوس على هذه اللجان لولا استعماله هيئة الدولة وصفته السابقة برئاسة الصندوق المركزي للمهجرين.

كما انهم يذهبون في الادعاء ان السيد اندراوس لا يزال الآمر الناهي يبت ويقرر على رغم استقالته، وانه سيبقى، سواء نجح في الانتخابات النيابية ام فشل، الرئيس الفعلي للصندوق من خلال الرديف او البديل الذي حل محله، وذلك بموافقة سلطة الوصاية على الصندوق، وخصوصا انه قد ترشح للانتخابات على هذا الاساس، كما يهمنا ان نسمي لكم بعض هؤلاء العاملين، وهم السادة: س.س. وط. ش. ون. ق. وح. ر. وم. ف. وم. ح. وهؤلاء السادة يعملون حاليا في مكتب السيد اندراوس في عين الرمانة خلال الدوام الرسمي. كما ان هناك فريقا مماثلا من الموظفين العاملين يعمل ايضا في مكتب السيد اندراوس في سوق الغرب، وذلك خلال ساعات العمل العائدة الى الدوام الرسمي.

استنادا الى ما تقدم، نرجو اتخاذ التدابير المناسبة التي ينص عليها قانون الموظفين العام، ووضع الامور في نصابها الصحيح حفاظا على هيبة الادارة العامة، باتخاذ الاجراءات التأديبية اللازمة في حق المخالفين مهما علت رتبهم، مع التحفظ بالحقوق كافة".

وارفقت الشكوى بلائحة ارقام هواتف هؤلاء الموظفين وزعت على عدد من ابناء منطقة عاليه.

"ويك اند" انتخابي حافل في الجبل وجبيل اصغر قضاء والاكثر مرشحين

"ويك اند" انتخابي حافل لف دوائر جبل لبنان من المتن الجنوبي الى المتن الشمالي وصولا الى جبيل. وملامح التحالفات بدأت تظهر جليا في كل دائرة، حتى لو كانت معظم التحالفات اصطناعية في اكثر من دائرة ولا يجمع بين اعضائها سوى "مشوار انتخابي" قد لا يعمر الى اكثر من ١٨ آب... هذا اذا وصل الى هذا التاريخ!

المتن الجنوبي

في المتن الجنوبي، استقرت لائحة الوزير الياس حبيقة على ستة اسماء هي، الى حبيقة، النائب جان غانم ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم (عن الموارنة)، والنائب باسم السبع (عن الشيعة) والنائب ايمن شقير (عن الدروز). ويبقى اسم المرشح الآخر للمقعد الشيعي موضع بحث.

اما اللائحة الاخرى التي سيتزعمها النائب السابق بيار دكاش، فيبدو انها تمر في مخاض عسير يسبق الولادة، وحتى مساء امس لم يكن قد اتضح شكلها النهائي، علما ان الثابت فيها من الاسماء هو، الى دكاش، النائب السابق محمود عمار والمحامي فيكتور فرحات شقيق النائب السابق ميشال فرحات. الا ان هذه الصيغة قد تتبدل اذا فشلت الاتصالات بين حبيقة و"حزب الله"، وصار اتفاق بين دكاش و"الحزب" بدخول النائب علي عمار على لائحته. علما ان اتصالات حثيثة كانت قد جرت بين الطرفين ولم تصل الى نتيجة.

والواضح ان اللائحتين ستعلنان في غضون اليومين المقبلين.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، بات شبه مؤكد في رأي البعض ان رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ديمتري بيطار سيكون الارثوذكسي الثاني على لائحة وزير الداخلية ميشال المر الى جانب الموارنة النائبين حبيب حكيم واوغست باخوس والرئيس السابق للرابطة المارونية شاكر ابو سليمان، والمرشح لمقعد الروم الكاثوليكي انطوان حداد. الا ان معلومات اخرى اشارت الى ان المقعد الارثوذكسي سيكون من نصيب السيد رجا ابو حيدر من بسكنتا.

اما لائحة مخيبر – لحود فيتحرك اركانها في كل اتجاه بعد وضوح خيارهم واعلان تحالفهم. وثمة عقدة لا تزال ماثلة في هذه الدائرة هي عقدة مرشح حزب الطاشناق سيبوه موفقتيان وعلى اي لائحة سيكون او هل يكون على اللائحتين، ام يكون هناك مرشح ارمني آخر تدعمه الاحزاب الارمنية الاخرى"؟

جبيل

وفي جبيل... حدث ولا حرج، اذ يبدو لمتتبعي الانتخابات فيها ان "شيئا ما يحصل ويدفع المرشحين بالعشرات الى الترشح. وحتى مساء امس كانت اربع لوائح اعلنت، واربع على الطريق":

لائحة اولى: المحامي فادي روحانا صقر، الدكتور فرنسوا باسيل، المحامي حسن برو. وهي لائحة متجانسة "تخوض معركتها ببرنامج مؤسساتي ووطني وتسعى الى خطة تحالفات مستقبلية من الند الى الند" مركزة على "الوفاء". وشارك اعضاؤها امس في قداس لراحة نفس النائب السابق الراحل اميل روحانا صقر.

لائحة ثانية: السيدة نهاد سعيد، السيد ناظم شهيد الخوري، السيد عباس هاشم. وهي بدورها لائحة متجانسة تنطلق من قاعدة شعبية واحدة وسبق ان ترافقت هذه القاعدة في انتخابات سابقة منذ الستينات حتى الامس القريب، وتمثلت الرفقة بالمرحومين انطوان سعيد ونجيب الخوري وشهيد الخوري، علما ان للسيد ناظم الخوري علاقات جيدة مع جهات رسمية.

ثالثة: جان حواط، بطرس الهاشم، النائب محمود عواد، وهي لائحة تجمع بين نقيضين: الاول كان مقاطعا في انتخابات ١٩٩٢ (حواط والهاشم) والآخر ترشح وفاز بمشاركة محدودة بلغت (١.٠١ في المئة (عواد).

رابعة، النائب ميشال خوري والسيد ربيع كرم والدكتور سمير نايف حيدر احمد. وقد اعلنت امس من منزل العماد فيكتور خوري القائد السابق للجيش شقيق النائب خوري واطلق عليها اسم "لائحة الكرامة الوطنية" واذاعت بيانا دعت فيه الى "ارتياد الانتخابات النيابية الاستحقاق الصعب، بالتضامن ووحدة الصف، بوجدان بصير وشجاعة مارده ينبعان من شرف الحياة الحرة على ارض لبنان التي تظللها الحرية".

وتضمن البيان مواقف على الصعد الدستورية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وخامسة تضم المهندس شربل ناصيف الهاشم والدكتور حسن حسين المقداد اللذين يجريان اتصالات لضم مرشح ماروني آخر.

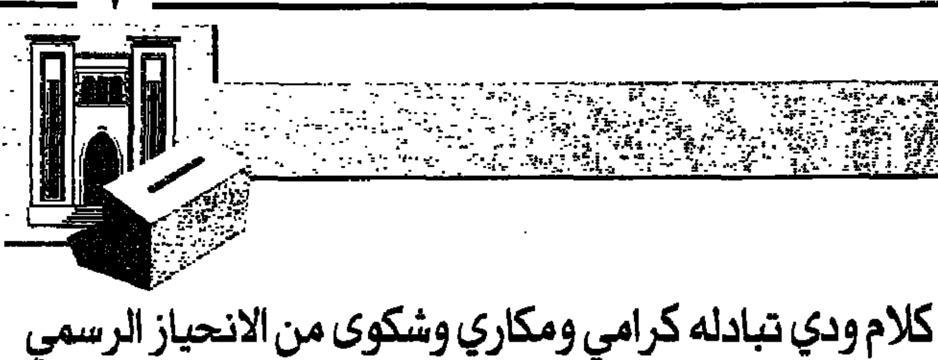
وسادسة: تعلن اليوم وتضم السيد اميل نوفل، وهو رجل اعمال من ترتج والدكتور انطوان عيسى من عمشيت، اضافة الى الدكتور محمد كرم المقداد.

وسابعة: تتحدث اوساط جبيلية عن لائحة سابعة قوامها النائبة مهى الخوري اسعد ورئيس اقليم جبيل الكتائبي جاد نعمة، ويرجح ان تضم المهندس جهاد حيدر احمد.

وثامنة: غير مكتملة وستخوض الانتخابات بمرشحين احدهما للمقعد الماروني هو الرئيس السابق لاقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي. والآخر شيعي هو السيد مصطفى الحسيني شقيق الرئيس حسين الحسيني.

وحتى ١٨ آب موعد الانتخابات تظل جبيل حائرة في المفاضلة بين مقاطعة مبدئية تتمثل بالكتلة الوطنية والعميد ريمون اده الذي ينتظر ان يقول كلمة تترك اثرا كبيرا في القضاء الذي له فيه تأييد منقطع النظير – ومعارضة مشاركة، وموالاة، وبمعنى آخر بين مقاطعين ومقاطعين سابقين، واصدقاء للسلطة. ثم بين رجال رأسمال ورجال سياسة ورجال اقتصاد، وحزبيين خرجوا او اخرجوا من احزابهم، وحزبيين رشحتهم احزاب لا وجود لها يذكر في جبيل.

والجبيلي يمر بين صور اكبر عدد من المرشحين في اصغر قضاء.



"امل" تدخل بعبدا انطلاقاً من الضاحية و٣٠ مكتباً لمتابعة انتخابات الجنوب والبقاع

كتب رضوان عقيل:

في خضم استعداد حركة "امل" للعملية الانتخابية التي ستخوضها على "جبهات" الجنوب والبقاع وبيروت اضيفت هذه المرة منطقة دائرة المتن الجنوبي – بعبدا انطلاقا من الضاحية الجنوبية خلافا للدورة الانتخابية الماضية.

وللشيعة في هذا القضاء مقعدان كانا في انتخابات ١٩٩٢ من نصيب النائب علي عمار مرشح "حزب الله" الذي حصل على ١٣٧٤٠ صوتا والنائب باسم السبع الذي نال ١٢٦٦٦ صوتا.

مصدر في "امل" قال: "في الانتخابات الماضية لم يكن للحركة مرشحون رسميون في قضاء بعبدا، ونحن قوة حية في الضاحية الجنوبية. وسنمارس دورنا في هذه المنطقة عبر حضورنا القوي، وخصوصا ان الضاحية خزان بشري قطنته الاف العائلات الشيعية من محافظتي الجنوب والبقاع، اضافة الى السكان الاصليين".

وقال: "ومن المؤكد انه سيكون لنا تأثير واضح في الناخبين الشيعة، ونحن لنا حضورنا التنظيمي، وتربطنا علاقات صداقة بمختلف عائلاتها التي نتعاون معها، وحضرنا ماكينتنا الانتخابية ودرسنا توزع العائلات وميولها السياسية".

والتنافس على المقعدين الشيعيين في بعبدا على اشده بين عائلات الضاحية وابرزها في برج البراجنة: حركة، عنان، رحال، منصور وفي الغبيري كنج، علامة، رعد، الحاج وغيرها.

المرشحون الشيعة بالعشرات وابرزهم من برج البراجنة محمود عمار وابن شقيقه علي عمار، رياض الحركة، صلاح الحركة وباسم السبع. واول من امس اعلن المحامي خضر الحركة عزوفه عن الترشح. وهو مرشح قديم حصل على ١٨٤٠١ صوتا عام ١٩٧٢ في وجه منافسه محمود عمار الذي نال ٢٤٨٦١ صوتا ووصفه آنذاك كمال جنبلاط بالظاهرة الانتخابية. وقال الحركة لـ"النهار" "انسحابي اشرف لي من خوض هذه المعركة".

في سؤال من تؤيد حركة "امل" من المرشحين الشيعة وهل يكون لها مرشح اجاب المصدر: "غالبية المرشحين اصدقاء لنا. اما عن موضوع ترشيح شخص من الحركة فهذا الامر رهن مسألة الائتلافات التي تعقدها الحركة في المناطق الاخرى. وفي الايام المقبلة وبعد ظهور خارطة اللوائح والاسماء المرشحة سنحدد من نؤيد وسندخل معركة قضاء بعبدا في شكل جدي".

ويشهد مكتب اقليم قيادة بيروت لـ"امل" ومقره في الضاحية مجموعة من المرشحين الشيعة والموارنة وكانت مجموعة من المرشحين البارزين ورؤساء اللوائح من قضاء بعبدا التقت الرئيس بري في الايام الماضية وبحثت معه في الامور الانتخابية. "ولدينا تواصل مع اكبر عدد من العائلات المسيحية"، كما قال المصدر، الذي اضاف: "الضاحية ليست مربعا جغرافيا محصورا بفئة محددة، وسبق لـ"امل" ان قدمت مئات الشهداء دفاعا عن هذه المنطقة".

الحركيون من ابناء محافظتي الجنوب والبقاع يتحركون من خلال فتح "امل" لـ٣٠ مكتبا انتخابيا في البلدات. وتعقد الحركة ندوات انتخابية في الضاحية يشارك فيها الوزير محمود ابو حمدان واعضاء في كتلة التحرير ومسؤولون في "امل" لمتابعة الاتصالات مع ابناء تجمعات القرى التي زحفت الى الضاحية وبقوة وخصوصا بعد ١٩٨٢.

ومن جهة اخرى تحضر الحركة لـ"يوم شهيد امل" الذي ستقيمه في الضاحية الجنوبية. وسبق لجمهورها ان شارك في مسيرة عاشوراء الماضية لتبرهن عن وجودها في هذه المنطقة الى جانب "حزب الله".

عصام فارس استقر في بينو


السيد عصام فارس يطالع "النهار" في منزله. (ميشال حلاق)

تحول منزل السيد عصام فارس في بينو مركز استقطاب سياسي وشعبي فور اعلان ترشحه عن المقعد الارثوذكسي في عكار وقراره بالاستقرار في بلدته بينو مع زوجته هلا وانجاله ميشال ونجاد وفارس ونور.

وتلقى فارس اتصالات كثيرة هنأته بقرار ترشيحه ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب نسيب لحود والرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه.

واستقبل وفوداً من مختلف المناطق الشمالية ولا سيما من عكار.

اعلن ترشيحه وانتقد نتائج انتخابات الشمال ١٩٩٢

سمير فرنجيه: اواجه تعنت السلطة حيال المسيحيين لمصلحة الجميع ولم يعد جائزاً ارتباط اسم سوريا برموز تشكل استفزازاً

السيد سمير فرنجيه في مؤتمره الصحافي وبدا الدكتور سعود المولى والشيخ ابرهيم حنا الضاهر. (حسان عصافيري)

اهدن – "النهار":

سمير حميد فرنجية: في ٤ آب ١٩٩٢ جلس منفردا في منزله في بيروت وعدد اسباب عزوفه عن الترشح (راجع "النهار" في٥ آب ١٩٩٢). وفي ٤ آب ١٩٩٦ جلس في منزله الوالدي في اهدن وسط حشد شعبي واعلامي، امام صورة الزعيم الوطني الراحل حميد فرنجية، بطل الجلاء قبل خمسين عاما، وتلا بيان ترشحه لأحد المقاعد المارونية الثلاثة في زغرتا – الزاوية في لائحة "القوة الثالثة" التي ستعلن اسماء اعضائها في غضون ايام، مستندا الى ثلاثة: عمله السياسي في ربع قرن، انتماؤه الى الشمال، وارثه الوطني من حميد فرنجية. وتقطع بيانه بارتفاع التصفيق وزغردات النسوة.

خاطب سمير حميد فرنجية اللبنانيين والشماليين قائلا: "ايها اللبنانيون، ايها الشماليون،

في هذه اللحظة ينتابنا جميعا قلق شديد على الحاضر والمستقبل، فيما السلطة منهمكة في البحث عن وسائل التمديد لنفسها.

والخلل الرئيسي يكمن في سياسة تهديم اسس الدولة والنظام التي تمارسها هذه السلطة.

فالشعب اللبناني يجد نفسه باستمرار مطالبا بالشيء ونقيضه، فهو في آن واحد:

– مطالب بالموافقة على اتفاق الطائف من جهة والقبول بسوء تنفيذه من جهة ثانية.

– مطالب بالالتفاف حول الدولة ورفض الميليشيات من جهة والموافقة على تسليم بعض الدولة لبعض الميليشيات من جهة اخرى.

– مطالب باجراء انتخابات نيابية في ظروف صعبة صيف ١٩٩٢ وعدم اجراء انتخابات رئاسية وبلدية في ظروف عادية.

– مطالب بالغاء الطائفية السياسية من جهة والقبول بممارسات السلطة الطائفية من جهة اخرى.

– مطالب برفض منطق الاقتتال واحياء العيش المشترك، وفي الوقت نفسه ان يقبل باعادة تنصيب الرموز التي بنت وضعها على الاقتتال ورفض العيش المشترك زعماء وقادة عليه!

– مطالب بالاحتكام الى القانون والدستور من جهة والموافقة على تعديل القانون والدستور كلما دعت حاجة المسؤولين الى ذلك.

– مطالب بتوظيف الطاقات المادية والكفايات العلمية وحيوية الشباب في عملية البناء من جهة، والقبول بسياسات تدفع الكفايات العلمية والرساميل الوطنية وجيل الشباب الى الهجرة خارج البلاد من جهة اخرى!

– مطالب بالقبول بتقسيم انتخابي على قاعدة القضاء في جبل لبنان بحجة تأمين صحة التمثيل الشعبي، واعتماد المحافظة في المناطق الاخرى بحجة تحقيق الانصهار الوطني، كما لو ان جبل لبنان لا يحتاج الى الانصهار الوطني، وبقية المناطق لا تحتاج الى التمثيل الصحيح!

ايها اللبنانيون، ايها الشماليون،

ان الدولة المطلوبة لا تقوم على فئة واحدة من اللبنانيين واستبعاد الفئات الاخرى، وانما تقوم على توازن ومشاركة:

١ – توازن ومشاركة بين الطوائف اللبنانية: فان ما يشكو منه المسيحيون اليوم، بلسان البطريرك الماروني، هو عينه الذي شكا منه المسلمون سابقا بلسان قياداتهم الروحية والسياسية، وكانوا محقين فيه.

لقد كنت من الذين واجهوا تعنت السلطة آنذاك حيال المسلمين لانني كنت على يقين ان الخلل في مكان يصيب جميع اللبنانيين. ومن المنطلق ذاته وبالقوة نفسها، اواجه اليوم تعنت السلطة حيال المسيحيين، وذلك دفاعا عن مصلحة جميع اللبنانيين، اكانوا مسلمين أم مسيحيين.

والدولة التي قررنا بناءها بعد الطائف ينبغي ان تتسع للجميع، والتسامح الذي اخترناه لطي صفحة الماضي لا يكون مجتزأ حتى لا يُخلف مرارات وشعورا بالظلم. هذا يعني ان من واجب الدولة استعادة المستقيلين من الوطن والمنفيين والمغيبين والمسجونين وسائر البعيدين والمستبعدين.

٢ – توازن ومشاركة بين الفئات الاجتماعية: ان الدولة المطلوبة لا تقوم بالقضاء على الطبقة الوسطى وفرز المجتمع الى قلة قليلة ذات ثراء سريع، وكثرة كاثرة هي السواد الاعظم من الناس تقف على خط الفقر وما دونه.

٣ – توازن ومشاركة بين الاجيال: فالدولة المطلوبة لا تستطيع الاستغناء عن دور الشباب في صناعة المستقبل ان شبابنا اليوم يشعر بأن ابواب العمل والامل والمشاركة تكاد تكون مسدودة في وجهه.

٤ – توازن ومشاركة بين المناطق: في الشمال، لا تزال سياسة الدولة هي سياسة "التلزيم العتمي". فهي تتعاطى مع منطقتنا وكأنها منطقة ملحقة بالجسم اللبناني حيثيا تتولى ادارتها، بالنيابة عن السلطة المركزية، قيادات محلية تعمل بمنطق الوكلاء. ان هذا الواقع يلبي مصالح الفريقين. فالسلطة لا تعتبر نفسها معنية بانماء الشمال ومشاركته في القرار السياسي، مستغلة خصوصيته لابقائه خارج الوطن. والقيادات المحلية ترى في هذا الواقع مجالا لتأمين استمرار وجودها عبر المنافع التي يحققها لها موقعها بين السلطة والشمال. وعلى رغم ذلك فهي باستمرار جاهزة لركوب الموجة ضد السلطة واستغلال الانقطاع القائم لتأكيد الهوة الفاصلة بين ابناء الشمال ودولتهم، فتطرح مطالب الشمال حين تكون خارج السلطة وتتجاهلها حين تكون في السلطة.

ايها اللبنانيون، ايها الشماليون،

فلنتحدث بوضوح وصراحة.

هل التغيير المطلوب سيقوم بالتفاهم مع سوريا ام بالتعارض معها؟

ان الجواب عن هذا السؤال لا يتعلق بارادة اللبنانيين وحدهم، بل يتعلق ايضا بمدى استعداد سوريا للمساهمة في تصحيح الخلل القائم في العلاقات بين البلدين.

ما تريده هو ان لا يدفع اللبنانيون، في حال استمرار الوضع القائم، الى احد الخيارين الآتيين:

– إما الرهان، نتيجة اليأس، على المتغيرات الخارجية لتبديل الاوضاع القائمة، الامر الذي سيعيد التأسيس لمشكلة داخلية قد تطيح السلم الاهلي.

– واما انتظار نهاية المواجهة بين سوريا من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى للتكيف مع نتائجها المفروضة، من دون ان يكون للبنانيين دور فاعل في درء الاخطار عن لبنان وسوريا معا.

ان تغيير الوضع امر ضروري وملح قبل فوات الاوان، وقبل ان نجد انفسنا، لبنانيين وسوريين، في دوامة لا نستطيع التحكم بها. والمطلوب هو تبديل السياسة المعتمدة كي يتحول لبنان شريكا اساسيا في خطة يساهم في وضعها، فيستطيع من خلال استعادة قراره ودوره توظيف قدراته في الداخل والخارج لحماية نفسه وحماية سوريا معا.

من هذا المنطلق، لم يعد جائزا بعد اليوم ان يرتبط اسم سوريا بعدد من الرموز التي تشكل عامل استفزاز واستنفار للغالبية الساحقة من اللبنانيين، اما بسبب دورها في الحرب، واما بسبب الفساد الذي تمارسه في السلطة، كما لم يعد جائزا ان تقبل سوريا بأن تعتمد هذه الرموز اسلوب الاستقواء بها لمواجهة الناس وتأمين المصالح الخاصة.

انني انتمي الى مدرسة وتجربة في السياسة عرفت دائما ان تقيم مصالحة حقيقية بين الوطنية اللبنانية والعروبة، مما يخولني الدعوة الى تصحيح العلاقة اللبنانية – السورية على قاعدة الوطنية اللبنانية والعروبة معا.

ايها اللبنانيون، ايها الشماليون،

انني قررت ترشيح نفسي عن قضاء زغرتا – الزاوية مستندا الى مرتكزات ثلاثة:

١ – مساهمتي خلال ربع قرن من الزمن في الحقل السياسي العام جاهدا لاطفاء نار الحرب والتأسيس للحوار بين اللبنانيين وتحقيق المصالحة الوطنية وتجديد النخب السياسية، ولاسيما في عملية البحث عن صيغة متجددة للوفاق الوطني. وكان لي شرف المشاركة في اعداد وثيقة الطائف، مما يؤهلني اليوم لملاحظة النواقص والتشويه في عملية تطبيق هذا الاتفاق.

٢ – اعتزازي بالانتماء الى شمال لبنان وطموحي الدائم لاخراج منطقتي من التقوقع، والانكفاء وتجنيبها اي تهميش، فتكون قدوة لعموم لبنان في مجالات المصالحة الحقيقية والعيش المشترك.

٣ – انتمائي الى مدرسة سياسية وطنية، كان والدي حميد فرنجية، ركناً اساسيا في تأسيسها، ان في انتزاع الاستقلال الوطني وفرض جلاء القوات الاجنبية عن لبنان، وان في ارساء علاقات سليمة ووطيدة مع الاسرة العربية، وان في بناء مؤسسات الدولة.

ايها اللبنانيون، ايها الشماليون،

ما كنت لاخوض الانتخابات النيابية لولا يقيني اننا نتشارك هذه الاقتناعات وان هذه المعركة ستساهم في دفع الحياة السياسية في الشمال وفي لبنان الى الامام في تيار آخذ يتشكل منذ مدة، بالحوار والعمل والتضامن، لتحصين الوطن حيال الاخطار المحدقة.

ان معركتنا في الشمال جزء من معركة كبرى على امتداد الوطن لاستعادة الديموقراطية وصون الهوية الوطنية وبناء الدولة، وهي خطوة على طريق تجديد معنى لبنان ودوره.

فلنعمل معا على بناء وطن سيد، حر، مستقل، جنوبه محرر، وسيادته كاملة على كل ارضه.

عشتم وعاش لبنان

اهدن في ٤ آب ١٩٩٦".

حوار

وجرى الحوار الآتي:

* يقال ان هناك ضغوطا لمنعكم من تأليف لائحة. ماذا تقول؟

– نحن لا نواجه ضغوطا تمنعنا من تأليف اللائحة التي تأخذ وقتها، لاننا نريدها لائحة منسجمة ومتضامنة في ما بينها، وان تكون الوجهة السياسية لاعضائها واضحة. ومن الطبيعي ان نأخذ وقتنا في عملية التأليف. ولكن لا تعترضها عقبة رئيسية.

* هل يمكننا الاطلاع على اسماء نواة هذه اللائحة؟

– ستطلعون على اسماء اللائحة خلال ايام معدودة، لأن المفاوضات والحوارات جارية في هذين اليومين. وسنعلن الاسماء في لقاء قريب في حضور اعضاء اللائحة التي لا اؤلفها بل اساهم في تأليفها، وهي بالتالي ليست لائحة سمير فرنجية في الشمال، بل تؤلفها فاعليات شمالية بالتعاون والتنسيق والتشاور حول توجه سياسي يجمع في ما بين اعضائها. والاشخاص ايا تكن اهميتهم يأتون في المرتبة الثانية. فالاساس في لائحتنا هو على عكس الموجود في اللوائح الاخرى. نقول ان لائحتنا قد تكون اللائحة الوحيدة التي لها علاقة بمعركة انتخابية نيابية. في حين ان اللوائح الاخرى محكومة بهم بلدي، بحيث تخاض المعركة الانتخابية في الشمال وكأنها انتخابات بلدية. هذا يدخل وهذا يخرج بدون ان يكون هناك احتكام الى اي توجه سياسي لعملية اختيار الاعضاء وما نحاول ان نقوم به هو رفع المستوى السياسي العام في المعركة الانتخابية التي تخاض في الشمال.

* هل تكون اللائحة مكتملة بـ٢٨ مرشحا؟

– من المرجح ذلك.

وقال ردا على سؤال عن اعلان تحالفاته: "في اعتقادي ان السرعة لا تفيد، والاسماء ستتعرفون اليها خلال ايام معدودة، فنحن لم نعتمد طريقة ادخال اسماء ونعود عنها لاحقا ومن ثم نرسل وراء اصحابها. فحواراتنا تتم مع اطراف عدة وسنعلن لائحة ثابتة. ولن ندخل في ما يجري من بهدلة".

ونحن لم نكن في انتظار اللائحة الاولى او الثانية. خيارنا في الاساس هو من اجل تأليف لائحة من نوع آخر وقد اطلقت عليها اسم: "اللائحة الاخرى وليست لائحة مرقمة. نحن لا نتحاور مع احد على اساس انه آت من بقايا اللائحة الاولى او الثانية. فهذه البقايا يمكن ان تشكل لائحة اسمها لائحة البقايا، ولكن وضعنا مختلف. فمن نتعاون معهم نتشارك معهم في خوض المعركة ما بعد الانتخابات ومن اجل تأسيس تيار وطني جديد في البلاد. ولا نقوم بعقد انتخابي يستمر حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد في ٢٥ آب، كما جرى في التجارب السابقة في منطقة الشمال".

وعن المقارنة بين انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ قال: "ان ما نحاول ان نقوم به هو الا تكون انتخابات ١٩٩٦ تكرارا لانتخابات ١٩٩٢ ان من حيث المستوى السياسي او النزاهة التي كانت مفقودة في ١٩٩٢. فالانتخابات في الشمال جرت يوم الاحد وحتى اليوم لم يستطع احد ان يعطينا جوابا مقنعا لماذا صدرت النتائج يوم الجمعة، علما انه في منطقة بحجم الشمال هي منطقة الجنوب وكانت فيها نسبة المشاركة في الانتخابات اكبر من الشمال، صدرت النتائج يوم الاثنين. ونحن نسأل ماذا حصل من الاثنين الى الجمعة؟ ولماذا وزارة الداخلية حتى الآن لا تسلم الذين ترشحوا عام ١٩٩٢ النتائج التفصيلية؟ هذه المنطقة هي الوحيدة التي لم نستطع ان نحصل فيها على النتائج المفصلة. وكل ما هو متوافر النتائج التي سجلها المرشحون لانفسهم في اقلام الاقتراع. وهذا حصل في منطقة الشمال وحدها".

كلام ودي تبادله كرامي ومكاري وشكوى من الانحياز الرسمي

اليوم تعلن اللائحة الاولى في الشمال باسمائها الـ ٢٨

الشمال – "النهار":

كانت لدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، على ما تناهى الى "النهار" من مرشحين شماليين مسلمين ومسيحيين في نهاية الاسبوع، دوافع قوية لان يفقأ "الدمل الانتخابي" في الشمال وغير الشمال، ويدعو صراحة من ترشح الى سحب ترشيحه، ومن قاطع الى تفعيل مقاطعته، ومن سينتخب الى البقاء في بيته يوم الاقتراع.

غير ان المرشحين انفسهم رجوه الا يفعل في انتظار مسعى اخير، رفيع المستوى، قد ينقذ "اللعبة الديموقراطية" مما يحوطها من عراقيل ويلفها من غبار، وتزول من اوراقها، للمرة الاخيرة، طوابع الـ"فيتو" الاقليمي او الركاسي او الطائفي او المحلي، ولا يحولها، غصبا عنها، من معركة انتخابات الى معركة حريات.

انطباعان

هل ينجح المسعى الاخير؟

في الشمال انطباعان: اول يؤكد ان ما كتب قد كتب، وان القطار الاول – اي اللائحة الاولى – امتلأ ركابا ولا فرصة امام اي منهم للطلوع اليه او للنزول منه. اما القطار الثاني – اي اللائحة الثانية – فانه في محطة الانتظار، ينزل راكب، يطلع راكب، يتأخر راكب، يمنع راكب. وقد يبقى هكذا في محطته الى ان تظهر نتائج انتخابات الاقضية الستة في جبل لبنان، او ان يقرأ الرئيس الحريري "مقامته الحريرية" التي كتبها في الشمال في الاول من تموز، او ان يحصل ما ليس في الحسبان.

وفيما يرسو، ظهر اليوم الاثنين، القطار الاول بركابه الـ٢٨ يتحرك المرشحون شمالا في كل اتجاه:

فاضل

النائب السابق موريس فاضل يرى ان "مصنع شائعات" في طرابلس يعمل ليلا ونهارا على تحويل المعركة الانتخابية عن غايتها الديموقراطية الشريفة الى اهداف شخصية وضيعة، ولا يتورع عن خلق اكاذيب شتى. ولم يجد بدا امس من ان يردد امام شيخ طرابلسي نقل اليه كلاما قيل في باب التبانة: "من كذب عليك مرة يكذب عليك عشرين مرة".

الجسر

النقيب سمير الجسر يشكو تكرارا ان دوائر النفوس ومكاتب "الوكالة الوطنية للاعلام" والبلديات في الشمال "التي يجب ان يكون اداؤها رسميا محايدا تتجاوز توجيهات محافظ الشمال خليل الهندي وتسهل اخراجات قيد انصار ما يسمى اللائحة الاولى، وتؤثر اخبارها، وتدعم حملاتهم الانتخابية، دون بقية اللوائح والمرشحين".

كرامي ومكاري

وتحدث وزير الاعلام فريد مكاري عقب زيارته للرئيس عمر كرامي، فقال: "هي واحدة من زيارات نقوم بها للرئيس كرامي، وهو صديق عزيز واخ كبير، ودائما هناك تعاونا بيننا، وكما تعرفون، كان هذا التعاون قائما في الانتخابات الماضية وسيستمر في الانتخابات المقبلة".

وردا على سؤال عن الشائعات التي سرت في اليومين الماضيين قال: "كما تعلمون انا لم اعر هذه الشائعات اي اهتمام، ولكني اعتقد انه كان لبعض الناس مصلحة في اثارتها وكانوا يستعملونها لتفريق الاصدقاء والاحباء. وقبل زيارتي دولة الرئيس اصدرت تصريحا عن هذا الموضوع واوضحت ان اي موضوع يتعلق بعلاقاتي مع الناس وموقعي الانتخابي امر يرجع الي، ولا يرجع الى اقوال الصحافيين او لمن يدس لهم".

ورد كرامي مرحبا بمكاري وبزواره الآخرين كالسيدين فاروق وجهاد الصمد وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، فقال: "نكن له (مكاري) كل محبة واحترام ولمن حاولوا ان يظهروا ان هناك خلافا بيننا، نقول اننا لم نختلف يوما، بل كانت يدنا في يده دائما في سبيل خدمة الشمال".

عبيد

النائب جان عبيد جال في قرى عكار متحدثا الى الناخبين عن "ان الحرمان قاسم مشترك بين مناطق الشمال كلها. وعلى الدولة ان تعمل من اجل رفع هذا الحرمان المزمن".

المرعبي

اوساط النائب طلال المرعبي لم تكتم استياءها من ان يظهر في الاعلام من يترأس "اللائحة العكارية" في "اللائحة الاولى" غيره بعدما امضى ٢٤ عاما نائبا عن المنطقة متقدما في كل لائحة انتخابية لها.

طبو

النائب محمود طبو، في لقاء شعبي حاشد، في باحة دارته بالمنية، وقال، "في موسم الانتخابات نرى من ينصب نفسه اميرا على الناس ويتحكم فيهم، فيلجأ امير او اميران او ثلاثة امراء الى غرفة مقفلة، ويؤلفون لائحة انتخابية (...) انا ارفض رفضا قاطعا من يتنطح ليأخذ ثقة الشعب (...)".

طوق

النائب السابق جبران طوق استغرب ان يلجأ البعض الى ادعاء القوة الانتخابية "ولو بالاستعارة" ورفض ما يدور في كواليس احدى اللوائح الانتخابية في الشمال.

بولس

المرشح فارس بولس اخذ على الاعلام الشمالي، لدى لقائه مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر في عكار، انه يتخبط في تكهنات فيدخله (اي بولس) في لائحة ثم يخرجه منها ثم يعيده اليها ثم يستبعده، تماما كما يفعل مع زملاء له في الترشيح للمقعد الارثوذكسي في الكورة.

عبد العزيز وناجي

المرشحان قاسم عبد العزيز (الضنية) وطه ناجي (طرابلس) لم يسكتا عن خروجهما من "قطار" اللائحة الاولى، فنظم كلاهما حملته الانتخابية منفردا.

"الثانية" الشمالية قد تعلن في اسبوع

النائب ضاهر يدلي بتصريحه. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

استقبل النائب مخايل ضاهر في منزله في القبيات امس زملاءه في "اللائحة الثانية" العتيدة شمالاً، السادة: احمد كرامي، اسعد هرموش، رياض رحال، نقولا غصن، قيصر معوض. وبحث المجتمعون في سبل حل العقد التي ما زالت تعترض اكتمال اللائحة واعلانها.

استمر الاجتماع ساعة ونصفاً، قال بعده ضاهر: "هذا اللقاء كان للتشاور بين بعض المرشحين الذين قطعوا شوطاً بعيداً في الحديث عن التحالف الثاني بين مرشحين عديدين من مناطق شمالية مختلفة. ويأتي استكمالاً للقاءات سابقة بحثت في امور اللائحة التفصيلية، ونأمل ان تعلن خلال اسبوع".

ورفض اطلاق تسمية على اللائحة.

وقال انها "تضم عناصر سيشكلون فريق عمل واحداً يجمعهم نهج سياسي يستوحي مبادئ ومسلمات في التعاطي مع الناس".

واضاف، "اننا مصممون على ان نكون يداً واحدة للعمل في سبيل مصلحة شعبنا في الشمال ولبنان. هناك ثلاثة اسماء او اربعة نتداولها وان شاء الله ينتهي الموضوع خلال الايام المقبلة. وهناك إجتماع موسع لكل أعضاء اللائحة سيعقد ربما الخميس المقبل في طرابلس. واللائحة ستكون مكتملة بـ ٢٨ مرشحاً "إن شاء الله".

وعن قرار المجلس الدستوري في شأن مراجعة الطعن رأى ضاهر ان لا "علاقة للقرار الذي سيتخذه المجلس الدستوري بإعلان اللوائح حتى لو أبطل القانون الموجود حالياً، فلا علاقة للشمال بهذا الموضوع. فالانتخابات في الشمال ما زالت قائمة على أساس المحافظة، وتأثير قرار المجلس الدستوري سيكون له مستوى محافظة جبل لبنان. واذا أبطل المجلس الدستوري مفعول القانون الجديد للانتخابات يفترض ان تتأجل الانتخابات في جبل لبنان وحده لتجرى فيه على اساس المحافظة لا على أساس الأقضية".

حشود مؤيدة للمعارضة في جاج

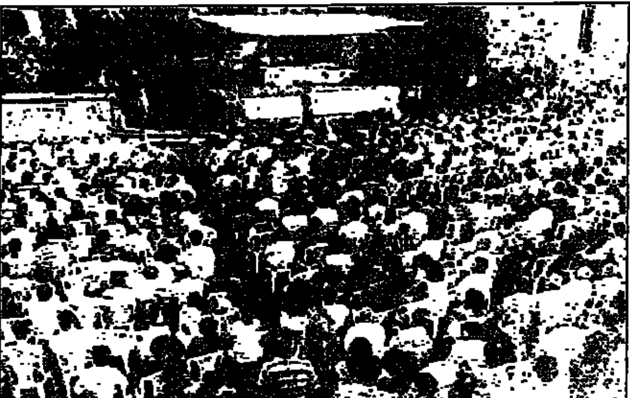
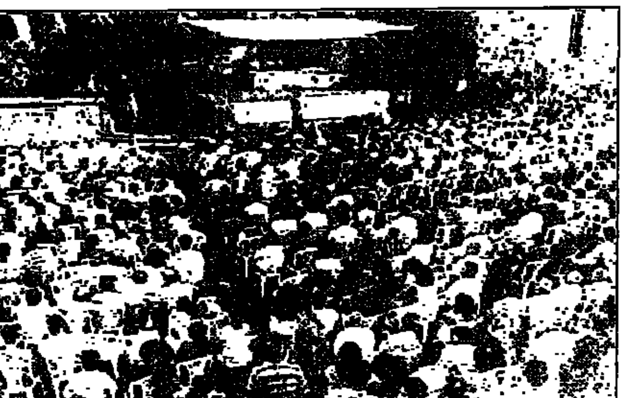
عون: قاطعوا المحتل والطامع بارضنا
اده: لن نعطي وكالة في ظل الاحتلال





اركان المعارضة في جاج من اليمين المندي وسلهب وشمعون والخوري وتويني وفضول.

رئيس بلدية جاج اسعد عبود.

جانب من الحضور.

اسطفان.

كتب بيار عطاالله:

تجلت يوم السبت وحدة صفوف المقاطعين في المهرجان الشعبي الضخم الذي دعت اليه احزاب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" في بلاد جبيل. واختلطت اعلام الكتلة الوطنية ونداءات العميد ريمون اده ونسخ عن عظات البطريرك صفير التي يحذر فيها من "انهيار الوطن واضمحلال كيانه"، مع صور العماد ميشال عون.

وبدا جمهور جاج معبأ الى اقصى الحدود وراء شعارات المعارضة – المقاطعة، الامر الذي تجلى في الهتافات التي اطلقها ضد المحتل ورفع الصور والشعارات في انحاء بلدة جاج والجوار الذي تقاطرت منه الوفود على رغم ما نقلته اوساط الجهات المنظمة للاحتفال عن تهديدات من احد المرشحين (المحازبين سابقا) بـ"تكسير رؤوس منظميه". ولكن بدا واضحا ان اي محاولة لتعكير اللقاء كانت محكومة بالفشل في ظل الحشد الهائل من المعارضين وانتشار عناصر قوى الامن الداخلي.

حضر المهرجان رئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ونقيب الاطباء فائق يونس والزميل جبران تويني ورئيس "التجمع من اجل لبنان – فرنسا" سيمون ابي رميا والدكتور توفيق المندي واعضاء اللجنة التنفيذية في الكتلة الوطنية نصري فضول وفاديا كيوان وابرهيم اسطفان وسمير عبدالملك واندره شدياق وجورج ابي زيد واعضاء المجلس المركزي في الحزب شوقي ابي صالح وكلوفيس شرتوني وعصام رعيدي وكمال العم وشربل زعني وروجيه خوري وايدي صفير وفضول خلوف ورئيس بلدية جاج اسعد عبود وفاعليات من انحاء بلاد جبيل وحشد من محازبي الكتلة و"اللقاء الثلاثي".

وبعد كلمة الافتتاح التي القاها السيد روبير خوري وحمل فيها على "من الصقوا صورهم خلسة على جدران كنيسة مارعبدا"، رحب رئيس بلدية جاج اسعد عبود باركان المعارضة.

تويني

وتحدث تويني عن تهديدات "للمعارضة الوطنية لمنعها من اقامة المهرجان" وتوجه الى المرشح جان حواط قائلا: "جاج مقاطعة اسوة بأهلنا في كل بلاد جبيل مهما الصقت من صور وتحديت مشاعر اهلنا الصابرين. على كل حال نحن نعرف ان المرشحين صور بصور وليسوا اكثر من ذلك...". وتساءل تويني: "من اي قاعدة شعبية ينطلق حواط ما دام الالاف يلتفون حول المعارضة الوطنية في بجة واهمج والعاقورة وغيرها؟". وتحدى المرشحين "ان يحاوروا المعارضة في اي مكان، وحتى على شاشة التلفزيون المحظور علينا".

واضاف: "يحاول بعضهم ان يضللكم بالحديث عن عدم جدوى المقاطعة، وللتاريخ اقول ان المقاطعة هي الرادع والدرع الاخيرة لنا، وهي تمثل حق النقض – الفيتو – في وجه كل القرارات الخطيرة التي يعدونها للبنان. ولو لم تكن المقاطعة قد اثمرت لما كانوا كلهم اليوم يطالبون المقاطعين بالمشاركة في الانتخابات (...) لم يسقط الشهداء كي نعطيهم الشرعية والغطاء لانتخابات مزورة في كل تفاصيلها (...) وسنبقى معا لانشاء جبهة معارضة وطنية جديدة تملك برنامجا واضحا يتناول حاضر الوطن ومستقبله لئلا نورث اولادنا حربا ودما، بل جمهورية سيدة حرة على مساحة ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا".

المندي

وتحدث الدكتور المندي عن "اربعة اهداف تسعى السلطة الى تحقيقها خلال انتخابات ١٩٩٦: اولا: القضاء على المعارضة الوطنية وتدبير هزيمتها بكل الوسائل (...) للناخب المسيحي الحق في انتخاب نائب واحد اما المسلم فله الحق في انتخاب ٣ نواب واكثر، والامر ان دل على شيء فعلى اخلال كبير بالعيش المشترك المسيحي – الاسلامي. ولا عيش مشتركا بدون توازن، وهذا يعني ان ما يحصل هو ضرب للكيان والقانون. ثانيا: فرض الخيارات السياسية للمجنسين حديثا والذين يشكلون ١٠ في المئة من الشعب اللبناني على الحياة السياسية اللبنانية. ثالثا: شرذمة المعارضة وضربها (...). رابعا: الاتيان بمجلس نواب من طينة مجلس ١٩٩٢، مع فارق انهم يريدون اعطاء الجديد المشروعية الشعبية التي تجيز لهم اتخاذ قرارات مصيرية فيما نحن على مفترق طرق خطير في المنطقة، ولن تكون هذه التطورات في مصلحة لبنان وهم يعلمون ذلك ويعدون العدة للافادة من هذا الوضع (...) هناك مشكلة كبيرة لن يحلها بيار دكاش من الداخل ورأينا ماذا فعل غيره من الداخل.

شمعون

السيد دوري شمعون حيا رئيس بلدية جاج واهلها على "مواقفهم الوطنية" وتحدث عن الخطوات المستقبلية للمعارضة: "سنتابع الطريق معا بعد المقاطعة لاننا موحدون قلبا وفكرا وروحا، كتلويين واحرارا وعونيين وقواتا وكتائب، ناضلنا معا دفاعا عن لبنان وحاولوا زرع الفتنة بيننا ولكننا نعاود تصويب بنادقنا في اتجاه واحد (...) يطلب منا الاميركيون المشاركة في الانتخابات، وطبعا لا مانع لدينا شرط تأمين قانون عادل ومتوازن. فرد الاميركيون: الامر ليس مهما يجب ان تشاركوا وتصبحوا داخل المجلس". وتساءل شمعون: "كيف يمكن ان نصل في ظل مثل هذا القانون والظروف المحيطة به، يعني "عنزة ولو طارت". اما ممثل الام الحنون فرنسا فيدعونا الى المشاركة ويسألنا لماذا لا تشاركون وكأنه لا يعلم الظروف المحيطة باجراء هذه الانتخابات. (...) ضحكوا على البعض واقنعوهم ان المقاطعة خطأ، والدليل على ذلك ان هناك ١٩٦ مرشحا لـ٣٥ مقعدا في جبل لبنان اي خمسة لكل مقعد (...) عقدنا اجتماعات طويلة مع المعارضين السابقين الذين ترشحوا، ووقعنا معا وثيقة شروط اجراء انتخابات حرة ونزيهة، ولكن نصف هؤلاء ترشحوا والصقوا صورهم طمعا بالكرسي. وما يحصل امتحان وغربال لكل الوطنيين، والجبهة التي ستولد في تشرين الثاني المقبل سنابل قمح واحدة. وعلينا ان نقف معا سدا منيعا في وجه محاولات القضاء على لبنان وتذويب كيانه، والخطوة الاولى هي المقاطعة".

عون

العماد عون خاطب المتجمهرين عبر الهاتف الخليوي: "يا اهلي في جاج، يا شعب لبنان العظيم، احيي فيكم روح المقاومة والصمود في وجه اعداء لبنان. لقد اجتمعت كل القوى الكبيرة لاقناع النفوس الضعيفة بالمشاركة والاكثار من الصور والاسماء على الجدران. لكنني اطلب منكم عدم تمزيق هذه الصور لتبقى على الجدران فقط ولا تتأثروا بها. اياكم وشرك الصناديق وشرها، وقاطعوا المحتل الطامع بأرضنا وامنعوه من مصادرة قراركم ولا تعطوه صك ملكية، ليبقى القرار في يد الشعب مهما طال الزمن، وسنستعيده حتما. انتزعوا منا في بعبدا الوطن بقوة الدبابات والطائرات الغريبة، لكنهم لن ينالوا توقيعنا. لهذا اياكم ان توقعوا على ورقة الاقتراع، ولنقاطع جميعاً هذه المهزلة".

اسطفان

المحامي ابرهيم اسطفان نقل تحيات العميد اده الى اهالي جاج وبلاد جبيل وقال: "تعرفون العميد جيداً وهو لم يكذب عليكم طوال ٥٠ عاماً، صرفها في الدفاع عن قضية لبنان وحرية شعبه وديموقراطيته. وبإسم العميد اقول: "مهما طال الزمن لا يمكن ان تتبدل اهداف شعبنا في العمل من اجل الحرية والكرامة. يشهد على ذلك تاريخنا الطويل في مواجهة المماليك والصليبيين والعثمانيين. فليعلم من يضع القيود علينا ان الحق سيحررنا وموقفنا الشجاع كفيل تأمين ذلك".

ومنا ردد الحضور هتافات للعميد وهتافات ضد المحتلين.

الخوري

الدكتور يوسف سعد الله الخوري قال: "تتعالى الدعوات الينا للمشاركة في الانتخابات من الداخل والخارج، وخصوصاً من الولايات المتحدة الاميركية التي حذرت رعاياها من المجيء الى لبنان. عجيب امر هذه الدول التي تدعونا الى العبودية في ظل ظروف انتخابية كهذه وقانون مسخ (...) وضعوا تقسيمات الدوائر الانتخابية على قياس شخص واحد وكأننا اهل ذمة، فأين هي العدالة والمساواة؟ (...) اعلن باسم التيار الوطني الحر وحلفائنا اننا براء من كل مرشح (...) يتساءلون ماذا حققت المقاطعة؟ ونرد عليهم انها حافظت على كرامة الوطن ورفعنا صوتنا عاليا للمطالبة بلبنان القوي، ومقاطعتنا اليوم ستزيد من حدة مطالبتنا".

فضول

المحامي نصري فضول قال: "تدعونا السلطة الى المشاركة في الوطن وهو لنا ولسنا شركاء فيه. ويصر النواب على مشاركتنا لانهم يفتشون عن مغانم يريدون اقتسامها، وينسون ان الوطن اغلى من كل هذه الامور. اما من يدعون المعارضة زورا ويريدون التغيير من الداخل فنسألهم ماذا فعل غيرهم في كل المجالس منذ الطائف؟

لقد وقعوا على الطائف وهم يندبونه اليوم". وتوجه الى الدكتور البر مخيبر: "ماذا فعلت حين عين النواب؟ كل ما فعلته انك تركت كلمة للزمن ولم تستطع ان تفعل شيئا (...)نرفض ان نكون شهود زور، ولا مكان للمشاركين في الانتخابات بيننا".

وفي اشارة الى المرشح حواط قال: "لم يجرؤ احد على التطاول على مؤسستنا الحزبية، والكتلة كالارز في لبنان تتساقط اكوازه لتذوب وتندثر ويبقى الارز صامدا في وجه الزمن". وتوجه باسم العميد اده الى اهل جاج: "انتم الاساس الصلب وسنستمر معا. لقد واجهنا اتفاق القاهرة رغم الاكثرية البرلمانية التي وقفت الى جانبه واحترمنا الخيار الديموقراطي، وانتم تعرفون ما ادى اليه هذا الاتفاق من مآس ونكبات. واليوم اقول لكم قاطعوا (...)".

◄ بري يدعو

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

عملية التحول الديموقراطي في لبنان ستصبح اسلوب الحياة وستضم مؤسسات المجتمع المدني الى اسلوب الحياة السياسية في لبنان. انني في اطار العناوين المرشحة للنجاح في الاستحقاق الانتخابي اقول انه لا يمكن الفصل بين التنمية والمقاومة، لماذا نتكلم عن هذا الموضوع؟ هناك اناس يشتموننا لاننا نقوم بالتنمية، هناك اناس لا يعجبهم ان نقوم بالتنمية، فهم يريدوننا ان نبقى "مكرسحين" حتى يحشذوا علينا، حينا باسم اليسار وحينا باسم اليمين وحينا باسم الدين. فما هي هذه القصة؟ وماذا يحصل في البلاد؟ نفهم ان يأكل احدنا كلمتين من كعب النست اذا لم يعمل، ونفهم ان يقال ان هذا العمل هو من مال الحكومة والدولة، خيرا ان شاء الله، الم يكن في الزمان زعامات، فلماذا لم تكن تأتي من الحكومة. لماذا؟ (...) انني في اطار العناوين المرشحة للنجاح في الاستحقاق الانتخابي اقول انه لا يمكن الفصل بين التنمية والمقاومة. من لا يعرف فليعرف، لان التنمية صمود ومقاومة. وليس هناك مرشحون باسم التنمية التي تعبر عن نفسها بالخدمات العامة. نبيه بري اذا كان مرشحا للتنمية من دون خط الامام الصدر فكلا. (...) وليعلم الجميع ان ليس هناك احتكار للمقاومة بأي عنوان حتى يقدم احد فعل الدم على الضوء او مياه الشفة او خطوط المواصلات او الاتصالات. لقد انشأنا المقاومة المسلحة. انشأها الامام موسى الصدر، افواج المقاومة اللبنانية وتابعناها، لقد انشأنا المقاومة المسلحة وما زلنا في دائرتها وسنبقى، ونحن رؤساء مجالس نيابية. ونحن في اي موقع سنبقى في دائرة المقاومة المسلحة وسنبقى حتى تحرير آخر ذرة من تراب الوطن. وفي الوقت نفسه اننا من موقعنا نرى ان مشروعات التنمية المنفذة والمخططة هي التي تؤسس لصمود شعبنا في ارضه (...)".

"لا انتخاب"

جاج – "النهار":

● وزع الكتلويون في المهرجان منشورا كتب عليه "لا انتخاب في ظل الاحتلال" تضمن نداء العميد اده للمقاطعة، وقرار فصل المرشح حواط من الحزب، ومقتطفات صحافية عن الكتلة الوطنية والانتخابات. وعلم ان ٣٠ الف نسخة طبعت من هذا المنشور.

● اعطى مسؤولو الكتلة الوطنية و"التيار العوني" تعليمات الى محازبيهم لعدم مس صور المرشح حواط.

● الصقت صور العماد عون ونداء العميد اده في مكان الاحتفال وعلى الطرق المؤدية الى جاج.

● وزع خلال المهرجان منشور كتبت عليه مقاطع من عظات البطريرك صفير.

● ارتدى بعض الشبان قمصانا كتب عليها "بقي لكم رداؤه فلا تقترعوا عليه" مع رسم لخريطة لبنان.

● اخترقت مساء السبت تظاهرة ضمت عشرات السيارات بلدات جاج ولحفد ومشمش واهمج وعرب اللقلوق والعاقورة وهي ترفع صور العماد عون وتطلق ابواقها باللحن المؤيد له.

جولة متنية معارضة مقاطعة

قام رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب يرافقه وفد متني يضم المحامين نهاد جبر ونبيب سمعان والسادة فادي ابو جودة وكميل خوري وعبدالله خوري بجولة على بلدات بيت شباب والشاوية وقرنة شهوان وقرنة الحمراء التقوا خلالها رؤساء بلديات ومخاتير واندية وتجمعات اهلية لشرح وجهة نظر حزب الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" الداعية الى مقاطعة الانتخابات.

احتفل في النبطية بانتساب ٧٠٠ عضو

الديموقراطي الاشتراكي يدعو سوريا الى حماية جبل عامل من "عبث العابثين"



النائب السابق الخطيب يحوطه اعضاء اللجنة المركزية في الحزب.

المنضوون الجدد يقسمون اليمين. (لمعون شديد)

النبطية – "النهار":

اقام الحزب الديموقراطي الاشتراكي مهرجانا خطابيا في النبطية، في مناسبة انضواء بضع مئات من الشبان والشابات فيه. وحضره نائب رئيس الحزب النائب السابق منيف الخطيب والامين العام للحزب الدكتور عبدالعزيز جواد واعضاء اللجنة المركزية الدكتور زيد حجازي وقاسم رمال وعبدالامير صادق والدكتور رفيق بدير والمحامية بشرى الخليل وحشد من المحازبين ووفد من "حزب الله".

وبعدما قدم السيد علي مهنا الخطباء القى بدير كلمة منطقة النبطية ومما قال: "نحن نعيش حالا من التكاذب المشترك، ابطالها طقم كامل كان ولا يزال يعمل على عزف سمفونيا واحدة عنوانها الخداع المتبادل. ولكن آن الاوان ليعي المخدوع وليتقي الخادع. فالغوغاء ليست مقبولة في معالجة قضية الوطن والمواطنين، والمطلوب عمل جاد هادئ يضمن للناس حقهم المشروع في المساواة بينهم وبين اخوانهم ابناء الوطن الواحد عن طريق القبول بأن لبنان لا يمكن ان يكون الا واحدا لجميع بنيه (...)".

تلاه الدكتور حجازي بكلمة اكد فيها "اننا سنبقى نقاوم كل اشكال الديكتاتورية والارهاب الى ان يسترجع شعبنا حريته المسلوبة (...) ومن واجبنا ان نسأل الدولة: ماذا تقدم الى اهل الجنوب من عون لمساعدتهم على الصمود؟ (...) فالمطلوب منها اجراءات فاعلة (...)".

ثم تكلمت المحامية الخليل: "ان سوريا هي الناخب الاكبر في هذه الانتخابات. وهذا امر يعرفه القاصي والداني، الكبير والصغير في لبنان. ومن تضع غطاءها عليه ينجح حكما. ومن تسحب غطاءها عنه سقط (...) صحيح ان سوريا ساهمت في تشكيل حلف ١٩٩٢ ضدنا ولكن من المؤكد ان لا علاقة لها اطلاقا بكل التفاصيل التي جرت يومها على الارض (...) واليوم، بعد استشراء الفساد السياسي والاداري والاقتصادي وسقوط الديموقراطية في بدعة "الترويكا"، لظن ان سوريا ترغب رغبة اكيدة في ان تكون انتخابات ١٩٩٦ جسر عبور حقيقيا يعبر عليه لبنان الى مرحلة جديدة داخليا وخارجيا (...)

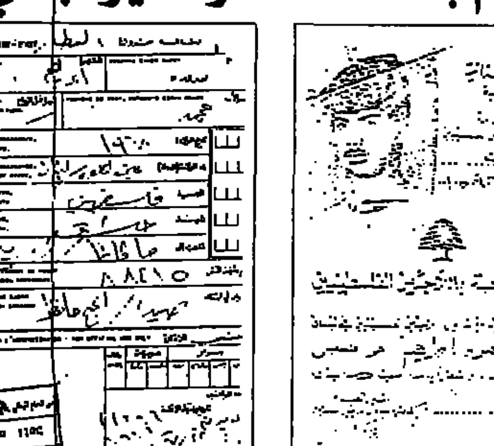
وانطلاقا من اقتناع اكيد بحرص سوريا علينا كيانا وانتماء، وبحكم موقعها القيادي في هذه الامة، فانها مطالبة بالوقوف عند مسؤولياتها القومية في حماية جبل عامل من عبث العابثين بعدما تكشفت لها حقيقة هؤلاء (...)".

وبعدما القى حسين ابوالحسن قصيدة من وحي المناسبة، دعا الجواد "الشعب اللبناني الى ان يضطلع بالدور الذي يليق به ويكافح من اجل ايصال ابنائه الى المنتديات السياسية والثقافية والاجتماعية. وننبه كل القوى التي تمارس الديموقراطية الى ضرورة تذكر ان الوطن يجب ان يضحى في سبيله على مستوى تحقيق الاختيار والتمثيل والدفاع عن القيم الاخلاقية التي تكفل بقاءه".

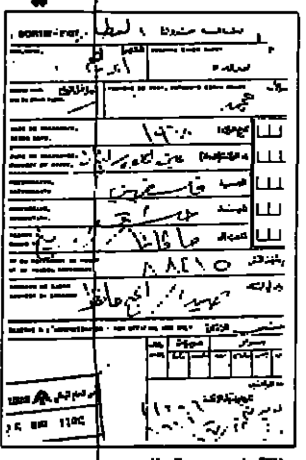
وختم الطالب الجامعي وسام عيد الاحتفال بكلمة المنضوين الجدد في الحزب واكد فيها "اننا نضطلع بدور اساسي في بناء المجتمع. ولقولها بكل تواضع نحن واجهة الوطن وركيزته الثقافية والتربوية. فالى متى سنبقى تائهين في دوامة الضياع. لن نبقى تائهين ما دام جنوبنا يناديننا. فلتلب النداء وليكن صوتنا في هذه المعركة الانتخابية لمن يستحق".

ثم ادى المنتسبون الجدد قسم اليمين. وبحسب تقديرات الحزب، بلغ عددهم زهاء ٧٠٠ شاب وشابة.

المتهم بخطف الطائرة غير لبناني



بطاقة لاجئ.



بطاقة خروج من المطار.

تعليقا على الخبر الذي نقلته احدى الوكالات الاجنبية في ٣٠ تموز ويشير الى ان سعدو محمد ابرهيم، الموقوف لدى القضاء الاميركي بتهمة محاولة خطف الطائرة التابعة للخطوط الجوية الاسبانية من نوع DC10 في ١٩٩٦/٧/٥ والقائل انه لبناني ويعمل لمصلحة اجهزة لبنانية، اوضح مصدر امني "ان سعدو فلسطيني من مواليد مخيم عين الحلوة، عام ١٩٦٨، ومسجل لدى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" تحت الرقم ٠٩ على بطاقة والده احمد هاشم ابرهيم تحت الرقم الرمزي ٣٣٠١٦٢٤٠، ويحمل بطاقة ذات رقم الملف ٩٠٤ ورقم البيان الاحصائي ١٥٩٦٠. وقد غادر لبنان بموجب وثيقة سفر رقمها ٨٨٤١٥ ولم يسبق ان كانت له اي علاقة مع الاجهزة الامنية الرسمية في لبنان".

وارفق المصدر التوضيح بصور فوتوكوبي عن مستندات تؤكد ما اشار اليه.

◄ "مهرجان المصالحة" في مزرعة الشوف وبيقون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

شوقي حرب من حسيب عبد الساتر الى آل عزام الى آل لطفي وشربل وكرم وابو ناهض، وحداد وصوايا، ويقف معهم عصام عبد الساتر، يقفون معا وقفة واحدة موحدة ينادون آل البعيني وابو كروم، آل نبيان وعجب، ويقولون من اجل المزرعة من اجل الشوف من اجل لبنان فلنكمل المشوار.

اليوم تعود الحياة الى قرية وبيعة جميلة من قرى الجبل، الى بيقون، فاهلا باصحاب الارض من عيد وعواد. اما عصام كرم فقد عرفته مدعيا عاما لثورة ١٩٥٨، مع شوكت شقير وبشارة الدمان وكمال جنبلاط. لقد عشت شخصيا هذه اللحظة، والتاريخ الرسمي وبالاسف يغفلها، ويغفل لحظات عديدة قديمة وحديثة من حقائق، من وقائع، اذا ما سجلت او كتبت، كانت قاعدة للتفاهم، للحوار وللنقاش، لتأكيد العيش المشترك في وطن يشتاق الى الحقيقة. وعصام كرم كان جريئا عندما دافع عن احد امراء الحرب الذي ظن الحقيقة جامدة، فكانت كالمياه تسيل في الانهر والسواقي. فأهلا بك في رحاب الشوف يا عصام كرم".

المراوي

والقى الرئيس المراوي الكلمة الآتية: "يمكن ان تتساءلوا جميعا لماذا هنالك استاذ يقدم وصاحب دار يقول ما قاله على رغم انه قال انه ممثل، وواحد فقط اوكل اليد العائدون ان يتكلم باسمهم، وما ذلك الا من باب اللياقة، "عليم الله" كما يقول اهل الجبل. وانا شخصيا، لما لهذه القرية من فضل على كثير من اللبنانيين في العلم والطب والهندسة وفي الأدب وفي الميدان الخطابي، اتو فعل ايمان بالله ان يمكنني لما وكل اليّ ان اتكلم باسمهم وان اتكلم باسم كل اللبنانيين، وان يكون لي الحظ بأن اشفي غليل من يسمعني.

بعد البلوك ومعاصر الشوف، اليوم مزرعة الشوف وبيقون، وبين هذه وتلك القرى والبلدات المختلفة هنا وفي اقليم الخروب، وغدا في كفرنبرخ وبريح، وهكذا تكون العودة قد استكملت في القرى الثلاثة التي هجر اهلها منها في الجبل الاشم. في هذه الاثناء تتابعت اعمال الاخلاءات والعودة، في العاصمة وفي مناطق عديدة واملنا في ان يقفل هذا الملف السنة المقبلة ان شاء الله. ان مبادرات الدولة لا تقف عند حد في هذا السبيل، لان عودة المهجرين كما اعلنا مرارا هي المقياس لانتصار وحدة لبنان.

يا وليد بك، قلت يجب ان تشطب من المعجم كلمة مهجرين، وحق لكل لبناني ان يقول ايضا اننا كنا نتغنى بالمهاجرين، بدلنا هذه الكلمة، وقلنا عنهما المغتربين، فكم بالاحرى ان يشطب من المعجم اللبناني ومن تاريخ لبنان كلمة من هجر وعاد الى بلده. وفي هذه المناسبة لا بد لي من ان انوه بمجلس النواب الذي لم يتوان عن اقرار القانون بتخصيص الاعتمادات اللازمة لتكثيف اعمال رفع الانقاض والاخلاءات والترميم والتعمير، كما ان ابن الجبل الاصيل معالي الوزير جنبلاط لم يتأخر يوما ان يكون في المقدمة لاعادة الجبل كما كان في عراقته ووحدته.

ايها العائدون، هذا هو يوم الوفاء للوطن، فارضكم واحدة وعائلاتكم واحدة، هنا نجد من العائلة الواحدة مسيحيين وموحدين، وهنا نجد العائلتين الروحيتين ضمن القرية الواحدة، وهنا نجد القرى تتعانق تداخلا او تجاورا، فالجبل واحد من اجل لبنان الواحد، لقد تعلم الجميع ان الصراع الطائفي يهدم، وان المواطنية تبني، لعن الله الفرقة. تراثكم واحد وابناؤكم خدموا الارض واعطوها زنودهم وآمالهم، فاعطتهم مواسم الخير والهناء. واعطوا الدول والوطن خيرة الرجالات في القضاء والادارة وفي الجيش وقوى الامن، كما اعطوا المجتمع المتفوقين في الطب والمحاماة، وفي مجالات الحياة المختلفة. وكيف لا نقف عند معلم الاجيال استاذي ومعلمي حسيب عبد الساتر الذي ازاح قواعد الشرتوني ليجددها للشباب ويزرع فيهم حب الأدب العربي لغة وشعرا ونثرا (...).

ايها الاحباء، مؤسف ان اثنين لا يدركان حقيقة لبنان. واحد لا يعي معنى عامية انطلياس وتعانق الشهداء المسيحيين والمسلمين على مشانق جمال باشا، ومعنى ميثاق الـ٤٣ ومعنى عودة اللحمة اللبنانية بعد المحنة بعفوية وسرعة ادهشتا العالم، وآخر لا يرى الانتماء المتوازن والشامل هو الذي يبلور الانتماء الوطني الراسخ. الايمان بالله الواحد لا يمنع الولاء للوطن الواحد، فكل اثارة طائفية هي قتل لروح الجمهورية وللوطن وللمواطن (...).

فيا ابناء مزرعة الشوف وبيقون، ما رأيته اليوم من عرس لقاء، هو حافز ثقة وعلامة انتصار للوطن، لبنان وطن الحياة، انهلوا تراثه، انه اعمق واصدق من التصريحات السياسية اليومية، تراثكم تراث العيش الواحد، شاركوا جميعا في بناء الدولة الواحدة، لانها الضمان لامن الجميع وهي الضمان لاستقرار الجميع والراعية لكل المواطنين والمناطق بالانصاف والتوازن، وعندما تغيب الدولة يتبعثر الوطن، وبثقة المواطن بدولته يتعزز النهوض، ولولا وحدتنا لما انتصر سلامنا الوطني ولولا وحدتنا لا ينهض المجتمع، ولا يتقدم لبنان ولا تشطب من المعجم كلمة مهجرين ومهجر".

وختم الرئيس المراوي: "لا تكتمل هذه الفرحة الوطنية وهنالك في القلب غصة، الا وهي استعادة سيادتنا على ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

فتوش اصيب بكسر ورضوض في حادث سير

بعلبك – "النهار":

اصيب مساء امس وزير السياحة نقولا فتوش بكسر في كتفه وبرضوض نتيجة حادث سير تعرض له قرب مزرعة السيد عاصم قانصوه في منطقة المرمل.

وكان فتوش عائدا من مهرجان انتخابي في المرمل عندما اصطدمت سيارته قرابة الثامنة مساء، بسيارة "فيات" كانت من دون اضواء. واصيب ايضا برضوض مرشح الحزب السوري القومي مروان فارس الذي كان بجانبه.

عضو لجنة ايرانية لحقوق الانسان عند شمس الدين

افادت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عضو اللجنة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان في ايران آية الله موسوي بجنوردي زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في نطاق جولة "ترمي الى جمع المعلومات عن العدوان الاسرائيلي على لبنان والجرائم التي اقترفها العدو المحتل ولا يزال يرتكبها في حق الشعب اللبناني وهو يخرق ابسط مبادئ حقوق الانسان في حق ارضه وشعبه المقاوم".

وديع الخازن يشيد بزيارتي الحريري لبروكسل ودبلن

وصف الشيخ وديع الخازن زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لبروكسل ودبلن بأنها "في أهمية الزيارات ذات الطابع السياسي والاقتصادي التي يتابعها دولته للدول الاوروبية المعنية بوضع لبنان، وخصوصا بالمفاوضات والاعمار، وهما متلازمان ومترابطان".

اضاف في تصريح امس: "في كل مرة يحقق الرئيس الحريري دفعا جديدا في اتجاه بلورة الافكار التفاوضية التي تعتمد مبدأ الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل. وهذا ما سمعنا صداه في تصريح رئيس وزراء ايرلندا بروتون عندما اكد حرصه على تطوير العلاقات مع لبنان وعلى تحقيق تقدم ملموس على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل توصلا الى السلام الشامل في المنطقة (...).

وعلى رغم اهمية الاستحقاق الانتخابي الذي لا يمكن تجاهله، ينبغي الا نصرف انتباهنا عما يجري حول المفاوضات المجمدة حاليا ولا عما يجري في ورشة الاعمار الداخلية التي تساوي في اهميتها فرصة السلام المنتظرة".

من رسائل القراء

العويني والمذهب والارث

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة طبق الاصل

صورة عن حكم حصر الارث.

نشرت صحيفتكم الكريمة في عددها ١٩٥٠٥ تاريخ ١ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٠ تحت عنوان، "الحص يدافع عن نفسه بهجوم مضاد" ما يأتي: "وما هي حكاية انتمائك الى المذهب الشيعي؟". اجاب: "عام ١٩٦٢، ولأسباب تتعلق بالارث، كون ابنتي وحيدة "عملت" شيعيا. وهذه ليست سابقة. فالرئيسان رياض الصلح وحسين العويني للاسباب نفسها فعلا الامر نفسه. على كل حال كنت رئيس وزراء ٧ اعوام ونائبا ٤ اعوام ولم يطرح هذا الموضوع. لماذا طرح الآن؟ بكل بساطة لانني مستهدف. كذلك تلقيت تهديدات بانه سيطعن في ترشيحي ونيابتي لاحقا لدى مجلس شورى الدولة. فقطعا للطريق امام المصطادين في المياه العكرة صححت وضعي المذهبي".

وعملا بقانون المطبوعات المواد ٦ و٧ نرجو نشر الرد الآتي وفقا للاصول:

"ان المرحوم الرئيس حسين العويني، ورغم ان ابنته كانت وحيدة، بقي على مذهبه السني ولم يعمل شيعيا. وهذا الامر ثابت من حكم حصر الارث رقم ٢٣٥ في تاريخ ١١ اذار ١٩٧١ الصادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية. وقد ورثه، ولكونه سنيا وليس شيعيا، كل من زوجته شفيقة الجارودي وابنته ندى العويني وشقيقته الملمة العويني وهي مورثتي، وبالتالي لا يجوز تغيير المذهب لمصلحة خاصة والعودة عن التغيير لمصلحة خاصة. فالمذاهب الكريمة السمحاء لا تقبل ان تكون مطية لاصحاب المصالح.

المحامي غسان سليم العويني

هجمات متفرقة وسقوط مقاوم

وسّع الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته أمس في الاجواء اللبنانية وبلغ في الثانية بعد الظهر اجواء بعلبك – الهرمل ("النهار") وخرق جدار الصوت مراراً. كذلك حلق فوق الجنوب.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش اصطدمت في التاسعة من ليل الجمعة بمجموعة متسللة عند مفترق موقع الغزلان (بئر كلاب) واشتبكت معها. وصباح السبت قامت قوة من "الجنوبي" بتفتيش مكان الاشتباك، فعثرت على ثلاث عبوات غير مجهزة عملت الى تفجيرها وحدة من الهندسة.

وكانت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تعرضت في الحادية عشرة ليل الجمعة لانفجار عبوة قرب الريحان، أدت الى تضرر آلية عسكرية.

وفي التاسعة والثلث صباح السبت تعرض معبر كفرحونة لسقوط قذائف صاروخية من نوع "آر. بي. جي" وهاون عيار ١٢٠ مليمتراً مصدرها رويسة العرجي. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الحرائق التي اشعلها الاسرائيليون الجمعة الماضي واستمرت حتى صباح السبت في قاطعي حاصبيا وميمس وتلال الضهر ومحيط مزارع عين قجور، اتت على مساحة ٨٠ دونماً ونيف من الاراضي المغروسة بأشجار الزيتون المعمرة والتين والكرمة والفاكهة. وناشد اصحاب هذه الممتلكات مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة الاسراع في تخمين الاضرار ودفع التعويضات.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً السبت اعلنت فيه ان رجالها "فجروا عبوة ناسفة في العاشرة والنصف ليل (الجمعة) في دبابة ميركافا معادية في مرتفعات الريحان، مما ادى الى اصابتها وطاقمها".

ونعت في بيان آخر "المجاهد عباس محمد بهجت الذي استشهد في ١٩٩٦/٨/٢ في اثناء قيامه بواجبه الجهادي على محاور المقاومة الاسلامية". وذكرت انه من مواليد جبشيت ١٩٧٧.

السنيورة عن اجتماعات بروكسيل ودبلن: طلبنا ٥ مليارات دولار ولمحنا ايجابية

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن حصيلة الاجتماعات التي شارك فيها مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بروكسيل ودبلن، فوصفها بأنها كانت مفيدة جدا آملا في ان تسفر نتائج ايجابية.

وقال: "في اليوم الاول كانت الاجتماعات في مدينة بروكسيل مع الوفد الاميركي الذي نص تفاهم نيسان على انه يتولى هو الدعوة الى عقد المجموعة الاستشارية او مجموعة الدول الصديقة للبنان والتي نأمل وتنوي هي ايضا ان تساعد لبنان في عملية اعادة البناء والاعمار كما نص عليه تفاهم نيسان. لقد كانت المحادثات مع الوفد الاميركي الذي تولى رئاسته السيد دنيس روس والفريق المساعد له وتم التوصل الى مبادئ اساسية في شأن طريقة الدعوة ومكان الاجتماع وزمانه، وسيحدد خلال ايام قليلة مكان الاجتماع وزمانه بعد اجراء المشاورات اللازمة. وعقب ذلك عقد اجتماع مشترك بين الوفد اللبناني الذي كان يترأسه دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري والفريق الاميركي وكذلك وفد المجموعة الاوروبية، وكانت مناسبة للتشاور بكثير من التركيز في الآلية التي يجب ان تعتمد ومكان هذا الاجتماع وموعده وايضا الدول والصناديق التي يمكن ان تشارك فيه وتأمل في تحديد مساهمة كل دولة من هذه الدول وكل صندوق من هذه الصناديق مع الاحتفاظ بكثير من المرونة التي تمكن هذه الدول وهذه الصناديق من المساهمة في مساعدة لبنان في عملية البناء والاعمار مع مراعاة الظروف التي تتحكم في مساهمة كل دولة وكل صندوق من الصناديق في عملية مساعدة لبنان.

واضاف: "كانت مناسبة ايضا للحديث عن اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية وهو موضوع سيؤدي خلال فترة طويلة من الزمن الى الغاء الحواجز الجمركية. طبيعي هذان الامران منفصلان بعضهما عن البعض وكان لبنان قد دخل في بداية مفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة في هذا الشأن. وباختصار ان الاجتماع في اليوم الاول في مدينة بروكسيل كان مفيدا جدا ونعتقد انه سيكون لدينا فترة في حدود الشهرين قبل عقد الاجتماع المزمع بالنسبة الى كل الدول المانحة. وان هذا الامر يتطلب منا جهدا كبيرا لنتوصل الى الغاية المرجوة، علما ان المساعدات للبنان التي سيكون الجزء الاكبر منها على شكل قروض ميسرة والجزء الآخر على شكل مساعدات، ستخصص لمشاريع عملية اعادة الاعمار والبناء على مدى فترة قد تصل الى خمس سنوات او اكثر من ذلك بقليل".

وعن زيارة ايرلندا قال: "اهمية ايرلندا في هذا الصدد انها الدولة التي تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية او الاتحاد الاوروبي لفترة الاشهر الستة التي بدأت مطلع تموز الماضي، وكانت مناسبة للاتصال بعدد من الوزراء المعنيين وكذلك برئيس مجلس الوزراء الايرلندي وقد كانت مناسبة لتأكيد اهمية العلاقات واهمية الصداقة التي تجمع ما بين البلدين، خصوصا ان لدى ايرلندا مجموعة من العسكريين الذين يخدمون تحت لواء الامم المتحدة في جنوب لبنان منذ ١٨ سنة. ومنه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس مجلس وزراء لبنان او وزير لايرلندا منذ بدء العلاقات مع هذا البلد قبل اكثر من ٢٥ سنة. وكانت مناسبة لاستطلاع مجالات التعاون مع ايرلندا. وقد ابدى الجانب الايرلندي بدءا من رئيس مجلس الوزراء والوزراء رغبتهم في دعم مطلب لبنان من المجموعة الاوروبية والمساعدة في مجموعة الدول الصديقة المانحة للبنان، وابدوا كل استعداد لدعم مطالب لبنان في هذا الشأن. وكانت مناسبة ايضا للاطلاع على التجربة الفنية التي قامت بها ايرلندا في عملية التطوير الكبير الذي حققه هذا البلد الذي يشابه عدد سكانه عدد سكان لبنان وان كانت مساحة ايرلندا هي اكبر من لبنان بنحو ثماني مرات. لكن التجربة التي خاضتها ايرلندا خلال السنوات الـ١٥ الاخيرة، بعدما كانت تعاني معدلات تضخم عالية وعجزا في الموازنة وتركيزا اساسيا على قطاع الزراعة وقطاع تربية الحيوانات ومواد الحليب ومشتقاتها، استطاعت من خلال الدعم لقطاع التعليم المبني على الكفاية العالية والمستويات المرتفعة ومن خلال الانضباط الشديد الذي مورس من خلال المالية العامة ومن ضبط الانفاق وزيادة الواردات وخفض معدلات التضخم الى مستويات منخفضة كثيرا والى خفض دين الدولة وكذلك وزيادة معدلات النمو بحيث صارت ايرلندا تسمى خلال السنوات الاخيرة نمر اوروبا تشبها بنمور جنوب شرق آسيا كسنغافورة وهونغ كونغ وماليزيا وغيرها. هذه التجربة الغنية التي لدى ايرلندا كان هناك مجال للاطلاع عليها من خلال هذه الزيارة ومن خلال الرغبة في تعزيز العلاقات وقد جرى التشاور مع جميع المسؤولين في امكان توقيع اتفاقات بين لبنان وايرلندا ولاسيما على صعيد حماية الاستثمارات وتعزيزها وتشجيعها بين البلدين وكذلك تفادي الازدواج الضريبي. وتقرر ايفاد بعثة ايرلندية لزيارة لبنان خلال الاشهر المقبلة للاطلاع على مجالات التعاون والاستثمار في لبنان، خصوصا ان احدى الشركات الايرلندية الكبرى قد ساهمت في مشروع تطوير السوق الحرة في مطار بيروت وكذلك هناك شركة اخرى ساهمت في موضوع يتعلق بالكهرباء وهناك مجال كبير للتعاون ما بين البلدين، ونعتقد ان الوفد الذي سيأتي الى لبنان سيعمد الى تعزيز العلاقات بين البلدين".

وخلص الى "ان المحادثات خلال اليومين كانت مجدية جدا وسيكون لها انعكاسات ايجابية على لبنان من خلال التعجيل في العمل في انشاء موضوع مؤتمر الدول المانحة لهذه المجموعة الاستشارية وتحريكه وكذلك فتح علاقات جديدة بين لبنان وايرلندا، وهو النسق الذي درجت عليه الحكومة اللبنانية في السنوات الاخيرة من العمل على مزيد من الانفتاح وفتح آفاق جديدة للبنانيين وللبنان الامر الذي سيعود حتما بالنفع وبالفائدة على لبنان وعلى جميع اللبنانيين".

وسئل عن المساعدات للبنان، فأجاب: "يجب ان نوضح هنا انه ليست هناك مساعدات مالية، هذه المساعدات هي في تأمين تمويل مشاريع البنى التحتية التي يزمع لبنان القيام بها. هناك مشاريع تتعلق بالطرق والكهرباء والماء والنفايات الصلبة والسائلة وكل هذه لها علاقة بالبنية، هذه المشاريع ستقدم هذه البلدان وهذه المؤسسات التابعة لها معونات تمكن لبنان من ان يمول انشاءها من خلال اما مساعدات واما قروض ميسرة تستحق على آماد طويلة وبفوائد مخفوضة، مما يساعد لبنان على انشاء هذه المشاريع من غير ان تترتب على لبنان اعباء كبيرة في هذا الشأن".

وهل هناك حجم معين لهذه المساعدات؟ اجاب: "ما طلبه لبنان في هذا الشأن هو مبلغ خمسة مليارات دولار اميركي على مدى خمس سنوات على ان توزع هذه المبالغ على عدد كبير من الدول وهذا الامر كما ذكرت سيتطلب منا جهدا مضاعفا وكبيرا ليس فقط خلال الشهرين المقبلين بل خلال الفترة المقبلة حتى نستطيع ان نبين لكل الدول والمؤسسات التي نرغب في ان تساعدنا اننا بلد يستحق المساعدة واننا نقوم بكل الجهود اللازمة التي تحث هذه البلدان وتحفزها على المساعدة. يجب ان نعلم تمام العلم ان جزءا من دول العالم تعاني مشكلة العجز في الموازنة، وتاليا فان الاجواء لم تعد كما كانت في الماضي بأن هناك دولا لديها فوائض كبيرة في موازناتها التي تمكنها من ان تدفع مساعدات كبيرة الى الدول. اننا نتنافس مع الكثير من دول العالم في الحصول على هذه المساعدات (...) ما نظهره من جدية وما نقوم به من استثمارات في المستقبل لتحسين مستويات الاداء الاقتصادي وتحسين مستويات الدخل ورفع مستوى معيشة اللبنانيين ونوعية هذا العيش – ان ما يقوم به لبنان من جهود في هذا الشأن نأمل حتما ان يحفز تلك الدول والمؤسسات على مساعدة لبنان في برنامجه الطموح لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني والبنى التحتية ورفع مستويات التعليم نوعيا في لبنان مما سينعكس على مستويات الانتاجية والانتاج في شكل ايجابي في لبنان".

وهل وافق الاتحاد الاوروبي على المبلغ المطلوب؟ اجاب: "هذا المبلغ سوف يتقرر نهائيا خلال الاجتماع الذي سيعقد وبالتالي هناك اتصالات، وما لمحناه من ايجابية في هذا الشأن كان امرا مهما، ولكن لسنا في وضع يمكننا ان نقول انه تمت الموافقة على المبلغ بكامله، ان هذا الموضوع متروك للاجتماع ونأمل ان نحصل على ما نبتغيه".

تأثير الادوية الزراعية على البيئة والصحة ندوة في زحلة للمهندسين الزراعيين




المنتدون في زحلة يتوسطهم – الثاني من اليسار – الوزير فلخوري. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

عقدت رابطة المهندسين الزراعيين في نقابة المهندسين ندوة علمية عنوانها "تأثير الادوية الزراعية على البيئة والصحة العامة" في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضوره، الى جمع من المهندسين الزراعيين والمهتمين بالشأن الزراعي.

والقى الدكتور فخر الدين دكروب كلمة باسم الرابطة ومما قال: "يسعد رابطة المهندسين الزراعيين في نقابة المهندسين ان تستهل برنامجها الثقافي الاول في مستهل ولايتها بالبحث في موضوع مهم كهذا في زحلة بالذات، في عاصمة البقاع وعاصمة السهل الذي تصب فيه سنويا مئات الاطنان من السموم التي تترسب في باطن الارض لتلحق ضررا بالارض والزرع والحيوان (...)".

وتحدث فاخوري عن اهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني، وقال: "(...) نحن في معرض تشجيع كل مقومات هذا القطاع، طبعا لاحدى مقوماته الاساسية المبيدات الزراعية التي كانت غائبة كليا عن رقابة وزارة الزراعة. انطلقت من مقولة بسيطة: لماذا وزارة الصحة تراقب الادوية المعدة لصحة الانسان، لماذا وزارة الصحة تراقب اسعار هذه الادوية، وزارة الزراعة المكلفة صحة النبات والحيوان والمكلفة بصورة غير مباشرة صحة الانسان، لان هذا النبات سيأكله الانسان (...) لماذا وزارة الزراعة يجب ان تكون غائبة عن قطاع المبيدات؟ فاتخذت قرارا باعادة دور وزارة الزراعة الفاعل والجدي والى حد كبير الصارم في مراقبة الدواء، وتحديد الاسعار. وبالفعل تألفت لجنة ادوية. المهمة شاقة جداء لدينا اكثر من ٢٣٠٠ دواء في هذا البلد لا ندري ما هي تركيباتها، من اين تأتي وكيف يتلاعبون بها من وقت الى آخر بمعايير مختلفة وهمهم فقط تسويق هذه الادوية وفق اصول التسويق التجاري وليس وفق اصول التسويق العلمي (...) هناك من استغل هذا القطاع ورتب على عاتق المزارعين اعباء واعباء واوجد حالا من الفوضى في بعض الاحيان". واضاف: "لقد طلبنا من جميع المستوردين، وفقا لمسح دوائي شامل، ان يقدموا لكل دواء معاييره ومواصفاته الفنية لنعيد النظر فيها، ثم مستقبلا منعنا كليا استيراد اي دواء من دون موافقة سابقة قبل الاستيراد. وهذه الموافقة السابقة مرتبطة بمراقبة شديدة جدا، وفقا لمعايير وضعناها والنهج العلمي. من هنا الرقابة الفنية ومن هناك الرقابة الاقتصادية. يبقى السعر، وبعض الاستغلال الذي كان يقع ضحيته المزارعون، حددنا الاسعار وفقا لجدول علمي، الكلفة الحقيقية للدواء تضاف اليها النفقات الجدية والفعلية، ما عدا ذلك يعتبر ربحا غير مشروع. اليوم الاسعار تطبق تدريجا مع اعطاء مهل تسوية للاوضاع السابقة (...)".

وبعد استراحة، كانت مداخلة للدكتور عبدالله طرابلسي تناول فيها "الآثار السلبية للمبيدات الزراعية على صحة الانسان والبيئة"، فأخرى للدكتور خالد رويشدي عن "الطرق البديلة من المبيدات في مكافحة الآفات وحماية البيئة"، ثم حاضرت الدكتورة عفت ابو فخر عن "الاخطار الناتجة من طرق استخدام المبيدات"، وختاما تحدث المهندس ميشال افرام عن "تأثير الادوية الزراعية على البيئة والصحة العامة".

السماح بتصدير الزعتر طوال السنة

اجاز وزير الزراعة شوقي فاخوري تصدير الزعتر طوال ايام السنة والمريمية من اول آب حتى نهاية كانون الاول، بموجب قرار بالرقم ٣٤٠ اصدره السبت هذا نصه:

"المادة الاولى: يسمح بقطع الزعتر ابتداء من اول آب ولغاية نهاية شهر كانون الاول. يسمح بتصدير الزعتر المطحون والمحوج طوال ايام السنة.

المادة الثانية: يسمح بقطع المريمية ابتداء من اول آب ولغاية نهاية شهر كانون الاول، شرط الحصول على الموافقة السابقة لمديرية التنمية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة.

المادة الثالثة: يسمح بتصدير المريمية ابتداء من اول آب ولغاية نهاية شهر كانون الاول، شرط ابراز موافقة مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية على القطع، المشار اليها في المادة السابقة.

المادة الرابعة: يلاحق كل من يقدم على قلع الزعتر والمريمية بجذورها ويحال على المراجع القضائية المختصة، ويكلف افراد قوى الامن الداخلي وحراس الاحراج مراقبة المخالفات وتنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين.

المادة الخامسة: يلغى كل نص يتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار ويبلغ الى من يلزم، ويعمل به فور نشره".

يوم لاطباء الاسنان في الضاحية طرح مشكلات المهنة والتعاون لحلها

نظمت رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية السبت اليوم العلمي الثاني تحت عنوان "طب الاسنان، ممارسة ومهارات" في ثانوية البتول، في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده الذي مثله الدكتور بهيج عربيد، وحضر النائب علي عمار والنائب السابق الدكتور بيار دكاش ونقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ادو والامين العام لاتحاد منظمة اطباء الاسنان العرب الدكتور الياس معلوف واكاديميون واطباء.

وتكلم رئيس الرابطة الدكتور علي حماده عن اهمية التعاون بين نقابتي اطباء الاسنان والجامعات والروابط الطبية واكد "ان الاهتمامات العلمية والمهنية والنقابية وغيرها ستبقى تحت جناحي النقابة"، مبرزا الدور الايجابي للروابط.

وتوقف النقيب شرتوني عند اقتراح تعديل قوانين تنظيم مهنة طب الاسنان وقال ان "اعادة جوجلة القوانين يتطلب دراسات كبيرة ومهمة وتأخذ وقتا كبيرا". ولفت الى تغذية صندوق التقاعد لاطباء الاسنان من غير الاشتراكات، موضحا ان لدى مجلس النواب مشروع في هذا الشأن. وتطرق الى فوضى عدد اطباء الاسنان وتوزيعهم الجغرافي، مشددا على تطبيق قانون الكولوكيوم بحرفيته.

واخيرا تكلم الدكتور عربيد باسم الوزير حماده مشيدا بموضوع اليوم الطبي، آملا ان يؤدي الى ما تحتاج اليه المهنة. وتناول مشكلة ارتفاع عدد الاطباء من كل الاختصاصات ومنها طب الاسنان، والتحديات التي تواجه قطاع طب الاسنان "من مشكلة عدم توافر فرص العمل وصعوبة ايجاد الامكانات المادية لفتح عيادات، مرورا بالتوزيع الديموغرافي للاطباء، وصولا الى قضايا التسعيرة والحد الادنى والضغوط المادية لدى معظم افراد الشعب اللبناني، كلها قضايا شائكة تحتاج منا الى تعاون وثيق، الى تناغم مهني – رسمي، الى مراجعة حقيقية لواقع يفترض ان نحصنه ونطوره وندفع به الى الامام. ونحن معكم في هذا السعي من خلال نقاباتكم ومن خلال روابطكم، لاستصدار القوانين الجديدة الكفيلة بتحصين وضعكم كما من خلال المؤتمر الوطني المنشود لطب الاسنان الذي تأمل ان يؤسس لمرحلة من الاصلاح والارتقاء والنمو (...)".

غرفة اشعة لمستشفى جزين

دشنت في مستشفى جزين غرفة اشعة حديثة في حضور ممثل وزير الصحة العامة قائمقام جزين نبيه حمود والنائبين سمير عازار والدكتور سليمان كنعان اللذين سعيا الى تأمينها وشخصيات.

وتحدث باسم لجنة دعم المستشفى نبيل خطار منكراً بمعاناة جزين ولافتاً الى بشائر لمساعدتها بدأت تظهر بموقف الوزير مروان حماده ونواب المنطقة وزعمائها.

واشاد بخدمات الاطباء والراهبات والممرضات، وشكر كل من ساهم وشارك في لجنة الدعم من فرسان مالطا وليونز جزين والصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر وقوى الامن الداخلي والامن العام وطبابة القضاء.

وتلاه رئيس المستشفى الدكتور انطوان رحيم شاكراً للحضور مشاركتهم في احتفال التدشين وكل من ساهم في دعم المستشفى.

وعدد حمود ما قدمته وزارة الصحة الى مستشفى جزين هذه السنة وهي آلة اشعة وآلة لتخطيط الجنين وجهاز لمراقبة الضغط لمرضى القلب والمطبخ الحديث وسيارة اسعاف وادوية وصيانة التدفئة وطرش. وتحدث عن مشروع المستشفى الجديد الذي سيكلف ثلاثة ملايين دولار اميركي خلال ١٨ شهراً ويعلن في غضون اسابيع.

اسبوع سوق القطع

الليرة الى مزيد من التحسن البطيء

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٧/٢٦	١٩٩٦/٨/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٦٧،٠٠	١٥٦٦،٠٠	-٠،٠٦
المارك الالماني	١٠٦١،٢٢	١٠٥٨،٣٩	-٠،٢٧
الفرنك السويسري	١٣٠٠،٠٩	١٢٩٨،٥١	-٠،١٢
الفرنك الفرنسي	٣١٢،٨٢	٣١١،٧٨	-٠،٣٣
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٩،٣٥	٢٤١٥،٥٦	-٠،٩٧
الين الياباني	١٤،٤٣	١٤،٦٥	+١،٥٢
الفلورن الهولندي	٩٤١،٩٢	٩٤٣،٨٩	+٠،٢١
الدولار الكندي	١١٣٩،٣٠	١١٣٩،٩٠	+٠،٠٥
الليرة الايطالي	١،٠٠٣	١،٠٠٣	–
الكورون السوجي	٢٢٨،٤٢	٢٢٧،٤٢	-٠،٤٢
الفرنك البلجيكي	٥١،٤٦	٥١،٣٨	-٠،١٦

كتب ايلي قهوجي:

استمرار اللغط حول المنحى الذي ستتخذه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بشقها المفصلي السوري – الاسرائيلي بعد طرح خيار "لبنان اولا" في التداول، مما يوحي بتجميد هذه المفاوضات فترة قد تطول الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية اواخر السنة، لا يزال يطغى على ما عداه من ايجابيات، وخصوصا التحضيرات الجارية لاطلاق عمل مجموعة المراقبة الدولية لوقف النار في جنوب لبنان وتحريك موضوع تأليف المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وكلتا المجموعتين نص عليهما "تفاهم نيسان" ١٩٩٦، وبالفعل، ظلت هذه الامور وما يكتنفها من غموض وقلق تشكل ارباكا للمستثمرين في لبنان في وقت تدخل البلاد عملية تجاذب سياسي داخلي في معرض الانتخابات النيابية التي تتنازعها الدعوات الى المشاركة فيها ومقاطعتها وما يرافقها من مواقف تنم عن عمق الانقسامات بين الفئات المختلفة حيال قضايا اساسية عدة.

وقد انعكس هذا الوضع مرة اخرى ترددا في اتخاذ مبادرات استثمارية جديدة، في انتظار ما ستؤول اليه التطورات على المسارين الاقليمي والداخلي على رغم الجهود والمساعي المبذولة لفضلهما. فكان ان اقتصر نشاط السوق المالية اللبنانية الاسبوع الماضي على العمليات القصيرة الاجل المرتبطة بتمويل عجز الموازنة وما يستتبعه من امتصاص للسيولة النقدية في سندات الخزينة اللبنانية وتحول من الدولار تدريجا الى الليرة نظرا الى المردود الحقيقي المرتفع لهذه الذي يجعلها عملة استقطاب في ظل الاستقرار النقدي الذي تنعم به البلاد مدعومة بمعطيات مالية موضوعية تنمي مشاعر الثقة والاطمئنان في نفوس شريحة كبيرة من المدخرين.

وهكذا استمرت الرتابة السمة الاساسية التي تطبع تطور سعر صرف الليرة الذي بات، بفعل السياسة النقدية لمصرف لبنان، بمنأى عن التفاعل مع العوامل النفسية، لما وفره من معطيات موضوعية داعمة له جعلت الدولار الاميركي ينحدر ببطء على نحو منتظم. وهذا ما حصل ايضا الاسبوع الماضي اذ اقفل الجمعة ٢ آب بـ١٥٦٦،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٦٧،٠٠ ليرة الجمعة ٢٦ تموز، اي بتراجع معهود مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٦٧،٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٦٦،٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجددا الخميس الى ١٥٦٦،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة.

الدولار في دائرة التجاذب خارجيا

في الخارج، استمر التجاذب في اسواق القطع العالمية بين العوامل الداعمة للدولار وتلك التي تضغط عليه والتي تتمحور كلها على مدى انعكاس النمو الاقتصادي الاميركي بوتيرة سريعة على مردوده الحقيقي لما يرافق هذه الظاهرة عادة من تضخم مالي يتآكله كلما بقيت معدلات الفائدة الاسمية على حالها.

وجاء صدور بيانات لاحصائية عدة الاسبوع الماضي لتنفي، انما ليس في شكل قاطع، وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي كان يخشاه المستثمرون اذ رأوا في ارتفاع مؤشر البطالة بنسبة ٥،٤ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٥،٣ في المئة في حزيران، عاملا مطمئنا، خصوصا انه ترافق مع انحسار غير متوقع لفرص العمل الجديدة التي لم تتجاوز الـ١٩٣،٠٠٠ وظيفة في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٢٠،٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ٢٣٩،٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، الامر الذي حمل البعض على الاعتقاد ان الاقتصاد الاميركي بدأ يدخل مرحلة من الفتور، عكسها ايضا تراجع مؤشر طلبات المصانع بنسبة ٠،٩ في المئة في حزيران في مقابل ارتفاع نسبته ١،٩ في المئة في ايار. وتدني الانفاق الاستهلاكي للاميركيين بنسبة ٠،٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٨ في المئة على رغم زيادة مداخيلهم الفردية بنسبة ٠،٩ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة في الفترة ذاتها.

الا ان اعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين (Consumer Sentiment) ارتفع الى ٩٤،٧ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٢،٤ نقطة في حزيران، القى ظلالا على الاجواء المحيطة بالسوق تحسبا لتنامي الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي يؤسس عادة للغليان الاقتصادي. وجاء هذا التطور عشية عطلة نهاية الاسبوع ليوقع المتعاملين في التردد ويجعلهم يؤثرون انتظار ما ستسفر عنه اسعار الانتاج والاستهلاك الشهر الماضي لمعرفة المنحى التضخمي للاقتصاد في هذه المرحلة.

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات اقتصادية اخرى تباينت مدلولاتها ايضا. فمن جهة، اظهرت نفقات البناء (Construction Stending) نوعا من الاستقرار اذ ارتفعت بنسبة ١،٢ في المئة في حزيران في مقابل ١،٣ في المئة في ايار، فيما تراجعت مبيعات الشقق الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٥،٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٧،٥ في المئة في الفترة نفسها، بينما تراجع مؤشر مديري المشتريات (N.A.P.M. National Association of Purchasing Managers) الى ٥٠،٢ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٤،٣ نقطة في حزيران وكذلك مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Managers) الى ٥١،٢ نقطة في مقابل ٥٣،٣ نقطة في الفترة عينها، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. ومن جهة اخرى، تبين ان مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence) الذي يعده الـ"Conference Board" قفز الشهر الماضي الى اعلى مستوى له منذ ست سنوات مسجلا ١٠٧،٢ نقاط في مقابل ١٠٠،١ نقطة بعد التصحيح بدل ٩٧،٦ نقطة في حزيران، وهذا ما اثار المخاوف المرتبطة بتنامي مظاهر التضخم، علما ان ارقام الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) ارتفعت بحسب تقديرات اولية بنسبة ٤،٢ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ٢،٠٠ في المئة بصورة نهائية بدل ٢،٢٠ في المئة في الفصل الاول، على رغم استقرار كلفة اليد العاملة في هذه الفترة التي ارتفعت بنسبة ٠،٨ في المئة شأنها في الفصل الاول.

وقد شكل تضافر كل هذه المعطيات المتضاربة احيانا عاملا محبطا للمبادرات الجديدة في اتجاه الدولار حتى نهاية الاسبوع، جعله يتعثر عند عتبتي الـ١،٤٨ مارك الماني والـ١٠٧،٠٠ ين ياباني، وخصوصا بعد اقدام جهاز الاحتياط (المصرف المركزي) في اوستراليا منتصف الاسبوع الماضي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه نصف نقطة مئوية في خطوة عززت كثيرا وضع العملة اليابانية على حساب الدولار الاميركي الذي لم يتمكن من الخروج من دائرة الضغط عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى في نهاية الاسبوع نيول تقرير رسمي صدر في بريطانيا عن انتقال مرض "جنون البقر" الى العجول الصغيرة، فأقفل في سوق نيويورك، الجمعة ٢ آب مقارنا بما كان الجمعة ٢٦ تموز كالآتي:

– ١،٥٤٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥٥٤، اي بارتفاع يتيم نسبته ٠،٧٨ في المئة.

– ١،٤٧٥٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٨٢٠، اي بتراجع نسبته ٠،٤٤ في المئة.

– ١،٢٠١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢١٠٠ اي بتراجع نسبته ٠،٧٤ في المئة.

– ٥،٠١٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٣١٠ اي بتراجع نسبته ٠،٣٢ في المئة.

– ١٥١٦،٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٢٨،٠٠، أي بتراجع نسبته ٠،٧٩ في المئة.

– ١٠٦،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨،٢٥، اي بتراجع نسبته ١،٣٨ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

وانعكس الغموض الذي يلف اسواق القطع واتجاه معدلات الفائدة، في ضوء تباين التوقعات للمنحى التضخمي الذي قد يتخذه الاقتصاد الاميركي، ترددا في اسواق المعادن الثمينة. فكان ان مضت اسعار الذهب في تحسنها البطيء تحت عتبة الـ٣٩٠،٠٠ دولارا الاونصة التي اقفلت الجمعة ٢ آب في نيويورك، بـ٣٨٧،٦٠ دولارا في مقابل ٣٨٥،٧٠ دولارا للجمعة ٢٦ تموز، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٤٩ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اصطدمت صعودا بعتبة الـ٥،١٠ دولارات الاونصة نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، لتقفل الجمعة ٢ آب، في نيويورك، بـ٥،٠٠٥١ دولارات في مقابل ٥،٠٧٣٠ دولارات الجمعة ٢٦ تموز، بتراجع طفيف نسبته ٠،٤٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تقلبت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الاتجاهين ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة ٢ آب مقارنة بما كانت ظهر الجمعة ٢٦ تموز (الجدول).

مركز الدفاع المدني في النبطية

تفقد اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مركز الدفاع المدني في النبطية بعد تزويده سيارتي اسعاف قبل يومين، وصرح: "ان الحكومة عندما تعد تفي بوعودها، وخصوصاً للجنوب"، مشيراً الى ان دعم الدفاع المدني بالآليات يساعد على القيام بالدور المطلوب منه ويعزز صمود الجنوبيين في ارضهم.

ووعد بتزويد المركز سيارة لاطفاء حديثة واخرى للاسعاف في غضون ١٥ يوماً.

سنترالات الكترونية مع تغيير في الارقام في بيت مري وبرمانا وبعبدات

في رعاية وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق الذي يمثله المدير العام للاستثمار والصيانة الدكتور عبد المنعم يوسف، تدشن ثلاث سنترالات جديدة في بلدات بيت مري وبرمانا وبعبدات، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في سنترال بيت مري.

واعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة نقل مشتركي سنترال بيت مري الميكانيكي الى سنترال جديد من نوع "E W S D" صنع شركة "سيمنس" سعة ٣٣٠٠ رقم مع تغيير الرقم للمشترك بحيث يبدل الرقم الاول من اليسار من ٩ الى ٨، اي ان مجموعة ارقام سنترال بيت مري تصير من ٠٤/٨٧٠٠٠٠ الى ٠٤/٨٧١٩٩٩ بدلا من ٠٤/٩٧٠٠٠٠ الى ٠٤/٩٧١٩٩٩ اعتبارا من الرابعة بعد ظهر الاثنين ٥ آب. كذلك سينقل سنترال بعبدات الميكانيكي الى سنترال جديد من نوع "E W S D" صنع شركة "سيمنس" سعة ٣٠٠٠ رقم مع تغيير الرقم للمشترك بحيث تبدل الارقام الثلاثة الاولى من اليسار ٩٧٦ الى ٨٢٠ اي ان مجموعة ارقام سنترال بعبدات تصير من ٠٤/٨٢٠٠٠٠ الى ٠٤/٨٢١٩٩٩ بدلا من ٠٤/٨٧٥٠٠٠ الى ٠٤/٩٧٦٩٩٩.

المعرض الصناعي التجاري الرابع في عاليه

الوزير دمرجيان في المعرض وبدا الى اليمين النائب أكرم شهيب. (رمزي م. مشرفية)

عاليه – "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثله وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، افتتح في اطار مهرجانات عاليه السياحية المعرض الصناعي التجاري الرابع.

وحضر النائب اكرم شهيب وقائمقام عاليه الياس ريشي وغسان توفيق عساف، ووفد من مؤسسة العرفان التوحيدية الى جمع.

النشيد الوطني، ثم كلمة للعريفة الآنسة غادة بلوط، والقى رئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه الدكتور عصام شرف الدين كلمة على دور عاليه الاقتصادي والسياحي "عاليه التي حذفها، وبالاسف، بعض المسؤولين عن الخريطة السياحية ولهؤلاء نقول ان عاليه اكبر من ان تحذف وهي برغم الركود الاقتصادي العام، ما زالت تنمو سياحيا وصناعيا وتجاريا وعمرانيا".

ثم القى السيد غسان توفيق عساف الراعي التجاري للمهرجان كلمة منها: "ارغب في ان انتهز هذه المناسبة لأشدد على ضرورة التحول من اقتصاد الفرد الضيق الى اقتصاد المؤسسات الواسع ومن الواحات الصغيرة المزدهرة الى نمو متوازن وازدهار لجميع المناطق اللبنانية، اذ ان الفرد على اهميته لن يتمكن في هذا العصر وفي السنوات المقبلة من ان يواجه كل التحديات، ويستجيب بامكاناته المحدودة متطلبات الاستمرار والنمو، مما يحتم ضم الجهود والامكانات في اطار مؤسسات كبيرة يمكنها استيعاب المخاطر وتحديد المستقبل". ثم قص الوزير دمرجيان الشريط التقليدي وجال الجميع في المعرض حيث انواع عدة صناعية وتجارية، وجناح للصناعات المصرية.

قرارات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٦/١١/٧	١٤٥٦	١٤،٣٢	١٤،٨٥	٩٦٤٣،٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٢/٦	١٤٥٦	١٥،٦٥	١٦،٩٧	٩٢٢٠،٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٧/٧/٣١	١٤٥٦	١٥،١٩	١٧،٩٠	٨٤٨٥،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٨/٧/٣٠	١٤٥٥	٢١،٨٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٣٠	١٠٩٠
١٩٩٧/٧/٣١	١٠٩٠
١٩٩٨/١/٢٩	١٠٩٠
١٩٩٨/٧/٣٠	١٠٩٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٧،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٧،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٧،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٨١،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٥٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٧،٠٠	٢٧،٠٠	٢٧،٠٠	٢٧،٠٠
شراء :	١١،٨١	١٤،٣٩	١٥،٦٥	١٥،١٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

رياضة وألعاب

اليوم الرابع عشر شهد أكثر من مفاجأة في مسابقات ألعاب القوى
البرازيل اكتفت ببرونزية كرة القدم وكوبا غلبت الولايات المتحدة في البيسبول


الفرنسي جان غالفيون بطل الوثب بالزانة. (أب تيليفوتو)

الكيني جوزف كيتير فائزا في الـ٣٠٠٠ متر موانع. (ا ف ب تيليفوتو)

البرتغالية فرناندا ريبيرو فائزة في الـ١٠٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

النيجيرية شيوما أجونوا فائزة في الوثب الطويل. (ا ف ب تيليفوتو)

الالمانية أستريد كومبرنوس بطلة رمي الكرة الحديد. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت مسابقات العاب القوى في اليوم الرابع عشر من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا اكثر من مفاجأة تمثلت في خسارة الكيني المخضرم موزس كيبتانوي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع امام مواطنه جوزف كيتير، وفوز الفرنسي جان غالفيون في الوثب بالزانة في غياب الاوكراني سيرغي بوبكا، وسقوط الاميركية جاكي جوينر كيرسي في الوثب الطويل امام النيجيرية شيوما اجونوا، في حين اثبتت البرتغالية فرناندا ريبيرو انها اسرع عداءة في سباق الـ١٠٠٠٠ متر، ولم يقف اميركي واحد على منصة التتويج بطلا للمرة الثانية في العاب الميدان والمضمار، لكن هذا لم يمنع الولايات المتحدة من الاحتفاظ بفارق الميداليات الذهبية الـ١٣ عن روسيا ٣٦ – ٢٣ في صدارة اللائحة.

وحرم كيتير (٢٧ عاما) كيبتانوي بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي احراز اللقب الوحيد الذي يفتقده سجله الحافل بالانتصارات، وان يكن اكد سيطرة كينيا على سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع في السنوات الـ١٢ الاخيرة مسجلا ٨,٠٧,١٢ دقائق. وتلاه كيبتانوي ٨,٠٨,٣٣، ثم الايطالي اليساندرو لامبروسكيني ٨,١١,٢٨. وبات كيتير ثالث كيني يحرز ذهبية السباق على التوالي والسادس منذ ١٩٦٨، مع العلم انها المرة الثالثة على التوالي تحتل كينيا المركزين الاولين. وكان كيبتانوي صاحب سادس اسرع وقت في تاريخ السباق وكيتير، في الطليعة معا في المراحل الاخيرة الى ان تخطى الثاني الاول في الطول الاخير. ويشار الى ان اموس بيووت كان اول كيني يفوز ببطولة السباق في دورة مكسيكو ١٩٦٨، وتلاه كيب كينو في ميونيخ ١٩٧٢، ثم جوليوس كورير في لوس انجلس ١٩٨٤ بعدما قاطعت كينيا دورتي ١٩٧٦ و١٩٨٠، وجوليوس كاريوكي ١٩٨٨ وماثيو بيرير ١٩٩٢.

واحرز الباريسي جان غالفيون (٢٥ عاما) ذهبية الوثب بالزانة بفارق المحاولات امام الروسي ايغور ترانديكوف والالماني اندريه تيفونتشيك اذ سجل كل منهم ٥,٩٢ امتار، وبات ثاني فرنسي يحرز بطولة المسابقة بعد بيار كينيون ١٩٨٤ وثاني فرنسي ايضا يحرز ذهبية في العاب القوى في اتلانتا بعد ذهبيتي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر لماري جوزيه بيريك وهو اعاد الى الذاكرة ان عمه جان كلود ماتيان احرز ذهبية في السلاح ١٩٦٤ واباه ذهبية بطولة اوروبا في السلاح ايضا. وتوقفت المسابقة ٣٠ دقيقة لان العارضة انكسرت عندما حملها احد المتفرجين. واخفق ترانديكوف ثلاث مرات في اجتياز ٥,٩٧ و٦,٠٢ امتار، فاحتفظ بالفضية للمرة الثانية على التوالي بعدما عاش اسبوعا عصيبا اذ فقد عصاه لدى نقلها ترانزيتا في نيس وجاءت فحوص البول لزوجته مارينا خامسة سباق الـ١٠٠ متر، ايجابية. وغاب عن الوثب بالزانة بوبكا لاصابته والافريقي الجنوبي اكيرت بريتس لاخفاقه في التصفيات والروسي روديون غاتاولين في الاختبارات المحلية مع مكسيم تاراسوف بطل برشلونة.

وتفوقت البرتغالية وبطلة العالم فرناندا ريبيرو (٢٧ عاما) على حاملة الرقم القياسي العالمي الصينية وانغ جون شيا، في سباق الـ١٠٠٠٠ متر مسجلة ٣١,٠١,٦٣ دقيقة. وتلتها وانغ ٣١,٠٢,٥٨، ثم الاثيوبية غيتي وامي ٣١,٠٦,٦٥. وبدا السباق في متناول الصينية بعدما احتلت الصدارة قبل النهاية بلفة ونصف لفة تاركة خلفها ريبيرو بفارق اكثر من خمسة امتار، لكن البرتغالية اندفعت بسرعة وتخطتها في الامتار الـ٥٠ الاخيرة حارمة اياها ذهبية ثانية بعد الاولى في سباق الـ٥٠٠٠، ويذكر ان وانغ لم تخسر في ١٣ سباقا في الـ١٠٠٠٠ متر منذ اربع سنوات.

وباتت شيوما اجونوا (٢٥ عاما) البطلة النيجيرية الاولمبية الاولى بعدما فازت في الوثب الطويل مسجلة ٧,١٢ امتار. وتلتها الايطالية فيونا ماي ٧,٠٢، ثم الاميركية جاكي جوينر كيرسي ٧,٠٠. وكانت اجونوا تشارك للمرة الثالثة، منذ انتهاء فترة وقفها لاربع سنوات لتناولها منشطات، هذه السنة، وقد سجلت رقمها في محاولتها الاولى. اما كيرسي التي سجلت رقمها في محاولتها الاخيرة، فاحرزت ميداليتها السادسة في الدورات الاولمبية بعدما انسحبت من المسابقة السباعية عقب الفقرة الاولى لاصابتها في سباق الـ١٠٠ متر حواجز. وسبق لها ان احرزت بطولة المسابقة عام ١٩٨٨، بينما حلت ثالثة عام ١٩٩٢. وهي قالت ان احراز ميدالية امام اجونوا لاعبة المنتخب النيجيري لكرة القدم سابقا، افضل من لاشيء قبل اعتزالها وهي في الـ٣٦ من عمرها.

وفازت الالمانية استريد كومبرنوس التي لم تهزم في ٣٧ دورة منذ ١٩٩٥، في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠,٥٦ مترا. وتلتها الصينية شين مي سوي ١٩,٨٨، ثم الروسية ايرينا خودوروجكينا ١٩,٣٥.

وفي المصارعة الحرة، فاز الروسي بوفايسا سايتييف (٢١ عاما) بطل العالم والناشئين العام الماضي، على حامل اللقب الاولمبي الكوري الجنوبي بارك جانغ – سون، والايراني رسول خادم ازغادي في وزن ٩٠ كيلغ متغلبا على الروسي ماخاربك خادارتسيف حامل اللقب مرتين، والتركي محمود ديمير في وزن ١٣٠ كيلغ. لكن الاميركي بروس باو مغارتنر الثالث خطف منه الاضواء اذ احرز ميداليته الـ١٣ عالميا واولمبيا، وهو رقم قياسي، وميدالية في كل من الدورات الاولمبية الاربع التي شارك فيها.

وانهى الروسي ديميتري ساوتين احتكار الصين ذهبيات الغطس رجالا وسيدات بفوزه في السلم الثابت ارتفاع ثلاثة امتار مسجلا ٦٩٢,٣٤ نقطة. وتلاه الالماني يان هيمبل ٦٦٣,٢٧، ثم الصيني شياه هاي ليانغ ٦٥٨,٢٠. وكان الصيني شيونغ ني فاز في السلم المتحرك ثلاثة امتار والصينية فو مينغ شيا في السلمين الثابت والمتحرك. وانهت الصين المسابقة بثلاث ذهبيات كما فعلت في برشلونة. اما آخر دولة احتكرت ذهبيات الغطس الاربع فكانت الولايات المتحدة في دورة ١٩٥٢، وللمرة الاولى فشلت في احراز ميدالية في السلم الثابت ثلاثة امتار اذ حل ديفيد بيشلر سادسا.

وتوج رجال هولندا ابطالا للهوكي على الحشيش للمرة الاولى بفوزهم على اسبانيا ٣–١ في المباراة النهائية.

وكان افضل انجاز لهولندا فضية المسابقة عامي ١٩٢٨ و١٩٥٢. سجل لهولندا فلوريس – يان بوفلاندر (٢) وبرام لومانس في الدقائق ٥٢ و٥٥ و٦٧، ولاسبانيا فيكتور بوخول في الدقيقة ٤٥. وحلت اوستراليا ثالثة بفوزها على المانيا ٣–٢. سجل للفائز جاي ستاليسي (٢) وبايلون تشوبي في الدقائق ١٤ و٦٣ و٦٩، وللمانيا سفن ماينهارت واوليفر دومكه في الدقيقتين ٤٠ و٤٦.

وامام ٤٤٤٢١ متفرجا، احرزت كوبا ذهبية البيسبول للمرة الثانية على التوالي بتغلبها على اليابان ١٣–٩، بينما حلت ثالثة الولايات المتحدة – التي خسرت قبل ذلك امام كوبا – بفوزها على نيكاراغوا ١٠–٣.

وعوضت البرازيل ذهبية كرة القدم للرجال ببرونزية بفوزها على البرتغال ٥–٠ بقيادة الحكم المصري جمال الغندور. وقلد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج مواطنيه الميداليات البرونزية، بعدما رفضوا الانتظار الى ما بعد نهاية مباراة القمة بين الارجنتين ونيجيريا. وسجل رونالدينيو الاصابة الاولى في الدقيقة الرابعة اثر تمريرة من جونينيو، وفلافيو كونسيكاو الاصابة الثانية اثر تمريرة من تري ماريا عبر بيبيتو في الدقيقة العاشرة، وبيبيتو الثالثة في الدقيقة ٤٧ بعدما تخطى مدافعين ثم سدد الكرة بين ساقي الحارس كوستينيا، وبيبيتو الرابعة في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما عرقل الدفاع رونالدينيو داخل المنطقة المحرمة، وبيبيتو ايضا الخامسة في الدقيقة ٧٥ مستغلا خطأ بين الدفاع والحارس رافعا رصيده الى ست اصابات في الدورة.

واضاف الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد الذهبية الاولمبية الى سلسلة انتصاراتهما في الزوجي للرجال في كرة المضرب، بفوزهما على البريطانيين نيل برود وتيم هنمان ٦–٤، ٦–٤، ٦–٢. وكانت البرونزية من نصيب الالمانيين مارك – كيفن غولنر وديفيد برينوسيل الخميس الماضي.

وانحصرت ذهبية كرة اليد للرجال بين كرواتيا واسوج بفوزهما في الدور نصف النهائي على التوالي على فرنسا ٢٤–٢٠ (الشوط الاول ١٢–٨) وعلى اسبانيا ٢٥–٢٠ (الشوط الاول ١١–١٢)، وذهبية الكرة الطائرة للرجال بين ايطاليا وهولندا بفوزهما في الدور نصف النهائي على التوالي على يوغوسلافيا ٣–١ (١٥–١٢، ٨–١٥، ١٥–٦، ١٥–٧) وعلى روسيا ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–٦، ١٥–١٠)، وذهبية كرة السلة للسيدات بين الولايات المتحدة والبرازيل بفوزهما في الدور نصف النهائي على التوالي على اوستراليا ٩٣–٧١ (الشوط الاول ٤٧–٣٢) وعلى اوكرانيا ٨١–٦٠ (الشوط الاول ٤٨–٣٦).

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– الرجال:

- ٣٠٠٠ متر موانع:

١– جوزف كيتير (كينيا) ٨,٠٧,١٢ دقائق.
٢– موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,٠٨,٣٣
٣– اليساندرو لامبروسكيني (ايطاليا) ٨,١١,٢٨

- الوثب بالزانة:

١– جان غالفيون (فرنسا) ٥,٩٢ امتار.
٢– ايغور ترانديكوف (روسيا) ٥,٩٢
٣– اندريه تيفونتشيك (المانيا) ٥,٩٢

– السيدات:

- ١٠٠٠٠ متر:

١– فرناندا ريبيرو (البرتغال) ٣١,٠١,٦٣ دقيقة.
٢– وانغ جون شيا (الصين) ٣١,٠٢,٥٨
٣– غيتي وامي (اثيوبيا) ٣١,٠٦,٦٥

- الوثب الطويل:

١– شيوما اجونوا (نيجيريا) ٧,١٢ امتار.
٢– فيونا ماي (ايطاليا) ٧,٠٢
٣– جاكي جوينر – كيرسي (الولايات المتحدة) ٧,٠٠

- رمي الكرة الحديد:

١– استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٥٦ مترا.
٢– شين مي سوي (الصين) ١٩,٨٨
٣– ايرينا خودوروجكينا (روسيا) ١٩,٣٥

المصارعة الحرة

- وزن ٧٤ كيلغ:

١– بوفايسا سايتييف (روسيا).
٢– بارك جانغ – سون (كوريا الجنوبية).
٣– تاكويا اوتا (اليابان).

- وزن ٩٠ كيلغ:

١– رسول خادم ازغادي (ايران).
٢– ماخاربك خادارتسيف (روسيا).
٣– الداري كورتانيدزه (جورجيا).

- ١٣٠ كيلغ:

١– محمود ديمير (تركيا).
٢– اليكسي ميدفيديف (روسيا البيضاء).
٣– بروس باومغارتنر (الولايات المتحدة).

الغطس

– الرجال:

- السلم الثابت ١٠ امتار:

١– ديميتري ساوتين (روسيا) ٦٩٢,٣٤ نقطة.
٢– يان هيمبل (المانيا) ٦٦٣,٢٧
٣– شياو هاي ليانغ (الصين) ٦٥٨,٢٠

السباحة الايقاعية

– السيدات:

- الفرق:

١– الولايات المتحدة ٩٩,٧٢ نقطة.
٢– كندا ٩٨,٣٦
٣– اليابان ٩٧,٧٥

البيسبول

- الذهبية: فازت كوبا على اليابان ١٣–٩
- البرونزية: فازت الولايات المتحدة على نيكاراغوا ١٠–٣.

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

- الذهبية: فازت هولندا على اسبانيا ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠).
- البرونزية: فازت اوستراليا على المانيا ٣–٢

كرة المضرب

– زوجي (الرجال):

- الذهبية: فاز تود وودبريدج ومارك وودفورد (اوستراليا) على تيم هنمان ونيل برود (بريطانيا) ٦–٤، ٦–٤، ٦–٢

كرة القدم

– الرجال:

- البرونزية: فازت البرازيل على البرتغال ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

الكرة الطائرة

– الرجال:

- الدور نصف النهائي: فازت هولندا على روسيا ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–٦، ١٥–١٠)، وايطاليا على يوغوسلافيا ٣–١ (١٥–١٢، ٨–١٥، ١٥–٦، ١٥–٧).

كرة اليد

– الرجال:

- الدور نصف النهائي: فازت كرواتيا على فرنسا ٢٤–٢٠ (الشوط الاول ١٢–٨)، واسوج على اسبانيا ٢٥–٢٠ (الشوط الاول ١١–١٢).
- المركزان ٥ و٦: فازت روسيا على مصر ٢٩–٢٦ (الشوط الاول ١٥–١١).

كرة السلة

– السيدات:

- الدور نصف النهائي: فازت الولايات المتحدة على اوستراليا ٩٣–٧١ (الشوط الاول ٤٧–٣٢).
- المركزان ٥ و٦: فازت اليونان على البرازيل ٩١–٧٢ (الشوط الاول ٤٥–٤٩).
- المركزان ٧ و٨: فازت كرواتيا على الصين ٩٩–٨٥ (الشوط الاول ٤٩–٣٩).

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٣٦	٣١	٢٠
روسيا	٢٣	٢٠	٩
الصين	١٦	٢١	١٢
فرنسا	١٥	٦	١٤
المانيا	١٤	١٥	٢٣
ايطاليا	١١	٧	١١
اوستراليا	٩	٩	١٩
كوريا الجنوبية	٧	١٢	٥
بولونيا	٧	٥	٤
اوكرانيا	٧	٢	٩
كوبا	٤	٥	٨
رومانيا	٤	٥	٦
المجر	٤	٣	٦
اسبانيا	٤	٣	٤
اليونان	٤	٣	٠
سويسرا	٤	١	٠
تركيا	٤	٠	١
اليابان	٣	٦	٥
هولندا	٣	٤	٩
البرازيل	٣	٢	٧
نيوزيلندا	٣	٢	١
الدانمارك	٣	١	١
ايرلندا	٣	٠	١
كندا	٢	٩	٧
كازاخستان	٢	٣	٢
بلجيكا	٢	٢	٢
كوريا الشمالية	٢	١	٤
جنوب افريقيا	٢	١	١
اثيوبيا	٢	٠	١
روسيا البيضاء	١	٦	٨
بريطانيا	١	٦	٦
بلغاريا	١	٥	٤
كينيا	١	٣	١
اسوج	١	٣	١
جامايكا	١	٣	٠
الجمهورية التشيكية	١	٢	٤
فنلندا	١	٢	٠
نروج	١	١	٣
اندونيسيا	١	١	٢
ايران	١	١	١
ارمينيا	١	١	٠
نيجيريا	١	٠	٢
البرتغال	٠	٠	١
سلوفاكيا	١	٠	١
يوغوسلافيا	١	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠
الاكوادور	١	٠	٠
هونغ كونغ	١	٠	٠
سوريا	١	٠	٠
ناميبيا	٠	٢	٠
سلوفينيا	٠	٢	٠
النمسا	٠	١	١
ماليزيا	٠	١	١
الارجنتين	٠	١	٠
اذربيجان	٠	١	٠
تايوان	٠	١	٠
كرواتيا	٠	١	٠
اوزبكستان	٠	١	٠
زامبيا	٠	١	٠
جورجيا	٠	٠	٢
ترينيداد	٠	٠	٢
اسرائيل	٠	٠	١
المغرب	٠	٠	١
المكسيك	٠	٠	١
مولدافيا	٠	٠	١
منغوليا	٠	٠	١
موزامبيق	٠	٠	١
اوغندا	٠	٠	١

ملاحظة: برونزيتان لروسيا حولتا الى بريطانيا وكوريا الشمالية.

سامارانش: نعم لتمويل الالعاب لا لاضفاء الطابع التجاري عليها

انتقد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش تنظيم شركة خاصة دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا، في حين منح رئيس اللجنة الاميركية المنظمة بيلي باين الجمهور لقب "بطل الاولمبياد".

وقال سامارانش في مقابلة نشرتها صحيفة "فيلت ام سونتاغ" الالمانية امس: "لا ارغب في ان يعهد في تنظيم الالعاب الاولمبية الى شركة خاصة كما حصل في اتلانتا. اقتناعي هو ان تشارك المدينة والمنطقة والدولة في هذا الامر". وقد عبر جميع اعضاء اللجنة الاولمبية عن رأي مماثل عندما كانت الانتقادات التي استهدفت التنظيم في اوجها.

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية بمشكلات المواصلات والتكنولوجيا ونقل المعلومات الى الصحافيين قائلا: "كان تنظيم وصول الرياضيين والزوار الى المطار سيئا للغاية ولم يترك انطباعا جيدا لدى الجميع (...) ان الانتظار اربع ساعات في المطار بعد رحلة استغرقت ١٠ ساعات مثلا، امر لا يحتمل". واشار الى انه كان ينبغي تنظيم الاعتمادات بالنسبة الى الرياضيين والصحافيين، معلنا ان كل رياضي او صحافي مشارك في دورة سيدني سنة ٢٠٠٠ سيعطى بطاقة اعتماده في بلده.

وسئل عن حركة التسويق الكبيرة في شوارع اتلانتا، فنفض سامارانش عن كاهله اي مسؤولية، معتبرا "ان ذلك كان خارج الملاعب وهذا تاليا لا يدخل في اختصاصنا".

واكد ان برنامج الالعاب المقبلة لن يشهد "تغييرات حاسمة". واسف ان تكون لعبة كرة القدم الوحيدة التي لم يشارك فيها افضل اللاعبين لان الاتحاد الدولي للعبة يريد حماية "الموندیال".

وشدد سامارانش في تصريح آخر على ان اللجنة الاولمبية الدولية ستستعيد السيطرة على الدورات الاولمبية المقبلة، مع ترحيبه برؤوس الاموال الخاصة لتمويلها من غير ان تتخذ طابعا تجاريا كما في اتلانتا.

المهم ما سيبقى

اما باين، فرأى ان الجمهور "الذي حطم الرقم القياسي في نسبة الحضور" والـ٤٠ الف متطوع هم ابطال الالعاب الاولمبية في اتلانتا بمثل قدر الرياضيين. واوجز هذه التظاهرة الرياضية بأنها "اكبر حدث سلمي في العالم"، معربا عن اعتزازه بأنها حققت هدفها على رغم الحزن العميق الذي سببه الاعتداء في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في وسط المدينة والذي اسفر عن سقوط قتيلين و١١١ جريحا. وقال: "كان اسفي الرياضي الشديد على عدم النجاح في ادخال لعبة الغولف الى برنامج الالعاب".

وردا على الانتقادات التي تناولت مسألتي المواصلات والتكنولوجيا، قال باين انه "يحق للناس ان يعبروا عن رأيهم لكن يجب ان يأخذوا في الاعتبار اننا نظمنا العابا اكبر مرتين ونصف مرة من المعتاد. انها تفوق دورتي لوس انجلس ١٩٨٤ وبرشلونة ١٩٩٢ مجتمعتين. والمهم هو ما سيبقى من الالعاب، اي النجاح الشعبي، فالجمهور سجل رقما قياسيا في الحضور ونتائج الرياضيين الذين كانوا مسرورين لاشتراكهم في الاولمبياد".

واكد ان اللجنة التنظيمية لا يمكنها منع قوانين التجارة الحرة في ما يخص وجود الباعة في شوارع المدينة. وقال ايضا ان ليس لديه اي نصيحة يسديها الى اوستراليا "البلد المجنون بالرياضة" في شأن تنظيم اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ "لان المعطيات والبيئة ستكون مختلفة تماما" عن اتلانتا.

تعويضات لوكالات الانباء

من جهة اخرى، اعلنت اللجنة الاميركية المنظمة للالعاب الاولمبية انها ستدفع الى ١٢ من وسائل الاعلام المشتركة في "وكالة الصحافة العالمية" تعويضات للخسائر التي لحقت بها منذ بداية الالعاب. وجاء في رسالة تسلمتها وسائل الاعلام المعنية" ان المبالغ ستدفع في وقت قريبا جدا". ويذكر ان وسائل الاعلام هذه واجهت في الايام الاولى تأخيرا كبيرا في وصول النتائج اضافة الى اخطاء كثيرة في الارقام والمعطيات.

ذهبية بديلة لمحمد علي

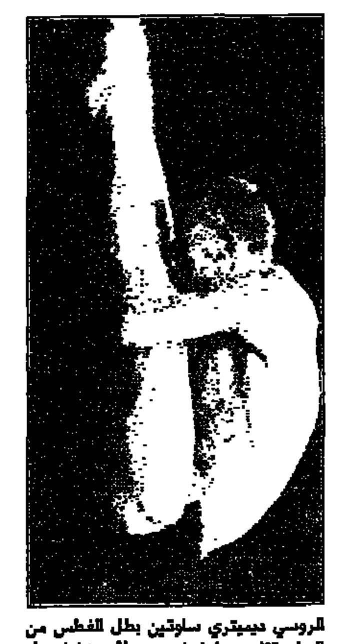
رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش معانقا محمد علي بعد تقليده اياه الميدالية الذهبية البديلة. (ا ف ب تيليفوتو)

منح الملاكم الاسطوري محمد علي ميدالية ذهبية اولمبية السبت الماضي بدل الميدالية الذهبية التي رماها في النهر بعد عودته من دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ عندما كان اسمه كاسيوس كلاي، احتجاجا على نية الحكومة الاميركية تجنيده لارساله الى فيتنام.

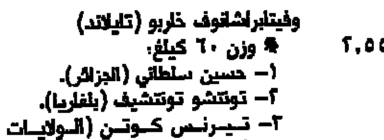
وقدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الميدالية الذهبية الى محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة والذي اوقد الشعلة الاولمبية في افتتاح الدورة خلال فترة الاستراحة في المباراة النهائية لكرة السلة للرجال.

لاعبون من فريق البيسبول الكوبي يطوفون بعلم بلادهم عقب احرازهم الميدالية الذهبية. (اب تيليفوتو)

الفريق الاميركي بطل السباحة الايقاعية لدى تتويجه. (اب تيليفوتو)


الروسي ديميتري ساوتين بطل الغطس من السلم الثابت ١٠ امتار. (اب تيليفوتو)

رياضة وألعاب



اليوم الخامس عشر: الاميركيون خسروا الـ ٤×١٠٠ من دون لويس وربحوا الـ ٤×٤٠٠ من دون جونسون
نيجيريا صنعت تاريخاً بانتزاعها الذهبية للكرة الافريقية للمرة الاولى

أحرزت الجزائر ميداليتين ذهبيتين وثالثة برونزية في اليوم الخامس عشر ما قبل الاخير من دورة اتلانتا التي خسرت فيه الولايات المتحدة، مع ارتفاع رصيدها الى ٤٢ ميدالية ذهبية في مقابل ٢٦ لروسيا، سباق البدل ٤×١٠٠ متر للرجال في غياب كارل لويس، لكنها عوضته بفوزها في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر للرجال على رغم غياب مايكل جونسون. وتوجت الروسية سفيتلانا ماستركوفا "ماستر" على المسافات المتوسطة بفوزها في سباق الـ١٥٠٠ متر بعد الـ٨٠٠، والاسباني ميغيل اندورين والاميركي اندريه اغاسي بطلين للدراجات وكرة المضرب على التوالي، وتفوقت كوبا في الملاكمة والكرة الطائرة للسيدات.

في العاب القوى، تحاشى الجزائري نور الدين مرسلي (٢٨ عاما) الاخطاء التي كلفته خسارة الذهبية في دورة برشلونة ١٩٩٢ وفاز في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣,٣٥,٧٨ دقائق. وتلاه الاسباني فرمين كاشو ٣,٣٦,٤٠، ثم الكيني ستيفن كيبكورير ٣,٣٦,٧٢. وقد تصدر مرسلي، بطل العالم ثلاث مرات وحامل الرقم القياسي العالمي، السباق قبل نهايته بلفة ونصف لفة متفاديا السقوط عندما اصطدم به المغربي هشام القروج بطل العالم داخل قاعة ووقع، ثم انطلق بسرعة في اللفة الاخيرة. وقال مرسلي الذي بكى على منصة التتويج انه كان يحلم بالانتصار طوال اربع سنوات، مشيرا الى ان الذهبية الاولمبية افضل انجازاته لانها الوحيدة التي كان يفتقدها. وكشف ان اصطدام القروج به جعله يشعر بألم في اللفة الاخيرة وخلال دورة المنتصرين. اما كاشو بطل دورة برشلونة التي حل فيها الجزائري سابعا، فقال ان الفوز كان يتطلب منه القفز فوق مرسلي الذي كان يتقدمه بفارق خمسة امتار.

ومنحت الروسية سفيتلانا ماستركوفا (٢٨ عاما) لقب "الماستر" لانها توجت بطلة لسباق الـ١٥٠٠ متر بعد الـ٨٠٠ مسجلة ٤,٠٠,٨٣ دقائق. وتلتها الرومانية غبرييلا سابو ٤,٠١,٥٤، ثم النمسوية تيريزيا كيسل ٤,٠٣,٠٢. وتخطت ماستركوفا البريطانية كيلي هولمز التي كانت مرشحة للفوز في الامتار الـ٢٥٠ الاخيرة، وباتت العداءة الثانية تحقق هذا الانجاز في المسافات المتوسطة منذ السوفياتية تاتيانا كازانكينا في دورة مونتريال ١٩٧٦. ويشار الى ان ماستركوفا عادت الى المضمار هذا الموسم بعد غياب ثلاث سنوات لانجابها ولدا، اما هولمز فحلت حادية عشرة من ١٢.

وفاز البوروندي فينوستي نيونغابو (٢٢ عاما) الذي تدور في بلاده حرب طاحنة، في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٠٧,٩٦ دقيقة. وتلاه الكيني بول بيتوك ١٣,٠٨,١٦، ثم المغربي خالد بولامي ١٣,٠٨,٣٧. وخاض نيونغابو السباق بثقة وتكتيك منذ البداية في غياب اربعة نجوم عالميين واحتل الصدارة قبل اللفتين الاخيرتين، ثم تخطاه الاميركي بوب كينيدي، لكنه استعاد الصدارة في اللفة الاخيرة ولم يتخل عنها حتى النهاية.

واحتفظ التشيكي يان زيليزني (٣٠ عاما) بلقبه بطلا لرمي الرمح مسجلا ٨٨,١٦ مترا. وتلاه البريطاني ستيف باكلي ٨٧,٤٤، ثم الفنلندي سيبو راتي ٨٦,٩٨. وصار زيليزني رامي الرمح الاول يحتفظ بلقبه الاولمبي منذ الفنلندي جوني ميرا عامي ١٩٢٠ و١٩٢٤. وقد حقق التشيكي حامل الرقم القياسي العالمي ٩٨,٤٨ مترا، رقمه في محاولته الثانية.

وكانت المفاجأة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر للرجال اذ فازت كندا مسجلة ٣٧,٦٩ ثانية، وتلتها الولايات المتحدة ٣٨,٠٥، ثم البرازيل ٣٨,٤١. وتأخر السباق عشر دقائق لاستبعاد غانا بسبب خطأ فني ادى الى تدخل عناصر امنية لاقناع الغانيين بمغادرة المضمار. وهذا لم يمنع دونوفان بايلي بطل العالم في سباق الـ١٠٠ متر وحامل الرقم القياسي العالمي في اتلانتا وزملاءه من الفوز مسجلين سادس افضل رقم في تاريخ السباق الذي خاضه الاميركيون في غياب كارل لويس. والرباعي الكندي الذي ضم روبرت اسمي وغلينروي جيلبرت وبروني سورين وبايلي هو نفسه الذي احرز بطولة العالم العام الماضي. وبعدما مرر سورين العصا الى بالي، رفع ذراعيه فرحا. وتألف الفريق الاميركي من جون دروموند وتيم هاردن ومايك مارش ودنيس ميتشل.

وحققت الاميركيات فوزا مزدوجا اذ احرزن ذهبيتي البدل ٤×١٠٠ متر والبدل ٤×٤٠٠ متر. وسجلن في الاول ٤١,٩٥ ثانية وتلتهن البهاماس ٤٢,١٤ ثم جامايكا ٤٢,٢٤. وضمن الفريق الاميركي الذي سجل اسرع وقت هذه السنة، فوزه بفضل غايل ديفرز بطلة سباق الـ١٠٠ متر وغوين تورنس ثالثة السباق، والعداءتان الاخريان هما كريستي غاينز واينغر ميلر. وقد انطلقت غاينز اولا وتبعتها ديفرز، فميلر، ثم تورنس. وجدير بالذكر ان اينغه ميلر هي ابنة لينوكس ميلر الذي احرز ذهبية "السبرنت" لجامايكا عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢، وهي المرة الاولى يحرز اب وابنته ميداليات ذهبية في العاب القوى اولمبيا. اما ديفرز فاحرزت ذهبيتها الرابعة اولمبيا بعدما حققت الانجاز ذاته في برشلونة، وتورنس ميداليتها الخامسة متنوعة في مقابل سبع للجامايكية مرلين اوتي فشاركت البولونية ايرينا سيفينسكا والاوسترالية شيرلي ستريكلاند في الرقم القياسي. وقد احرزت اوتي ثلاث ميداليات تخلو من الذهب، في ثلاثة سباقات.

وفي سباق البدل ٤×٤٠٠ متر، سجلت الاميركيات ٣,٢٠,٩١ دقائق وتلتهن النيجيريات ٣,٢١,٠٤، ثم الالمانيات ٣,٢١,١٤.

وأخيرا حققت حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي البلغارية ستيفكا كوستادينوفا حلمها بعدما حلت ثانية في سيول ١٩٨٨ ورابعة في برشلونة ١٩٩٢، اذ فازت في اتلانتا مسجلة ٢,٠٥ مترين، وهو رقم اولمبي جديد، في محاولتها الثانية، وفشلت ثلاث مرات في اجتياز ٢,١٠ لتحطيم رقمها العالمي ٢,٠٩ الذي سجلته في آب ١٩٨٧. وحلت ثانية اليونانية نيكي باكوجياني ٢,٠٣، ثم الاوكرانية اينغا بابكوفا ٢,٠١.

وفاز الاسباني ميغيل اندورين (٣٢ عاما) بطل دورة فرنسا للدراجات خمس مرات من ١٩٩١ الى ١٩٩٥، في السباق ضد الساعة مسجلا ١,٠٤,٠٥ ساعة، بينما ذهبت ذهبية السيدات الى الروسية زولفيا زابيروفا (٢٢ عاما) مسجلة ٣٦,٤٠ دقيقة ومتغلبة على الفرنسية جاني لونغو (٣٧ عاما) بفارق ٢٠ ثانية وحارمة اياها ذهبية ثانية بعد الاولى في سباق الطريق في اليوم الاول من سباقات الدراجات التي جمعت فيها فرنسا اربع ميداليات ذهبية.

وصنعت نيجيريا تاريخا اذ صارت الدولة الافريقية الاولى تحصل على ذهبية كرة القدم للرجال بفوزها على الارجنتين ٣-٢ في المباراة النهائية بفضل اصابة مثيرة للجدل سجلها مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي الاحتياطي ايمانويل امونيكي في الدقيقة ٨٩، بعدما حاول الدفاع الارجنتيني ان يوقعه في مصيدة التسلل. وأحاط الارجنتينيون الذين تقدموا النيجيريين مرتين خلال المباراة، بالحكم ومساعده مدعين عبثا ان امونيكي كان متسللا، كذلك كرروا احتجاجهم عقب صفرة النهاية. لكن النيجيريين استحقوا الفوز اذ كانوا الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين، لكن هفوات مدافعيهم كانت تكلفهم الذهب على عكس الدفاع الارجنتيني الذي بدا صلبا في الوقت الذي استغل المهاجمون المساحات الخالية، بين خطي الوسط والدفاع النيجيريين واثمرت هجماتهم المرتدة السريعة الاصابة الاولى في الدقيقة الثانية من رأس كلوديو لوبيز في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس المهزوز جوزف دوسو اثر تمريرة من هرنان كريسبو بمينا. وجهد الدفاع الارجنتيني لاحتواء النيجيريين الخطيرين اوغوستين اوكاشا ونوانكوو كانو. وحرم القائم الايسر أموكاشي اصابة التعادل التي ادركها سيليستين بابايارو في الدقيقة ٢٨ عندما حول الكرة برأسه اثر ضربة حرة مباشرة بعيدا عن متناول الحارس بابلو كافاليرو. وفي الدقيقة ٥٠، احتسب الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا ضربة جزاء "بنالتي" غير صحيحة لمصلحة اريال اورتيغا سجل منها كريسبو الاصابة الثانية لفريقه ٢-١ والسادسة له في الدورة مشاركا بها البرازيلي بيبيتو صدارة الهدافين. لكن النيجيريين لم يستسلموا وواصلوا هجماتهم المكثفة التي حال دون ترجمتها تألق كافاليرو في الذود عن مرماه، الى ان اهتزت شباكه في الدقيقة ٧٤ بإصابة التعادل لاموكاشي الذي ارسل الكرة "لوب" من فوقه من داخل المنطقة. وسجل امونيكي الذي نزل في الشوط الثاني الاصابة الثالثة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وسحق الاميركي اندريه اغاسي (٢٦ عاما) الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، في ٧٨ دقيقة في نهائي الفردي الرجال في كرة المضرب، معوضا خسارة والده ذهبية الملاكمة مع ايران في دورتي ١٩٤٨ و١٩٥٢. وعقب المباراة ألقى بمضربه الى المدرجات وعانق خطيبته الممثلة بروك شيلدز، قبل ان يعود الى كرسيه ليجد والده في انتظاره. وهو اللقب الـ٣٢ لاغاسي منها ٢٤ على الملاعب الصلبة. اما المركز الثالث فكان من نصيب الهندي ليندر بايس بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤. وعانق ليندر أباه فيسي الذي احرز برونزية الهوكي على الحشيش عام ١٩٧٢. وهي ثاني ميدالية فردية للهند في الدورات الاولمبية منذ ٤٤ سنة، بعد الاولى في المصارعة عام ١٩٥٢. وبات اغاسي اول اميركي يحرز ذهبية المسابقة منذ ١٩٢٤. وكانت الذهبية الثالثة للولايات المتحدة في كرة المضرب من اربع من نصيب جيجي وماري جو فرنانديز اللتين فازتا على التشيكيتين يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤. في نهائي الزوجي للسيدات واحتفظتا باللقب الذي احرزتاه قبل اربع سنوات في برشلونة. ولم يخسر الاميركيون في اتلانتا سوى لقب الزوجي للرجال.

واحرزت المانيا ثلاث ذهبيات في الكانوي - كاياك ورابعة في الفروسية، وكوبا ذهبيتين في الملاكمة بعدما احتفظ فيليكس سافون واريبل هرنانديز بلقبيهما في وزني ٧٥ و٩١ كيلغ، مع العلم ان سافون لم يخسر منذ عشر سنين وأحرز بطولة العالم خمس مرات.

وسجل ديفيد روبنسون ٢٨ نقطة وريجي ميلر ٢٠، فأحرز "الفريق الحلم" الثالث الاميركي ذهبية كرة السلة للرجال بفوزه على يوغوسلافيا ٩٥-٦٩ (الشوط الاول ٤٣-٣٨). وكان الفارق بين الاميركيين واليوغوسلاف نقطة واحدة ٥١-٥٠ لمصلحة الولايات المتحدة قبل انتهاء المباراة بـ١٤ دقيقة ثم سجل اصحاب الضيافة ٢٢ نقطة في مقابل خمس للضيوف. وتقدمت يوغوسلافيا معظم فترات الشوط الاول، لكن بيتي مارداولي سجل ثلاث نقاط من خارج القوس كاسرا التعادل ٣٦-٣٦. وكانت نقطة التحول في المباراة خروج اليوغوسلافي فلادي ديفاتش قبل انتهائها بـ١٥ دقيقة. فسيطر الاميركيون على اللعبة ورموا بكل ثقلهم حتى زادوا الفارق في نهايتها الى ٢٦ نقطة. وكان ابرز اليوغوسلاف لاعب سان انطونيو سبرز سابقا زاركو باسبال الذي سجل ١٩ نقطة.

واحتفظت سيدات كوبا في الكرة الطائرة بلقبهن بفوزهن على الصينيات ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٢، ١٧-١٦، ١٥-٦). وسبق للصين ان احرزت اللقب عام ١٩٨٤ في لوس انجلس بفوزها على الولايات المتحدة، والميدالية البرونزية عام ١٩٨٨ في سيول، بينما احرزت كوبا اللقب عام ١٩٩٢ في برشلونة بفوزها على رابطة الدول المستقلة. اما المركز الثالث فكان من نصيب البرازيل التي فازت على روسيا ٣-٢ (١٥-١٢، ٤-١٥، ١٦-١٤، ٨-١٥، ١٥-١٣).

وحصلت مفاجأة اخرى بفوز الدانمارك بذهبية كرة اليد للسيدات على حساب كوريا الجنوبية حاملة اللقب مرتين اذ تغلبت عليها ٣٧-٣٣ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١٣-١٧). وقال مدرب الفريق الكوري تشونغ ميونغ - كيون انه لا يتذكر المرة الاخيرة التي خسرت فيها كوريا الجنوبية دوليا. وقد انهت الكوريات الشوط الاول لمصلحتهن بفارق اربع اصابات بفضل تمريراتهن السريعة واسلوبهن الهجومي. وفي الشوط الثاني، تألقت الدانماركية انيا يول اندرسن التي سجلت تسع اصابات، فتعادل الفريقان ٢٩-٢٩ قبل انتهاء الوقت الاصلي بثوان. وسنحت لاندرسن فرصة لتسجيل اصابة الفوز وانتزاع الذهبية، لكنها اهدرت ضربة جزاء "بنالتي"، فارضة وقتين اضافيين من عشر دقائق كانا من نصيب الدانماركيات بعدما أحكمن مراقبة الكورية ليم او كيونغ هدافة فريقها.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

— الرجال:

- ١٥٠٠ متر:

١- نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣,٣٥,٧٨ دقائق.
٢- فرمين كاشو (اسبانيا) ٣,٣٦,٤٠
٣- ستيفن كيبكورير (كينيا) ٣,٣٦,٧٢

- ٥٠٠٠ متر:

١- فينوستي نيونغابو (بوروندي) ١٣,٠٧,٩٦ دقيقة.
٢- بول بيتوك (كينيا) ١٣,٠٨,١٦
٣- خالد بولامي (المغرب) ١٣,٠٨,٣٧

- البدل ٤×١٠٠ متر:

١- كندا ٣٧,٦٩ ثانية.
٢- الولايات المتحدة ٣٨,٠٥
٣- البرازيل ٣٨,٤١

- البدل ٤×٤٠٠ متر:

١- الولايات المتحدة ٢,٥٥,٩٩ دقيقتان.
٢- بريطانيا ٢,٥٦,٦٠
٣- جامايكا ٢,٥٩,٤٢

- رمي الرمح:

١- يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٨,١٦ مترا.
٢- ستيف بكلي (بريطانيا) ٨٧,٤٤
٣- سيبو راتي (فنلندا) ٨٦,٩٨

— السيدات:

- ١٥٠٠ متر:

١- سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٤,٠٠,٨٣ دقائق.
٢- غبرييلا سابو (رومانيا) ٤,٠١,٥٤
٣- تيريزيا كيسل (النمسا) ٤,٠٣,٠٢

- البدل ٤×١٠٠ متر:

١- الولايات المتحدة ٤١,٩٥ ثانية.
٢- البهاماس ٤٢,١٤
٣- جامايكا ٤٢,٢٤

- البدل ٤×٤٠٠ متر:

١- الولايات المتحدة ٣,٢٠,٩١ دقائق.
٢- نيجيريا ٣,٢١,٠٤
٣- المانيا ٣,٢١,١٤

- الوثب العالي:

١- ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٥ متران.
٢- نيكي باكوجياني (اليونان) ٢,٠٣
٣- اينغا بابكوفا (اوكرانيا) ٢,٠١

الفروسية

- مسابقة الترويض، فردي:

١- ايزابيل فيرت (المانيا) على جيغولو، ٢٣٥,٠٩ نقطة.
٢- انكي فان غرونسفن (هولندا) على بونفلير، ٢٣٣,٠٢
٣- سفين رونتنبرغر (هولندا) على فايدن، ٢٢٤,٩٤

الدراجات

— الرجال:

- سباق ضد الساعة:

١- ميغيل اندورين (اسبانيا) ١,٠٤,٠٥ دقيقة.
٢- ابراهام اولانو (اسبانيا) ١,٠٤,١٧
٣- كريس بوردمان (بريطانيا) ١,٠٤,٣٦

— السيدات:

- سباق ضد الساعة:

١- زولفيا زابيروفا (روسيا) ٣٦,٤٠ دقيقة.
٢- جاني لونغو سيبريللي (فرنسا) ٣٧,١٣
٣- كلارا هيوز (كندا) ٣٧,٥٣

كانوي - كاياك

— الرجال:

- كاياك، فردي ١٠٠٠ متر:

١- كنوت هولمان (نروج) ٣,٢٥,٧٨ دقائق.
٢- بنيامينو بونومي (ايطاليا) ٣,٢٧,٠٧
٣- كلينت روبنسون (اوستراليا) ٣,٢٩,٧١

- كاياك زوجي ١٠٠٠ متر:

١- ايطاليا ٣,٠٩,١٩ دقائق.
٢- المانيا ٣,١٠,٥١
٣- بلغاريا ٣,١١,٢٠

- كاياك رباعي ١٠٠٠ متر:

١- المانيا ٢,٥١,٥٢٨ دقيقتان.
٢- المجر ٢,٥٣,١٨٤
٣- روسيا ٢,٥٣,٩٩٦

- كانوي فردي ١٠٠٠ متر:

١- مارتن دوكتور (الجمهورية التشيكية) ٣,٥٤,٤١ دقائق.
٢- ايفان كليمنتييف (لاتفيا) ٣,٥٤,٩٥
٣- جيورجي زالا (المجر) ٣,٥٦,٣٦

- كانوي زوجي ١٠٠٠ متر:

١- المانيا ٣,٣١,٨٧ دقائق.
٢- رومانيا ٣,٣٢,٢٩٤
٣- المجر ٣,٣٢,٥١٤

— السيدات:

- كاياك رباعي ٥٠٠ متر:

١- المانيا ١,٣١,٠٧ دقيقة.
٢- سويسرا ١,٣٢,٧٠
٣- اسوج ١,٣٢,٩١

الملاكمة

- وزن ٤٨ كيلغ:

١- دانيال بوجيلوف (بلغاريا).
٢- مانسويتو فيلاسكو (الفيليبين).
٣- اوليغ كيروخين (اوكرانيا) ورافاييل لوزانو (اسبانيا).

- وزن ٥٤ كيلغ:

١- استفان كوفاكش (المجر).
٢- ارنالدو ميسا (كوبا).
٣- رايمكول مالاخبيكوف (روسيا)

ابطال كرة القدم ١٩٠٨ - ١٩٩٦

١٩٠٨، فازت انكلترا على الدانمارك ٢-٠
١٩١٢، فازت انكلترا على الدانمارك ٤-٢
١٩٢٠: فازت بلجيكا على تشيكوسلوفاكيا ٢-٠
١٩٢٤، فازت الاوروغواي على سويسرا ٣-٠
١٩٢٨، فازت الاوروغواي على الارجنتين ٢-١
١٩٣٦، فازت ايطاليا على النمسا ٢-١
١٩٤٨، فازت اسوج على يوغوسلافيا ٣-١
١٩٥٢: فازت المجر على يوغوسلافيا ٢-٠
١٩٥٦، فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ١-٠
١٩٦٠: فازت يوغوسلافيا على الدانمارك ٣-١
١٩٦٤: فازت المجر على تشيكوسلوفاكيا ٢-١
١٩٦٨: فازت المجر على بلغاريا ٤-١
١٩٧٢، فازت بولونيا على المجر ٢-١
١٩٧٦، فازت المانيا الشرقية على بولونيا ٣-١
١٩٨٠: فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الشرقية ١-٠
١٩٨٤: فازت فرنسا على البرازيل ٢-٠
١٩٨٨، فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ٢-١
١٩٩٢، فازت اسبانيا على بولونيا ٣-٢
١٩٩٦، فازت نيجيريا على الارجنتين ٣-٢

وفيتابراشانوف خاربو (تايلاند)

- وزن ٦٠ كيلغ:

١- حسين سلطاني (الجزائر).
٢- تونتشو تونتشيف (بلغاريا).
٣- تيرنس كوتن (الولايات المتحدة) وليوناردو دوروفتي (رومانيا).

- وزن ٦٧ كيلغ:

١- اوليغ سايتوف (روسيا).
٢- خوان هرنانديز (كوبا).
٣- ماريان سيميون (رومانيا) ودانيال سانتوس (بورتوريكو).

- وزن ٧٥ كيلغ:

١- اريبل هرنانديز (كوبا).
٢- ملك بيليراوغلو (تركيا).
٣- محمد بحاري (الجزائر) وروشي ويلز (الولايات المتحدة).

- وزن ٩١ كيلغ:

١- فيليكس سافون (كوبا).
٢- ديفيد ديفياغبون (كندا).
٣- نايت جونز (الولايات المتحدة) ولوان كراسنيكي (المانيا).

كرة القدم

— الرجال:

- الذهبية: فازت نيجيريا على الارجنتين ٣-٢ (الشوط الاول ١-١).

كرة السلة

— الرجال:

- الذهبية: فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا ٩٥-٦٩ (الشوط الاول ٤٣-٣٨).
- البرونزية: فازت ليتوانيا على اوستراليا ٨٠-٧٤ (الشوط الاول ٣٦-٣٤).

كرة اليد

— السيدات:

- الذهبية: فازت الدانمارك على كوريا الجنوبية ٣٧-٣٣ (الشوط الاول ١٣-١٧).
- البرونزية: فازت المجر على نروج ٢٠-١٨ (الشوط الاول ٧-٩).

الكرة الطائرة

— السيدات:

- الذهبية: فازت كوبا على الصين ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٢، ١٧-١٦، ١٥-٦).
- البرونزية: فازت البرازيل على روسيا ٣-٢ (١٥-١٣، ٤-١٥، ١٦-١٤، ٨-١٥، ١٥-١٣).

كرة المضرب

— السيدات:

- ذهبية الزوجي: فازت ماري جو وجيجي فرنانديز (الولايات المتحدة) على هيلينا سوكوفا ويانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤.

— الرجال:

- ذهبية الفردي: فاز اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) على سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٦-٢، ٦-٣، ٦-١.
- البرونزية: فاز ليندر بايس (الهند) على فرناندو ميليغيني (البرازيل) ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٤٢	٣٢	٢٥
روسيا	٢٦	٢٠	١٤
المانيا	١٨	١٦	٢٧
الصين	١٦	٢٢	١٢
فرنسا	١٥	٧	١٤
ايطاليا	١٢	٨	١١
اوستراليا	٩	٩	٢٠
كوريا الجنوبية	٧	١٣	٥
كوبا	٧	٧	٨
بولونيا	٧	٥	٤
اوكرانيا	٧	٢	١١
اسبانيا	٥	٦	٥
المجر	٥	٤	٩
رومانيا	٤	٧	٨
اليونان	٤	٤	٠
سويسرا	٤	٢	٠
الدانمارك	٤	١	١
تركيا	٤	١	١
كندا	٣	١٠	٨
بلغاريا	٣	٦	٥
اليابان	٣	٦	٥
هولندا	٣	٥	١٠
الجمهورية التشيكية	٣	٣	٤
البرازيل	٣	٢	٩
نيوزيلندا	٣	٢	١
ايرلندا	٣	٠	١
كازاخستان	٢	٣	٤
بلجيكا	٢	٢	٢
كوريا الشمالية	٢	١	٣
نيجيريا	٢	١	٣
نروج	٢	١	٣
جنوب افريقيا	٢	١	١
الجزائر	٢	٠	١
اثيوبيا	٢	٠	١
بريطانيا	١	٨	٧
روسيا البيضاء	١	٦	٨
كينيا	١	٤	٢
جامايكا	١	٣	٢
اسوج	١	٣	١
فنلندا	١	٢	١
اندونيسيا	١	١	٢
ايران	١	١	١
يوغوسلافيا	١	١	١
ارمينيا	١	١	٠
البرتغال	٠	٠	١
سلوفاكيا	١	٠	١
بوروندي	١	٠	٠
كوستاريكا	١	٠	٠
الاكوادور	١	٠	٠
هونغ كونغ	١	٠	٠
سوريا	١	٠	٠
الارجنتين	٠	٢	١
ناميبيا	٠	٢	٠
سلوفينيا	٠	٢	٠
النمسا	٠	١	٢
ماليزيا	٠	١	١
اوزبكستان	٠	١	١
اذربيجان	٠	١	٠
البهاماس	٠	١	٠
تايوان	٠	١	٠
كرواتيا	٠	١	٠
لاتفيا	٠	١	٠
الفيليبين	٠	١	٠
زامبيا	٠	١	٠
جورجيا	٠	٠	٢
المغرب	٠	٠	٢
ترينيداد	٠	٠	٢
الهند	٠	٠	١
اسرائيل	٠	٠	١
ليتوانيا	٠	٠	١
المكسيك	٠	٠	١
مولدافيا	٠	٠	١
منغوليا	٠	٠	١
موزمبيق	٠	٠	١
اوغندا	٠	٠	١
بورتوريكو	٠	٠	١
تايلاند		٠	١
تونس		٠	١

ملاحظة: برونزيتان لروسيا حولتا الى بريطانيا وكوريا الشمالية.



الفريق النيجيري بطل كرة القدم حاملاً لافتة في الملعب الاولمبي: "اميركا شكراً لك دعمك لنا نحييكم جميعاً نسور نيجيريا ١٩٩٦".


مدرب نيجيريا جو بونفرير بين اللاعبين اوكوتشا وكانو - من اليسار - وتيجاني بابانغيدا وفيكتور ايكبيبا. (رويتر تيليفوتو)

الجزائري نور الدين مرسلي متقدماً المتسابقين في الـ ١٥٠٠ متر ووراءه المغربي هشام القروج متعثراً. (رويتر تيليفوتو)

البوروندي فينوستي نيونغابو فائزاً في الـ ٥٠٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الفريق الكندي الفائز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر من اليسار، روبرت اسمي، غلينروي غيلبرت، بروني سورين ودونوفان بايلي. (رويتر تيليفوتو)

التشيكي يان زيليزني بطل رمي الرمح. (أب تيليفوتو)

الفريق الاميركي الفائز في البدل ٤×٤٠٠ متر، من اليسار، انتوان مايبنك، الفين هاريسون، لاموست سميث وديريك ميلز. (أب تيليفوتو)

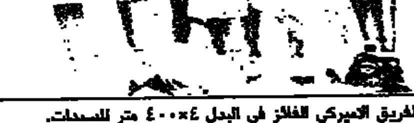
الروسية سفيتلانا ماستركوفا فائزة في الـ ١٥٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



الفريق الاميركي الفائز في البدل ٤×٤٠٠ متر للسيدات. (رويتر تيليفوتو)




الاميركية غوين تورنس متوجة فوز الولايات المتحدة في البدل ٤×١٠٠ متر للسيدات. (أب تيليفوتو)




الاسباني ميغيل اندورين وذهبيته الاولمبية الاولى في الدراجات. (رويتر تيليفوتو)


البلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة الوثب العالي. (أ ف ب تيليفوتو)


الفريق الالماني الفائز في سباق الكاياك الرباعي ١٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

الروسية زولفيا زابيروفا بطلة الدراجات ضد الساعة. (رويتر تيليفوتو)


"الفريق الحلم" الثالث الاميركي بطل كرة السلة للرجال، من اليسار، ديفيد روبنسون، سكوتي بيبن، ميتش ريتشموند، ريجي ميللر، غاري بايتون، شاكيل اونيل. (أب تيليفوتو)




الاميركي اندريه اغاسي بطل الفردي للرجال في كرة المضرب. (أب تيليفوتو)

رياضة والعاب



اليوم السادس عشر الاخير: الولايات المتحدة بطلة اتلانتا بمئة ميدالية
بطولة سباق الماراتون لأول أفريقي جنوبي أسود منذ هلسنكي ١٩٥٢

بات العداء جوزيا توغواني اول افريقي جنوبي اسود يحرز ميدالية ذهبية لبلاده منذ اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢، عندما احتل امس المركز الاول في سباق الماراتون للرجال قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٢ دقيقة و٣٦ ثانية في افتتاح مسابقات اليوم السادس عشر الاخير من دورة اتلانتا.

وكانت ايستير براند سبقته الى ذلك عندما احرزت ميدالية ذهبية في الوثب العالي في اولمبياد هلسنكي.

كذلك بات توغواني، الذي فاز في ماراتون هونولولو ١٩٩٥ وماراتون كيب تاون مطلع ١٩٩٦، ثاني افريقي جنوبي يفوز بالميدالية الذهبية في سباق الماراتون بعد كينيث ماك ارثر في دورة استوكهولم الاولمبية عام ١٩١٢.

وكانت بداية السباق عادية وتصدره حامل الرقم القياسي العالمي الاثيوبي بيلاينه دينسامو وشهد منافسة على المراكز الاولى بين الاسباني مارتن فيز بطل العالم والبرازيلي لويس دوس سانتوس والمكسيكيين ديونيسيو تشيرون وجيرمان سيلفا والاوسترالي ستيف مونيغيتي والبريطاني ريتشارد نيروكار.

وتصدر توغواني السباق بعد ٣٠ كيلومترا، ولحق به الكوري الجنوبي لي بونغ جو ليبتعدا تدريجا عن منافسيهم. وسرعان ما دخل الكيني أريك واينانا طرفا في الصراع على المركز الاول. وعبثا حاول فيز اللحاق بهم، قبل ان يقوم توغواني بالسبرنت النهائي.

وهي الميدالية الذهبية الثالثة لجنوب افريقيا في دورة اتلانتا بعدما احرزت بينيلوب هاينز اثنتين في السباحة.

وفي الكانوي – كاياك، انتظر الالمانيان كاي بلوم وتورستن غوتشه ٢٤ ساعة فقط ليثأرا من الايطاليين في سباق الكاياك ٥٠٠ متر زوجي اذ سجلا ١.٢٨.٦٩ دقيقة واحتلا المركز الاول واحرزا الميدالية الذهبية. واحتل الزوجي الايطالي بنيامينو بونومي ودانييلي سكاربا المركز الثاني وسجلا ١.٢٨.٧٢ دقيقة، والزوجي الاوسترالي داني كولنز واندرو تريم المركز الثالث وسجلا ١.٢٩,٤٠. وكان بلوم وغوتشه خسرا امام الايطاليين انطونيو روسي وسكاربا في سباق الكاياك ١٠٠٠ متر زوجي السبت الماضي.

وبعدما اكتفى المجري غيورغي كولونيش وشابا هورفات بالميدالية البرونزية في سباق الكانوي ١٠٠٠ متر السبت، احرزا امس الميدالية الذهبية في سباق الكانوي ٥٠٠ متر زوجي مسجلين ١.٤٠.٤٢ دقيقة بفارق ٠.٠٣ في المئة من الثانية عن الزوجي المولدافي المؤلف من نيكولاي يورافسكي وفيكتور رينايسكي والذي احتل المركز الثاني.

واضاف التشيكي مارتن دوكتور ميدالية ذهبية ثانية الى رصيده بفوزه في سباق الكانوي ٥٠٠ متر فردي مسجلا ١.٤٩.٩٣ دقيقة. ومثله فعل الايطالي انطونيو روسي الذي فاز في سباق الكاياك ٥٠٠ متر فردي مسجلا ١.٣٧.٤٢ دقيقة.

وبفارق ٢٤ في المئة من الثانية، فازت المجرية ريتا كوبان التي احرزت ميدالية فضية في دورة برشلونة ١٩٩٢، في سباق الكاياك ٥٠٠ متر فردي مسجلة ١.٤٧.٦٥ دقيقة واحرزت الميدالية الذهبية.

وفي الملاكمة، وزعت في اليوم الاخير ست ميداليات ذهبية كانت من نصيب كوبا (٢) وتايلاند والولايات المتحدة وكازاخستان واوكرانيا.

في وزن الذبابة، فاز الكوبي مايكرو روميرو على الكازاخي بولات دزوماديلوف ١٢–١١، علما انه تخلف ٢–٥ في الجولة الاولى و٥–٨ في الجولة الثانية. وفي الثواني الاخيرة من الجولة الثالثة، حسم روميرو المباراة لمصلحته.

وفي وزن الريشة، احرز سوملوك كامسينغ الميدالية الذهبية الاولى لتايلاند في الملاكمة بفوزه على البلغاري سيرافيم تودوروف ٨–٥ بعدما تصدر من البداية.

وفي وزن ما فوق الخفيف، احتفظ الكوبي ميكتور فينانت بلقبه الذي احرزه في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢. واحرز لبلاده الذهبية الرابعة في الملاكمة بفوزه على الالماني اوكتاي اوركال ٢٠–١٢. وتصدر فينانت ٧–٣ بعد الجولة الاولى، و١٤–٧ بعد الجولة الثانية.

وفي وزن ما فوق الوسط، انتزع الاميركي ديفيد ريد الميدالية الذهبية من الكوبي الفريدو دوفيرغيل بعدما اوقف الحكم اللعب قبل انتهاء الجولة الثالثة بدقيقتين و٢٥ ثانية لعدم قدرة الكوبي على مواصلته وهي الميدالية الذهبية الوحيدة للولايات المتحدة في الملاكمة.

وفي وزن نصف الثقيل، اهدى الكازاخي فاسيلي جيروف الى بلاده ميداليتها الذهبية الاولى في الملاكمة منذ استقلالها بفوزه على الكوري الجنوبي سونغ – باي لي ١٧–٤. ولم يواجه جيروف الذي تغلب على الاميركي انطونيو تارفر بطل العالم في الدور نصف النهائي، اي مصاعب في مباراته النهائية التي كانت من جانب واحد.

وفي وزن ما فوق الثقيل، فاز الاوكراني فلاديمير كليتشكو بايا ولفغرام من تونغا ٧–٣. وهي الميدالية الاولمبية الاولى لجزيرة تونغا الواقعة في المحيط الهادئ.

وفي الفروسية، واصل الفارس الالماني اولريش كيرشهوف تألقه وفاز في مسابقة قفز الحواجز للفردي على جواده "جو دو بوم". وكان كيرشهوف الذي شارك في احراز الميدالية الذهبية للفرق، احد عشرة فرسان انهوا المرحلة الاولى بنجاح. وفي حين بدأ التعب يظهر على خيول المتنافسين وتتوالى الاخطاء في المرحلة الثانية، حافظ كيرشهوف على تفوقه واحرز الميدالية الذهبية. واحتل السويسري ويلي ميليغر المركز الثاني، والفرنسية الكسندرا ليديرمان المركز الثالث.

وفي الجمباز الايقاعي، احرزت الاوكرانية ايكاتيرينا سربريانسكايا الميدالية الذهبية برصيد ٣٩.٦٨٣ نقطة جمعتها من الفقرات الاربع الخاصة بالوشاح والكرة والصولجان والاطواق، وخلفت تاليا مواطنتها الكسندرا تيموشينكو بطلة برشلونة.

وكانت سربريانسكايا احرزت بطولة العالم ١٩٩٥ مع البلغارية ماريا بتروفا وقد توجت حديثا بطلة لاوروبا في اسكر (نروج).

واحتلت الروسية ايانينا باتيرشينا المركز الثاني برصيد ٣٩,٣٨٢ نقطة، والاوكرانية ايلينا فيتريتشينكو المركز الثالث برصيد ٣٩,٣٣١ نقطة.

وفي الكرة الطائرة، حققت هولندا ثانية بطولة العالم وثانية اولمبياد برشلونة المفاجأة وفازت على ايطاليا بطلة العالم ٣–٢ (١٥–١٢، ٩–١٥، ١٦–١٤، ٩–١٥، ١٧–١٥). وهي الميدالية الذهبية الاولى لهولندا في المسابقة. اما ايطاليا فاحرزت الميدالية البرونزية في دورة لوس انجلس ١٩٨٤.

واحتلت يوغوسلافيا المركز الثالث بفوزها على روسيا ٣–١ (١٥–٨، ٧–١٥، ١٥–٨، ١٥–٩).

وفي كرة اليد للرجال، احرزت كرواتيا الميدالية الذهبية بفوزها في المباراة النهائية على اسوج ٢٧–٢٦ (الشوط الاول ١٦–١١). وهي الميدالية الذهبية الاولى لكرواتيا في الالعاب الاولمبية. واحتلت اسبانيا المركز الثالث بفوزها على فرنسا بطلة العالم، ٢٧–٢٥ (الشوط الاول ١٣–١٢).

وفي ختام مسابقات الدورة، باستثناء كرة السلة للسيدات، تصدرت الولايات المتحدة اللائحة النهائية للميداليات برصيد ١٠٠ ميدالية بينها ٤٣ ذهبية، تليها روسيا ٦٣ منها ٢٦ ذهبية، فالمانيا ٦٥ والصين ٥٠ وفرنسا ٣٧.

وهنا النتائج الفنية:

اللائحة النهائية بالميداليات في ختام دورة اتلانتا

هنا اللائحة النهائية للميداليات في ختام مسابقات اليوم السادس عشر الاخير من دورة اتلانتا، باستثناء ميداليات كرة السلة للسيدات:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع	الدولة	ذهبية	فضية	برونز	المجموع
الولايات المتحدة	٤٣	٣٢	٢٥	١٠٠	اندونيسيا	١	١	٢	٤
روسيا	٢٦	٢١	١٦	٦٣	يوغوسلافيا	١	١	٢	٤
المانيا	٢٠	١٨	٢٧	٦٥	ايران	١	١	١	٣
الصين	١٦	٢٢	١٢	٥٠	سلوفاكيا	١	١	١	٣
فرنسا	١٥	٧	١٥	٣٧	ارمينيا	١	١	—	٢
ايطاليا	١٣	١٠	١٢	٣٥	كرواتيا	١	١	—	٢
اوستراليا	٩	٩	٢٢	٤٠	البرتغال	١	—	١	٢
كوبا	٩	٨	٨	٢٥	تايلاند	١	—	١	٢
اوكرانيا	٩	٢	١٢	٢٣	بوروندي	١	—	—	١
كوريا الجنوبية	٧	١٥	٥	٢٧	كوستاريكا	١	—	—	١
بولونيا	٧	٥	٥	١٧	الاكوادور	١	—	—	١
المجر	٧	٤	١٠	٢١	هونغ كونغ	١	—	—	١
اسبانيا	٥	٦	٦	١٧	سوريا	١	—	—	١
رومانيا	٤	٧	٩	٢٠	الارجنتين	—	٢	١	٣
هولندا	٤	٥	١٠	١٩	ناميبيا	—	٢	—	٢
اليونان	٤	٤	—	٨	سلوفينيا	—	٢	—	٢
الجمهورية التشيكية	٤	٣	٤	١١	النمسا	—	١	٢	٣
سويسرا	٤	٣	—	٧	ماليزيا	—	١	١	٢
الدانمارك	٤	١	١	٦	مولدافيا	—	١	١	٢
تركيا	٤	١	١	٦	اوزبكستان	—	١	١	٢
كندا	٣	١١	٨	٢٢	اذربيجان	—	١	—	١
بلغاريا	٣	٧	٥	١٥	الباهاماس	—	١	—	١
اليابان	٣	٦	٥	١٤	لاتفيا	—	١	—	١
كازاخستان	٣	٤	٤	١١	الفيليبين	—	١	—	١
البرازيل	٣	٢	٩	١٤	تايوان	—	١	—	١
نيوزيلندا	٣	٢	١	٦	تونغا	—	١	—	١
جنوب افريقيا	٣	١	١	٥	زامبيا	—	١	—	١
ايرلندا	٣	—	١	٤	جورجيا	—	—	٢	٢
اسوج	٢	٤	٢	٨	المغرب	—	—	٢	٢
نروج	٢	٢	٣	٧	ترينيداد				
بلجيكا	٢	٢	٢	٦	وتوباغو	—	—	٢	٢
نيجيريا	٢	١	٣	٦	الهند	—	—	١	١
كوريا الشمالية	٢	١	٢	٥	اسرائيل	—	—	١	١
الجزائر	٢	—	١	٣	ليتوانيا	—	—	١	١
اثيوبيا	٢	—	١	٣	المكسيك	—	—	١	١
بريطانيا	١	٨	٦	١٥	منغوليا	—	—	١	١
روسيا البيضاء	١	٦	٨	١٥	موزامبيق	—	—	١	١
كينيا	١	٤	٣	٨	بورتوريكو	—	—	١	١
جامايكا	١	٣	٢	٦	تونس	—	—	١	١
فنلندا	١	٢	١	٤	اوغندا	—	—	١	.١
					المجموع	٢٧٠	٢٧٢	٢٩٧	٨٣٩

ملاحظة: برونزيتان لروسيا حولتا الى بريطانيا وكوريا الشمالية.

العداء الافريقي الجنوبي الاسود جوزيا توغواني فائزاً امس في سباق الماراتون. (أب تيليفوتو)

العاب القوى

– الرجال:

● الماراتون:

١– جوزيا توغواني (جنوب افريقيا) ٢,١٢,٣٦ ساعتان.

٢– لي بونغ جو (كوريا الجنوبية) ٢,١٢,٣٩

٣– اريك واينانا (كينيا) ٢,١٢,٤٤

الملاكمة

● وزن الذبابة (٥١ كيلغ):

١– مايكرو روميرو (كوبا).

٢– بولات دزوماديلوف (كازاخستان).

٣– البرت باكييف (روسيا) وزولتان لونكا (المانيا).

● وزن الريشة (٥٧ كيلغ):

١– سوملوك كامسينغ (تايلاند).

٢– سيرافيم تودوروف (بلغاريا).

٣– بابلو شاكون (الارجنتين) وفلويد مايويزر (الولايات المتحدة).

● وزن ما فوق الخفيف (٦٣,٥ كيلغ):

١– ميكتور فينانت (كوبا).

٢– اوكتاي اوركال (المانيا).

٣– بولات نيازيمبيتوف (كازاخستان) وفتحي الميساوي (تونس).

● وزن ما فوق الوسط (٧١ كيلغ):

١– ديفيد ريد (الولايات المتحدة).

٢– الفريدو دوفيرغيل (كوبا).

٣– كريم تولاغانوف (اوزبكستان) وارموهان ايبزايموف (كازاخستان).

● وزن نصف الثقيل (٨١ كيلغ):

١– فاسيلي جيروف (كازاخستان).

٢– سونغ – باي لي (كوريا الجنوبية).

٣– انطونيو تارفر (الولايات المتحدة) وتوماس اولريخ (المانيا).

● وزن ما فوق الثقيل (فوق ٩١ كيلغ):

١– فلاديمير كليتشكو (اوكرانيا).

٢– بايا وولفغرام (تونغا).

كانوي – كاياك

– الرجال:

● كاياك ٥٠٠ متر فردي:

١– انطونيو روسي (ايطاليا) ١,٣٧,٤٢ دقيقة.

٢– كنوت هولمان (نروج) ١,٣٨,٣٣

٣– بيوتر ماركيفيتش (بولونيا) ١,٣٨,٦١

● كانوي ٥٠٠ متر فردي:

١– مارتن دوكتور (الجمهورية التشيكية) ١,٤٩,٩٣ دقيقة.

٢– سلافومير كنازوفيكي (سلوفاكيا) ١,٥٠,٥١

٣– ايمري بولاي (المجر) ١,٥٠,٧٥

● كاياك ٥٠٠ متر زوجي:

١– المانيا (كاي بلوم وتورستن غوتشه) ١,٢٨,٦٩ دقيقة.

٢– ايطاليا (بنيامينو بونومي ودانييلي سكاربا) ١.٢٨,٧٢

٣– اوستراليا (داني كولينز واندرو تريم) ١,٢٩.٤٠

● كانوي ٥٠٠ متر زوجي:

١– المجر (شابا هورفات وغيورغي كولونيش) ١,٤٠,٤٢ دقيقة

٢– مولدافيا (نيكولاي يورافسكي وفيكتور رينايسكي) ١.٤٠.٤٥

٣– رومانيا (جورجي اندرييف وغريغوري اوبريا) ١.٤١.٣٣

– السيدات:

● كاياك ٥٠٠ متر فردي:

١– ريتا كوبان (المجر) ١.٤٧,٦٥ دقيقة.

٢– كارولين برونيه (كندا) ١.٤٧,٨٩

٣– جوزيفا ايديم (ايطاليا) ١,٤٨,٧٣

● كاياك ٥٠٠ متر زوجي:

١– اسوج (اغنيتا اندرسون وسوزان غونارسون) ١.٣٩.٣٢ دقيقة.

٢– المانيا (رومانيا بورتفيتش وبيرجيت فيشر) ١,٣٩,٦٨

٣– اوستراليا (كاترين بورتشرت وآنا وود) ١.٤٠,٦٤

الفروسية

● قفز الحواجز فردي:

١– اولريش كيرشهوف (المانيا).

٢– ويلي ميليغر (سويسرا).

٣– الكسندرا ليديرمان (فرنسا).

الجمباز الايقاعي

– السيدات:

● المباراة العامة فردي:

١– ايكاتيرينا سربريانسكايا (اوكرانيا) ٣٩.٦٨٣ نقطة

٢– ايانينا باتيرشينا (روسيا) ٣٩.٣٨٢

٣– ايلينا فيتريتشينكو (اوكرانيا) ٣٩.٣٣١

كرة اليد

– الرجال:

١– كرواتيا.

٢– اسوج.

٣– اسبانيا.

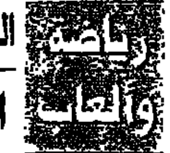
الكرة الطائرة

– الرجال:

١– هولندا.

٢– ايطاليا.

٣– يوغوسلافيا.



رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
الدوري البلجيكي المرحلة الاولى

حقق لفسي- بروج بطل الدوري وحامل الكأس في الموسم الماضي، فوزا صعبا على ضيفه ملريليك ١–٠ في افتتاح الدوري البلجيكي لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، فيما تعادل اندرليكت ثاني الدوري ومضيفه آلوست سلبا ٠–٠، وتصدر شارلروا لائحة الدوري في المرحلة الاولى بفوزه على انفير ٣–٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لوميل ٠ – موسكرون ٢
ستاندارد لياج ٢ – سان ترودن ٠
مولنبيك ٠ – ليرس ٠
ايكيرين ١ – جنت ٢
شارلروا ٣ –انفير ٠
ميشيلين ٠ – سيركل بروج ٠
لوكيرين ١ – جنك ٠
آلوست ٠ – اندرليكت ٠
افسي- بروج ١ – ملريليك ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– شارلروا ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–٠)
٢– موسكرون ٣ (٢–٠).
٣– ستاندارد لياج ٣ (٢–٠).
٤– اف- سي بروج ٣ (١–٠).
٥– جنت ٣ (٢–١).

النمسا

في المرحلة الثالثة من الدوري النمسوي، حقق اوستريا فيينا فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على ريد ١–٠ لينفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه تيرول انسبروك الذي تعادل ورابيد فيينا الرابع ١–١. وفاز اس-في. سالزبورغ الثالث على غاك ١–٠.

ومنا النتائج:
اوستريا فيينا ١ – ريد ٠
تيرول انسبروك ١ – رابيد فيينا ١
اس-في. سالزبورغ ١ – غاك ٠
شتورم غراتس ١ – افسي. لينتس ١
لينتسر ١ – ادميرا فاكر ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اوستريا فيينا ٩ نقاط من ٣ مباريات (٥–٢).
٢– تيرول انسبروك ٧ (٥–٢).
٣– اس-في. سالزبورغ ٧ (٢–٠).
٤– رابيد فيينا ٢ من ٢ (٢–٢).
٥– لينتسر ٢ من ٢ (١–١).

سويسرا

في المرحلة السادسة من الدوري السويسري تعادل سانت غال، متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، ومضيفه لوسيرن سلبا ٠–٠. وسحق غراسهوبرز زوريخ الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي مضيفه يونغ بويز برن ٤–٠. وخسر نوشاتيل كزاماكس الثالث امام لوزان سبور ٠–٢.

ومنا النتائج:
بال ١ – سيرفيت جنيف ١
لوزان سبور ٢ – نوشاتيل كزاماكس ٠
لوسيرن ٠ – سانت غال ٠
يونغ بويز برن ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٤
افسي. زوريخ ٢ – سيون ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سانت غال ١٢ نقطة من ٦ مباريات (٥–٢).
٢– غراسهوبرز زوريخ ١١ (١٠–٥).
٣– نوشاتيل كزاماكس ١٠ من ٥ (٦–٦).
٤– لفسي. زوريخ ١٠ (٥–٣).
٥– سيرفيت جنيف ٩ (٨–٦).

اسكوتلندا

في الدور الاول من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، سجلت النتائج الآتية:
ألبيون ٤ – آربروت ٠
آير ٥ – ليفينغستون ٢
بريتشين ٢ – مونتروز ٠
كلايد ١ – اينفرنيس تيسل ٠ بعد وقت اضافي.
كاونبيث ١ – فورفار ٢ بعد وقت اضافي.
ايست ستيرلينغ ١ – آلوا ٢
كوينز بارك ٢ – روس كاونتي ١ بعد وقت اضافي.
سترانرار ٢ – كوين اوف ساوث ٠

الدورات الدولية في كرة المضرب
لوس انجلس بين تشانغ وكرايتشيك

احرز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا بطولة هولندا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في امستردام على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على المغربي يونس العيناوي المصنف ٦٨ في العالم، ٧–٥، ٦–١، ٦–٤ في ساعتين واربع دقائق.

وهي الدورة الثالثة يحرز كلافيت (٢٧ عاما) المصنف ٣٠ في العالم، بطولتها منذ احترافه، علما انه فاز باللقب الهولندي نفسه مرة اولى عام ١٩٩٠ عندما شارك في الدورة بصفته "افضل خاسر" كذلك احرز بطولة دورة اليرمو الايطالية العام الماضي.

وهو الفوز الرابع لكلافيت على العيناوي الذي وصل الى الدور النهائي من دورتي الدوحة القطرية وجاكرتا الاندونيسية هذه السنة، في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وكان الاسباني فاز في الدور نصف النهائي على الروماني ادريان فوينيا ٦–٣، ٦–٤، والمغربي على الهولندي دينيس فان شيبنغن ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢.

دورة لوس انجلس

● انحصرت بطولة دورة لوس انجليس الاميركية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بين الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا.

وفي الدور نصف النهائي، فاز تشانغ على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٢، وهو الفوز التاسع للاميركي الذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٨٩ امام مواطنه آرون كريكشتاين، وعام ١٩٩٠ امام ادبرغ، وعام ١٩٩٢ امام كرايتشيك، على اربع في مقابل ١٢ خسارة، علما ان اللاعب الاسوجي يخوض موسمه الاخير قبل الاعتزال.

كذلك فاز كرايتشيك بطل دورة ويمبلدون البريطانية الجديد، على الاوسترالي ساندون ستول ٦–٣، ٦–١.

وفي الدور ربع النهائي، فاز تشانغ على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦–٣، ٦–٢، وكرايتشيك على السوجي يونلس بيوركمان المصنف ثامنا ٣–٦، ٧–٦، ٧–٦، ٦–٣، وادبرغ على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٦–٤، وستول على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٤، ٦–٣.

دورة سنسيناتي

● صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة سنسيناتي الاميركية التي تنطلق اليوم ويشارك فيها المصنفون العشرة الاوائل في العالم باستثناء الالماني بوريس بيكر لاصابة في رسغه خلال دورة ويمبلدون، في اطار الاستعداد لبطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نهاية الشهر الجاري.

ومنا المصنفون العشرة الاوائل:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– توماس موستر (النمسا).
٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٤– يفغيني كافلنيكوف (روسيا).
٥– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٦– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٧– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٨– جيم كورير (الولايات المتحدة).
٩– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
١٠– توماس انكفيست (اسوج).

دورة مونتريال

● صنفت الاميركية مونيكا سيليش اولى في بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تنطلق اليوم في مونتريال وتبلغ قيمة جوائزها ٩٤٦ الف دولار.

ومنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٣– ايفا مايولي (كرواتيا).
٤– انكه هوبر (المانيا).
٥– ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
٦– ماغدالينا مالييفا (بلغاريا).
٧– بريندا شولتز – مكارثي (هولندا).
٨– ماري بيرس (فرنسا).

تشلسي بفوزه على اجاكس امستردام احرز كأس دورة نوتنغهام فوريست



لاعب مانشستر يونايتد روني جونسون – فوق – ولاعب اجاكس امستردام كيكي موسامبا في مباراة الفريقين اول من امس التي انتهت بفوز اجاكس ٢–١ وسجل موسامبا احدى اصابتيه.
(أ ف ب تيليفوتو)

احرز فريق تشلسي الانكليزي بقيادة مدربه الهولندي رود غوليت، كأس دورة نوتنغهام الانكليزية الرباعية في كرة القدم بفوزه امس على اجاكس امستردام الهولندي ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب "سيتي غراوند" في نوتنغهام. وسجل الاصابتين دنيس وايز والروماني دان بيتريسكو في الدقيقتين ٥ و٢١.

واحتل مانشستر يونايتد الانكليزي المركز الثالث بفوزه على مواطنه نوتنغهام فوريست ٣–١. سجل للفائز ديفيد بيكام وبريان ماكلير وفيليب نيفيل في الدقائق ٨٠ و٨٣ و٨٨، وللخاسر كيفن كامبل في الدقيقة ٢٠.

وكان تشلسي فاز في الدور نصف النهائي على نوتنغهام فوريست بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادل الفريقين سلبا ٠–٠ في الوقت الاصلي.

كذلك فاز اجاكس امستردام على مانشستر يونايتد ٢–١. سجل للفائز فرانك دوبوير وكيكي موسامبا في الدقيقتين ٣٥ و٨٦، وللخاسر بريان ماكلير في الدقيقة ٧٦.

● احرز فريق موناييشي الكازاخي بطولة دورة "كأس الرئيس" الاولى التي اقيمت في الما آتا بفوزه في المباراة النهائية على فريق ريال سرقسطة الاسباني بضربات الترجيح ٦–٥ بعد تعادل الفريقين ١–١ في الوقت الاصلي. سجل لموناييشي كونستانتين كوتوف في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولريال سرقسطة خافيير اغوادو في الدقيقة ٤٨.

وكان موناييشي فاز في الدور نصف النهائي على فلومينينسي البرازيلي ٢–٠ سجلهما اليكسي كليشين وايفور فوروغوسكي في الدقيقتين ٢١ و٦٨، وريال سرقسطة على فينورد روتردام الهولندي ٢–٠ سجلهما خافيير اغوادو وداني لارا في الدقيقتين ٤١ و٦٤.

● في غلاسغو، فاز الرينجرز الاسكوتلندي على الارسنال الانكليزي ٢–٠ سجلهما آلي ماكويست والهولندي بيتر فان فوسن والالماني يورغ البرتس.

وغاب عن الارسنال حارسه الدولي ديفيد سيمان وطوني آدامس والهولندي دنيس برغكامب، وعن الرينجرز الانكليزي بول غاسكوين.

● في بوردو، فاز بوردو الفرنسي على مواطنه ليون ١–٠ سجلها جان بيار بابان في الدقيقة ٨٨. وخاض بابان مباراته الاولى مع بوردو منذ انتقاله اليه الخميس الماضي من بايرن ميونيخ الالماني.

● في فالنسيين، تعادل لنس الفرنسي وسمبدوريا الايطالي ١–١. سجل للاول كامارا في الدقيقة ١٣، وللثاني الفرنسي كريستيان كاريمبو في الدقيقة ٦٠.

● في ستراسبور، فاز ستراسبور الفرنسي على في-افبي. شتوتغارت الالماني ١–٠ سجلها زيتيلي في الدقيقة ٧٥.

● في فالنسيا، فاز فالنسيا الاسباني على الانيا فلاديكافكاز الروسي ٣–٢ سجل للفائز الروسي كاربين وغوميز والبرازيلي فيولا في الدقائق ٤٥ و٥١ و٦٠، وللخاسر سليمانوف في الدقيقتين ٥٥ و٧١.

بطولة القارات على كأس فهد

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وضع البرازيل بطلة العالم، والمانيا بطلة اوروبا على رأس المجموعتين المشاركتين في بطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كأس الملك فهد والتي ستقام في الرياض من ١١ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢١ منه.

وستوزع المنتخبات الستة الاخرى على المجموعتين وهي السعودية الدولة المنظمة، والمكسيك بطلة الكونكاكاف، واوستراليا بطلة اوقيانيا، وجنوب افريقيا بطلة افريقيا، والاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية، الى بطل اسيا الذي سيعرف في ختام كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة التي تنظمها الامارات العربية المتحدة من ٣ كانون الاول المقبل الى ٢٠ منه.

وقال رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج انه سيحدد خلال البطولة الثالثة البلد الذي سيستضيف البطولة الرابعة، مؤكدا ان قيمة الجوائز المالية رفعت كثيرا من اجل تعزيز المنافسة بين المنتخبات ومساعدة الدول على اعداد منتخباتها بشكل افضل.

حازم امام الى اوديني زي

اعلن مسؤولون في نادي اوديني زي الايطالي لكرة القدم ان المصري حازم امام الملقب "زولا الاهرام" وقع معه عقدا لثلاث سنوات.

ويلعب حازم امام (٢١ عاما) الذي سجل اكثر من ٨٠ اصابة في اربعة مواسم مع الزمالك المصري، في مركز ساعد الدفاع المهاجم. وتشبه طريقته في اللعب طريقة الايطالي جيانفرانكو زولا لاعب بارما الايطالي. ومن المتوقع ان يلعب الى جانب الالماني اوليفر بيرهوف الذي سجل اصابتي التعادل والفوز للمنتخب الالماني في مباراته ضد الجمهورية التشيكية في نهائي بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي.

● وقع مدافع فيورنتينا الايطالي البرتو مالوسكي عقدا لثلاث سنوات مع مرسيليا الفرنسي.

ويعتبر مالوسكي (٢٤ عاما) اول لاعب ايطالي يرتدي الوان مرسيليا منذ نصف قرن. وتأتي عملية انتقاله الى النادي الفرنسي لتضع حدا لمفاوضات مرسيليا مع مواطنه لورنزو مينوتي.

غداً الى الكويت لمباراته الآسيوية
الانصار غلب الرياضة والادب ١٠ – ٠ !

الخيارة – من شريف الشوا:

فاز فريق الانصار على فريق الرياضة والادب الطرابلسي ١٠–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب جمال عبدالناصر في مدينة الخيارة في البقاع وهي المباراة الاعدادية الاخيرة للانصار قبل سفره غدا الثلثاء الى الكويت لملاقاة فريق العربي الكويتي في اولى مباريات التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية السابعة لكرة القدم.

جاءت اللعبة من جانب واحد ونمقها الانصاريون بطابعهم بامتلاكهم منطقة الوسط وحسن انتشارهم وتبادلهم الكرات الارضية البينية بسلاسة واتقان. وكان اكثرهم تألقا رأس الحربة فادي حلاق الذي سجل خمسا من الاصابات العشر والجناح الايمن ايمانويل اوكبولا الذي سجل ثلاثا منها والجناح الايسر الدولي عبدالفتاح شهاب الذي ساهم في صنع معظمها، الى جمال طه الذي اضطلع بدور القائد في غياب دافيد ناكيد.

اما الفريق الشمالي، فبذل افراده قصاراهم لوقف المد الاخضر انما على غير طائل اذ كان الانصاريون في احلى حالاتهم وقدموا عرضا هو الافضل لهم هذا الموسم، ولاحت لمهاجميهم، الى الاصابات التي اتخنوا بها الشباك الشمالية، فرص بالجملة لو نجحوا في استثمارها لخرجوا بغلة قياسية.

الاصابات: سجل اصابة الافتتاح ايمانويل اوكبولا ثلاث دقائق من ضربة البداية بقذيفة يسارية عبر المقص الايسر اثر دربكة. واضاف فادي حلاق اصابة التعزيز ٢–٠ برأسه في الدقيقة ١٣ بكرة ارتدت من العارضة اثر قذيفة لسليم حمزة. وفي الدقيقة ٢٤ سجل حلاق اصابة التفوق ٣–٠ برأسه بتمريرة عرضية من ايمانويل.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني تلقى فادي عياد الكرة هوائية من عبدالفتاح شهاب فدخل فيها برأسه فارتطمت بالارض وارتدت خادعة الى قلب المرمى الشمالي وكانت الاصابة الرقم ٤–٠.

و في الدقيقة ١٢ سجل جمال طه الاصابة الرقم ٥–٠ إثر تماسكه من منير حسين عبر المدافعين الحمر. ثم سجل فادي حلاق في الدقيقة ١٤ الاصابة الرقم ٦–٠ بقذيفة الى يسار الحارس إثر تمريرة بينية من جمال طه. وايمانويل اوكبولا الاصابة الرقم ٧–٠ بكرة "خالصة" اثر مجهود فردي رائع من عبد الفتاح شهاب. وفادي حلاق الاصابة الرقم ٨–٠ بقذيفة مباشرة الى يمين الحارس اثر عرضية من شهاب ايضا. وحلاق ايضا الاصابة الرقم ٩–٠ الخامسة له – اثر عرضية رائعة من شهاب في الدقيقة ٣٠. و في الدقيقة ٣٢ اختتم النيجيري ايمانويل اوكبولا مهرجان الاصابات عندما تلقى الكرة من حلاق خلفية فخطفها بيمناه قنبلة في قلب المرمى بعدما كانت الكرة ارتدت اول الامر من جسم الحارس الشمالي زياد الصمد اثر قذيفة يسارية لعبدالفتاح شهاب ١٠–٠.

وهذه المرة الاولى يمنى الرياضة والادب بخسارة بهذا "الكم" من الاصابات منذ صعوده الى الدرجة الاولى موسم ١٩٦٩ – ١٩٧٠.

مثل الانصار الحارس وسام كنج (خالد الحمصي) واللاعبون خضر برجاوي (منير حسين) وميثم فرنجية وبلال زغلول ومحمد علي دياب وسليم حمزة وجمال طه وفادي عياد وايمانويل اوكبولا وفادي حلاق وعبدالفتاح شهاب.

ومثل الرياضة والادب الحارس زياد الصمد واللاعبون عزت الاغا ومصطفى مقصود وابرهيم حصني واشرف ابو خرج (حسن سليمان ثم ربيع صباغ) وعامر فياض وعبدالفتاح الصمد وخلدون المصري وحسن نشابة وصلاح دلال (ربيع غريب) وحسين مصطفى (سعيد عبوشي).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه روبين ترزيان وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم حسن سليمان من الرياضة والادب.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اختتم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة واسفرت مباريات اليوم الاخير عن فوز صغار حصرايل على حصارات ٢–١، وآنسات حصرايل على حصارات ٢–١، وشباب البريج على الفدار ٢–١، والعمل بكفيا على الثقافي الميناء طرابلس ٢–١، وابناء غليون على حصارات ٢–١.

الشبيبة العاملة بلاط

● اختتم نادي الشبيبة العاملة بلاط دورته السنوية. وفاز في المرحلتين الاخيرتين ناشئو الصفرا على بلاط ٢–١، وناشئو بلاط على البربارة ٢–١، وشباب بلاط على الجبل فدار ٢–١، والمريميون جبيل على التضامن الصفرا ٢–١، وعبادات على بلاط ٢–٠، وبلاط على قرطبون ٢–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وزهير عبيد وحنا زيلع وجوزف كيرللس.

ابولو البترون

● في دورة نادي ابولو البترون تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الزهراء طرابلس، الساعة ١١,٠٠ القلمون – الاندلس العقيبة.

وفاز في يوم الافتتاح اول من امس الرياضي عمشيت على ابولو ٣–٠ خارج الدورة.

جدايل

● في دورة نادي جدايل، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ رمحالا عاليه – الخاربة، الساعة ٩,٠٠ معاد – اده جبيل، الساعة ١٠,٣٠ البريج – ابناء غليون.

حبوب

● في دورة نادي حبوب تقام مساء اليوم اربع مباريات:
الساعة ٧,٠٠ الجبل فدار – فينيقيا الرياضي، الساعة ٨,٠٠ المريميون جبيل – الاسماك حالقل، الساعة ٩,٠٠ منيبعل نمر ابرهيم – حبوب، الساعة ١٠,٠٠ الرسل جونية – الجيش اللبناني.

كأس لبنان لكرة المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بالتنسيق مع نادي برمانا من اليوم دورة كأس لبنان في كرة المضرب للرجال والسيدات ودورة برمانا المحلية الثامنة للناشئين والناشئات.

ويشارك في كأس لبنان ٦٢ لاعبا و١٢ لاعبة و٢٢ فريقا في الزوجي للرجال، وفي دورة برمانا ٢٩ لاعبا دون ١٤ سنة و٤٢ لاعبا دون ١٨ سنة و١٤ لاعبة دون ١٨ سنة. وتقام المباريات على الملاعب الثلاثة لنادي برمانا.

ومنا برنامج اليوم:
– فردي للرجال – كأس لبنان:
الساعة ٩,٣٠ بيار جلخ – مارك ضوميط، رالف شوفاني – لطف الله بستاني، الساعة ١٠,١٥ ميشال شاحو – اسكندر سرسق، رمزي شمالي – زياد عسيلي، الساعة ١١,٠٠ الياس الحاج – وديع سماحة، راجي غبريال – ايلي قزي، الساعة ١٣,٠٠ شريف سابا – كريم ناصيف، داني شكرالله – هادي الطويل، الساعة ١٤,٠٠ فؤاد سعادة – رودولف بوغايا، بيلي باز – اندريه كسبار، الساعة ١٥,٠٠ فادي يوسف – جان صليبا، غريغوري – محسن – ايلي رياي، الساعة ١٦,٠٠ فادي سعادة – سهيل زكا، مارون حسون – سليم ابو جوده، الساعة ١٧,٠٠ كريستيان عازار – عارف مارديني ، البير عسيلي – ايلي غزال، الساعة ١٩,٠٠ غسان خيرالله – كريم سمعان، نجيب شمص – باسم بدران.

وتبدأ دورة برمانا المحلية غدا.

مضرب الناشئين

ختمت دورة كأس لبنان في كرة المضرب للناشئين التي نظمها نادي هوليداي بيتش.

ومنا الاوائل:
– فئة ١٢ سنة: علي فاعور
– فئة ١٤ سنة، كريم علايلي.
– فئة ١٦ سنة، كريم علايلي.
– فئة ١٨ سنة، سرج دلكسيان.
– فئة الناشئات: ريا عسيلي.

افتتاح مهرجان حفرون اهمج

افتتح نادي حفرون اهمج مهرجانه الرياضي السنوي السابع عشر في حضور حشد يتقدمه ممثلو النوادي المشاركة. وبعد عزف النشيد الوطني، قدم لاعبو النادي من اعمار مختلفة عروضا رياضية وفنية لبنانية ثم اطلقت اسمم نارية والقى رئيس النادي جوزف حردان كلمة.

واجريت مباراة في كرة السلة بين فريقي الانعاش الاجتماعي قنات والرياضي غزير اسفرت عن فوز الاول ٨٠–٤٠ (الشوط الاول ٤٤ – ٢٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان سهيل كساب ومارون بستاني.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٨,٠٠ الشبيبة بلاط – قرطبون، الساعة ٩,٠٠ الشباب البترون – التضامن الصفرا، الساعة ١٠,٣٠ حفرون اهمج – حالات.

بطولة كرة اليد

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد بطولة لبنان العامة للرجال من الخميس ٨ آب الى ٢٥ ايلول على ملعب الصداقة وتشترك فيها النوادي الاتية: الشباب حارة صيدا، ابناء نبتون، الصداقة، ابناء الخليج جونيه، مون لاسال، والجيش اللبناني والشباب مارالياس بيروت.

شؤون البيت والناس

عيد التجلي

انه في مناسبة عيد تجلي الرب، يرئس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي الساعة العاشرة صباح غد الثلثاء ٦ آب في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب. وستكرس الكنيسة بعدما تم ترميمها.

سارة حسان صالح

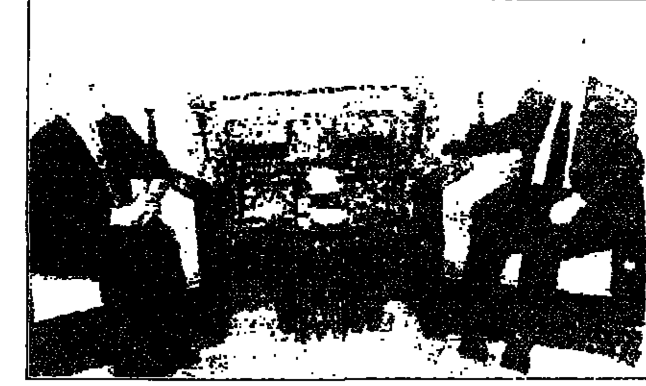
يسر حسان صالح وقرينته يولا المولودة كرم ان يعلنا بفرح عن ولادة شقيقة لشيرين سمياها سارة في ١٩٩٦/٧/٣١.

ريا عبودي محشي

يعلن عبودي محشي وزوجته مي اندراوس ولادة باكورتهما انثى سمياها ريا (مستشفى الروم، الاشرفية).

نتائج سباق الخيل

لقاء "مصارحة ومكاشفة" بين الاسد والملك حسين والبحث في الملف الأمني يستمر على "كل المستويات"


الرئيس حافظ الاسد والملك حسين في جلسة المحادثات التي عقداها في دمشق السبت بعد اللقاء الموسع بين الجانبين السوري والاردني. (أ ف ب تيليفوتو)

وصف الملك حسين المحادثات التي أجراها السبت في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد بأنها "إيجابية جداً وصريحة"، وأكد "تطابق وجهات النظر في ما يتعلق بالسلام وأن المحادثات أوجدت "مجالا للمصارحة والمكاشفة في كل المواضيع" آملاً "أن يكون المستقبل مشرقاً".

ويمكن في أي حال اعتبار الزيارة الأولى للعاهل الاردني لدمشق منذ أكثر من سنتين، منعطفاً مهماً في العلاقات بين البلدين التي تراجعت منذ توقيع الأردن اتفاق سلام مع إسرائيل في تشرين الأول ١٩٩٤ إذ اعتبرت دمشق الخطوة انفرادية تضر بالموقف العربي. وفي المقابل اتهمتها عمان أخيراً بغض الطرف عن مخططات إرهابية ضد الأردن وضعتها تنظيمات فلسطينية تتخذ دمشق مقراً. وكان الملك حسين عرض على الرئيس السوري في لقائهما على هامش قمة القاهرة ملفاً يتضمن معلومات عن أشخاص متورطين في هذه المخططات وتفاصيل ٥٦ عملية إرهابية.

واستقبل الأسد ضيفه الذي رافقه نجلاه الأمير حمزة والأمير هاشم في مطار دمشق. وعقد الوفدان جلسة محادثات في قصر الشعب، علماً أن الوفد الاردني ضم رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي ووزير المياه والري سمير قعوار ووزير الاعلام مروان المعشر ورئيس هيئة الاركان المشتركة المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة، فيما ضم الجانب السوري نائبي الرئيس عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد اول حكمت الشهابي. وبعد الاجتماع الموسع عقد الأسد والحسين اجتماعاً مغلقاً غادر على أثره الثاني دمشق منهياً الزيارة التي استغرقت أربع ساعات.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أن البحث تناول عملية السلام "وما آلت اليه بفعل المواقف السلبية لاسرائيل والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجه تقدم العملية السلمية إلى هدف السلام العادل والشامل". وأضاف أن الجانبين ناقشا سبل تحسين العلاقات العربية وتنفيذ مقررات القمة العربية في القاهرة.

وبعد عودة الملك حسين إلى عمان أعلن انه "لم يلمس أي تغيير في موقف سوريا التي أكدت التزامها التوصل إلى سلام عادل وشامل". وأكد أن الأسد لم يحمله أي رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يزور عمان اليوم ، لكنه قال ان "الرئيس السوري يعرف تماما انه عندما يشاء أنا جاهز لخدمة تحقيق السلام العادل والشامل". ورفض كشف تفاصيل محادثاته في دمشق في شأن الاقتراح الاسرائيلي "لبنان أولاً" قائلاً: "أشعر انه ليس من حقي الخوض في هذه التفاصيل".

وسئل عن المسائل الأمنية، فأجاب ان المحادثات "ستتواصل بين الاجهزة الامنية في كلا البلدين على كل المستويات". ويشار في هذا الصدد إلى أن وكالة "رويتر" نقلت عن مصدر ديبلوماسي في العاصمة السورية أن تحسين العلاقات لا يزال يحتاج إلى مزيد من المحادثات.

وأطلع العاهل الأردني الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج زيارته لدمشق. وبحث معه في اتصال هاتفي في سبل دفع عملية السلام في ضوء زيارة الثاني لواشنطن أخيراً.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تفاقم مشكلة المياه في الاردن والآمال المعلقة على السلام لم تتحقق

بدأت مشكلة النقص في المياه تضغط على الاردنيين وخصوصا سكان العاصمة عمان، الذين لا يحصلون على حاجاتهم منها خلال فصل الصيف الحاد الا مرتين في الاسبوع. ويفيد الخبراء ان موارد المياه في نبع الواحات الذي قام بأود لورنس العرب أخذة في النضوب وبدأت تجف.

ويبدو الموقف بالارقام مخيفا. فالاردن يستهلك سنويا نحو ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه، بينما لا تتوفر له الموارد الطبيعية سوى نحو ٦٥٠ مليون متر مكعب. وهو يغطي هذا الفارق من المياه الجوفية. لكن التلوث والملوحة في الضخ يهددان بالقضاء عليها.

ويؤكد استاذ علوم المياه الدكتور الياس سلامة، وهو ينشر مجموعة من الخرائط على مكتبه في جامعة الاردن، ان "الصورة قاتمة للغاية (...) فالخطوط التي تحدد منسوب المياه في كل بئر تشير الى تقلص مستمر"، موضحا ان "الامر تطور تدريجا منذ منتصف الثمانينات حتى يومنا هذا. اعتقد ان ما يراوح بين مليار و١,٥ مليار متر مكعب من المياه الجوفية قد استهلك (...) الانهيار لن يحدث فجأة بل سيتلف التكوين الصخري للمياه الجوفية تدريجا".

وفي منطقة يعاني فيها الجميع ارتفاع درجات الحرارة وندرة الامطار، يأتي الاردنيون في رأس المتضررين، فهم لا يتمتعون بأنهار لبنان ولا بأموال السعودية لتحمل نفقات تحلية المياه، على رغم ان استهلاكهم في منازلهم لا يزيد على ٨٥ ليترا يوميا في مقابل نحو ٣٠٠ ليتر في دول الخليج او دولة اسرائيل.

ويرى الخبراء انه على رغم تفاقم المشكلة في دولة يزيد فيها عدد السكان بنسبة ٣,٥ في المئة سنويا، لم تتخذ الحكومة اي خطوات حاسمة لتفادي لزمة. ويدعو سلامة الى "ادارة راديكالية واتخاذ قرارات حاسمة.

فهذا الاسلوب اللين في الادارة سينتهي بهم الى تدمير البلاد".

وروجت عمان معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٩٤ على انها ستوفر للاردن ٢٣٥ مليون متر مكعب من المياه الاضافية كل سنة، منها ٥٠ مليون متر مكعب كان ينبغي ان تؤمن بحلول تشرين الاول الماضي، لكن شيئا من ذلك لم يتحقق.

وتضع الحكومة الاردنية نصب اعينها حلا اخر يكمن تحت رمال اقصى جنوب البلاد، في الطبقة الصخرية في منطقة الديسي التي تحوي مياها يرجع تاريخها الى آخر عصر جليدي وقد توفر للبلاد نحو مئة مليون متر مكعب سنويا.

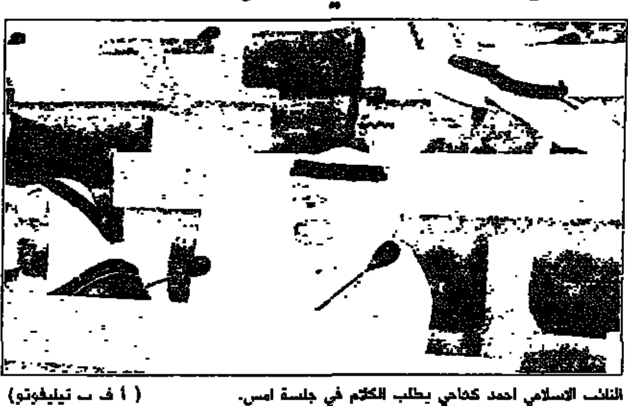
ويحتاج الاردن بشدة الى تلك الموارد. فحتى المناطق الراقية من عمان لا تحصل على المياه الا مرتين في الاسبوع. وقدرت دراسة كلفة مد خط للمياه بنحو ٧٥٠ مليون دولار، امل وزير المياه والري سمير قعوار في ان يتولى القطاع الخاص تحملها.

وتواجه خطوات حاسمة مثل الحد من مخصصات الري مباشرة او من طريق رفع اسعار المياه، مشاكل سياسية جمة. ويعارض قعوار، وهو من ملاكي الاراضي الزراعية الكبار، الدعوة الى تقليص حجم المياه المخصصة لقطاع الزراعة لان الحكومة لن تستطيع ان تجد فرص عمل بديلة لمواطنين يعملون في الزراعة. وامل في تقسيم عادل لموارد المياه في منطقة الشرق الاوسط.

بيد ان اي دولة لا تبدي استعدادها لاقتسام مثل هذا المورد الحيوي. فالاسرائيليون والفلسطينيون يتنازعون مصادر المياه وسوريا وتركيا تتنازعان مياه نهر الفرات، كذلك تستهلك سوريا الجزء الاكبر من مياه نهر اليرموك قبل وصوله الى الاردن.

(رويتر)

مجلس النواب الاردني ناقش مشكلة الرغيف


النائب الاسلامي احمد كفاحي يطلب الكلام في جلسة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عقد مجلس النواب الاردني جلسة أمس لمناقشة آلية وضعتها الحكومة لتعويض المواطنين فوارق رفع وشيك لأسعار الخبز ليبلغ ثلاثة أضعاف سعره الحالي المدعوم.

وفي مستهل الجلسة تحدث رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي عن خطة التعويض التي وصفها بأنها "تغيير لأسلوب الدعم من غير مباشر إلى دعم نقدي مباشر لإيصاله إلى مستحقيه ومنع سوء الاستخدام والهدر والتهريب". وأكد التزام الخزانة دفع ١,٢٨ دينار (دولار وتسعين سنتا) شهرياً لكل موظف ومتقاعد مدني أو عسكري تحت بند "علاوة تموين". وأوضح أن الأردنيين غير المدرجين على جدول رواتب الدولة يمكنهم الحصول على العلاوة نفسها من فروع المصارف او صناديق التوفير التابعة للبريد. ودافع عن قرار رفع السعر مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار القمح عالمياً والهدر المتزايد في استخدام مادة الخبز الرخيصة نسبياً في الاردن استدعيا القيام بهذه الخطوة. ويشار إلى أن الاردن يستهلك سنويا ٦٦٠ الف طن من القمح، في حين ان استهلاك الاردنيين لا يتجاوز ٤٠٠ الف طن. وسيطال ارتفاع السعر تالياً نحو مليون ومئتي الف سائح ونحو ٤٠٠ الف عامل وافد. وبرفع سعر الخبز ثلاثة أضعاف من ٨٥ فلساً الى ٢٥٠ (١٣ سنتاً الى ٣٥)، تأمل الحكومة في خفض الدعم المخصص للخبز نحو ٤٠ في المئة بعد وصوله الى ١٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٦.

وفي جلسة امس انقسم النواب بين مؤيد ومعارض لنظام توزيع الدعم المباشر على الأردنيين. وكان النواب الإسلاميون واليساريون، وعددهم ٢٢ نائباً من أصل ٨٠، في مقدم المنتقدين وطالبوا بالتراجع عن الخطة الحكومية وفرض ضريبة إضافية على الكماليات والسجائر والكحول أو رسوم على السياح.

ورأى العضو في كتلة "جبهة العمل الاسلامي" (١٧ نائباً) ابرهيم زيد الكيلاني أن رفع سعر الخبز "قرار سياسي وسيؤدي الى رفع أسعار سلع أخرى مستمدة من القمح وكذلك أسعار اللحوم الحمراء والدجاج والحليب ومشتقاته".

وسيتابع المجلس مناقشة القضية لاحقاً. (و ص ف)

أدوية وأغذية من الصين للعراق

بغداد – و ص ف – وقعت حكومتا العراق والصين بروتوكولا تجاريا تزود بيجينغ بموجبه بغداد سلعا ومواد غذائية وأدوية في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي وقعتها الامم المتحدة والعراق.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاتفاق وقعه السبت في بغداد عن الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة حاتم عبد حسين وعن الجانب الصيني المدير العام لدائرة غرب آسيا وافريقيا في وزارة التجارة الخارجية شي وي سان. وينص الاتفاق على "تعزيز العلاقات التجارية وتنشيطها بين البلدين الصديقين".

قوى الامن المصرية اعتقلت عنصرين "خطرين" من "الجماعة الاسلامية"

القاهرة – وص ف – اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس اعتقال عنصرين "خطرين" من "الجناح العسكري" لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور.

وافاد بيان صادر عنها ان قوى الامن اعتقلت احمد محمود الخوالي (٣١ عاما) وهاني بخيت محمد منصور (١٩ عاما) فجر السبت بعد دهم مخبأيهما في محافظتي بني سويف واسيوط. واكد ضلوع الاول في محاولة اغتيال ضابط في الشرطة في اهناسيا في بني سويف على مسافة ١٥٠ كيلومترا عن القاهرة، وتنفيذ اعتداءات ضد مراكز الشرطة "والممتلكات والطوائف المسيحية".

اما المعتقل الثاني فاتهمه البيان بالقيام بـ"سلسلة من عمليات العنف" في محافظة اسيوط على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وتنشط "الجماعة الاسلامية" منذ سنين في صعيد مصر حيث تنظم قوى الامن حملات دهم بحثا عن عناصرها.

ومنذ بدء موجة العنف في مصر في ربيع ١٩٩٢ بلغ عدد ضحايا الاعتداءات التي نفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين قوى الامن ١٠٢٨ قتيلا.

اسرائيل تغلق مكتب نائب فلسطيني في القدس

عرفات يجهد لتهدئة المعارضين وردود فعل عربية غاضبة على الاستيطان

اثار قرار اسرائيل الجمعة وقف تجميد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ردود فعل عربية غاضبة ومحذرة من خطر هذه السياسة على عملية السلام، فيما حاولت الدولة العبرية تقليل أهمية هذه الخطوة شارحة هدفها للادارة الاميركية. ويبدو ان مضاعفات الخطاب المتشدد لحكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو حيال الفلسطينيين بدأت تثير مشاكل حتى داخلية لسلطة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي بذل في اليومين الاخيرين جهوداً كبيرة لتهدئة احتجاجات واسعة تحولت آخر الاسبوع مواجهات دامية مع الشرطة الفلسطينية.

وأفاد مصدر أمني أمس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت نحو ٢٠٠ شخص منذ اقتحم الوف من الفلسطينيين الجمعة سجناً في طولكرم لاطلاق ناشطين اسلاميين. غير انه اشار الى انها افرجت عن ٢٣ من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانوا معتقلين من دون محاكمة منذ سلسلة التفجيرات الانتحارية التي نفذها اسلاميون ضد أهداف اسرائيلية في شباط واذار واوقعت ٦٢ قتيلاً من مواطنيها.

واكد محافظ مدينة طولكرم عز الدين الشريف ان عرفات نفسه أمر بالافراج عن الناشطين الـ٢٣ والعفو عنهم. واضاف ان الزعيم الفلسطيني قرر ايضاً اعتبار الفلسطيني ابرهيم الحدايدة – وهو من "حماس" – الذي قتل الجمعة برصاص الشرطة في احتجاجات امام سجن طولكرم شهيداً.

وقد اثار مقتل الحدايدة أعمال شغب واسعة اقتحم على اثرها المتظاهرون السجن واطلقوا ٦٠ معتقلاً من "حماس". ولم يلبث السجناء ان سلموا انفسهم الى السلطات واعيدوا الى السجن. وأوضح عزالدين ان المفرج عنهم هم من الذين فروا من السجن وآخرون من "حماس".

واعلن رئيس جهاز الاستخبارات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اللواء امين الهندي في مؤتمر صحافي ان زعماء "حماس" والجماعات الاخرى المعارضة للسلطة الوطنية الذين اتهمتهم السلطة بافتعال احتجاجات طولكرم، بعثوا من الخارج بتعليمات الى الناشطين من هذه الجماعات لمعارضة السلطة. وقال: "وضعنا أيدينا على رسائل من الخارج تتضمن تعليمات الى اشخاص داخل المناطق للقيام باعمال شغب وعلى بعض المنشورات ايضا تدعو الناس الى القيام باعمال مناهضة للسلطة الفلسطينية".

وعرض الهندي على الصحافيين في غزة منشورات من قيادة "حماس" في الخارج جاء فيه ان السلطة الفلسطينية فقدت شرعيتها وان على اعضاءالحركة الاعداد لبرنامج للرفض على جميع الجبهات.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية وزعت في وقت سابق امس منشوراً دعا الى الانتفاضة على سلطة عرفات متهماً اياها بالتعامل مع اسرائيل. وقال المنشور الذي ارسل الى وكالات عالمية للانباء ان "حماس" تدعوالشعب الفلسطيني الى الانتفاضة على السلطة الفلسطينية ردا "على جريمة السلطة في طولكرم". ورأى ان السلطة الفلسطينية "عمدت الى كبت الحريات وخنق تطلعات الشعب من طريق الاغتيال وحملات الاعتقال وملاحقة الرأي الاخر في محاولة لتمرير اتفاقات مزيلة يواصل الصهاينة نقضها كل يوم".

ويذكر ان فلسطينياً في سجن نابلس يدعى محمود جميل توفي الاربعاء في مستشفى اسرائيلي بسبب التعذيب الذي تعرض له على ايدي محققين في الشرطة الفلسطينية. ودين السبت ثلاثة من ضباط شرطة البحرية الفلسطينية بتعذيب جميل حتى الموت وحكمت محكمة امن الدولة على اثنين منهم هما النقيب عبد الحكيم حجو والملازم عمر قدومي بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة، فيما حكمت على الرقيب احمد بدو بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة. ورأى فلسطينيون ان هذا الحكم الصارم، الذي ترافق مع اعتبار عرفات جميل شهيداً، يندرج في اطار حرص السلطة الفلسطينية على تهدئة حال التململ المتزايدة لدى الفلسطينيين.

وأبدت اسرائيل قلقها من تجدد العنف في الضفة وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان "جهاز الدفاع في اسرائيل يشعر بالقلق من زيادة الاضطرابات واعمال الشغب ضد السلطة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية والتي قد تمتد الى وسط المناطق (المحتلة) وجنوبها".

وفي تطور منفصل، صرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بار ان اثنين من اعضاء حركة "الجهاد الاسلامي" محكوما عليهما بالسجن فترة طويلة فرا امس عبر نفق شقاه تحت الارض من سجن اشوروت في بيت ليد القريبة من تل ابيب وعلى سبعة كيلومترات غرب طولكرم. وأفادت ادارة السجون الاسرائيلية ان الفارين هما محمود معدلاوي المسجون ١٧ سنة لطعنه اسرائيلياً وحسن جباوي المسجون ١٢ سنة لقتله فلسطينياً.

مكتب عبد القادر

على صعيد اخر قالت الشرطة الاسرائيلية ان السلطات أمهلت النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر ٢٤ ساعة لاغلاق مكتب له في القدس الشرقية فتحه الخميس الماضي.

وسلم ضابط اسرائيلي تابع لشرطة البلدية عبد القادر، تحذيراً بان الشرطة ستغلق المكتب الذي افتتحه في منزله بالقوة ان لم يتوقف من تلقاء نفسه عن تقديم الخدمات الى السكان فيه.

وقال عبد القادر الذي انتخب في كانون الثاني ممثلا لدائرة القدس في المجلس الاشتراعي، ان أمر الشرطة "غير مشروع"، مؤكداً ان من حقه استقبال ناخبيه في منزله وأنه سيوجه نداء الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في هذا الخصوص.

لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعد بان يغلق المكتب الذي فتح في بيت حنينا في القدس الشرقية، مذكرا امام ممولين يهود في القدس بان "السلطة الفلسطينية تعهدت رسميا الامتناع عن أي نشاط حكومي في هذه المدينة".

ونفى عبد القادر أي اتصال لمكتبه بالسلطة الفلسطينية التي تعهدت في اطار اتفاقات الحكم الذاتي ان تقيم مكاتبها في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.وصرح للصحافيين متمسكا بصفته ممثلا للشعب: "لا يحق للشرطة ان تمنعني من ان استقبل في منزلي أناسا صوتوا لي ويريدون ان ادافع عن مصالحهم".

واوقفت الشرطة الاسرائيلية السبت والاحد ستة اشخاص كانوا يعتزمون الاستفادة من خدمات نائبهم واستجوبتهم.

ويأتي هذا التشدد الاسرائيلي حيال وضع القدس الشرقية المتنازع على سيادتها بين اسرائيل والفلسطينيين، ليرسخ اكثر معالم السياسة الاسرائيلية الجديدة بعد قرار حكومة نتنياهو الاسبوع الماضي تيسير بناء وحدات استيطانية يهودية جديدة في الضفة.

وهي حرصت امس على تخفيف وقع هذا القرار على عملية السلام مع العرب واعلنت انها قدمت ضمانات الى الولايات المتحدة في هذا المجال. وأفاد مصدر اسرائيلي مأذون له ان دوري غولد، مستشار نتنياهو لشؤون السياسة الخارجية الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة، أبلغ الى المسؤولين الاميركيين ان اسرائيل لن تصادر اراضي فلسطينية جديدة من اجل توسيع المستوطنات. واشار ايضا الى ان الحكومة لم تعط الضوء الاخضر حتى الان لمشروعي شق طريقين جديدين في الضفة الغربية، اعدهما مكتب وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون.

"اعلان حرب"

من جهة اخرى، أعرب مسؤول كبير عن شؤون المستوطنات هو تسالي ميريدور للاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده ان قرار الحكومة رفع العقبات الادارية التي كانت موضوعة امام بناء مستوطنات هو في الدرجة الاولى قرار "خطابي". وقال ان "لهجة الحكومة الحالية تغيرت عما كانت لهجة الحكومة السابقة ولكن ليس هناك فارق كبير في المضمون".

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر عمليا، في جلسة عقدها الجمعة، رفع التجميد الجزئي على الاستيطان الذي كانت فرضته الحكومة العمالية السابقة عام ١٩٩٢ بضغط من الولايات المتحدة. ومكذا فان أي مشروع بناء في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لن يحتاج الى اجراءات معقدة في اطار لجنة خاصة منبثقة من وزارات عدة.

ولا يزال ينبغي الرجوع الى وزير الدفاع اسحق موردخاي لبت أي مشروع بناء جديد. كما ينبغي، قبل بناء أي مستوطنة جديدة، الحصول على موافقة الحكومة بأعضائها كافة.

وقد التقى غولد الجمعة في واشنطن المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ومساعديه وبحث معهم في مسألة تطوير المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية حسب ما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية.

ونددت وزارة الاعلام الفلسطينية السبت بالقرار الاسرائيلي في شأن معاودة الاستيطان معتبرة انه يوازي "اعلان حرب". كذلك ندد به عدد من الدول العربية.

وفي القاهرة حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى السبت من ان قرار اسرائيل رفع الحظر عن توسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة قد يعرض للخطر مستقبل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقال للصحافيين: "نحن لا نعبر الا عن الدهشة ومشاعر الخطورة التي يمكن ان تؤثر في عملية السلام اذا تم تحريك موضوع الاستيطان بالشكل الذي سمعنا به". اضاف ان مصر ستجري اتصالات مع اسرائيل "وخصوصاً في ما يتعلق بما نشر واذيع اخيرا بالنسبة الى موضوع المستوطنات".

وانتقدت جامعة الدول العربية بشدة القرارالذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية. وحذر بيان لها من خطورة مثل هذا القرار وقال ان هذه السياسة"، فضلا عن انها تشكل عقبة كبرى امام مسيرة السلام، فانها توضح بجلاء نية الحكومة الاسرائيلية فرض سياسة الامر الواقع بتهويد الاراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها لمصلحة المستوطنين اليهود الامر الذي يجعل من مفاوضات الوضع النهائي عديمة الجدوى والفاعلية". ودعت الجامعة الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً الولايات المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ مواقف حازمة حيال السياسات الاسرائيلية "المنافية لقرارات الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي".

وفي دمشق كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق سياسي بعنوان "الاستيطان اليهودي المسعور" ان الوضع "يفرض على الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حاليا لحلقة جديدة من اشد حلقات التآمر الصهيوني عنفاً ان يعيد حساباته ويسعى الى استعادة زمام المبادرة في الدفاع عن ارضه ووطنه وهويته ووجوده". وقالت ان "ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من تهويد واستيطان وقمع وبطش وحصاراقتصادي خانق يقضي نهائيا على كل الاوهام والمراهنات التي رافقت توقيع اتفاق الحكم الذاتي ويؤكد للمرة الالف ان اسرائيل ليست ولن تكون الا كياناً ارهابياً عنصرياً قائماً على العدوان والتوسع واغتصاب الارض العربية". ورأت ان قرار الحكومة الاسرائيلية الغاء قرار تجميد الاستيطان اليهودي يكشف بوضوح "طبيعة توجهاتها وبرامجها المبيتة ليس في تجميد عملية السلام موقتا فقط وانما في نسف تلك العملية برمتها وتصميمها على اعادة المنطقة الى اسوأ مما كانت سابقا من فوضى وتوتر وتفجر يتيح لها احياء البرنامج الصهيوني العنصري الرامي الى اقامة دولة اسرائيل التوراتية الخرافية الممتدة من النيل الى الفرات".

وفي صنعاء استنكرت الحكومة اليمنية السبت قرار الحكومة الاسرائيلية واعتبرته "تهديداً خطيراً" لعملية السلام. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية للصحافيين ان "هذا القرار يمثل تهديدا خطيرا لمسيرة السلام وتراجعا عن التزام اسرائيل" لعملية السلام. وناشدت صنعاء راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا "الضغط على الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها حول بناء المستوطنات والوفاء بكل الالتزامات التي وقعتها".

وفي الرياض، دعت صحيفة "اليوم" السعودية الدول العربية والغربية الى وضع حد لهذا "الظلم"، في اشارة الى قرار معاودة الاستيطان، فيما نددت صحيفة "عكاظ" بـ"التحدي" الاسرائيلي للقرارات الدولية.

وانتقدت وسائل الاعلام الاماراتية والقطرية القرار الاسرائيلي.

اما في عمان حيث ينتظر وصول نتنياهو اليوم، فلزمت الحكومة الاردنية الصمت حيال هذه المسألة، الا ان ممثلي بعض الاحزاب السياسية والنقابات اعلنوا تنفيذ اعتصام اليوم امام مقر رئاسة مجلس الوزراء، احتجاجاً على القرار.

(رويتر، وص ف، أب)

صنعاء تبحث عن يمني على صلة بانفجار الرياض

صنعاء – رويتر – أذيع امس ان السلطات اليمنية تبحث عن يمني يشتبه في مساعدته لربعة سعوديين اعترفوا بتدبير انفجار في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي ادى الى مقتل سبعة اشخاص.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان السلطات تبحث عن يمني متهم بتقديم اسلحة الى هؤلاء الرجال الذين نفذوا الانفجار. واضاف ان السلطات تريد لجراء تحقيق معه، لكشف صلته بهم.

ولم يذكر المسؤول اسم الرجل، لكنه قال انه فر من السعودية الى اليمن قبل العملية وانه لم يشارك مباشرة فيها. واكد ان صنعاء تسعى الى اعتقال هذا الرجال بموجب بنود اتفاق امني مع المملكة في تموز الماضي وينص على تسليم المجرمين.

وكان السعوديون الاربعة الذين اعترفوا في التلفزيون السعودي بتنفيذ الانفجار افادوا انهم هربوا المتفجرات مع بنادق "كلاشنيكوف" وذخائر من اليمن. وأعدم الاربعة في ٣١ ايار.

زروال يواصل محادثاته مع المعارضة وتنديد دولي باغتيال أسقف وهران

بدأ الرئيس الجزائري اليمين زروال السبت سلسلة اخيرة من اللقاءات الثنائية مع المعارضة سعيا الى تسوية الخلافات التي لا تزال قائمة قبل انعقاد "المؤتمر الوطني"، فيما نددت وزارة الخارجية الاميركية باغتيال رئيس اساقفة وهران في غرب الجزائر المونسنيور بيار كلافري.

واستقبل زروال، في حضور لتنين من مستشاريه البارزين محمد بطشين وعبد المجيد بوزيدي، وفدا من التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي، على ان يستقبل في الايام المقبلة وفودا تمثل سبعة احزاب اخرى بينها جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية.

وتعقد اللقاءات خصوصا مع التنظيمات التي ترفض المشروع الرئاسي الخاص باعادة النظر في الدستور قبل اجراء انتخابات عامة او تطالب بمشاركة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في "المؤتمر الوطني" المقرر عقده "قبل نهاية الصيف".

اغتيال كلافري

ومع الاستعداد لتشييع كلافري الذي قتل الجمعة وسائقه بانفجار قنبلة مربوطة بقارورة غاز امام مقره في وهران، توالت ردود الفعل الدولية المستنكرة للجريمة.

في وهران، اكدت مصادر دينية ان اسقف المدينة سيدفن اليوم بناء على وصيته في المقبرة المسيحية وسيشارك في الصلاة لراحة نفسه اسقف العاصمة المونسنيور هنري تيسييه.

وفي الفاتيكان، وصف البابا اغتيال كلافري بانه "عمل غير انساني لا شيء يبرره" و"ينبغي الا يبقي مجرد سبب للحزن حتى وان كان الحزن عميقاً". وحض المسيحيين والمسلمين على العمل من اجل السلام والمصالحة في الجزائر التي "تحتاج الآن اكثر من اي وقت مضى الى من يعمل من اجل السلام والاخوة".

وفي واشنطن، ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بالاغتيال، قائلا: "ندين مجددا الارهاب في الجزائر ونعبر عن تعاطفنا مع الكنيسة وذوي الضحايا وجميع الذين يدافعون عن قضية الاستقرار في الجزائر".

خطف محام

من جهة اخرى، افاد محام ان مسلحين خطفوا "المحامي البارز رشيد مسلي الاربعاء من امام مكتبه في حي عين طايع وكان معه ابنه واحد اقربائه". ويذكر ان مسلي هو احد محامي الدفاع عن زعيمي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المعتقلين عباسي مدني وعلي بلحاج.

ونفت وزارة الداخلية الجزائرية الانباء الصحافية التي تحدثت عن اكتشاف قنبلتين في مطار العاصمة الجزائرية قبيل وصول وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الاسبوع الماضي ووصفتها بأنها "خيال محض".

(و ص ف، رويتر)

على رغم انتقاد علاقته بالولايات المتحدة

"حكومة" عيديد اختارت ابنه لخلافته

عين امس حسين عيديد (٣٥ عاماً) رئيساً لـ"المؤتمر الصومالي الموحد–التحالف الوطني الصومالي" خلفاً لوالده الجنرال محمد فرح عيديد الذي توفي الخميس الماضي متأثرا باصابته بالرصاص في قتال ضد منافسه الرئيسي علي مهدي محمد في مقديشو .وخدم حسين في صفوف في مشاة البحرية الاميركية "مارينز" وشارك خصوصاً في التدخل المتعدد الجنسية الذي قادته الولايات المتحدة عام ١٩٩٣تحت راية الامم المتحدة لتأمين وصول إمدادات الغذاء إلى ضحايا الجوع في الصومال ، قبل ان تشتبك الميليشيات التابعة لـ"التحالف الصومالي الموحد" مع القوة الدولية وترغمها على الانسحاب بمذلة ، متخلية عن مهمتها ، الامر الذي اتاح لعيديد إعلان نفسه رئيساً للبلاد .

وبثت الاذاعة الناطقة باسم " المؤتمر الصومالي الموحد –التحالف الوطني الصومالي" ان "الحكومة الموقتة" التي كان ألفها عيديد إختارت حسين ، الذي كان عاد إلى الولايات المتحدة بعد فشل التدخل الدولي ، رئيساً لها . وكان بعض انصار عيديد الكبار في جنوب مقديشو يرى ان ابنه حسين أصغر سناً من أن يخلف والده .وتعرض ايضا لانتقادات لروابطه السابقة مع الولايات المتحدة .

وقد أحيا موت عيديد آمالاً في تجدد عملية الوفاق الوطني في الصومال ، خصوصا ان علي مهدي ابدى، بعد ساعات من اعلان وفاة خصمه، انه استعداده للشروع في مفاوضات سلام واعلن وقفاً للنار من جانب واحد .

لكن محمد كنيلري أفراح "وزير الداخلية" في "حكومة" عيديد رد على مبادرة علي مهدي قائلا :"سنواصل سياسات الحكومة الموقتة (...) سنتخذ الموقف ذاته الذي اتخذه (عيديد). إذا أرادوا ان يتحدثوا معنا كحكومة فسنتحدث معهم كزعماء فصائل أو أفراد . لن نقبل أبداً ان يصفنا أحد زعماء فصائل (...) انها إساءة" .

ودعا علي مهدي الى إجراء مفاوضات سلام بين كل الفصائل الصومالية ، والى عقد مؤتمر بتمويل دولي لإنهاء ست سنوات من الحرب الاهلية، مع رفضه، شأن سائر المجتمع الدولي ، باستثناء السودان وليبيا ، الاعتراف بالحكومة التي أعلنها عيديد . وفي أول تغيير لخريطة المواقع العسكرية على الارض منذ وفاة عيديد ، اعلنت قبيلة الرهانوين الصومالية امس استعادة سيطرتها على مدينة حدور على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً شمال غرب مقديشو . واكدت مصادر اخرى عدم وقوع معارك . وقالت ان رجال فصيل عيديد فروا من المدينة التي كانوا يسيطرون عليها منذ شباط الماضي. وكان القائد السابق في فصيل عيديد ، الجنرال محمد نور جلال الذي كان وزيراً ابان عهد الديكتاتور السابق محمد سياد بري قال في وقت سابق ان ٣٠ من عناصر هذا الفصيل قتلوا في مكمن نصب لهم في حدور ، وان الناجين في وضع خطر بعدما نفد مخزونهم من الذخائر والبنزين . واوضح ان قرارا بالهجوم على مدينة بيداوه الاستراتيجية اتخذ عقب وفاة عيديد، الذي كان استولى ٦٠٠ من رجاله على المدينة في ايلول من العام الماضي بعدما طرد منها مقاتلي جيش الرهانوين للمقاومة . وتعتبر بيداوه كبرى مدن وادي نهر جوبا الخصيب في هذا البلد الشديد الجدب.

● في القاهرة جددت جامعة الدول العربية دعوتها الفصائل الصومالية المتناحرة الى وقف القتال ، مؤكدة استعدادها لرعاية مؤتمر للمصالحة ، كما رحبت بمبادرة علي مهدي .

وجاءت دعوة الجامعة في اليوم ذاته الذي وجهت فيه اليمن دعوة مماثلة الى الفصائل الصومالية للتحاور على ارض اليمن في حضور ممثلين للدول العربية بهدف انهاء الحرب الدائرة فيها.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "الوقت قد حان لتحقيق عملية مصالحة وطنية قومية في الصومال . ومصر تدعو شعب الصومال الى ان تدخل الفصائل الصومالية كافة في هذه العملية" .

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز :" نأمل ان تسنح للشعب الصومالي فرصة ليقرر مستقبله، وان تؤلف حكومة وحدة لتحرير الصومال الذي يعاني منذ فترة طويلة المنافسة بين الفصائل المختلفة" .وقال الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون :"على رغم اننا نأسف لفقدان أي مخلوق من مخلوقات الله ، فإننا نأمل ان يتيح رحيله أرساء أسس مستقبل أكثر سلماً للصومال" . (رويتر، وص ف)

الكويت: تقدم في مسألة الحدود مع السعودية

الكويت – رويتر – اكدت حكومة الكويت امس تحقيق تقدم في تسوية مسألة الحدود مع المملكة العربية السعودية والتي يقول ديبلوماسيون انها تشمل تحديد السيادة في مناطق بحرية غنية بالنفط.

وكانت الحكومتان اتفقتا على الحدود البرية لبلديهما عام ١٩٦٥، لكنهما لم تتوصلا الى اتفاق في شأن السيادة في المناطق البحرية.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح انه "ليست بيننا وبين الاشقاء في السعودية اي مشاكل، فوضع السعودية يختلف عن اي دولة اخرى". واضاف: "اذا كانت هناك اي امور فان من السهولة حلها. وفي الاساس لا وجود لأي نوع من عدم الاتفاق الذي يمكن ان نطلق عليه مشكلة". واكد ان "الامور في هذا الموضوع تسير حسب الاصول وحسب ما اتفق عليه. والعلاقات السعودية – الكويتية متينة".

المعارضة البحرانية: اسبوع من المقاومة السلمية

نيقوسيا – و ص ف – دعت المعارضة الشيعية امس السكان في البحرين الى اسبوع من "المقاومة المدنية السلمية" من ٩ آب الى ١٦ منه احتجاجا على القمع الذي تمارسه السلطات.

ففي بيان تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا نسخة منه دعا ثلاثة رجال دين شيعة طردتهم السلطات البحرانية وباتوا يقيمون في لندن السكان الى "عدم دفع فواتير الخدمات العامة وعدم ارتياد الاسواق الا للضروريات" هذا الاسبوع.

وحض البيان الذي يحمل توقيع الشيوخ المبعدين علي سلمان وحمزة الديري وحيدر الستري على تنظيم التجمعات في ذكرى الاربعين لمقتل علي طاهر (١٧ عاما) وموشيعي تقول المعارضة ان قوى الامن قتلته في ٢ تموز الماضي. وطلب من السكان التوقف عن استخدام الكمرباء والماء والهاتف ربع ساعة ظهر ١٢ آب. واوضحوا ان هذا الاسبوع يأتي "تضامنا مع المعتقلين والمعذبين في اقبية السجون واحتجاجا على احكام الاعدام الجائرة في حق ثلاثة شباب ابرياء".

طهران احتجت لدى الامم المتحدة على "التهديدات الاميركية"

بيري لا يرى عملا عسكريا وشيكا ضد ايران وفرنسا وبريطانيا اعلنتا التأهب في الخليج

وسط تصاعد الحرب الكلامية بين واشنطن وطهران التي فجرها تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الجمعة اذ لمح إلى وجود صلة بين الإنفجار الذي إستهدف الجنود الاميركيين في مدينة الخبر السعودية وإيران التي طلبت من الامم المتحدة القيام بـ"عمل عاجل" لمواجهة ما سمته التهديدات الاميركية، وضع الجنود الاميركيون والفرنسيون والبريطانيون المرابطون في الخليج في حال تأهب قصوى، خوفاً من تعرضهم لهجمات جديدة، في حين إتخذت الولايات المتحدة قراراً بإجلاء عائلات جنودها من المملكة العربية السعودية.

وحاول بيري السبت تخفيف وقع تصريحاته، فأكد للصحافيين ان ربطها بأي عمل وشيك (قد تتخذه الولايات المتحدة) "لامبرر له إطلاقاً" - وقال إنه يرحب بفرصة لإيضاح تصريحاته في اليوم السابق للاذاعة الوطنية العامة والتي جاء فيها ان إيران قد تكون لها صلة بإنفجار الخبر. وسئل هل ان تصريحاته اذا أضيفت إلى تقرير جديد يفيد أن لدى إيران معسكرات لتدريب الارهابيين تنبىء بأن الولايات المتحدة قد توجه ضربة الى طهران ، فاجاب: "هذا مثال تقليدي لجمع اثنين واثنين لتكون الحصيلة ٢٢".

وتحدث بيري عن الزيارة التي قام بها للسعودية والكويت الاسبوع الماضي، فأشار إلى "فيض من المعلومات لدى أجهزة الاستخبارات لا تشير أي منها بوضوح الى هجوم معين في مكان معين، لكنها جعلتنا بمجملها نضع قواتنا في المملكة العربية السعودية في حال تأهب قصوى". وأضاف ان "هذا المستوى من التأهب يظهر ان هناك هجوماً وشيكاً. وهذه التعليمات صدرت الى كل قياداتنا العاملة هناك: الاستعداد لمواجهة هجوم ارهابي وشيك". ورأى ان الهجومين اللذين وقعا في السعودية منذ تشرين الثاني ١٩٩٥، نجما عن عمل ارهابي منسق للسيطرة على المنطقة الغنية بالنفط. وشدد على ان المقصود "لم يعد فقط السعودية بل ثلثي احتياط النفط العالمي الموجود في المنطقة".

وكانت الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي للخليج أحيطت بسرية كبيرة ، واكتفت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" بان الوزير غادر واشنطن. وقد تخلى عن طائرة الـ "بوينغ ٧٤٧" التي كان يتخذها مركزاً للقيادة في تنقلاته، ليركب طائرة نقل اميركية من طراز "سي - ١٧" وبضع طائرات عسكرية من طراز "سي-١٣٠".

واكد بيري ان اجراءات حماية القوات الاميركية من هجمات ارهابية محتملة كانت في صلب المحادثات التي اجراها مع السلطات السعودية والكويتية وكذلك مع نظيريه الفرنسي والبريطاني في لندن . وكان قال الجمعة ان السلطات السعودية على وشك اعلان نتائج التحقيق في هجوم الخبر الذي اسفر عن مقتل ١٩ اميركياً وان هذه النتائج ستقود الى "خيوط دولية" تدل "ربما" على تورط ايران. لكنه عاد السبت عن هذه التصريحات قائلاً انه لا يعرف النتائج التي توصل اليها المحققون السعوديون . وانه استند في حديثه عن "الخيوط الدولية" الى أمرين: الاول ان الهجوم معقد جداً، والثاني استخدام متفجرات عسكرية وصواعق. ولاحظ ان "ايران والعراق بلدان لم يكفا عن التأكيد أنهما لا يريدان ان تكون قواتنا هنا (في السعودية) . الأمر ليس سراً وايران أدلت بتصريحات حامية عن عزمها على اللجوء الى اعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة" .

وقال ناطق عسكري اميركي في الرياض أمس ان القوات الاميركية في السعودية هي فعلاً في حال تأهب قصوى منذ إنفجار الخبر، عندما تبلغ الضباط الكبار في هذه القوات بعيد الهجوم ضرورة الاستعداد لمواجهة هجوم جديد وشيك.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كيفن بيكون ان "قرار إجلاء عائلات (الجنود) قد إتخذ (...)ننتظر ان تغادر الغالبيةالعظمى من العائلات هذا البلد (السعودية) ". وأوضح ان أسر الجنود "ستغادر السعودية في فترة محددة نسبياً، وأن المسألة مرتبطة بتأمين الطائرات" .

وأفاد البيت الابيض أمس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيوجه اليوم خطاباً إلى الاميركيين يتعلق باستراتيجيته لمكافحة الارهاب بعيد توقيعه قانوناً ينص على تشديد العقوبات المفروضة على ليبيا وإيران .

وقال رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش في مقابلة تلفزيونية السبت انه ما لم تغلق ايران معسكرات مزعومة لتدريب الارهابيين ، فان ثمة وسائل عسكرية عدة كفيلة باغلاقها.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول عسكري أميركي في دبي ان طائرة "ف - ١٦" أميركية تشارك في عمليات فرض منطقة الحظر الجوي فوق العراق ، تحطمت ، لكن طيارها نجا.

وإنضمت فرنسا وبريطانيا إلى الولايات المتحدة في تشديد الاجراءات الامنية في القواعد التي يتمركز فيها جنودهما. وقال مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ان الفرنسيين والبريطانيين ينفذون الاجراءات ذاتها التي تسري على زملائهم الاميركيين ، بعد القرار الذي إتخذته واشنطن بوضع قواتها في حال تأهب قصوى بسبب تهديدات إرهابية وشيكة

احتجاج ايراني

* في طهران نفى مسؤولون ايرانيون الاتهامات الاميركية بدعم بلادهم للارهاب واحتجت طهران لدى الامم المتحدة على التهديدات الاميركية.

وحض وزير الخارجية الايراني الدكتور علي-أكبر ولايتي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي على منع العواقب الوخيمة على السلام والاستقرار العالمي، التي يمكن ان تنجم عن هذه الاعمال.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرسالة سلمها مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة كمال خرازي السبت، طالباً توزيعها مستنداً رسمياً لمجلس الامن. وقالت انها لفتت إلى الابعاد الخطيرة والمثيرة للقلق التي تضمنتها تصريحات بيري و غينغريتش. ولاحظت ان الرجلين "كثفا حملات التضليل والدعاية العدائية للجمهورية الاسلامية" بالتلميح الى عمل عسكري ضد طهران. وأضافت ان ولايتي رفض هذه الاتهامات رفضاً قاطعاً و"وصف التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية ضد الجمهورية الاسلامية بانها عدم اكتراث متغطرس ومتبلد لاكثر المبادئ اساسية في انظمة القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومبادئهما ومثالاً واضحاً على ارهاب دولة". واعرب عن اعتقاد طهران ان الحكومة الاميركية "قد تكون في صدد محاولة السعي الى إيجاد عذر للقيام بمغامرة ومواجهة ضد ايران في وجه المعارضة الشاملة من المجتمع الدولي لفرض قوانينها خارج اراضيها وخصوصاً في ما يتعلق بسياستها نحو ايران". وطالب الامم المتحدة بـ"عمل عاجل " لمواجهة "التهديدات الاميركية" .

* في الكويت قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح لصحيفة "الوطن" ان بيري قال لدى زيارته الاخيرة للكويت ان "المنطقة ليست مستقرة ، إذ ان الخطورة تنبع من العراق ومن دول أخرى في المنطقة (...) لقد حذر بيري بشدة من ذلك (...)سنأخذ في الاعتبار كل ذلك، وسنكون مستعدين لأي طارئ، قد يؤثر على إستقرار المنطقة بما فيها الكويت".

(رويتر، وص ف، أب)

رفسنجاني: المصارع الايراني مرغ انف اميركا

نيقوسيا – رويتر – امتدح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني السبت مصارعا ايرانيا فاز بميدالية ذهبية في اولمبياد اتلانتا، قائلا انه مرغ انف الولايات المتحدة في التراب.

وقال في كلمة بثتها الاذاعة الايرانية التي يلتقط ارسالها في نيقوسيا: "رفع علم جمهورية ايران الاسلامية في عقر دار الشيطان بفضل عزم شاب تقي هو رسول خادم على رغم كل محاولات الاميركيين لمنع هذا الحدث التاريخي في اتلانتا". واعتبر فوز رسول خادم اغازاده في وزن خفيف الثقيل الجمعة رسالة من الله الى الطغاة في العالم. واضاف: "اهنئك واهنئ امتنا على تمريغ انف اميركا في التراب وهزيمة البطل الروسي الحائز تسع ميداليات. هذا نصر على قوتين عظميين في عرض واحد".

التحقيقات لا تزال تراوح مكانها في انفجاري "البوينغ" والحديقة الاولمبية

رافعة تنتشل اكبر جزء من حطام طائرة "البوينغ – ٧٤٧" عثر عليه حتى الآن. (أب تيليفوتو)

لا تزال التحقيقات في قضيتي سقوط طائرة الركاب التابعة لشركة "تي دبليو اي" الاميركية في ١٧ تموز الماضي وانفجار قنبلة في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في ٢٧ منه، تراوح مكانها على رغم انتشال مزيد من حطام "البوينغ – ٧٤٧" في الاولى، وجلسات الاستجواب المكثفة التي اخضع لها حارس الامن ريتشارد جويل في الثانية.

الطائرة

واوضح نائب رئيس مكتب أمن وسائل النقل روبرت فرنسيس ان الغطاسين انتشلوا سبع جثث جديدة، مما رفع عدد الجثث المنتشلة الى ١٩١ من الضحايا البالغ عددها ٢٣٠، مشككا للمرة الاولى في احتمال العثور على كل الجثث.

وابدى ارتياحه الى كون التحقيق يسير في الاتجاه الصحيح بعد العثور على قسم كبير من قمرة القيادة، موضحا ان مركبة تعمل بالتحكم عن بعد رصدت نوافذ القمرة السبت. وقال في لقاء والصحافيين في سميثتاون في نيويورك ان العمل يجري على نقل قطعة يبلغ عرضها ١٢ الى ١٨ مترا من مقدم الطائرة الى الشاطئ وهي "قطعة كبيرة جدا وفي مساحة تثير اهتمامنا بالتأكيد". وكرر ان المحققين لا يزالون يرون ثلاث فرضيات لهذه الكارثة هي عطل فني او قنبلة او صاروخ.

كذلك ابدى مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم تفاؤله بالتوصل الى نتيجة بعد العثور على مقدم الطائرة، ذلك انه "القسم الاهم فيها حيث يكون طاقم القيادة والاجهزة الالكترونية". وقال: "اننا متفائلون لاننا اقتربنا كثيراً من تحديد الموقف ولكن ليست لدينا اي ادلة لتقديم تقرير نهائي".

وفي مدينة بويسي في ولاية ايداهو، افاد بيان صادر عن شركة "ميكرون كومنيكيشنز"، وهي فرع لمجموعة "ميكرون تكنولوجي"، انها وقعت اتفاقا مع ادارة الطيران المدني الفيديرالية لاجراء إختبارات على "برغوث" الكتروني يبث موجات لاسلكية يساهم في كشف الحقائب المشبوهة على متن الطائرات.

الحديقة

وفي اتلانتا، استجوب المحققون جويل للمرة الخامسة، واخذوا خصلا من شعره وبصماته الا انهم لم يوجهوا اليه الاتهام رسميا.

ودهم السبت عناصر من الـ"اف. بي-آي" منزل جويل مرة اخرى ومكثوا فيه نحو ساعة ثم خرجوا منه وهم يحملون كيسا يحوي بعضا من اغراضه الخاصة. وصرح محاميه واتسون براينت، "لقد اتوا واخذوا نماذج من شعره وبصماته لمقارنتها"، مشيرا الى انه نصح موكله برفض اعطائهم تسجيلا لصوته "لانني اريد ان استوضحهم لماذا يريدون التسجيل والتأكد مما اذا كان يحق لهم ذلك".

وكانت مصادر امنية اشارت الى ان صوت جويل قد لا يكون صوت المجهول الذي اتصل هاتفيا للتحذير من وجود قنبلة في الحديقة. لكنها اضافت ان فحص التسجيل ينبغي ان يؤخذ بحذر، نظرا الى قصر مدته التي لا تتجاوز سبع ثوان.

واكد مدير الـ "اف بي آي" لويس فري أن رجال الشرطة يحققون في "اتهامات عدة" لان "مجرد ذكر اسم شخص ما لا يعني شيئاً".

واخلت الشرطة السبت جزءا من حديقة المئوية الاولمبية بعد العثور على لفافة مشكوك في امرها. ثم سمحت للزوار بالعودة لاحقا. وقالت ناطقة بأسم الشرطة: "بدأنا عملية اخلاء جزئية، لكننا لم نعثر على شيء (...) انتهى الامر الآن".

(أب، وص ف، رويتر)

أتلانتا: قتيل وجريح من الحرس الوطني برصاص مجهول

أتلانتا – و ص ف، أ ب – قتل أحد أفراد الحرس الوطني الأميركي وأصيب آخر بجروح طفيفة فجر أمس في أتلانتا في ولاية جورجيا الأميركية بعدما أطلق عليهما مسلح النار قرب مطعم في دورافيل خارج المدينة التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٦.

وقالت الشرطة المحلية أن الرجلين اللذين شاركا في السهر على أمن الأولمبياد كانا خارج أوقات الدوام وباللباس المدني عندما وقع الحادث الذي لم تعرف دوافعه. وامتنعت عن ذكر اسمي القتيل والجريح قبل إعلام عائلتيهما بما حصل، لكنها كشفت أنهما من ولاية إنديانا.

الشرطة الأندونيسية تستجوب زعيمة المعارضة

جاكرتا – و ص ف – تستجوب الشرطة اليوم زعيمة الحزب الديموقراطي الأندونيسي المعارض ميغاواتي سوكارنوبوتري التي تتمتع بالحصانة النيابية بعد موافقة الرئيس سوهارتو على طلب في هذا الشأن من النيابة العامة التي تريد استيضاحها دورها في "منتدى التعبير الحر" الذي نظم أمام مقر الحزب.

وأثارت محاولة السلطات إبعاد ميغاواتي، وهي ابنة الرئيس الراحل أحمد سوكارنو، عن زعامة حزبها موجة من التأييد لمصلحتها. وأدى اقتحام قوى الأمن قبل تسعة أيام المقر الذي كان انصارها يحتلونه الى اضطرابات دامت يومين، هي الأعنف في العاصمة جاكرتا منذ أكثر من ٢٠ سنة وأدت إلى مقتل اربعة أشخاص واعتقال ٢٤٦.

عشرات القتلى والجرحى في تشيتشينيا في غارات جوية روسية على قريتين


رأس مقطوع لجندي روسي وسط صناديق فارغة ونفايات لخرى قرب السوق الرئيسية في غروزني عاصمة تشيتشينيا (اب تيليفوتو)

صرح أمس الناطق باسم الانفصاليين الشيشان مولدي أودوغوف أن الطيران الروسي قصف قريتين في جنوب تشيتشينيا ليل السبت – الاحد موقعاً "عشرات القتلى والجرحى". وأوردت وكالة "إنترفاكس" الروسية المستقلة تصريحاً له جاء فيه إن الغارات استهدفت قريتي بورزوي وغوتشين – كال في منطقة شاتوي المعقل الجبلي للانفصاليين على مسافة ٤٠ كيلومتراً الى الجنوب من العاصمة غروزني.

وبثت إذاعة "صدى موسكو" نقلاً عنه أن قيادة الحركة الانفصالية الشيشانية رفضت لقاء وفد روسي يزور الجمهورية القوقازية بسبب استمرار الغارات الجوية. وقال في هذا الصدد: "في الظروف الحالية لا تستطيع القيادة لقاء الطرف الروسي من دون المخاطرة بتحمل جزء من مسؤولية الاعمال الإجرامية التي يرتكبها جيش الاحتلال".

وكان وفد برئاسة وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف وصل الى تشيتشينيا السبت وأبدى استعداده لعقد اجتماع مع قيادة الحركة الانفصالية الشيشانية. والتقى الديبلوماسي السويسري تيم غولديمان رئيس البعثة المحلية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا.

وصرح ميخائيلوف أن الوفد جاء "ليتخذ تدابير ملموسة من اجل تنفيذ" اتفاقين لفض الاشتباك بين القوات الروسية والثوار الشيشان عقدا في ٢٧ أيار و١٠ حزيران وهما ينصان على انسحاب معظم القوات الروسية قبل الأول من أيلول لكنهما ظلا حبراً على ورق حتى الآن.

غربيان مخطوفان

على صعيد آخر، افادت "انترفاكس" ان رجلا طلب السبت فدية نصف مليون دولار لإطلاق الفرنسي فريديريك مالاردو (٢٥ عاما) والبريطاني مايكل بنروز (٢٤ عاما) اللذين يعملان في المنظمة الإنسانية الفرنسية "العمل الدولي لمكافحة المجاعة" وخطفهما مسلحون مجهولون في غروزني عاصمة تشيتشينيا في ٢٧ تموز الماضي. واوضحت ان الرجل اتصل هاتفيا بصحافيين في تشيتشينيا ليطلب الفدية وزعم أنه موجود في مدينة كراسنودار في جنوب روسيا.

ونقلت عن قيادة القوات الشيشانية تأكيدها ان أياً من الوحدات التي تعمل تحت أمرتها لم تتورط في عملية الخطف وترجيحها أن يكون الخاطفون أعضاء في عصابة خطفت عشرات الأشخاص في تشيتشينيا طمعا بالحصول على أموال.

(و ص ف)

الوضع في موستار يهدد دايتون

خطة أميركية لاعتقال كارادزيتش ؟

نشرت صحيفة "الصانداي تايمس" ان الولايات المتحدة وضعت خطة عسكرية تشمل استخدام طائرات هليكوبتر وقوة "دلتا فورس" الخاصة لاعتقال الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري الجنرال راتكو ملاديتش في معقل القيادة الصربية البوسنية بالي قرب سراييفو.وتتهم محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية في لاهاي الرجلين بارتكاب عمليات ابادة وفظائع انسانية في الحرب البوسنية التي استمرت من اوائل ١٩٩٢ الى آخر ١٩٩٥.

ونسبت الى "مصادر في اجهزة استخبارات أوروبية واميركية" ان هذه الخطة التي يمكن ان يبدأ تنفيذها في أي لحظة بأمر من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تواجه معارضة من حلفاء الولايات المتحدة ولاسيما منهم بريطانيا، الى قسم كبير من هيئة الاركان العسكرية الاميركية.

وكان قائد قوة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة الاميرال الاميركي لايتون سميث لفت الى ان عملية محتملة لاعتقال الزعيم الصربي البوسني ستكون "محفوفة بالمخاطر".

وقالت ان الخطة التي وضعتها وزارة الدفاع الاميركية تنص على استخدام طائرات هليكوبتر عسكرية ستحلق على ارتفاع منخفض لئلا تكتشفها اجهزة الرادار. ومهمتها ان تطلق النار من اسلحة ثقيلة من أجل السيطرة على القوات التي تحرس مقر اقامة كارادزيتش. بعدها تخوض المجموعة الاميركية المجوقلة معركة على الارض مع ما تبقى من قوات ومن ثم تخطف كارادزيتش.

وأضافت ان الولايات المتحدة ستسلم الزعيم الصربي البوسني الى محكمة الجزاء الدولية التي تنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وفي حال نجاح هذه العملية ستوضع خطة جديدة لاعتقال الجنرال ملاديتش.

* في موستار، حذر الحاكم المدني الاوروبي لموستارالبوسنية مارتن غارود امس من ان يترك فشل المفاوضات بين كروات المدينة والاتحاد الاوروبي "انعكاسات خطيرة" على خطة السلام بمجملها في البوسنة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في موستار "امس (السبت) كان يوما حزينا لموستار (...) أظن انه سيكون له انعكاسات خطيرة جداً على تطبيق اتفاق دايتون وعملية السلام بأسرها في البوسنة".

وكان الاتحاد الاوروبي هدد بالانسحاب اذا رفض الكروات منتصف ليل أول من أمس الرجوع عن مقاطعتهم المجلس البلدي لموستار الذي فاز بغالبية مقاعده تحالف تسيطر عليه الاحزاب المسلمة.

وعبر غارود عن "خيبته الكبيرة" لرفض الكروات قبول اقتراح الاتحاد الاوروبي الذي كان يهدف الى وضع حد لمقاطعة المجلس البلدي الذي اختير اعضاؤه في الانتخابات البلدية في ٣٠ حزيران الماضي وهي الاولى منذ انتهاء الحرب في البوسنة. واعتبر ان للاحداث التي تدور في مدينة موستار المقسمة "تأثيراً" على كل الاتحاد الكرواتي – المسلم.ويخشى مراقبون ان يكون لهذه المقاطعة ايضا انعكاسات سلبية على الانتخابات العامة في الكيانين المسلم – الكرواتي والصربي البوسني اللذين يؤلفان البوسنة الآن والمقرر ان تجرى في ١٤ ايلول بموجب اتفاق دايتون للسلام.وقد اعلنت واشنطن السبت ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيزور المنطقة من١٢ آب الى ١٥ منه للاطلاع على التحضيرات الجارية للانتخابات.

(وص ف، أب)

دول يتعهد "إحياء الحلم الأميركي"

واشنطن – وص ف، رويتر – تعهد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية بوب دول في كلمة أذيعت السبت إيجاد فرص عمل جديدة و«إحياء الحلم الأميركي» في حال انتخابه رئيسا في تشرين الثاني المقبل. وقال إن «الرئيس بيل كلينتون مرتاح إلى الجمود في النمو الاقتصادي، لكنني أعرف أنكم انتم لستم مرتاحين»، مشيراً بذلك إلى إشادة الرئيس الديموقراطي بالنمو المنتظم للاقتصاد وبقاء معدل البطالة في مستوى متدن نسبياً هو أكثر بقليل من خمسة في المئة.

ويعلن دول اليوم برنامجه الهادف إلى التخلص من العجز في الموازنة العامة بحلول سنة ٢٠٠٢ وتبسيط النظام الضريبي.

٣١ مليار دولار إضافية سنوياً للغذاء

روما – و ص ف – أفاد تقرير أصدرته أمس منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" في روما على القطاعات العامة والخاصة استثمار مبلغ ٣١ مليار دولار إضافية سنوياً في القطاع الزراعي لمواجهة ارتفاع الطلب العالمي على الغذاء في العقدين المقبلين.

والتقرير الذي يحمل عنوان «الاستثمارات الزراعية: التطور والآفاق» هو واحد من سلسلة تقارير فنية أعدت استعداداً للقمة الدولية الخاصة بالتغذية المقرر عقدها بين ١٣ تشرين الثاني و ١٧ منه في مقر المنظمة في روما. وجاء فيه أن «نحو ثلاثة أرباع الاستثمارات الضرورية للبلدان النامية (نحو ١٢٣ مليار دولار) ستتمثل، كما في الماضي، في جهود فردية المزارعين لتحسين أراضيهم وتجديد معداتهم وتطوير موجودات منشآتهم ومزارعهم، كما تتمثل في استثمارات خاصة في مرحلة ما بعد الانتاج». وأضاف ان «الربع الباقي، اي نحو ٤١ مليار دولار سنويا، سيتمثل في استثمارات عامة مكملة لتوفير الشروط الملائمة للاستثمار الخاص المربح في القطاع الزراعي والمحافظة عليها».

ونكّر بأن القطاع الزراعي يوفر أكبر عدد من فرص العمل في البلدان الفقيرة التي تعاني عجزاً غذائياً. وشدد على أن «السياسات ينبغي ان تلغي الاجراءات التي من شأنها تثبيط همم المزارعين والمستثمرين الزراعيين، وان تعزز إيجاد فرص عمل وابطاء الهجرة من الارياف وتحسين الاسواق المالية الريفية».

دعم من الكومنولث للعقوبات على بوروندي

دار السلام – و ص ف – أعلنت الرئاسة التنزانية في بيان أصدرته السبت أن الأمين العام لرابطة دول الكومنولث أميكا أنياوكو أكد للرئيس التنزاني بنجامين مكابا دعمه التام للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها قمة أروشا في تنزانيا الأسبوع الماضي على بوروندي.

وكانت قمة إفريقية عقدت في ٣١ تموز في أروشا بمشاركة رؤساء رواندا وتنزانيا وزائير وأوغندا وكينيا والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سليم أحمد سليم اثر الانقلاب العسكري الذي وقع في بوروندي في ٢٥ منه وقررت «ممارسة الحد الاقصى من الضغوط على نظام بوروندي بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية لعودة الوضع الى ما كان».

* في بوجومبورا أعلن المجلس العسكري برئاسة الميجر بيار بويويا تأليف حكومة أولى بعد الانقلاب الذي أطاح الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا. ووزعت الحقائب بالتساوي بين التوتسي الذين ينتمي إليهم الأول والهوتو الذين ينتمي إليهم الثاني. واختير باسكال فيرمين نديميرا من الهوتو رئيساً للوزراء.

أفغانستان: اشتباكات بين "طالبان" وحزب حكمتيار

إسلام اباد – رويتر – أعلن ناطق باسم حركة "طالبان" الإسلامية أمس أن مقاتليها استولوا على موقع رئيسي لـ"حزبي اسلامي" الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار رئيس الحكومة، في إقليم باكتيا في شرق أفغانستان. وأوضح أن المعركة أسفرت عن مقتل ٢٥ من أفراد الحزب وأسر ٥٥ آخرين بعد اقتحام قاعدة في تابوت.

ويأتي الهجوم بعد مقتل خمسة من مقاتلي "طالبان" قبل أيام في اشتباك مع مقاتلي الحزب الذي نفى ناطق باسمه سقوط تابوت.

ومعلوم أن الحركة الإسلامية تقاتل لإسقاط نظام الرئيس برهان الدين رباني الذي تمكن أخيراً من إعادة حكمتيار إلى معسكره. وأبدى الأخير استعداده السبت في مؤتمر صحافي عقده في كابول "لمحادثات غير مشروطة مع طالبان سواء في شكل مباشر او غير مباشر وعلى أي مستوى وفي أي مكان".

IMPORTANTE SOCIETE D'INFORMATIQUE & DE BUREAUTIQUE

cherche

Technicaux Commerciaux

- Bac. 3 ans d'expérience dans la Gestion ou la Vente
- Parlant Français, Anglais

pour

Vente de services dans les domaines:

- de l'Hôtellerie
- de la Restauration
- de la Bureautique

Prière de Contacter M. Fares au 01. 324122, 322810

Our client, a multinational american company specialized in animal feed additives and vet. products offers an excellent opportunity for a

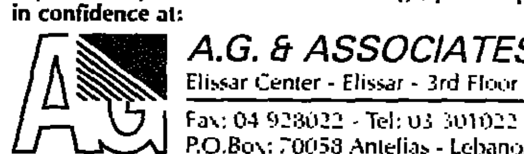
REGIONAL SALES MANAGER

with the following profile:

- 30 - 40 years of age
- MBA with a degree in animal science
- Min 5 years experience in marketing animal health products
- A proven track record in sales and people management
- Exposure in ME - Gulf is an advantage
- Good interpersonal skills
- Excellent command of English and Arabic.

An attractive compensation package will be offered to the selected candidate.

If you think you can meet this challenge, please apply in confidence at:



A.G. & ASSOCIATES
Elissar Center - Elissar - 3rd Floor
Fax: 04 928022 - Tel: 03 301022
P.O.Box: 70058 Antelias - Lebanon

GRANT ADVERTISING
H A M R A

has the following job opportunities:

ACCOUNT DIRECTOR
- Min. 5 years experience with a reputable agency.
- University graduate
- Arabic & English are a must. French an asset

TRAINEE ACCOUNT EXECUTIVE
- University graduate
- Arabic & English are a must. French an asset

CREATIVE DIRECTOR
- Min. 5 years in same position
- University graduate
- Computer literate: IBM & or Mac.

ART MANAGER
- Min. 5 years in same position
- University graduate
- Computer literate: IBM & or Mac.

GRAPHIC DESIGNERS
- University graduates
- Computer literate: IBM & or Mac.

RECEPTIONIST
- Fluent in Arabic & English. French an asset

Please deliver C.Vs in person to Grant Advertising
Hamra. Lyon Str., Makki Bldg., 5th floor
Tel: 01/ 350104-5, 349559-7 (Mon/Fri. 9:00am - 2:30pm)

REQUIRED
SENIOR ELECTRICAL / MECHANICAL ENGINEERS & MANAGERS

Large industrial engineering & construction company in Saudi Arabia is looking for senior electrical / mechanical engineers, engineering managers & project managers for both technical "Design" department & "Construction" department with strong qualifications & experience in any of the following disciplines :

Mechanical :
- Central large Chilled Water, HVAC & Plumbing Systems.
- Mechanical, pipping, pumping, Water & Sewage Systems.

Electrical :
- High,Medium & low Voltage Electrical Systems.
- Instrumentation & Controls Systems.
- Fire Alarm, Sound, CCTV & Low Current Systems.

Others :
- Electrical / Mechanical Estimation & Pricing Engineers.
- Material Control Engineers.
- Planning Engineers.
- Licensed Safety Engineers.
- Quantity Surveyor & QA / QC Engineers.

All above candidates should :
- Have minimum 10 years of successful experience in E&M Engineering, design or in construction of large E&M projects with large reputable firms in similar positions.
- Be computer literate and BS graduates of major engg univ.
- Must have strong accomplishment with important projects.
- Age between 32-45 Yrs.

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGE & INCENTIVES
Only qualified candidates are welcomed to send up-to-date resumes with contact phone and fax numbers to the attention of :
Human Resources Department
Beirut - Lebanon
Tel. no.: 01-352-405 . Fax no. : 352-535

وظائف

شركة صناعية الدكوانة بحاجة الى فنيي ميكانيك حائزين على شهادة BT او TS الافضلية لذوي الخبرة. الاتصال على ارقام الهاتف ٤٨٢٥٧٦ - ٥٠٠٥٣٥ - ٨٨٥٢٢٢

Demandons J.h(s) dynamiques motorisé pour travail de porte à porte collection argent. Région Metn et Keserwan. Salaire de base + commission. Tel: 01 202655 (Mr. Bou Farah)

Demandons: — Comptables avec ou sans expérience — Responsable de département niveau universitaire. Tél: 01 455340 — 01.456965 (Mr. Gheily)

B.A in English

Graduates in English are invited to apply for posts at Librairie du Liban *Publishers* in the field of English language book promotion. Fluency in English is a must. Please call Mrs Kahalé on **09-217944/5/6** for an appointment

CONSTRUCTION

International Group requires for its projects in North Lebanon, & S.Arabia
- Administrators/Accountants: B.B.A: 0-5 yrs. exp.
- Secretary: min.2 yrs.exp.
- Storekeeper: min. 1yr. exp.
- Tech. Office. Eng.: Civil Eng: min. 5 yrs. exp.
- فورمن نجارين وحدادين، خبرة ٥ سنوات
- Surveyors: min. 5 yrs. exp.

Applicants to send CV's with photo. to
Attiyeh Bldg. (3rd flr),
Sadat Str., (opposite BUC),
Fax.: 01-603053
Tel: 01-865721/803784

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Demandons: — Operateurs/trices ordinateur — Secrétaires. Région Metn et Keserwan. Tél: 01/455755 (Miss. Bolbol)

شركة صناعية في صيدا – الزهراني بحاجة الى رئيس او رئيسة قسم محاسبة الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٣٤٧٨٥٣

شركة بريطانية في الكويت تطلب مدربين واخصائيي خراطة وبرادة – اسلحة ميكانيك عام الاتصال ٠٣/٨٨٢٢٧٧ – ٠١/٣٥٠٢٥٢

مطلوب مدبرة لمنزل قرب صور عزباء العمر ٢٠ الى ٣٠ سنة ت ٠٣/٨٢٠٦٢٠

شركة مشروبات روحية تطلب – محاسبة مع شهادة جامعية – مندوبي مبيعات للمتن – كسروان – الشمال – مع رخصة سوق عمومية ت ٤٨٢٥٠٠ – ٤٨٤٤٥٧

مطلوب خياطة Haute couture ومصممة ازياء مع رسم للمراجعة الحمراء طلعة البريستول التلفون ٠١/٣٥٣٤٠٩ – ٠٣/٢٢٤٣٠٤ عبد محفوظ.

A Five Star Restaurant
is looking to recruit:
A Manager & Hostesses
602367/8/9
6023002

داما للخدمات
تأمين خادمات
من سريلانكا والفيليبين

طريق الجديدة – شارع المكاوي – بناية ...

REQUIRED

A reputed exhibitions firm in Abu Dhabi, requires for their newly established office in Beirut (Mar Elias Street).

- **Executive Secretary**
  3 years experience, with knowledge of computer, filing and correspondence.
- **Marketing Executive**
  Graduate, with 3 years experience in marketing.

Fax CV to Abu Dhabi: 00971-2-795136

Manasseh

Christofle Baccarat LALIQUE BERNARDAUD

Demande **jeune vendeuse** (âge limite 45 ans) pour son magasin à **Hamra.**

Prière de contacter M. Roger de 9h00 à 14h00 aux: 01. 200 435 - 215 252 - 201 850/1

للبيع أدونيس الخضراء – بيروت للبيع

شقة مفروشة ٢٢٥م مربع سوبردولوكس

ثلاث غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ثلاثة حمامات
تكييف هواء سنترال بارد وساخن عدد ٢
مطبخ خشب بلون الورد
١٧٠٠٠٠ دولار اميركي مع الفرش / نقداً
١٦٠٠٠٠ دولار اميركي بدون فرش / نقداً
الهاتف: ٠٣/٢٠٦٦٢٠ (جان)



BEIRUT
Now Hiring
For the following positions !
Bartenders, Servers,Cooks, Hostesses, Boutique Staff.
Successful candidates will have good command of English with prior restaurant experience.
Fax your resume or apply in-person to:
Hard Rock Cafe
Concorde Galleria,Verdun St. 3rd floor
Fax: 01-738440

مطلوب سكرتيرة عدد ٢ واحدة دكتيلو عربي والثانية انكليزي واختزال التلفون ٣٠٩٢٩٨ – ٠٣/٢٠٩٨٥١

شركة البيت الاسباني – زوق مكايل يلزمها سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر ومحاسب كومبيوتر ومندوبو مبيعات للالبسة الدوام كامل ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ ق.ظ لموعد شخصي وتقديم C.V.

الشركة المتطورة لأنظمة المعلومات توزع قواعد معلومات قانونية. مطلوب: اخصائي تسويق سنتا خبرة، معرفة الانكليزية والفرنسية. يقدم الطلب لدى الشركة الهاتف ٠١/٣٨٠٢٦٤ – ٠١/٣٨٣٧١٢

مؤسسة جامعية تطلب: – مترجمين عربي – انكليزي، ثقافة قانونية مستحسنة. – معلوماتيين مستوى TS او اكثر، خبرة ضرورية – عاملات ادخال. الاتصال على الارقام ٠١/٣٨٠٢٦٤ – ٠١/٣٨٣٧١٢

مطلوب لشركة مقاولات مهندس عمال بناء، سائق جرافة وسائق كميون. ق.ظ ٠١/٣١٠٤٠٢ – ٠١/٣٠٨٦٧٩

مطلوب سائقات ومندوبات الاتصال على احد الارقام ٦٨–٦٧ – ٠٩/٢١٠٦٦٦

شركة شحن عالمية بحاجة الى رجل مبيعات ذي خبرة بالشحن الجوي والبحري الاتصال بسامر القيسي. ت ٥٨٠٢٤١ – ٥٨١٢٥٩

مطلوب مهندس مدني متخصص بالدراسات الانشائية خبرة خمس سنوات ومهندس موقع اختصاص ميكانيك مع خبرة سنتين على الاقل ومهندس موقع اختصاص مدني مع خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالمؤسسة الفنية للدراسات والاشغال من ٩ – ٢ ب.ظ ت. ٠١/٣٨٢٨٥٦

مطلوب معلم مخرطة خبرة ضرورية بيروت بئر حسن. الهاتف ٠١/٨٢٢٣٢٧

مدرسة السلام المنارة تعلن عن حاجتها لاساتذة ذوي اختصاص وخبرة تقدم الطلبات شخصيا في الادارة يوميا قبل الظهر.

مدرسة بحاجة الى ناطور هاتف ٨٢٤٩٤٣ خليوي ٠٣/٦٦٥١١٧

If you Are a good sales person male or female - well educated (college degree), Agressive, presentable and motorized Call Right now 869161 - 354179 & 344544

Bureau de décoration à Hamra demande secrétaire Bilingue operant sur ordinateur pour RV 867213 - 868706 Mr Toufic.

Khalidy Hospital Ras Beirut Needs The Following: - Graduate Nurses, Fluent in English For Floor, Ready To work all Shifts. - Practical Nurses with or without Experience, Ready to work all Shifts.

مطلوب ناطور جنيناتي العمر بين ٥٠ و٦٠ سنة اعزب يحسن قيادة السيارة الاتصال على الارقام ٠١/٤٠٦٩٢٩ – ٠٣/٨١٠٤٤٤

مطلوب للعمل في ابو ظبي ٤ كوافيرات ذوات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ت ٠٣/٢٨٨٤٢٤

Ag. Marit. à Achrafieh dem. sales people (dip. univ. exigé) poss. une langue ét. - Salaire avantageux + comm. - Av. aux expérimentés - Tél pour RV 01/580397 - 449557

Required for a leading co in dora secretary min exp 2 yrs, fluend in English & arabic computer skills is a must for interview Call the manager 01/586089 - 01/602878

Cabinet d'audite dem. secrétaire diplomé Tél 01/449268 - 587056 - 587057

Cabinet d'audite dem reviseur comptable licencié en gestion des entreprises Tél 01/449268 - 587056 - 587057

Usine de confection pour hommes demande vendeurs prospecteurs motorisés. Tél: 284481/2 - 497795

مطلوب لفندق درجة اولى في المعاملتين – موظفو وموظفات استقبال – مساعد عشي – خدمة غرف ومطاعم – بواب مع زوجته – المطلوب، شهادة خبرة، اخراج قيد وصورة شمسية ت ٠٩/٩٠١٠٥٦

سكرتيرة للعمل تجيد اللغة الفرنسية والضرب على الالة الكاتبة الهاتف ٠٣/٧٠٨٠٧٧ – ٨٩٠٧٨١ – ٨٩١٥٢٤

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

بداعي السفر للبيع محل ٤ ابواب على زاوية ٤ مفترقات السعر مغر بن ماهر شارع محمد الحوت. ٦٥٢٠٣٥ – ٦٣٣٤٣٣

مكتب يصلح لعيادة للبيع بداعي السفر ١١٠ م.م سنتر توما جونيه قرب مستشفى سيدة لبنان ت ٠١/٨٩٧٢٣٨ – ٨٩٧٦٢٥

للبيع شقة دولوكس في زوق مصبح السعر مغر، جاهزة، التسليم فوري. ت ٠٩/٢١٨١٦١

قطعة ارض ١٧٨٩ م.م في النقاش تلة سرور يوجد فيها شقتان مع بستان، كل شقة طابق من ٢١٠ م.م تصلح ايضا كمركز سفارة او لمشروع سكني (٥٥٠ الفا) الهاتف ٠٤/٩٦١٠٠٥

ارض مفرزة للبيع ١٢٧٠ م.م بعبدات ت ٠٤/٩٧٥٤١٧ – ٠٤/٩٧٥٦٤١

للبيع ارض في بحمدون ١٥٠٠ م.م + بعلشمية ٥٥٠ م.م ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بلونة ٧٥٠ م.م + ادما ١٧٠٠ م.م ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض للبيع في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع شقة في مجمع سكني منطقة عوكر ١٦٥ م.م ٤٠٥١٢٧ – ٤٠٢٤٤٧

للبيع ارض ٦٥٠ م.م النقاش وارض ٧٠٠ م.م العيون ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٠٠ م.م حرج تابت وارض ٨٠٠ م.م روميه ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Villa Triplex en pierre près satellity feytroun 350 m², terrain 1200m² meublé prix sacrifié 03/371538

Appt. Lux A/C 214m² + parking à Mansourieh 100000$ Tel soir 409166 Nice 93969759

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م.م بناء ٨٥٠ م.م تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠ م.م الـ ٦٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٥٤٦٨٩ – ٠٣/٢٥٠٢٧١

للبيع مستودع مساحة ١٢٠٠ م.م منطقة الفنار قرب كلية العلوم ٠٣/٢٤٤٨٨٦/٠٣ سعر مغر ٦٧٦٦٦٧

للبيع قطعة ارض في المونتيفردي على طريقين ٨٠٠ م.م التلفون ٨٨٥٩٧٧ – ٥٠١١٢٣

للبيع شقة جاهزة في المنصورية منظر مطل على البحر ١٥٥ م.م ٣ غرف نوم وتوابعها تقسيط على ١٠ سنوات التلفون ٤٢٢٩٩٩ – ٤٩٣٩٥٩

عرض مغر ارض مساحة ٤٥٠م.م بيت مري قرب كنيسة مار ساسين/طريق عين الخسة ٤٠٪ Zone السعر ٥٠ ألفاً. التلفون ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع شقة فخمة منطقة مار الياس المساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٢٠٧١

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٢ – ٠٣/٢٨٨٢٠٢

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light انما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٦٨٢٢٢

للبيع شقة دولوكس لغسان رحباني ١٨٠م.م عين علق، ط٢، منظر خلاب، ٨٠٠٠٠$ تقسيط. التلفون ٠٣/٣٠٠٠٨٥

شقتان جديدتان مع موقف ١٢٥ – ١٦٥م.م. سن الفيل، مفرق Hawa Chicken التلفون ٤٨٢٠٤٧ مليا

للبيع شقة ٢٠٠م.م، ٢نوم صالونان وسفرة، ٢حمامات، موقف مولد، رأس بيروت – جان دارك – قرب اوتيل نابليون. التلفون ٠١/٣٤١٧٨٧

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعادة: ٤صالون، ٤نوم، جلوس، خادمة، ٢ cheminées، طعام، ترأس، مناظر خلابة – بسعر الكلفة. التلفون ٣–٠١/٨٩٩٢٠٢ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup 420m², 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

A vendre à Shalimar Appt de luxe ds un imm. de 4 étages. Vue imprenable. 280m², Sal. s.à m. 4 c.à.c, 3 s.d.b, ch. de bonne, ascenseur, parking. Excellentes spécifications Livraison immédiate. Tel 03/330728 - 01/330728 - 01/321091 - 03/605941

دير الحرف ٤٢٨٥ م.م ارض مشجرة فاكهة وبناء مؤلف من غرفتين ونبعة ماء ٢٠$ المتر. ت ٠٣/٦٢١٦٢٦

للبيع ارض ٦٧٤ م.م منطقة المريجة الكفاءات للمراجعة ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٢٦٨٦ ق.ظ ٨٦٨٩٤٥ ب.ظ.

Hazmieh appt. neuf à vendre 275m² superbe vue. Tel: 03/651996

Bureau autos. Jal-el-Dib 165m², 2 park., s.s. 2 ascs. liv., immed. Tél.: 14h à 19h 03/279977

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

ACCOUNT & ADMINISTRATIVE MANAGER

With minimum 5-10 years experience to be based in Jeddah, Saudi Arabia in one of the leading operation & maintenance co.
Qualification should include:
1- University degree
2- Computer knowledge
3- Fluent in arabic & english
For immediate interview, please fax a copy of your CV / Resumé with your tel. No.
From August 5 - 8 at fax No. 01 - 895474 afterwards
Interview will be set.

ACT SARL

Microsoft & Sun Microsystems Distributor
Has the following vacancies:

1- Senior sales representative (Microsoft)
Candidate should :
- Be a university graduate.
- Have computer literacy.
- Have a good command of English language.
- (Experience is an asset).

2- Sales person
Candidate should:
- Be a university graduate.
- Have been exposed to Internet Technologies.
- Have a minimum of 2 years of experience in selling computers or related items / services.

For interview please contact:
01- 350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 pm
Hamra, Baalbak st., Commodore center ,7th floor.

A leading contracting and trading company located in Beirut with affiliates worldwide has an immediate vacancy for:

FINANCE MANAGER

The ideal candidate will be a mature graduate with formal accounting qualifications such as CA, CPA or equivalent, with experience in contracting & trading, capable to demonstrate his managerial skills and ability to provide leadership, guidance and professional know-how.

In addition to the general management of the Finance/Accounts Department, he will be responsible for:

* Preparation of budgets & cash flow forecasts
* Reporting on cost costs
* Cash flow management
* Preparation of balance sheets & financial statements
* Fluent in both Arabic & English languages with computer literacy.

Qualified candidates send their C.Vs. by fax to (01) 352535 - or call (01) 352405, Beirut

---

فرص تدريب لممرضات في لندن أو كندا

شركة بريطانية تدير مستشفى رئيسي للأمراض النفسية والعصبية تطلب ممرّضين وممرّضات للعمل لديها في الكويت.

تأمّن الشركة تدريب لمدة ثلاثة أشهر في لندن أو كندا على نفقتها مع الراتب قبل بدء العمل .

لمزيد من المعلومات وتقديم الطلب الإتصال:

International Health Resources

بيروت ـ الحمراء ـ مقابل أوتيل الكومودور ـ بناية مفرّج
تلفون : ٠١/٣٥٠٢٥٢ ـ ٠٣/٢٥٧٠٥٥ ـ ٠٣/٨٨٢٢٧٧

A leading personal luxury items company in Jeddah is seeking to recruit

BRAND MANAGER

The right candidate should be:

- 30 / 35 years old.
- Holder of a University degree in Marketing.
- Experienced in marketing of personal luxury items / watches for 3+ years (Experience in the Gulf is a plus)
- Fluent in English and Arabic. French is an asset
- Able to develop and implement marketing plans successfully.

Attractive package and career are offered.

Qualified candidates may apply in strict confidence with C.V., recent photo and supporting documents c/o:

Chouran Arslan street, Kalout Bldg. 2nd floor
P.O.Box 13 - 5317 Beirut - Lebanon
Tel:(01/ 862093, 807009, 807010 - Fax:869098 -
Att.: C. Matar

المصّاص يلعب على الحدين، على الحبلين: دماء الرعب وضحكة الكوميديا

"الافلام هي احلام حضارة، وافلام الرعب كابوس تلك الحضارة"
ويس كرافن

الغرابة المقلقة (L'inquiétante étrangeté)، كانت احدى المعضلات النفسية الأهم لفرويد لدى اشتغاله على تفسير الحلم والكابوس. في كيميائهما المعقدة عنصر الغرابة المفضي الى القلق، واحلام الانسان او كوابيسه مادة مثيرة لعلم النفس، وايضاً للفنانين والخلاّقين والرؤيويين الذين في مستطاعهم اسقاط الحلم على الواقع وجعل الكابوس متحققاً فيه كنذير او مصير. والسينما مذ وجدت تتعاطى الحلم مادة غنية وملهمة، وهي في جوهرها تشبه الحلم الى بعيد. يقول المخرج وس كرافن: "الحلم والسينما لا واعيان وواعيان في آن واحد، يتجليان في نوع من منطقة شبحية حيث لسنا في احتكاك مباشر بالشياء الحياة الواقعية، ومع ذلك تثيرنا وتقلقنا"، ويرى كذلك ان "الاحلام هي على نحو ما سينما النفس"، اي انه يرى الحلم والواقع في تقاطع وتداخل وارتباط، ولا يجد افضل من "سينما الرعب" مرآة للواقع الكابوسي (في اميركا محيطه الطبيعي اولاً) الذي يحدسه مدعاة للشؤم والقلق الشديدين، وكأنه لا يفعل في سينما الرعب التي ينجزها منذ عشرين ويختص بها سوى التعبير مجازاً عن "كابوس الحضارة" الذي رمى اليه والذي يوضحه اكثر من قوله: "ان الشبان قلقون مما يجري اليوم، يرون ان العالم كما نورثهم اياه رهيب جداً بحيث انهم لم يبقوا واثقين من قدرتهم على بناء حياتهم فيه". يؤسس كرافن سينماه الراعبة، كوابيس افلامه الضاغطة، على كابوس الواقع، على قلق العصر ورعبه الحقيقي، تسعفه ثقافته الادبية والفلسفية ومنهما انطلق استاذاً للعلوم الانسانية والمسرح في معهدي ويستمينستر وكلاركسون، قبل ان يدخل عالم السينما بكاميرا ١٦ ملم وينجز في ١٩٧٢ فيلمه الاول "المنزل الاخير على اليسار" بموازنة تسعين الفاً دولاراً فقط ليحصد الفيلم في النهاية ايرادات بعشرين مليوناً دولاراً وتكون انطلاقته الثابتة في سينما الرعب الفانتازي الذي تخصص بها (من الاشهر له "كابوس فوق شارع إيلم").

الرعب السينمائي مكرّس هنا اذن ليعكس رعب حضارة، وثمة سعي نقدي غربي في جمع وس كرافن وجون كاربنتر وديفيد كروننبرغ في خط سينمائي واحد: توسل سينما الرعب للتعبير عن قلق معاصر وليس لمجرد التخويف واثارة الاشمئزاز كما في سينما الرعب الرخيصة الرائجة في السينما والتلفزيون الاميركيين. ثمة نوعان متناقضان جداً من سينما الرعب ولا يجوز الخلط بينهما، ويكفي مثال كوبولا منجزاً النسخة الاصلية من دراكولا برام ستوكر، او نيل جوردان ملتزماً الأمانة في تصوير مصاص الدماء كما خالته آن رايس، او كينيث براناه مقدماً النقل الأمين لفرانكنستين ماري شيلي. لا احد يمكنه ان يخلط امثال هؤلاء متعاطين سينما الرعب وشخصياتها لغير الاسباب الابداعية والفنية والجمالية والرموزية. هكذا ايضاً كرافن وكاربنتر وكروننبرغ (قبل فضيحته الاخيرة المقززة "اصطدام") في اختيارهم سينما الرعب انما يدلّون على عصر فريسة رعبه الخاص وقلقه المميت.

الرعب والكوميديا

قادنا الى هذه التوطئة الضرورية فيلم وس كرافن "مصاص دماء في بروكلين"(*) وهو ليس شريطاً راعباً في المطلق بل يقفز على حدي الرعب والكوميديا في تناغم مدهش قلّما عرفته السينما منجزاً بتلك البراعة والذكاء، فحين نقول ان بطل الفيلم، مصاص الدماء المقصود، هو الكوميدي الاسود الشهير إدي مورفي، لن يصدق احد اننا في شريط رعب حقيقي فعلاً. مورفي علّب منذ سنين طويلة في النوع الكوميدي التهريجي والصقت به ضحكته الظريفة، حتى امسى صعباً فصله عن النوع وتخيله في فانتازيا راعبة فيها بعض الدعابة مع الكثير من الخوف والجدية. انه هنا مصاص الدماء ماكسيميليان، العريق النسب والسلالة، وآخر المصاصين الذين لجأوا الى الكاراييب منذ قرون عدة. مصاص دماء ساخر وانيق وعديم الشفقة، يأتي الى نيويورك، الى منطقتها المرتفعة الاشهر بروكلين حيث يكثر الاختلاط والمولونون، ومجيئه لمهمة محددة: العثور على امرأة شابة (انجيلا باسيت) هي ابنة مصاص دون ان تعرف ذلك لأن امها المتوفاة انجبتها من علاقة نزقة عابرة مع مصاص دماء حقيقي، وعاشت نصف بشرية نصف مصاصة دماء، منهكة بالكوابيس التي راحت تعبر بالرسم واللوحة العنيفة الريشة مثل لوحة فان غوغ (أكان شيطان او مصاص دماء في جنون الرسام المسكين البائس، يلمح الفيلم) الى عملها في الشرطة حيث يلحظ رفاقها تصرفاتها المريبة. من اجلها قدم ماكسيميليان الشرير الخالد الا متى طُعن في قلبه بالنصل الخشبي الغليظ ورمي في نعشه الأبدي. ومنذ بلوغه المدينة المعاصرة، الغارقة في جرائمها ومافياتها ورعبها الليلي الواقعي، اتخذ ماكسيميليان هيئات مختلفة، ميتافوريات لا تعصيه، من هيئة ذئب الى هيئة غاو الى شخصية مبشر يعظ مؤمنيه بـ"الشر الجيد" عوض "الخير الجيد"، يقتل ويضلل ويمتص دماء ضحاياه ليتغذى، بيد انه لن يزعج ولن يثير قرفاً واشمئزازاً. مصاص كرافن ليس جدياً مثل "نوسفيراتو" مرتزوغ او "دراكولا" كوبولا، ماكسيميليان وحش لا نأخذه على محمل الجد، يتأرجح بين الطرافة والكاريكاتور، وحش ولد في مخيلة ادي مورفي (صاحب الفكرة الاساس) ليدل على العصر الراهن، على الحياة في المدن الاميركية التي يلزمها مصاص دماء لينشر العدالة في شوارعها وازقتها حيث مصاصو الدماء الارضيون والحقيقيون.

لم يهتم كرافن بمصاص الدماء كشخصية متطورة كما لدى الذين سبقوه اليها، استجاب فقط لرغبة إدي مورفي وفريقه لكتابة السيناريو، التقاه اذا جاز الوصف في منتصف الطريق، هو تنازل عن الرعب المطلق الذي صوّره في افلامه السابقة، وتخلى إدي مورفي في المقابل عن هزله الكوميدي الخالص، والتنازل والتخلي أثمرا النوع الجيد الواقف في حذاقة على حدّي الكوميديا والرعب. تضحك هنا وتخاف، تخاف وتضحك، انما لا الخوف يأتينا بالأذى والنفور ولا يجرّنا الضحك الى السهولة والبلاهة. خوف مضبوط وضحك ملتع ذكي. هكذا يسعنا ان نصف فيلم "مصاص دماء في بروكلين" حيث الى براعة إدي مورفي وخبرته المديدة وحضوره الطاغي يضاف جمال انجيلا باسيت وابتسامتها المثيرة الأسرة (صعود هذه الممثلة قياسي ومستحق منذ ادائها الرائع لشخصية تينا تورنر) وسائر الشخصيات الثانوية المقدمة في اهتمام، والمؤثرات المشهدية الممتازة في جوليا غيبسون وبيتر شيني، والتصوير الليلي الصعب الذي انجزه مارك اروين، ومن وس كرافن مهنيته العالية، لباقته وحسه الرهيب في المونتاج والحركة، مايسترو بارع جداً لهذه الفانتازيا الغريبة التي لا تدري هل تنعتها بالرعب او بالضحك؟

كل ذلك ديكور

* شريطان آخران في العروض تكفي الاشارة اليهما:

"دلتا فينوس"(*) لزلمان كينغ مع اودي انفلاند وكوستاس مانديلور. من الأدب الاباحي والحسي لأنايس نن، خال كينغ نفسه قادراً على نقله برهافته وتعقيداته النفسية والجسدية كما فعل فيليب كاوفمان القدير قبله في الرائع "هنري وجون" حيث كانت الكاتبة في ارتباط بالروائي الكبير هنري ميلر. والمقارنة تفرض نفسها للأسف والسؤال يطرح نفسه: ما المطابق فعلاً لعالم نن الاباحي في باريس الثلاثينات والاربعينات مع اختلاط الرغبات الحسية بصعود الفاشية في المدينة الكوزموبوليتية؟ لا شيء سوى محاولة الايحاء بالجدية عبر الازياء والملابس ومعالم الحقبة، الاغنيات والاحداث السياسية والعسكرية، والمرور السريع المزيف على باريس الحقبة وكأن كل ذلك مجرد ديكور مكمل ومحيط لمشاهد الجنس الشبق الذي لم تبق منه الرقابة سوى الفتات، لبداية الفعل المعتمد عليه ونهايته. عذراً زلمان كينغ.

"فرنك وجيسي"(*) لروبرت بوريس، مع روب لوي وبيل باكستون، احياء جديد للصي الغرب الشهيرين فرنك وجيسي جيمس، اللذين اضحيا، فترة ما بعد الحرب الاهلية الاميركية واحساس الجنوبيين بأنهم مغلوبون مقهورون، بطلين لشعبهما، ومدفاً للفدراليين الحاقدين. وقصة الاخوين الحقيقية ألهمت ماضياً سينمائيين كباراً مثل هنري كينغ وفريتز لانغ، وما تلم مخرجاً شاباً ملبياً رغبة روب لوي (البطل والمنتج) في الاحياء الجديد المقبول والمفرط قتلاً ودماء، والوسترن نوع لا تدري كم يهمّ بعد جمهوراً شاباً.

جورج كعدي

(*) "مصاص دماء في بروكلين" (Vampire in Brooklyn) – بلانيت الزوق وكسليك.
(*) "دلتا فينوس" (Delta of Venus) – اسيتيه ولا ساجيس.
(*) "فرنك وجيسي" (Frank and Jesse) – اسباس.

طلاب وتجارب: من القادر، من الغارق، من الناجح؟

تجارب فيلمية هي اولى لاصحابها – خريجي معهد الدراسات المشهدية والسمعية البصرية في جامعة القديس يوسف، بدأنا الاثنين الفائت عرضاً تقويمياً لها، ونتابع في جزء ثان ما تبقى من الافلام السبعة عشر التي انجزت بالفيديو وادواته انما استناداً الى معارف نظرية سينمائية تلقاها التلامذة طوال اربع سنوات.

– ٢ –

"وتر" لداني داغر يهجس شبابياً بموسيقى العصر، الروك وتوابعه، في شريط فانتازيا استعاري حول موت عازف وبقاء روحه في غيتاره الكهربائي الذي وضع عند قبره ومر شاب فأخذه فألفى نفسه منقاداً الى احداث ومواقف واماكن غريبة. والحبكة الفانتازية ذريعة للشكل: مؤثرات ضوئية وصوتية، تصوير ليلي وفيلترات، ديكورات واكسسوارات، موسيقى روك وهارد روك صاخبة تستدعي ذكرى جيم موريسون (لا ننسى "ذي دورز" شريط اوليفر ستون عن حياته) في وسط الشموع والدخان الضبابي المتصاعد في طقوسية يهواها عشاق ذلك العالم ونجومه. واللافت في شريط داني داغر الاستغلال اللبق للمؤثرات البدائية المتاحة والثراء المشهدي المصنوع من لا شيء، ولعل التوليف الجيد كان الصياغة النهائية الموفقة لفيلم عابق بالموسيقى والالوان، وأراه شريطاً مقبولاً في تعبيره عن روح شابة متمردة تعي ما تخال وما تقول.

سام وخمول

النبرة الساخرة ايلما نقع عليها في شريط سرمد لويس "صور افتراضية". بيد انها نبرة مستعارة في جلاء من زياد الرحباني، متأثرة به الى درجة التقليد، نبرة متكاسلة سؤومة، خاملة ناقمة على كل شيء. منطلقها اربعة شبان ينوون انجاز فيلم مشترك بكاميرا هواة يملكونها، والرؤى تتصادم في جو منيلي متلاطم حتى تحول لحدهم حال الغيبوبة نتيجة حادث ورؤيته الفيلم على طريقته في الوضع الذي يتخطى نطاق الوعي. وطيف زياد الرحباني ماثل حتى في خلفية الجاز وصوت الساكسوفون المرافق، ولو قلنا ان لا عيب في التأثر فان المبالغة فيه تكشفه على نحو فاقع وتحوله تأثراً مرضياً وتقليدياً. لغة الفيلم الجيدة ضاعت في وسط الانهماك في تلك النبرة "الكلامية" المرتفعة. ونعرف ان عالم زياد الرحباني كلامي وليس مشهدياً وتبني لغته في مشهدية قائمة على الصورة قد يكون فعلاً ضاراً.

تجارب ثلاث، في المقابل، هي الاضعف في ما شاهدته، والمرور بها – كيلا اقسو – لمجرد الذكر والاشارة. فيلم "ظل الأب" يدور حول الماضي المضطرب لكاهن في احدى القرى الجبلية وعودته الاستيهامية المفاجئة الى حوادث شاذة ورهيبة جرت قديماً، ادعاءات وتعقيدات وسعي مجاني الى الصدم وخيال فقير لا ينشط الا بافكار التعصب والتابوات الجنسية المريضة، شرها صاحبة الفيلم دانيال موصللي في قالب درامي ماذ ومفتعل، لا صدق فيه، لا معنى. والمسؤولية مرة لخرى على الاساتذة الذين لا يثنون طالبتهم عن معالجة موضوع كهذا مفتعل وغير متماسك درامياً.

تسيء كذلك كاتيا الباشا وضع قصة الاميركي وليم سيدني بورتر (الذي عرف باسم او هنري) في الاطار الريفي المحلي، وتغتال فيها الصدقية على نحو كامل ومطلق، فلا الكاستينغ للمرأة القروية ثريا مقنع، ولا شخصية زوجها خالد مرضية، ولا اللهجة المحلية الريفية صادقة، ولا اختيار امكنة التصوير الداخلية والخارجية موفق، والقمة في الغرابة لدى تحول اللغة الى الفرنسية مع اشعال الشمعة التي حولت الفيلم ايضاً من الصورة بالابيض والاسود، بلا مبررات – مهما ادعت مثلها –، هكذا في انقلاب مجاني وتلعثم، جلي لدى طالبة لا تعي حقاً ماذا تفعل او ماذا تبغي من حمل الكاميرا.

"يا رب تنجينا" لجان كلود نجار يصح فيه العنوان نفسه، اقتباس سيء جداً لـ"شيطان" موباسان الذي اقتبسه المخرج اللبناني الراحل اندريه جدعون قبل سنوات طويلة مشروعاً سينمائياً لتخرجه من جامعة براغ، ولا املك للمتخرج الشاب نجار سوى النصح بمشاهدة فيلم اندريه جدعون ليرى الفوارق وقصور الرؤية عنده واين عدم درايته بما ينجز في مرحلة التخرج المفترضة مرحلة اختمار ونضج للمعرفة ولغة التعبير.

اقتباساً لكلاسيكية اوسكار وايلد "رسمة دوريان غراي" ارتأت جوانا ريز مشروعها للتخرج، وليس سهلاً ان تجرؤ على الاقتراب من مناخات ادبية صعبة ومعقدة سقط في اختبارها مخرجون محترفون (وحده اقتباس ألبرت ليڤن عدّ الأنجح في ١٩٤٤)، ذلك للتعقيدات النفسية والنزوية التي تنطوي عليها رواية وايلد، شخصيته وعالمه، واذ تم الشكل لدى ريز بالذوق والمعرفة (المناخ والتقطيع وحركة الكاميرا) برز الخلل وعدم الاقناع في أمرين: الكاستينغ، وهذا لخطرهما، لأنه كاريكاتوري ومزيل ومتسرع (هل نعذر الطالبة لعدم قدرتها على الاستعانة بوجوه احترافية ملائمة، هنا ان وجدت وكلفت صالحة للشخصيتين؟). ممثلاها كانا في الثوب الفضفاض للشخصيتين، لم يطغ علينا حضورهما ولا مارسا التأثير. ثم الاقتباس نفسه وفيه قدر كبير من الحشو والافتعال، ومع ذلك كان ممكناً التغاضي عن ضعف واضح فيه لو اقنعنا الممثلان اللذان من غير قامة الشخصيتين الخطيرتين لدى اوسكار وايلد. فنحن مع رسام غريب وشاذ، ومع مثاله (موديله) وتلميذه المتأثر والمجنون، في علاقة تواطؤية عنفية فيها من التمويه والخيال والملوسة بقدر ما فيها من الحقيقة والفن والنزوات. كان الأجدى لريز قبل ان تنهمك في الكادر وتشكيلاته، في الديكورات ومناخاتها، في الموسيقى واللوحة والملابس وسواها (وتلك طبعاً عناصر اساسية) ان تهتم بالقاعدة، بالاساس، اي بالسيناريو ثم بالممثلين الصالحين للادوار، وهذا ما فشلت فيه كلياً، والمسؤولية ليست عليها وحدها، بل على أفق الخيارات الضيق، وعلى الاعداد الجامعي نفسه الذي لا يبرز للطالب اهمية اختيار الممثل (الكاستينغ صنعة فنية قائمة بذاتها)، شروطه وقواعده، فيدعه الى حين التخرج وارتكاب الخطأ جاهلاً اصوله واهميته، وذلك ما عاناه معظم رفاق جوانا ريز وما تلافته قلة منهم.

لغة صامتة

في مونتاج متواز لمراهقب شاب في مطحنة ولعازفة فيولونسيل، وفي لغة تعبير صامتة مبنية من اصوات وعزف وضجيج، صوّرت كريستين اصفر فيلمها الجذاب "خفقات غير منتظمة" والى درايتها في اختيار الوجهين المعبرين (جو قديح وكارول سماحة) اظهرت المخرجة الشابة اصفر بحثاً جمالياً مبتكراً



دزوفيك توريكيان في تصوير فيلمها "لقطة فاصلة".

في زوايا الكاميرا، اختيارها وحسن استغلالها (كأن ترتقي طبقات المبنى داخل المصعد في كونترجور قلّما التفت اليه احد في مشهديتنا المحلية)، ولقطة لقطة، زاوية زاوية، بنت اصفر فيلمها الذي يميل الى لغة صامتة عفوية، الى رتابة يومية تغزوها الكآبة، ووشت لنا من غير افصاح مباشر او كلامي بعلاقة مأزومة، مشحونة ومتوترة، ماضية الى نهايتها، والمونتاج اضحى في ذاته لغة، والمكان ايضاً بكونه وي – كلو خانقاً وضاغطاً، الى استخدام الاصوات (ضجيج الآلات) او الموسيقى لغة بديلة من الحوارات، تضاف اليها الاشارات الصغيرة كاللمسات والسعال والنظرات واعقاب السكائر. جو مشدود كأوتار الفيولونسيل الذي ما انفك يئن مقطوعات لباخ تحت انامل كارول سماحة احدى ابرز مواهبنا المسرحية الشابة اليوم، كأنما في العزف الصحيح لا البديل، في قلب الاحساس، وكريستين اصفر لا تقع في اخطاء رفاقها، تهرب من الكلام العاجز الى الصمت البليغ، تتحايل على النقص والصعوبة، تعبّر في لغة الصورة المحض، غير متساهلة في اختيار ممثليها. فيلمها له مقومات العمل الأول الكافية، رغم عدم الاكتمال، دالاً على الموهبة والفهم لاداة التعبير وامكاناتها.

ومضات من ماضيها القريب

واقعنا المحلي ينبغي ان يلهم طبيعياً طلابنا، لا سينما ولا دراما محلية ان لم تستلهم نواح منه، مزايا وشخصيات. ذاك ما حاولته كورين شحادة في فيلمها المدعو "وقود الحياة" لدى اقترابها من خاصية عيش وتصرف لبنانية وضعتها في المستشفى وعلى الطرقات، مع عصام سائق الشاحنة وحنان عازفة الكمان اللذين التقيا في احد المستشفيات، ذاك لمعالجة ابنه المتسمم من جرعة عصير فترة (أليست هذه مثلاً احدى الخاصيات اللبنانية؟ القذارة المعلّبة والمعبأة) وتلك في اجراء عملية لوالدها تستلزم دماً نادر الفئة، والدم هو "وقود الحياة"، ولقاء المستشفى الذي يتم على الطريقة اللبنانية وتتخلله انيابه الأليفة في النبرة والكلام هو مدخل الى علاقة انسانية بلا غايات واضحة سوى اعلان الالفة التي يمكن ان تنشأ عرضاً بين شخصين التقيا صدفة ثم مضى كل منهما الى عالمه (على تناقض العالمين اللذين ينتميان اليه)، هو سائق شاحنة نصف حياته على الدروب (هنا الفيلم له طابع الرود – موفي قليلاً) له انخراطه السوقي المعروف في بيئة محددة هي بيئة سائقي الشاحنات، ابتذالياتهم كلاماً وتصرفاً ومخاطبة وجلوساً وسيراً عدوانياً على الطرقات (نعرفه جيداً في لبنان)، وهي مرهفة، عازفة كمان، ووالدها عازف كمان تملك علاقات خاصة به تتعرفها بواسطة الفلاش باك الذي تلجأ اليه شحادة لرواية ومضات من ماضيها القريب والعلاقة المنسجمة مع ابيها. وكأن كورين شحادة شاءت ان تجمع النقيضين في "كونتراست" او تضاد منه انبعاث القوة الدرامية في احيان كثيرة. الخروج الكثيف بالكاميرا في اي حال الى الاماكن الخارجية والطرقات وهب فيلم المتخرجة الشابة نقطة ثقل مضاعفة، وكان ثمة تقطيع جيد للسائق وشاحنته، واحساس مبرر الحركة والتقطيع، الا حين تبالغ الكاميرا ذات حين في زحمة السير بين السيارات والشاحنات المتوقفة، واذ تلفتنا في بداية كاميرا زاحفة بحركة دوللي في رواق المستشفى يلفتنا صوب النهاية اللحاق بسيارة الاسعاف فوق الجسر ليلاً. وماجس كورين شحادة يبدو لنا مزدوجاً، الغرف من ذاتية محلية والتعبير في لغة عامة مكتبسة لم يعبها في معظم الاحيان سوى الارتباك والتطويل.

الحسية (Sensualité) الغاوية والقاتلة لعبة كريستين ساتاميان في "ملاك الرغبة الاسود"، واسعفها حقاً الحضور الفاتن الجميل والمثير لليلى ابو حبيب المرأة القدرية الغاوية (Femme fatale) التي تقتل ازواجها وعشاقها كأنها تصنع منهم مجموعة خاصة. واذا لا جديد او فريد او مبتكر في الموضوع والفكرة والشخصية التي كانت مراراً لا تحصى بين السينما والتلفزيون والمسرح، يبقى لنا شكل المعالجة كما اعتمدتها ساتاميان كي نحكم من خلاله، بعين الفيديو التي تشبه عين سودربرغ، او العين المقتالة في كل تريلر تشويقي قائم على جرائم الرغبة والانحراف، تدخل كاميرا ساتاميان الى مجلس العزاء حيث النسوة حول ميشيل (ليلى ابو حبيب، التي مات زوجها وهي في كواليس الرغبة المحانية التي كانت مع عشيقها فرحة وسعيدة، ثم تكون اللعبة مجدداً ضد العشيق المستفيد نفسه، لمصلحة عشيق آخر سيلقى المصير اياه. "ارملة سوداء" ميشيل تلك، تنشد لزوجها المغدور "موت سعيد يا زوجي" عوض "ميلاد سعيد" انشودة المناسبات. الا انها الخفة الساخرة لا القتامة الجدية تطبع فيلم ساتاميان، تعرف في حدود تجربتها الاولى الطرية كيف تبرز سلاح الانثى القاتل في وجه الرجال، ولعل أهم ما فعلت انها احسنت اختيار ممثلتها.

من هو ملهمها

لو نقب الطالب في ذاكرته ومخزونه المشهدي عما يملي عليه موضوعاته لألفى تأثيراً لمشاهدات معينة، لافلام محددة علّمت في روحه وابقت اثراً. فهل يكون شريط بوب فوسي البديع "كل هذا الجاز" او "خط الكورس" لريتشارد اتنبورو او حتى الشبابي الراقص "فلاش دانس" لادريان لين من الافلام التي مارست تأثيرها اللاواعي على نادين شكر الله في "خطوة من اثنتين" لتلج عالم العرض الراقص وكواليسه؟ ربما، وقد يكون ملهمها شيئاً آخر، من الواقع الذي اختبرته مثلاً في مدرسة للرقص الحديث او محترف للباليه الكلاسيكي، المهم انها في هذا العالم حصراً (كواليس العرض الكوريغرافي الراقص وكواليسه) وضعت ابطالها وبطلاتها، وجعلت مركز الحدث ومحوره الراقصة الشابة مورين التي وقعت ضحية القلب المتعب وفي المستشفى، في الحال الغيبوبية، استعادت المحطات من شغفها وارتقائها الى النجاح والمزاحمة الشرسة من زميلتها والانحياز المغرض الكوريغراف ورئيس الفرقة (الا نتذكر من بعيد روي شيدر في "كل هذا الجاز" مؤدياً شبه سيرة بوب فوسي وتجربته في عملية القلب المفتوح، مدخلاً الى استعادة شريط الحياة واكثر من ذلك؟)... نحن في اي حال وبعيداً عن هاجس التأثر امام عمل جيد الفكرة والتنفيذ للمخرجة الشابة يحوي التنويع من ضمن وحدة الزمان والمكان (مسرح العرض وتمارينه) كاميراه حية بين الاجساد الراقصة والوجوه، زواياه متعددة (علوية خاصة) وتوليف استعراضه مشغول على ايقاعات موسيقية مختلطة تبلغ النغم الشرقي ذات حين لعرض غربي المنحى والجذور. وتتوسل شحادة اللقطة الليتموتيف (الاساور المتدحرجة) رمزاً استعارياً الانهيار والسقوط، ومثلما كانت حبات العقد في "فتيات العرض" على خشبة المسرح، في لقطة قريبة وبطيئة. دوماً في الكل الشامل ثمة جزء صغير يبحث عنه المخرج لتوثيق المعنى والدلالة.

أخر حبات العنقود الجامعي فيلم "نقطة فاصلة" لدزوفيك توريكيان، يطرق الموضوع المقلق والحساس، موضوع العصر في امتياز، السيدا، ولعله الشريط الأكثر توازناً ونضجاً وتوازناً في المجموعة كلها، ولن تقاس اهميته بحجم الكلام هنا، اذ يكفي القول ان اختزال مضمونه الكلامي، (المعتمد على الساوند اوف في شكل خلص) الى الادنى اللازم والضروري اكسبه ثقلاً تعبيرياً في الصورة، التي بدورها وفت بقتامة الموضوع ومأسويته، وجوني ابي فارس الشاب الذي لعب شخصية المصاب وظهر حليق الرأس مؤدياً الدور الصعب الذي يستلزم احساسين داخلياً وخارجياً، نفسياً وفيزيكياً، ولعله اصعب الادوار التي يقوم بها اليوم ممثلو العصر الحديث (لنتذكر توم هانكس مؤثراً جداً في "فيلادلفيا"). والشاب الذي لم تمنحه المخرجة الشابة اسماً، رسام، يمضي ايامه الاخيرة في عزلته وحيداً منبوذاً (ترينا في البداية تلك الأم على الدرج الخارجي تنمي المصاب عن الاقتراب من ابنها)، وتقودنا الكاميرا الى داخل مملكته، الى لوحته الاخيرة ينهيها في عصبية ويأس وقنوط المواجه للموت (سلسلة من اللقطات الموصولة المتراكبة)، ثم الى الحمام ناظراً الى وجهه في المرآة "في المرآة وجهك ليس انت"، واذ تتوسل المخرجة الفلاش باك للتلميح الى علاقة مثلية نقلت اليه الجرثومة القاتلة، تلجأ الى الرمز الميتافيزيقي داخل النفق حيث النساء الزاحفات خلفه كالموت، وعند افق المغيب المحمر يأخذ تشكيل الكادر الجمالي بعده الاقصى فيظهر الشاب المصاب كالصورة الظلية توازياً مع المدخنة النافرة من احد السطوح. والتعبير الافضل عن الغياب، عن الموت والخواء، تجده توريكيان في الغرفة الفارغة في النهاية، الا من تلفزيون مضاء في الزاوية يبث الشمادة الاخيرة، ثم الشاشة بيضاء وصوته وحده يكمل متردداً.

انه احساسنا بالتجربة المكتملة، الواعدة حتماً، امام هذا الفيلم الاخير حيث العناصر التي تكون الفيلم في توازن وتناغم وتكامل (لا نغفل استخدام الموسيقى الجميلة من موزار وغبريال يارد وانيو موريكوني)، وأمام الموهبة الاكيدة المكتسبة وعياً ومعرفة لا بد ان نفرح ونطمئن.

ج. ك.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سباي هارد" (الباروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٣ – "فرنك وجيسي" (الشباب الاميركي واجواؤه العاطفية مع روب لوي).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

* استرال (ت، ٣٤٩٤٥٥)،
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات الشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم لميركيين شبان).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"قطار المال" (السرقة والمؤثرات والتشويق من ويسلي سنايبس).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سلك معقوف" (الغارمة التدبين والاثارة بامبلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا!).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"حياة منفصلة" (الجريمة والتشويق النفسي الفصامي من جيمس بيلوشي وليندا هاملتون).

* امبـاسـاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).
٤ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني – حفلتان: ٤،٠٠ و٥،٣٠).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣– "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣– "عن الحب والظلال" (انطونيو باندرياس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير ومنائي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

* بـلانـيـت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١– "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٢ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كرووي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٣ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٤ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائداً في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

* ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١– "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "إثنا عشر قرداً" (راجع برنامج بلانيت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الروتيكي يستعير هذه المرة ادب انايس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودي إنفلاند وكوستاس مانديلور).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).
٤ – "حميم ولائق" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"دانستون نزيلاً" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح شاتو ترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

* قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

* الصالة الزجاجية، الحمراء:
– "الفن التشكيلي المعاصر" (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ زورو، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ اي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩.٤٥ رياليتي اند دريم، ١٠.١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٢.٢٨ الالعاب الاولمبية، ٥.٠٠ بيبي فوك، ٥.٣٠ هايلاندر، ٦.٠٠ لمفنتشرز، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ دورة اتلانتا، ١١.٣٠ فيلم اميركي: ووندر غاي.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، اذا رأيت الآخرين في تأفف نحوك، في هروب منك، فما عليك سوى التأمل لمعرفة الذات وهل انت فعلاً في الواقع كما يصورونك، ولعلك هكذا انت، وربما الحق عليك في بعض الاحيان وتروح متثاقلاً، عارفاً بالأمر، ولا ما يوقفك عن الاصلاح والذهاب بعيداً في الصواب.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تنتبه لما هو مصروف ونفقة، وترسم حدودك فلا تتجاوزها الى أبعد مما هي، وتعتمد على قاعدة الضرورة، وتأخذ بما حتى تكون على صواب وحق، وتكون في سياقك المعهود، الطبيعي والمألوف، ولا اعتبار عندك لما هو تافل وخفيف ولا يهمك في العمق.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ها انت في حالة العاطفة التامة، وهناك لقاء محتمل لك يوصلك الى نقطة جديدة، الى نقطة دافعة، وتكون في وضعك الدقيق، ولن تتراجع عما يهمك، وتعمد الى الدرس الفاحص، والى ناحية القلب الذي يرف لبعض الوجوه، وبعض العلامات.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، فرصة جديدة لك نحو لقاء، نحو موعد محتمل، وتنشأ لديك حالة عاطفية، وتروح تحكي وتحكي وتحلم وتحلم، وتكون في السياق الحسن الذي يوصلك الى الغاية، وتسرع جيداً نحو الحياة وقطافها، وتسترسل في المحبة والحب، وفي لطائف لخرى.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ضربة حظ امامك، وتكون في وضعك الكامل من الاهبة والانطلاق، ولن تتراجع عما يفيدك ويضعك في السياق الصحيح، وتشعر بالحياة تدب حواليك وفي اوصالك وتكون ذلك الكاشف والذي يرى امامه طريقاً مفتوحة، وتستريح وتكون الحذر في السوالفة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). اذا كنت ممن يتلاعبون بالحظ ويتجرأون عليه، ليتك تعمد الى الحركة، والى السؤال والبحث عما هو حقيقة وانطلاق نحو الغد، نحو الصالح والمفيد، ولن تبقى في جمودك، وانما تسعى حيداً في حركتك نحو الاخير، نحو اللعبة التي تهمك وهي اساسية.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تراهن على الحظ، على بعض الحركة في هذا الاتجاه، وتكون الناظر الذي يفتح عينيه ويطل على ما امامه ويرتوي من الرعشة الطيبة، الحلوة، وربما ابتسمت لك السماء ومنحتك بركتها، وكانت لك الفائدة الجيدة ولو صغيرة، ولو من حجم ضئيل.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، سعادة ولا غيمة فوقها، وحركة جيدة تدفعك في الاتجاه الصحيح، وانت في نوع من الغبطة الرقيقة والتي مثل الجمرة، تحرقك قليلاً وتمنحك الطاقة التي تسير بها قدماً، واحتمالات في وهجك، وهي ان تبصر الوجه اللطيف والذي يجعلك تكون رحباً ومرتاحاً.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، حالة مثلى من الحركة والاندفاع، وتمضي في طريقك الى النهاية، الى القاعدة، وتشعر بالاخوة العارمة واللغة السعيدة، وتنتقل من وضع الى آخر، ولا بد للذين في عزلة ناعمة وقلوب خالية، ان يحصلوا على النعومة والمحبة، ان يكونوا شموعاً على الحق.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). ما بالك لا تتحرك ولا تكون في الوضع المثالي والذي يوصلك الى النقطة الجديدة، الى علامة هناك طيبة ومؤنسة، وما هم اذا جربت حظك في لعبة ما، وكنت الذي يقبل على الحياة من بابها الضيق والواسع، لا فرق، ويكون في الزهو الكامل.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لعلك تسرع في منح الثقة واعطائها لشخص جديد لم يكد يطل عليك، حين ينبغي ان تقيسه وان تبحث فيه وان تتعرف الى مخابئه والوانه المختلفة، وتحصل على براهين انه كما تخيلته في الوضع الحسن والطيب، وانه قابل للحركة والمحبة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تطرد الافكار السوداء عنك الى البعيد، الى الخارج، وترى ان لكل مسألة حلها، وكل معضلة لها مخرجها، وان الدرب المفتوحة للرؤية والتأمل، وتحرر دماغك من العوامل السلبية وتتطلع الى الآخرين بنظرة محبة ولطف.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩٧



افقياً:
١– علامة – حرف جر – للتنبيه. ٢– انتفاخ – لرجو. ٣– ركضت = ارشد. ٤– حجى – ذل وخضع. ٥– تيبس – الصبر. ٦– كره = جدها في الشاوس. ٧– الاعلى – مستقبل. ٨– كشف الصدأ عن السيف – قمر. ٩– حجارة الموقد.

عمودياً:
١– عطف على المكان – ضد هزل. ٢– يرغب – خالف معارض. ٣– تضطرب – جدها في الفولاذ. ٤– سب (معكوسة). ٥– للترميد. ٦– فقرة – لذيع والنشر. ٧– الكذب – نصف وداع. ٨– عزم – غلاف القلب. ٩– الشق الطويل.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– المقلدم. ٢– لب – سبه. ٣– المقدور. ٤– قبر – مرجند. ٥– ح أ – اج – من. ٦– ودي – ابتهاج. ٧– التشاؤم – يد. ٨– نهمل – ابد. ٩– المرجل.

عمودياً:
١– الاقحوان. ٢– لياقتها. ٣– معمر – يشمل. ٤– الم. ٥– الدعجاء. ٦– جبور – ب م أ ج. ٧– رجمت – بل. ٨– تلهي. ٩– حينا – جائر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الفصح – قيمته – ليست – في – انه – يوم – بعينه – قسم – من – الناس – بل – في – انه – يتذكر – من – يهمهم – التذكر – بأن – الغلبة – هي – غلبة – الانسان – على – ذاته – الفردية – ليتحد – بالذات – الكونية.

ا	م	و	ي	ة	ي	ن	و	ك	ل	ا
ل	م	ا	ا	ن	ه	ق	ي	م	ت	ه
ف	ه	ة	ب	ل	غ	ف	ا	ن	ه	ل
ص	م	ي	ى	ل	ع	ي	ي	ذ	ك	ر
ح	ه	ف	ل	ب	ن	م	ب	ا	ن	ن
ه	ي	ل	ي	ت	ح	د	ة	ن	م	ا
د	ت	ا	ذ	ل	ا	ب	ب	ا	ت	س
ي	ر	ذ	ا	ت	ه	ن	ل	ل	س	ن
ع	ر	ك	ذ	ت	ل	أ	غ	ن	ي	ا
ي	و	م	س	ق	ي	ه	ل	أ	ل	ل
أ	ل	ف	ر	د	ي	ة	ا	س	ج	ا

الكلمة: دولة اوروبية

السابقة: مراكش

تعارف

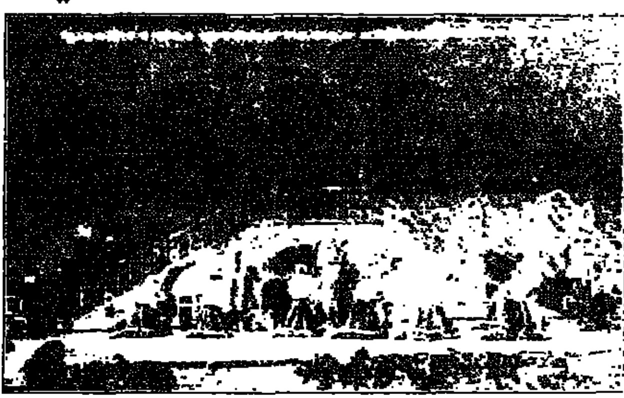
انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	ب
ز	ص	ض	ص	ش	س	خ	ح	ج	ب	ت
س	ش	ط	ض	ط	ز	د	ج	ث	ت	ث
غ	ع	ظ	ع	ظ	ر	ذ	ث	ج	ث	ج
ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	ح	خ	د	ح
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	و	ز	ر	ذ	خ
ك	ك	ق	ف	ط	ض	س	ش	ص	ض	د
ل	ل	غ	ع	ظ	ص	ش	س	ز	ر	ذ
م	ن	ه	غ	م	ل	غ	ع	ض	س	ر
م	ل	و	ف	ن	ك	ف	ظ	ص	ش	ز
ن	ه	ي	ق	ه	ق	ط	ض	ص	ش	س

اعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

فرقة مونتي كارلو في بيت الدين أكان البرنامج على قدر الليالي؟




الفرقة في لياليها، في بيت الدين. (م.م.)

ناصت الاضواء، وتوارت الالوان الاخاذة المشعة، وسكتت خطوات الراقصين وتفرّق الجمهور، جمهور بيت الدين في الليلة الاولى من العرض الراقص الذي قدمته فرقة مونتي كارلو للباليه، وفي باله جنية في عمر الحب، آينا بروكس، ورنية كزمر الدراق، شفافة كالأثير، تتقدمت الراقصين في استعراض "المرح الباريسي" للموسيقي اوفنباخ والنجم الكوريغرافي ليونيد ماسين، وطغت على الاستعراض الراقص، لتوبة، تتولب القصيدة بقتعيها وقدمها التحلق. حتى اوفنباخ لم تكن في هذه الليلة النجمة الوحيدة الساطعة، بل انفردت في مقطع حنين الى اصالة الرقص الكلاسيكي، تطعم به ذلك المرح الباريسي المشرقط بألوانه، وارياشه وبكمة محتمع راح في الثلاثينات في باريس. هذه البنية اطلت كعبة الذاكرة السكرية، تذوب في الفم، لا في الذاكرة، تنتثر عرائة في أجزاء متطوعة من فكر دياغيليف ورؤاه المتطورة.

سرح دياغيليف قام على مبدأ الجمال في تكامله على صعيد الجمال البستاني وجمال الارياء والالوان وتناسقها والفنون التشكيلية والهندسة بعيدا عن المبادئ الاكاديمية التي تغل الجسد وتنابيره المسكنة الايقاعات في ايماءات حسابية دقيقة. وهو الذي ترك روسيا وامنياته آفاق اوروبية مستوحاة من نصوص جان كوكتو وموسيقى دوبوسي ورافيل. واستقر في مونتي كارلو ومنها شع على العالم. وفي هذا المكان ولدت الفرقة المستوحاة من رؤاه وتفكيره وعلى أسسه وضعت بركة العمل.

في هذا الجو من العمل الجماعي، المتوحد في وجدان جمالي واحد، برز نجم آخر، جان – شارل جيل، جسد الابن الشاطر للموسيقي بروكوفييف والكوريغرافي بالانشين. وكان له أثر في المشاهد لأنه جمع بين الرقص والتمثيل، رقص كمن يتكلم، تحرك كمن يغني، معه شعرنا وكأننا في اوبرا راقصة.

عدا ذينك الراقصين اعتمد البرنامج عن ثلاث فقرات نمح دياغيليف المتحرر والموحد في آن، المتماسك مع ذاته ومع الموسيقى، والشاهق بالالوان وجمال الاجسام المتحركة على ايقاع واحد.

"الرقصات البولوفتسية للامير ايغور" للموسيقي بورودين والكوريغرافي ميشال فوكين وازياء نيكولاس روريش جاءت لافتة بألوانها وصفوف راقصيها المتنوعين في الرداء والاداء، المتوحدين في الايقاع، رشاقة الذوق وحلاوة الرقص وزوغة الالوان، لم تتعد الاستعراض الترفيهي المتجذر في الرقص الشعبي المتطور. في هذا المفصل بين المدرسة الكلاسيكية وما صدرته الى العالم من رهافة، وجمال روحي، ولباقة. وباليه الجيل الحديث ابتداء من ايزادورا دانكن الى مارتا غراهام. والفان ايلاي وغيرهما وما اكتشفوه من مناجم تعبيرية في الجسم الانساني واستخلصوه وجردوه من شوائبه، لا يجد هذا النوع الاستعراضي في الباليه سوى الصفة الترفيهية، المؤنسة بموسيقاها وتقنية راقصيها. اذ تبقى على عشارف القلب ولا تدخله وعلى باب الفضول ولا تشقه. ما دام المحور الرئيسي الدائرة حوله يبقى الرؤية الاستيتية في شموليتها.

وحدها فقرة الابن الشاطر كادت تكون محطة تأملية بين استعراضين، هذه الرقصة التي طالما تمنى دياغيليف تحقيقها قبل وفاته تسنى لجورج بالانشين ان يجسدها على المسرح ناملا ايماءاته من الايقونات البيزنطية. فالراقصون اكتسوا المشالح القصيرة التي تذكر بملابس القديسين. والابن الشاطر بينهم في تحولاته، وصولا الى العودة والغفران، يبذل موهبته في ايصال الانفعالات الى جمهوره. وتفوق. غير ان السرد القصصي في شموليته لم يتجانس مع الكوريغرافية، ولم يحد ديناميتها، بل كأن الثقل السردي وظف على كاهل الابن الشاطر دون سواه.

فرقة مونتي كارلو العصرية لم تكن على مستوى الشهرة التي اكتسبتها منذ سنوات. هل نعزو ذلك الى العنصر الديكوري المفقود جزء كبير منه، او الفرقة اختارت عمدا لليالي بيت الدين الاسهل نقلا، او الاكثر ترفيها؟

مي منسى

نادي سيدة الرسل

اعلن نادي سيدة الرسل تأسيسه في حفلة ساهرة في مطعم "القسيس" حضرته وجوه وشخصيات من السبتية والروضة.

وتحدث في الحفلة الخوري اسكندر الهاشم فدعا الى استلهام روح المسيح وتعاليمه في كل عمل، وحض الشباب على اتباع مفهوم التكامل الثقافي في حياتهم، لأن الفرح لا يأتي من اللهو وحده.

مهرجان جعيتا الفني الاول ومهرجان "نهار الشباب"

فتوش وجبران تويني والشباب والفرق كلهم صنعوا في جعيتا أمسية عامرة

تساقطوا لا كأوراق خريف يابسة انما كالبذور المعطاء للحياة. انهم الشباب. الى مغارة جعيتا أتوا، من كل المناطق اللبنانية. فاجتمع الشمال والجنوب والشرق والغرب قرب تاريخ حفرته المياه وما زالت طبقات الفي سنة في أشكال وألوان سماوية تكونت في جوف الارض. جعيتا. انها جعيتا.

ومن النهار المشرق، نهار الشباب، ومن مختلف المدارس والمعاهد والجامعات أتوا الى أمسيتهم التي نظمها "نهار الشباب" (وهايد باركها) وشركة ماباس جعيتا.

والمناسبة تسلم الفائزين منهم جوائز في مسابقة اجمل لوحات واجمل صور وافضل نصوص عن المغارة. وللتمتع بين زوايا الفن والفرح.

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، أقام "نهار الشباب" وشركة ماباس جعيتا مهرجان جعيتا الفني الاول، حضره، بالاضافة الى المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الشاعر مارون كرم ومستشار وزارة الثقافة طوني شمعون ورئيس جمعية الفنانين اللبنانيين الدكتور عدنان الخوجه، وجمع غصت به سعة المكان من الاطفال والشباب وبعض الاهالي الذي احبّوا هذه الفرحة.

النشيد الوطني افتتاحاً عزفته فرقة موسيقى كشافة الارز، وعرض لفرقة الكشافة مع اعلامها استقبلوا به فتوش والحاضرين.

ومع "كل شباب لبنان الذين تصدوا للواقع البشع بواسطة الكلمة والصورة والرسمة، نعلن افتتاح مهرجان جعيتا الفني الاول، مهرجان الفرح والنغمة والكلمة"، قدمت الزميلة ألين فرح المهرجان، وتابعت معها الزميلة زينة باسيل.

ثم التوجه الى معرض الرسوم والصور والنصوص، الذي افتتحه الوزير فتوش وجال فيه والحضور. واحتوى المعرض على رسوم عن المغارة وصوراً في رعاية "كوداك" مرافقة بنصوص عن مغارة جعيتا وعن الآثار في لبنان كقلعة بعلبك.

الى الساحة وكلمة مدير ماباس الدكتور حداد: "اتوجه بالشكر الجزيل الى اعضاء اللجنة الادبية واللجنة الفنية ممثلتين بالدكتور طوني شمعون والدكتور عدنان الخوجه، اذ عملوا بجهد وامانة لابراز الاعمال المنجزة بمهارة، اضافة الى ادارة المدارس في حثها الطلاب على الاشتراك في المسابقة و"نهار الشباب" لتعاونه المثمر والوزير فتوش لحضوره الشخصي ورعايته لهذا الحفل".

عمل اللجنة

وشرح طوني شمعون عمل اللجنة الادبية التي اختارت افضل النصوص: "٣ آب موعد تاريخ، موعد ويرتفع الى قامة الدهشة وتاريخ ينزف لحظات التمامي مع الطبيعة الموهوبة وصياغة الفن الجليل. (...) في لجنتنا وضعنا امامنا معياراً واحداً هو السعي الى اختيار النص الذي يعبّر عن حقيقة هذه المسابقة حاملة في ثناياها الطفولة والبراءة والموهبة التي يجب علينا جميعاً ان ننميها كي نبني الموهبة اللبنانية الوطنية".

الى كلمة عدنان الخوجه: "حرصت اللجنة الفنية قبل مداولة المسابقة على الاستناد الى معايير للاختيار وهي الجدّة في العمل واتقان المواد المستعملة ووحدة العمل في المباراة في فكرته وماديته وتنفيذه والنقل للصورة بطريقة سليمة. وتعاملنا مع هذه المعايير بدقة وحزم لا متناهيين. ومن المعايير تقسيم المشتركين الى ثلاث فئات وفق مستوى الطلاب التعليمي: المتوسط والثانوي والجامعي.

وكان اشتراك الجامعات نادراً مع ان في لبنان خمس جامعات تدرس الرسم وحجبت الجائزتان الاولى والثانية لفئة الرسم لعدم توافقها مع المعايير المتّبعة (...) وهناك امكان معرض في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة للاهتمام بهذه الاعمال الفنية وعرضها".

تويني

الى كلمة جبران تويني متأملاً بالجميع "في قلب كسروان. كسروان الصامدة، كسروان اليوم التي تستقبل شباب لبنان الاحرار، من الجنوب والشمال والجبل والبقاع وبيروت. ما فعلناه هنا انجاز، هو مثال أساسي نتمنى ان يقتدي به اللبنانيون و"يا ريت" الدولة اللبنانية تعمل وتمارس السياسة مثل معالي الوزير فتوش الذي رعا معنا هذه الحفلة. فنحن هنا معارضين مقاطعين وموالين مجتمعون باسم الشباب باسم الجيل الجديد، يجمعنا الفن وحلمنا بوحدة لبنان. فلبنان للجميع، للمعارضين وللمقاطعين، كما للموالين.

فكل سهرة وانتم بخير، ولبنان حر وسيد ومستقل، على كل اراضيه، على الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ (...)".

فتوش

وكلمة الوزير فتوش: "نرحب بشباب النهار، نرحب بالشباب المعارض، نرحب بالشباب الموالي، نرحب بالشباب المسيس (...) الترحاب بالشباب الطالع من فجر النهار ليضيء عتمة الليل.

في كل مرة ازور جعيتا، أحسب نفسي وكأنني انا الذي اكتشفتها أو زرتها للمرة الاولى. والمسألة ليست ادعاء، بل هي جعيتا، بجمالها وروعتها تملي عليّ هذا الشعور، بمعنى ان الزائر يجب ان يعود الى حيث يصير طفلاً، لتحق له الزيارة. ان الكبار، الذين افتقدوا الدهشة، وهذا الحس المرهف بالجمال، وهذه البراءة، قد لا تقول لهم جعيتا، اكثر مما تقوله للاطفال (...) واليوم نرى جعيتا بعيونكم، في الوانها واحجامها ومزاياها. (...) ثم ما لي ولهذا الكلام في فلسفة الجمال وانا اقف امامكم. سأقول لكم ان جعيتا هي جميلة لأنها استحوذت على حبكم".

وبعد الكلام، وتسليم الجوائز الى الفائزين ضحكة وفرحة مع أسكيتشين من مسرحية "كروك دوسيو" الى غناء مميز لايزابيل لاروش، ورقص مع خانيتو، الى تكريم مندوبي "نهار الشباب" لأن العدوان الاخير أجّل مهرجان "نهار الشباب" في أيار فامتزجت المناسبات بعضها بالبعض، وكرم صحافيو "عناقيد الغضب"، هؤلاء الذين واكبوا الاحداث في الجنوب عبر صمودهم بالكلمة والصورة.

وأنشد المكرمون وجبران تويني "نحن الشباب"/لنا الغد/ومجده المخلد/نحن الشباب" شاركهم الوزير فتوش والحاضرون، اذ وزعت اوراق العلم اللبناني وارزته كلمة لبنان ودماؤه "الشباب" حتى الصوت يودي، وعلى الورقة "نحن الشباب".

وبعد هيصة الدبكة لفرقة منير ملاعب، تحمّس الشباب واعتلوا الخشبة وأيضاً كان الوزير فتوش وجبران تويني في "راجع يتعمر لبنان" لزكي ناصيف فغنوا ودبكوا. اما ختام السهرة فمع الفرق الاجنبية التي اتت الى لبنان برعاية مؤسسة الفتريادس، فقدمها ميشال الفتريادس، بعد ان غنّى للجمهور مطلاً بلباس اسود وصورة غيفارا على قميصه. فبدأ العرض مع الفنانة الفرنسية ايزابيل لاروش ثم فرقة الجيبسون براذرز المشهورة بأغنيتها عن كوبا فلم تغيبها عن السهرة وفرقة مانويل مالو تزاوجت كوبا وجامايكا في غناء الجيبسون واسبانيا في عزف مانويل على الغيتار وغنائه.

وقدّم جبران تويني ميداليات من "نهار الشباب" الى مؤسسة الفتريادس والى الفرق الفنية الاجنبية تعبيراً عن الشكر. واعلن عن صدور صفحات في "الهايد بارك" في "نهار الشباب" باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وختمت السهرة بكلمة شكر الى كل الذين ساهموا في انجاحها كما قالها جبران تويني خلال حديثه الى الوزير فتوش: "نحن مقاطعة وانتم موالاة، ولو كنتم مقاطعة، لكان حديث آخر (...) نحن مختلفون كمقاطعة معالي الوزير، وانما متفقون على شيء مشترك هو لبنان (...) المهرجان اليوم هنا وان شاء الله غداً يكون في بعلبك وفي الجنوب المحرر وفي كل لبنان. (...) ان شاء الله المرة الثانية ما يكون في قوات غريبة بلبنان ونحتفل معاً احراراً في كل مكان (...)".

أمية درغام

لائحة الفائزين

سلّم الجوائز لافضل نص الوزير فتوش وجبران تويني والدكتور نبيل حداد وطوني شمعون عن اللجنة الادبية.

• افضل نص:

– فئة المتوسط – الجائزة الاولى – ريتا ابو يزبك، معهد سيدة لورد للاخوة المريميين – جبيل.

الثانية: ديانا خليفة، مدرسة الراهبات الانطونيات – غزير.

الثالثة: داليا طرابلسي، مدرسة راهبات العائلة المقدسة – طرابلس.

فئة الثانوي: الجائزة الاولى: رامي ابو خليل، مدرسة فال بيرجاك – جل الديب.

الثانية: ايلي الحجل، مدرسة فال بيرجاك – جل الديب.

الثالثة: هاني قموجي، معهد سيدة لورد للاخوة المريميين – جبيل.

– فئة الجامعيين: حجبت الجائزتان الاولى والثانية.

والجائزة الثالثة فاز بها ريان سعيد من الجامعة اللبنانية – النبطية، ورشا الامين من الجامعة الاميركية في بيروت.

وسلّم الجوائز لافضل لوحة الوزير فتوش وجبران تويني والدكتور نبيل حداد وعدنان الخوجه عن اللجنة الفنية.

• أجمل لوحة:

– فئة المتوسط: الجائزة الاولى: لولا المصري، مدرسة العائلة المقدسة – طرابلس.

الجائزة الثانية: جبران خير، معهد سيدة لورد للاخوة المريميين.

الجائزة الثالثة: روني يوسف، مدرسة الوردية.

– فئة الثانوي: الجائزة الاولى: رانيا عمرو، ثانوية الفيري الرسمية.

– الجائزة الثانية: بسام زينو، المدرسة الانجيلية – زحلة.

– الجائزة الثالثة: ندى مطر، مدرسة مار يوسف – صيدا.

– فئة الجامعيين: جوائز ترضية فقط.

• جوائز كوداك لافضل صورة سلمتها ممثلة الشركة وجبران تويني وكميل خليفة.

الجائزة الاولى: ميشال طراد وكارول خليل.

الجائزة الثانية: حبيب طراد وريان جريج.

الجائزة الثالثة: ريما موصلي ورودي صافي.

افتتاح المهرجان.

افتتاح المعرض.



نشيد "نحن الشباب" مع مندوبي "نهار الشباب" المتفوقين والصحافيين الذين غطوا عملية "عناقيد الغضب".



الوزير فتوش يتوسط الفائزين واللجنة المحكمة.

المحتفلون ينشدون "راجع يتعمر لبنان".

◄ قمة للهراوي والاسد اليوم تليها زيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيه جميع الآراء التي ادلي بها خلال الاجتماعات التحضيرية، علماً ان المجلس ناقش السبت ورقة عمل اعدها مجذوب لتسهيل المناقشة في مراجعة الطعن.

وسيقوم الاعضاء العشرة بتوقيع القرار الذي سيتخذ، سواء حصل الاتفاق عليه بالاكثرية ام بالاجماع، وسيكون قراراً مبرماً غير قابل للمراجعة، وسيصبح مرجعاً في هذا الشأن ومن المتوقع ان يصدر عن رئيس المجلس القاضي وجدي ملاط في حال انجاز المهمة الثلثاء، بيان يحدد فيه النتائج. اما الاطلاع على القرار فسيكون بعد اطلاع الرؤساء الثلاثة عليه.

اشارة الى التأجيل

في غضون ذلك، صدرت اول اشارة رسمية الى احتمال تأجيل الانتخابات في حال اخذ المجلس الدستوري بالطعن. وقال وزير الداخلية ميشال المر امس ان قراراً كهذا سيؤدي الى دعوة مجلس النواب الى جلسة استثنائية يصار فيها الى اجراء التعديل الذي يقترحه المجلس الدستوري" وبذلك ترجأ الانتخابات فترة وجيزة لا تتجاوز الاسبوعين، الا انه لن يؤدي الى الغاء الانتخابات التي ستجرى ضمن المهل الدستورية".

وتتجه الصورة الانتخابية في اقضية الجبل الستة الى الاكتمال هذا الاسبوع على الارجح، بعد اعلان لائحتي الشوف ولائحتين متنافستين في عاليه واثنتين في كسروان ولائحة واحدة هي لائحة المعارضة في المتن الشمالي. وينتظر ان يعلن المر لائحته الاربعاء او الخميس، والوزير الياس حبيقة لائحته في المتن الجنوبي التي ستقابلها لائحة النائب السابق بيار دكاش. اما قضاء جبيل فيشهد "فورة" لوائح بلغ عددها ثماني حتى الآن، اربع منها معلنة والاربع الاخرى في طريقها الى الاكتمال.

وتعلن اليوم في الشمال اللائحة الاولى التي تضم تحالف الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه والسيد عصام فارس. وبرز امس اعلان السيد سمير حميد فرنجيه ترشيحه للمقعد الماروني في قضاء زغرتا – الزاوية، وتميز بيانه الانتخابي بتبني موقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من الشكوى على صعيد التوازن والمشاركة بين الطوائف، كما تطرق الى العلاقة مع سوريا داعياً الى "تصحيحها على قاعدة الوطنية اللبنانية والعروبة معاً"، حاملاً بشدة على "عدد من الرموز يمارس الاستقواء بسوريا".

صفير: اين الحرية؟

وبدوره انتقد البطريرك الماروني "الخلل في الممارسات الانتخابية" ولاحظ "غياب الحرية عن تشكيل اللوائح في غالب المناطق" سائلاً: "اي حرية تبقى للناخبين في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها عليهم؟". كما انتقد "ظاهرة التهافت على الترشيح" مشيراً الى مرشحين "لم يثبت انهم يملكون المؤهلات المطلوبة". وسأل ايضاً: "ترى هل هزُل فن السياسة عندنا الى هذا الحد؟".

(راجع ٢ – ٤ – ٦ – ٧ – ٨)

"جينز" تعري "الموساد" ايضاً

القدس – وص ف – نشرت الصحف الاسرائيلية أمس ان عدد مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة الذي يصدر اليوم سيتضمن تفاصيل لم يسبق كشفها عن الاجهزة السرية الاسرائيلية ولاسيما منها جهاز التجسس "الموساد".

واوضحت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "جينز" ستكشف على الاخص ان ١٢٠٠ موظف يعملون في "الموساد" على نحو منتظم، الى آلاف من المتعاونين "المتطوعين" في جميع انحاء العالم غالبيتهم يهود.

ويختص قسم خاص وسري للغاية في "الموساد" يطلق عليه "عال" بالعمل في الولايات المتحدة للتجسس على اهداف عربية.

وتوضح المجلة ان "الموساد" ينقسم ثلاث ادارات كبيرة:

١– ادارة "العمليات الخاصة" (ماسادا) التي تعمل فيها مجموعة ضاربة تسمى "كيدون" (الحربة) لتصفية الاعداء.

٢– ادارة العمليات التي تضم قسماً لجمع المعلومات في العالم اجمع.

٣– ادارة الامدادات التي تضم قسماً للتحقيق في المسائل النووية.

وقالت صحيفة "معاريف" اليومية ان "جينز" ستنشر قائمة بفروع "الموساد" في الخارج ومنها روما وميلانو وبرلين وهامبورغ وباريس ومرسيليا وكوبنهاغن وبروكسيل.

كما تنشر المجلة البريطانية تفاصيل عن جهاز الامن العام "شين بيت" وخصوصاً في شأن وجود وحدة سرية تسمى "هنزا" تستخدم عملاء في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

"تايم": واشنطن تركز على دور ايران في انفجار الطائرة

واشنطن – و ص ف – اوردت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الذي يصدر اليوم ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تركز جهودها في التحقيق في انفجار طائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو آي" لكشف دور ايراني محتمل، وقد بنت "شبهاتها" على معلومات جمعتها عبر التنصت على الاتصالات الآتية من طهران.

وقال مسؤول كبير في الاستخبارات الاميركية لم تكشف المجلة هويته ان "المحققين يبحثون في دور ايراني ممكن بكثير من العناية". لكنه اضاف ان المعلومات المتوافرة حتى الآن "غامضة" ولا تشكل "حجة صلبة".

واكدت المجلة ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" تركز اهتمامها ايضاً على اجتماع عقده مسؤولون ارهابيون على الارجح قبل شهر من الكارثة، لتحدد ما اذا كان اسفر عن "ضوء اخضر ما" للقيام بعمل كبير.

واوضحت ان محققي الشرطة الفيديرالية سيتوجهون الى اسرائيل لجمع معلومات عن دور مفترض للبناني حسين مقداد الذي يقدم على انه عضو في "حزب الله".

وقد فقد حسين مقداد مطلع نيسان الماضي ساقيه واحدى ذراعيه في انفجار قنبلة كان يعدها في احد فنادق القدس الشرقية، بعدما ركب طائرة للخطوط الجوية السويسرية من زوريخ الى تل ابيب.

ويحمل مقداد جواز سفر بريطانياً سرق من مركز للاجازات في فرنسا، واقام ثمانية ايام في فنادق تل ابيب والقدس وفي حوزته كيلوغرام من المتفجرات الشديدة القوة. وكان هذا النوع من المتفجرات "ار دي اكس" الذي يتعذر على المعدات التي تعمل باشعة اكس والمستخدمة في المطارات ان تكتشفه مخبأ في جهاز راديو مع جهاز التفجير.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان مقداد تسلم المتفجرات في السفارة الايرانية في بيروت.

◄ نتنياهو يستمع اليوم من الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في غضون ذلك دعت "جبهة العمل الاسلامي" في الاردن الى اعتصام رمزي خارج مقر رئاسة الوزراء احتجاجاً على زيارة نتنياهو الذي رشح في عمان أن العاهل الاردني سيبلغ إليه أنه يتوقع منه تحركاً سريعاً لازالة العقبات البيروقراطية والحواجز الأمنية التي تعوق التجارة الأردنية مع إسرائيل ومع السوق الفلسطينية في الضفة الغربية. وقال مسؤول أردني "سنضغط على نتنياهو في موضوع فتح الأسواق والتصدير ونتوقع حصول انفراج في هذا الموضوع".

وكانت عمان ضغطت على حكومة بيريس طوال اكثر من سنة لازالة العقبات وتخفيف القيود أمام وصول السلع الاردنية إلى أسواق الضفة الغربية وإسرائيل ولم تنجح في انتزاع مكاسب تذكر. ويشار إلى أن رجال اعمال وصناعيين ومسؤولين حكوميين أردنيين يقدرون حجم ما يمكن أن يصدره الاردن إلى الاراضي الفلسطينية بـ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً على المدى القصير.

مبارك والاسد

وفي ظل الوتيرة المتسارعة للتحركات والمشاورات، يعقد الرئيسان المصري والسوري قمة وشيكة. وتؤكد صحيفة "الأهرام" المصرية في عددها الصادر اليوم ان مبارك سيطلع الأسد "خلال اليومين المقبلين" على "نتائج محادثاته في واشنطن" الاسبوع الماضي التي عاد منها مؤكداً أن الإدارة الأميركية متمسكة بمبدأ الأرض مقابل السلام. وتأتي القمتان المصرية – السورية والمصرية – الفلسطينية التي أعلن أنها ستعقد السبت في القاهرة بعد قرار الحكومة الاسرائيلية، إزالة العقبات أمام البناء لتسهيل "نمو المستوطنات اليهودية" في الأراضي الفلسطينية.

وكان وزير الإعلام المصري صفوت الشريف صرح السبت أن مبارك سيلتقي الأسد وعرفات و"عدداً من الزعماء" ويجري اتصالاً بنتنياهو " لدفع عملية السلام على الطريق المرسوم".

ونقل عنه ان "الاستمرار في عملية السلام والاسراع في تحريكها أمران ضروريان يجب ان يتما بلا تباطؤ حتى يمكن تجنب الاخطار التي يمكن ان تنجم عن تأخر عملية السلام"، مشدداً على أهمية "تنفيذ الاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل والفلسطينيين بما يحقق مناخاً من الثقة باعتبار أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال لب الصراع في الشرق الاوسط". واضاف ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي الخاص بالشرق الأوسط المقرر تنظيمه في تشرين الثاني المقبل ستكون له في رأي مبارك "نتائج ايجابية إذا ما توافرت له فرص النجاح وأهمها وأولها تحقيق تقدم ملموس على أرض الواقع في عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)

وزير الداخلية الكويتي: ٢ في المئة من "البدون" يستحقون الجنسية

الكويت – وص ف – أعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح السبت أن ٢ في المئة فقط من ١٢٢٥٢٥ شخصاً من فئة غير محددي الجنسية (البدون) يستحقون الجنسية الكويتية.

وقال في حديث الى صحيفة "السياسة" أن السلطات الكويتية قسمت "البدون" فئات عدة للتمكن من تحديد الذين يستحقون منهم أن يحصلوا على الجنسية. وتوقع الا تزيد نسبة الذين سيمنحونها "عن ٢ في المئة من مجموع أعداد البدون في البلد" بمن فيهم المتزوجات من كويتيين اللواتي سيجنسن تلقائياً. وأوضح أن من "البدون" الذين لن يمنحوا الجنسية الكويتية أولئك الذين دخلوا الكويت وادعوا أنهم غير محددي الجنسية وأخفوا أوراقهم الثبوتية وجنسياتهم الأصلية، وأولئك الذين رفضوا في السابق الجنسية الكويتية من الفئة الثانية ويطالبون الآن بالجنسية الأولى (جنسية التأسيس).

وكانت الحكومة الكويتية طلبت من "البدون" أواخر تموز الماضي التقدم لتسجيل اسمائهم لدى السلطات ما بين ٧ آب و٢٨ منه لدرس اوضاعهم تمهيداً لمنحهم الجنسية الكويتية.

ويسكن بعض "البدون" الكويت منذ أجيال، في حين هاجر آخرون الى هذا البلد بدءاً من الستينات بعدما اجتذبتهم الثروة النفطية. وانضم بعض "البدون" الى صفوف المقاومة ضد العراقيين في حين دين البعض منهم بتهمة التعاون مع العراق بعد تحرير الكويت في شباط ١٩٩١. ويستمر عدد "البدون" في التراجع منذ التحرير بسبب مغادرة الكثير منهم الكويت.

وكان عددهم يقدر قبل الاجتياح العراقي بـ ٢٢٠ ألفاً.

هواء الملل والأسلوب الواحد

البرامج التلفزيونية اللبنانية، التي تبث "على الهواء" بدأت تشكو الرتابة الشديدة.

خاصة البرامج ذات النزعة الفنية والبرامج الحوارية السياسية، والحلقات الاجتماعية.

هذه الرتابة ناشئة عن التزام مقدمي تلك البرامج نموذجاً واحداً للتقديم والتعليق.

فطريقة التقديم تتكرر هي هي، بصياغة واحدة واشكال واحدة وتعابير واحدة، وتدخل الملل الى نفوس المستمعين والمشاهدين.

والاسئلة في البرامج المتشابهة تتمحور حول موضوعات تكاد تكون واحدة، وتطرح باسلوب واحد.

وفي بعض الفترات تكثر مقاطعات المقدمين، وتعليقاتهم بحيث لا يعود يُعرف من هو صاحب البرنامج ومن هو السائل ومن هو المسؤول.

وتفتقر البرامج الى التنويعات، رغم بعض الجهود الاستفادة من الحشود احياناً ورغم المحاولات لتفادي تكرار المشاهد والمقابلات واستخراج اكبر كمية ممكنة من المستجدات من الضيوف.

من هنا، ان البرامج ومقدميها يسيرون بخطى كبرى نحو التركيز اجمالاً على تقديمات مملّة.

قد يسألنا هؤلاء: وما تقترحون لعدم الوقوع في الرتابة؟

هنالك امور كثيرة يمكن اعتمادها منها:

١– اجراء تغيير دائم في طرق التقديم ونوعية التعابير مخافة الوقوع في التكرار.

٢– ادخال نوع من النكتة الجديدة الى البرنامج لترطيب الاجواء.

٣– الاستعانة بالمقلّدين حتى في البرامج السياسية (في صورة خاصة السادة عمر كرامي، ميشال المر، اوغست باخوس وسواهم).

٤– الاستفادة من عنصر المفاجآت.

٥– تبديل ترتيب المواد واقسام البرامج.

بمثل هذه الاضافات والتغييرات يمكن جعل البرامج اكثر جاذبية ويمكن تحاشي الملل الذي هو الد اعداء نجاح البرامج.

فاضل سعيد عقل

المعاقون رياضيون ومخيّمون في الصيف
دياب: علينا ان ننقي أنفسنا ومجتمعنا



العرض قبل السباق.

دياب يسلم فائزة ميداليتها. (ر.ل)

بعلبك – "النهار":

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، افتتحت جمعية الاولمبياد الخاصة لرياضة المعاقين مخيمها الصيفي السنوي الرابع، ويتضمن دورة تدريب لتخريج "مدرب بالرياضة الخاصة" في مركز الاولمبياد الجديد، بعلبك، ويستمر الى ١٥ آب في اشراف مدير الجمعية محمد ناصر.

وحضر ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد ادمون غانم وممثلون للاندية والجمعيات والمؤسسات الرياضية والانسانية والاجتماعية.

النشيد الوطني ثم عرض للفرق المشاركة من سوريا ومصر والاردن، ومن لبنان جمعية الاولمبياد ومرشدات الكشاف المسلم والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين ومؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين عبيه ودار اليمبع لتأهيل المعاقين المرمل والامل برمانا وعدد من خارج الجمعيات.

وكانت كلمة لرئيس الاولمبياد علي ضاهر عن "معاني هذا المهرجان الانساني لتفجير الطاقات ولبعث الامل رغم تحديات الزمن وظروفه (...) لنؤكد معا ديمومة الوطن لاننا في حاجة الى العمل وليست رياضة المعاقين عملاً، ونهيب بالمسؤولين الى تقديم الدعم والعون للمؤسسات التي تهتم بالمعاقين لتوفير العمل الانساني لهم".

الى الدكتور دياب: "علمتنا ايها المعاق عفوا ايها المبدع كيف يكون العطاء الحقيقي من الذات بدافع الانسانية وليس منّة (...) علينا ان ننقي انفسنا ومجتمعنا من الاعاقات النفسية وان لا ننظر الى أخينا وابننا المعاق كأنه شذوذ في مجتمعنا بل ان ننظر اليه ونتعامل ونعامله كانسان". وعن مطالب المعاقين وحقوقهم "العنلية الخاصة وواجب المجتمع والدولة توفير كل المستلزمات وتأمين التعليم وتخصيص مقاعد مجانية في المدارس والجامعات رسمية وخاصة وتأمين العمل في المجالات التي تناسبهم واصدار التشريعات لتتوازن الطاقات وتكبر القدرات وتتنامى المسؤوليات".

وختاما سهرة غنائية.

وتضمن برنامج المخيم خلال اليومين الماضيين مباريات في الركض ومباراتين في كرة القدم بين لبنان والاردن وسوريا ومصر ومحاضرات نظرية وتطبيقية.

شباب لبنان الواحد يوم اول
تحت خيمة الوحدة وحوار الآخر

٩٠ شابا وشابة شاركوا في اليوم الاول للمخيم السادس لشباب لبنان الواحد، الذي افتتح بجلسة تعارف صباحية حضرها رئيس مجلس الامناء النقيب زهير عسيران ووجه كلمة: "من المهم جدا تشجيع الانشطة الشبابية ومن الضروري زيارة المناطق اللبنانية للتعرف على لبنان الجميل بشعبه وطبيعته. بذلك نتمسك بأرضنا ويتعمق مفهومنا لانتمائنا الى لبنان".

وعرضت منسقة البرنامج الانسة رحاب مكحل لنشأة البرنامج ونشاطاته، وأهمية هذه الانشطة في دعم فكرة الحوار بين الشباب وتنمية الروح الوحدوية والديموقراطية وصون حقوق الانسان.

وكان الحوار الاول بعد الظهر مع المشرف العام على البرنامج معن بشور:

"ان فكرة الوحدة الوطنية لا تقوم وتنمو وتستمر الا اذا وفرنا لها ثلاثة شروط:

الشرط الاول: ان نتحلى جميعا بالموضوعية في نظرتنا الى الامور ونخرج من العقل الكيدي الذي يدفعنا الى موقف تكاية في الآخر.

الشرط الثاني: هو ان نفهم مبدأ التكامل كقيمة بحد ذاتها، وكعلاقة تصون التنوع ضمن الوحدة، فالتكامل يعني ان لا للقهر ولا للعهر بل تلاق بين خصوصيات وتفاعل.

الشرط الثالث، ان نقرأ تاريخنا بكل حقبه ومراحله وتجاربه، فلا نأخذ منه ما يفيد عقيدتنا او وجهة نظرنا ونتجاهل ما لا يناسبها".

روبير غانم يوقع

صدر كتاب "العصيان" جديد روبير غانم في الشعر، ودعا المؤلف الى احتفال بالتوقيع مع تبادل الانخاب، الزمان: الخميس ٨ آب، ابتداء من الساعة الرابعة حتى العاشرة مساء في دير مار الياس – انطلياس، القاعة الكبرى. الى قراءات وموسيقى.

عرض ألن كرم

دعت الرسامة ألن كرم الى حضور عرض لاعمالها في المحترف من يوم الاثنين الخامس من آب حتى السبت العاشر منه، والعنوان: رأس بيروت، شارع المكحول، مقابل مدرسة السيدة الارثوذكسية، بناية المعلم، الطابق الثاني.



بهية الحريري وبضع قضايا مطروحة
سلسلة الرواتب أوقفها سوء فهم



بهية الحريري على المنبر في البازورية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

لبت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري دعوة نادي النصر – البازورية (قضاء صور) للقاء مع ابناء البلدة في باحة النادي. وادار اللقاء رئيس النادي الدكتور ابرهيم فرج.

استهلت الحريري اللقاء بالحديث عن علاقة الرئيس رفيق الحريري بوطنه وايمانه بلبنان الواحد الموحد حيث قاده عمله الدؤوب في سبيل حماية مصير لبنان ومستقبله الى رئاسة الحكومة ليعمل مع فريق عمله في الحكومة ومع مجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري على نفض الغبار عن الكثير من المشاريع والخطط الخاصة بانماء لبنان.

ورأت ان طموحات خطة النهوض التربوي التي اقرتها الحكومة تتلخص في ان يصبح في لبنان مقعد دراسي لكل طالب، وان الهيكلية الجديدة للتعليم تسعى للارتقاء بالبرامج والمناهج التعليمية الرسمية الى المستوى الذي يحاكي التطور الذي يشهده العصر. مشددة على ضرورة تعزيز التعليم المهني والتقني وتحديثه ونشر مدارسه ومعاهده في كل المناطق اللبنانية، ووضع آلية مرنة للانتقال بين نظامي التعليم النظري والتعليم التطبيقي وخلق فرص عمل لجميع الخريجين في مناطق اقامتهم.

وقالت الحريري، ان الهدف من خطة النهوض التربوي هو الارتفاع بمستوى التعليم الرسمي وجعله في متناول جميع الناس في كل المناطق، ليتساوى جميع المواطنين في الحصول على فرص التعليم، والامر يضع التعليم الرسمي في خدمة الخطط الانمائية الحاضرة والمستقبلية.

وحول الموضوع الاستشفائي اشارت الحريري الى الخطة الحكومية اقامة شبكة واسعة من المستشفيات، وتمكنت الحكومة حتى الآن من اقرار مشاريع لاقامة اربعة مستشفيات حكومية حديثة في بيروت واقليم الخروب والجنوب، وتوقيع اتفاقين لانشاء مستشفيين حكوميين في منطقتي المرمل وعكار، مع خطة لتطوير العمل في المستشفيات الحكومية الحالية.

واعتبرت النائبة الحريري ان التعليم والاستشفاء حاجتان تتحكمان في المستوى المعيشي والاجتماعي للمواطن وتستهلكان الجزء الاكبر من مدخوله. وان تأمين هاتين الحاجتين شبه المجانيتين لاصحاب الدخول المتوسطة والمحدودة من شأنه ان يعيد القيمة المادية الحقيقية لمدخل العمال والموظفين وان يفرض الاستقرار الاجتماعي على المستوى الوطني. وخلصت النائبة الحريري الى القول ان الاستقرار الاجتماعي هو شرط من ابرز شروط الاستقرار السياسي والاقتصادي وهو ما تعمل في سبيل تحقيقه حكومة الرئيس الحريري بكل دأب واخلاص.

وردا على سؤال حول سلسلة الرتب والرواتب، قالت النائبة الحريري ان الغاء السلسلة يعتبر آفة من آفات العمل الاداري في القطاع العام، مشددة على ضرورة تحديد جلسة للمجلس لاقرار السلسلة منفصلة عن نظام التقاعد والنظام الاداري. وان نوعا من سوء الفهم للملاحظات التي وضعت على السلسلة، وتخوف النواب من رد فعل باقي القطاعات ادتا الى عدم اقرارها.

وكانت النائبة الحريري تفقدت المخيم الصيفي الذي تنظمه مؤسسة الحريري لتلامذة المدارس، في بلدة القليلة الجنوبية ويشرف عليه مركز التدريب على النشاطات الصيفية سيميال.

والتقت النائب الحريري عددا من المشرفين على المخيم واستمعت الى انطباعات بعض الطلاب المشاركين.

جوقة مار ميخائيل: أيقونات وأشغال



بعد الافتتاح للنخب. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

في رعاية متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري افتتحت جوقة كنيسة مار ميخائيل – راشيا معرضها السنوي الاول للايقونات والتحف والاشغال اليدوية في قاعة الكنيسة الجديدة. وحضر الوزير محمود ابو حمدان وممثل لوزير التربية روبير غانم وممثل للنائب فيصل الداود والنائب السابق ميشال معلولي والشيخ زياد العريان وقائد القطاع العقيد الركن حسام حاطوم ووجوه دينية وسياسية واجتماعية.

يستمر المعرض الى ١٨ آب وريعه لاكمال بناء الكنيسة. والقى المطران كفوري كلمة: "يسعدنا جدا ان نكون معا في هذا اليوم المبارك، وان يكون الهدف الذي يجمعنا هدفا مقدسا يقربنا الى الله، وكم نحن في حاجة الى من يدنو بنا الى فوق، الى من يجمعنا على المحبة والايمان الصادق القوي بالله وبالوطن. على القيم التي نشأ وتأسس عليها لبنان منذ قديم الزمان (...) وفي هذه البلدة العزيزة في البقاع الحبيب الذي كان وما زال مضرب الامثلة في العيش القائم على المحبة والوحدة والعطاء (...) نريد لبنان كما هذه المنطقة المقدسة واحدا موحدا لا يعرف الفرقة والتقسيم".

دورة كانت للاولاد مثقلة بالتعابير



السيدتان بهية الحريري وماري فرنسواز ممثلة السفير الفرنسي في احتفال دار العناية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

احتفلت البعثة الثقافية الفرنسية ودار العناية في الصالحية (صيدا) باختتام الدورة الصيفية للاولاد بشعار "دعوا الاطفال يأتون الي" من اقوال السيد المسيح.

واقيم الحفل الختامي في باحة دار العناية في حضور النائبة بهية الحريري والسيدة ماري فرنسواز ممثلة السفير الفرنسي جان – بيار لافون ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وفاعليات تربوية والاهالي.

وقال الاب سعد ان الاولاد امضوا فترة ثلاثة اسابيع من التاسعة صباحا حتى الخامسة عصرا مليئة بالالعاب والترفيه والتثقيف والاغاني والرقصات والاشغال اليدوية والرحلات واستكشاف معالم لبنان الاثرية.

نقابة المعلمين

سافر الى الخرطوم امس وفد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين للمشاركة في اعمال الدورة العادية لاعمال المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب الذي يعقد من الثلثاء ٦ آب الى الاحد ١٢ منه. ويرافق ذلك ندوة عن "البحث العلمي في الوطن العربي واقعه وآفاقه المستقبلية واستجابته لمتطلبات الثروة العلمية".

سجعان عارج سعادة في ١٨٩٦
طبع الدليل الاميركي ومرّت مئة

"الدليل المفيد على العالم الجديد"(١) كتاب بلغ هذه السنة عامه المئة بالتمام والكمال. اصدره سجعان عارج سعادة سنة ١٨٩٦ عن المطبعة العثمانية في بعبدا – لبنان.

احب سجعان بك منذ صغره الادب والصحافة والخدمة العامة. وكان طموحا مغامرا، لا تحد من عزيمته المسافات، ولا ترهبه المجازفات. فقام برحلة سندبادية شملت اوروبا واميركا، قابل في خلالها رئيس جمهورية فنزويلا، وحصل منه على امر يبيح بقاء اللبنانيين – السوريين دون سائر الجاليات العثمانية يوم منعت هجرة العثمانيين الى هذه الجمهورية.

اتصف بالصدق، ونادى بالحرية. قاوم الاستبداد والطغيان، وجرد اليراع لانتقاد اعمال الحكام والرؤساء، وتسفيه الساقط من مآتيهم. برز في ربوع النيل حيث اصدر "صدى لبنان"، وفي حكومة السودان عندما تولى "رئاسة اقلام" مديرية اشغال سكك حديد الحكومة، ووقف "خطيبا مصقعا" يوم خطب باسم الحكومة لدى تتويج الملك ادوارد السابع "ملكا على انكلترا وامبراطورا على الهند وتوابعها". عرف باقدامه يوم ارتقى الى رتبة ضابط في الجند اللبناني، وحين عين مرافقا محافظا على راحة الامبراطور غليوم الثاني في اثناء زيارته جبل لبنان. اشتهر بحكمته ودرايته حين تولى رئاسة القوة العسكرية التي كلفت ضبط الحوادث في صرود كسروان(١٨٩٨)، وردع المعتدين على "العسكرية" في مخفر عاليه، والعابثين بحياة الناس في احداث بيروت الشهيرة سنة ١٩٠٣.

وقف وقفة المناضل عن الحق امام نعوم باشا، فاضحا تصرفاته وتصرفات اعوانه، فاثار حفيظة السلطة التي انفذت القوات العسكرية لمطاردته والقبض عليه سنة ١٨٩٩. ولمع جسورا يوم استل السيف في وجه المتصرف مظفر باشا، وناصب يوسف باشا العداء، وخطب ضده يوم تعيينه.

تنقلنا صفحات الكتاب الـ٢٥٧ الى اواخر القرن الماضي، يوم راجت في جبل لبنان سوق المهاجرة، وحين كان المهاجر يتطلع بلهفة الى الهجرة، ويتشوق لمعرفة بعض اسرار هذا العالم العجيب المجهول، فيتعلق باهداب سماسرة لا يستطيعون الا نقله الى باخرة راسية على الميناء. فكان الكتاب خير رفيق ومرشد، ينير السبيل ويضيء ظلمات المهاجر، ويفيد ابناء الوطن فائدة كبرى.

قالت فيه جريدة "لبنان" الصادرة يوم الاثنين ١١ تشرين الاول ١٨٩٧، في العدد ١١(٢): "الدليل المفيد على العالم الجديد" كتاب لجناب الاديب الفاضل سجعان افندي عارج ضمنه كل ما وقع عليه حسه في رحلته الاوروبية الاميركية من جزئيات الامور قبل كلياتها، وما يتعلق بالسفر الى هذه الامصار حتى "جاء الكتاب واضحا يمكن الغبي ان يستضيء بنوره قبل البصير... وان من قرأه مرة استدل به... والى على نفسه ان لا يطالع من بعده كتابا في هذا الباب". فنرجو الا يضيع اجره وان يقدره قراء كتابه بما يستحق.



الدليل المفيد على العالم الجديد

وهو كتاب يشتمل الارشادات الوفية لمن يروم السفر للاصقاع الاميركية مع لمعة عن هذه ومواقعها وسائر ما هنالك مما يشغل المسافر لمعرفته حال السفر والاقامة

تأليف

حق اعادة الطبع محفوظ للمؤلف

طبع بنفقة ابرهيم افندي سابا في بيروت

بالمطبعة العثمانية في بعبدا (لبنان) سنة ١٨٩٦

اليه، فطابق اسمه مسماه".

ونسجل الانطباعات:

– قد يكون "الدليل المفيد" اول كتاب من نوعه وفريد عصره، "لم ينسج على منواله "في اللغة العربية في زمن صدوره على الاقل. وحمل المطران يوسف اسطفان على القول في سجعان بك في١٢ حزيران ١٨٩٧، "كفاكم فخرا نوالكم السهم الفائز بوضعه على نسق غير مسبوق

– انه جواب عن "سؤال بعض الاصدقاء الافاضل" الذين رغبوا في وضعه، ليكون مرشدا وفيا "لمن يروم السفر للجهات الاميركية". فقام بالمهمة خير قيام اثر عودته من رحلة طويلة الى اوروبا واميركا.

– يتضمن الدليل معلومات تاريخية وجغرافية كانت تشكل محطة معرفية ضرورية لكل مهاجر. ويندرج في "تقدمة" للمطران يوسف دريان ومقدمة وقسمين. يتناول القسم الاول ابرز ما على المهاجر معرفته بحالة السفر من بيروت الى مصر فمرسيليا. ثم يصف قارة اسيا وافريقيا واوروبا "بوجه الاجمال". ويتوقف عند اشهر الدول الاوروبية كفرنسا وانكلترا وروسيا والمانيا والنمسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا.

ويعرف القسم الثاني بقارة اميركا، و"باميركا الشمالية والمركزية والجنوبية" بشيء من التخصيص، معرجا على ابرز الولايات والجمهوريات المشهورة والمقصودة يومذاك.

– يسجل اول تصور لعالم المهاجر وينقل نظرة المجتمعات الاميركية الى المهاجرين. ويشهد على سعة اطلاع المؤلف وشغفه بالبحث والتنقيب وبراعته في التأليف.

– توخى سجعان بك فيه "البساطة في التعبير ليسهل فهم معانيه" على عامة الناس، وجعل اقسامه حسنة الترتيب والتبويب، وعلق عليه بعض الملاحظات المفيدة والمسائل المنيرة.

– يمتاز سجعان بك بحسن الاسلوب ومتانة اللغة و"القلم السيال". حفظ له هذا الدليل ذكرا طيبا، وجلب له مدحا عارما، وثناء مكررا من اصحاب المقامات الدينية العالية (البطريرك الماروني يوحنا الحاج والمطران يوسف دريان والمطران نعمة الله سلوان... وسواهم)، ابدوا ارتياحهم لاصدار هذا المصنف، وارشاداته الجمة. ودفع الكثيرين الى مدحه وتقريظه، كتقريظ الخوري نعمة الله الاسمر القائل:

لقد ضم سجعان شتات محاسن
يقوم عليها الف الف قرينة
والف سفرا جامعا كل نافع
فمن يحتويه يتقي كل بلوة
كتاب نفيس لم نجد مثلا له
ويكفيه تمداحا مقال الحقيقة
دليل اتى من عارج بسعادة
يريد الورى ارخت في دار غربة

الدكتور عبدالله الملاح

(١) تكرم الاستاذان جوزف وجورج سجعان عارج سعادة باطلاعنا على هذا الكتاب القيم، فلهما كل شكر وتقدير.

لا يدع المتعهّد الأشجار المعمرة
فيعمد الى قطع وتهشيم للجمال

تكسير وتمشيم. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

لفت منذ اليومين الماضيين زوار بعلبك وقلعتها الاثرية محاولة قطع لبعض الاغصان ورؤوس اشجار الحور او الصفصاف الى جانب طريق مدخل بعلبك قبالة المدخل والسوق الروماني "الباب"، على مقربة من اوتيل بالميرا. والفاعل متعهد تركيب وتأهيل لاعمدة الكهرباء والاسلاك بحجة انها تعيق الاعمال، وتذكر الاهالي والفاعليات قضية قطع الاشجار المعمرة على طريق متنزه راس العين – القلعة منذ سنتين تقريبا وما لحق من اضرار بالمتنزه والطريق، اضافة الى مشروع طريق البساتين مجسم القدس – القلعة – الشراونة الذي اثار خلافات داخلية بين مؤيد ومعارض من اجل البيئة، وما رافقه من تدخلات للمسؤولين حتى جمد. الى غير ذلك من افعال المتعهدين الذين ينفذون في المدينة ومنطقتها مواصفات خارج دفاتر الشروط. وفي ظل غياب التنظيم والاهمال والفوضى في اسواق بعلبك يطرح حاليا السؤال: هل المخطط الجديد يطول هذه الاشجار التي تظلل الناس قبالة القلعة وتزين المدخل وتحافظ على حماية البيئة؟ هل يسمع المسؤول النداء وتحمل الايام القليلة الجواب، هل وصلت الرسالة؟

رامز اسماعيل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمير دياب الخازن

شقيقه الدكتور وليم الخازن

شقيقاته مارغو ارملة المرحوم المحامي يوسف الخوري ديب واولغا ارملة المرحوم جورج ابو نادر وروزيت

اولاد شقيقته الوزير السابق روجيه ديب وروبير وماغي زوجة جورج ابو سلوان

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس ملك صميون ابو شديد الطابق الاول قرب سوبرماركت عون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جرجس الغصين

زوجته سميرة ميشال ابي عزي

والد جورج (في المهجر) وعليا زوجة المهندس مارون الحاج (في المهجر) وماغي زوجة المهندس وديع ضاهر وجو زيان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ آب في كنيسة سيدة المعونات في المعلقة زحلة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في المعلقة – الصخرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

فاديا الياس الشكر

زوجة روجيه جميل مزهر

ولدها باتريك

اشقاؤها فيليب الياس الشكر وعائلته ونوال ارملة المرحوم غسان صفير واولادها وليديا زوجة النقيب رفيق قموجي وعائلتها ونجوى زوجة نعمان جلف وعائلتها (في المهجر) ورلى زوجة غابي صادر وعائلتها (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٥ آب في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل جميل مزهر في الجميزة بناية شميعة قبالة البريد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري حبيب عاكوجي

ارملة المرحوم ميشال سنان

والدة فرنان اميل سنان واخواته.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين ٥ آب في كاتدرائية مار انطونيوس المارونية في باب توما – دمشق.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في دمشق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس حبيب باسيل

زوجته حنه فارس باسيل

اشقاؤه فؤاد وعائلته (في المهجر) ولويس وعائلته والمحامي سامي وعائلته ونادبا ارملة المرحوم الامير ريمون شهاب وعائلتها ومنى زوجة شفيق واكد وعائلتها

الفيرا ارملة شقيقه المرحوم فرحات وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ آب في منزل الفقيد في صباح – قضاء جزين ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه لويس في بيروت محلة الجميزة شارع غورو قبالة مستشفى الوردية (حداد سابقا) ملك حجار.

زوجة الفقيد سهام حبيب حبيب

ولداه اسعد وباتريسيا

اشقاؤه اسعد وميلاد والاب غطاس والياس وحجل وميخائيل وتوفيق وكميل وابناء المرحوم يوسف وماري زوجة جوزف بدروك وعائلاتهم

عماه نعيم وخليل وعائلاتهما

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

انطوان ديب الحجل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ آب في منزل ولده في جل الديب قرب الجامعة اللبنانية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

عاصم جورج حرب

والده جورج حرب

والدته ماري تريز غاريوس

شقيقاته سمر وسمى ومايا

اعمامه هنري وانور ومارون والدكتور وليد

خاله جوزف غاريوس

تريز ارملة خاله المرحوم ميشال غاريوس

عمتاه انعام زوجة بول فرح ومنريت زوجة كمال ضيا.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ آب في منزل ولده في عمشيت حي كفر كخلة في ملكه.

شقيقته روز أمين حاوي

شقيقه ايلي حاوي وعائلته

ابنة شقيقه المرحوم وليم حاوي، ليلي زوجة سامي ذود وعائلتهما

ولدا شقيقته المرحومة ليلي صوايا، كميل ونديم صوايا وعائلتاهما

وعموم عائلات حاوي وصوايا وصليبا ونود ونوفل وعطايا وخيرالله وهمام

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج أمين حاوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٥ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الحمراء شارع الصيدلاني ملاصق لفندق نابوليون ملك عطاالله فريح الطابق الخامس.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي احمد السايس

اولاده زكي وسمير وسامي والمرحوم رشيد

صهراه شفيق طالب ومحمود بشاشة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ آب للرجال في منزل ولده زكي في مجدليون في ملكه وللنساء في منزل صهره شفيق طالب في عبرا قرب الجامعة اليسوعية.

الآسفون آل السايس والسبع أعين.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

طعان يوسف أسعد

المتوفى في افريقيا

ولده ادهم اسعد

شقيقاه خليفة ومرعي

اصهاره المهندس ياسر نور الدين والدكتور فضل مهدي وناصر نعمة.

تقبل التعازي في بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ آب في منزل الفقيد في منطقة المزرعة خلف الخلية السعودية بناية شري.

الآسفون آل اسعد والحاج رمضان ونعمة ومهدي ونور الدين وعثمان واهالي عرمتى.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عزت شاكر العشي

(مدير مطار بيروت سابقا)

اولاده المحامي نبيل والطيار نزيه وكميليا زوجة يوسف وزنه

اشقاؤه اسحق ويعقوب والمرحومون سامي واسعد وعلي.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قبالة نادي الغولف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل العشي وناصر ووزنه ورمضان وكلاكش وصعب وحجازي ووهب وعموم اهالي بلاط ودبين وبنت جبيل.

تصادف غدا الثلثاء ٦ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

الحاج غسان محمد ممنا

الناظر العام في المعهد الفني الاسلامي

والده الحاج محمد عقيل ممنا

ولده محمد

اشقاؤه سمير وعقيل وعلي وحسان وفؤاد وهيثم.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة ٥,٠٠ مساء في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.

الاسفون آل ممنا والشامي وعموم اهالي كونين.

الجمعية الخيرية الثقافية

ادارة المعهد الفني الاسلامي وموظفوه ومعلموه

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الحاج غسان محمد ممنا

الناظر العام في المعهد الفني الاسلامي.

أسرة المعهد الفني الاسلامي التعليمية والادارية

دائرة الخريجين في المعهد

طلاب المعهد

ينعون بمزيد من الاسى المربي الصادق الناظر العام في المعهد الفني الاسلامي المرحوم

الاستاذ غسان محمد ممنا

ويدعون زملاءهم وأهاليهم لحضور الاحتفال التأبيني بذكرى الاسبوع، غدا الثلثاء ٦ منه الساعة الخامسة عصرا، في قاعة احتفالات المعهد الفني الاسلامي.

في ضوء النهار

دم ونفط وارهاب!

يصب الاميركيون كميات اضافية من الذعر والاثارة الى منطقة الخليج، وليس هناك ما يستدعي هذه الحمى الامنية، الا اذا كانت واشنطن تريد تبرير مسوغات وجودها العسكري في المنطقة، او تتعمد سلفا خلق المناخ الملائم لاي اعمال او قرارات قد تتخذها.

وهكذا لم يجد وليم بيري اي سبب لوضع القوات الاميركية والغربية في الخليج في حال تأهب قصوى، غير القول ان الاجراء اتخذ لمواجهة هجوم ارهابي وشيك. طبعا "الارهابيون" لا يعلنون عن هجماتهم سلفا، "وفيض المعلومات التي وفرتها اجهزة الاستخبارات لا تشير بوضوح الى هجوم معين قد يحصل" كما قال بيري. ورغم هذا لم تتردد الادارة الاميركية في خلق هذا الجو العاصف الذي يفترض ان يترافق اليوم مع خطاب بيل كلينتون الذي سيلقيه لمناسبة التوقيع على قانون "مكافحة الارهاب".

لن نتسرع في القول ان الضرورات الانتخابية الاميركية قد تكون من العناصر التي ساهمت في خلق هذه الاجواء المقلقة، ولكننا لن نتوانى عن توجيه الانتقاد الى "قانون مكافحة الارهاب" الذي ينطلق من فرضية خاطئة جدا، عندما يتعامل مع بعض دول الخليج وكأنما حال ارهابية لا يمكن اقامة حوار او تفاهم معها يحول دون هذا النوع من المواجهات.

وما نفع "قانون مكافحة الارهاب" اذا كانت نصوصه وبنوده تتوقف عند حدود النتائج وما تمليه من اجراءات احترازية او عقابية (اي عند حدود الانفجارات وما ادت اليه من قرارات)، ولا تتعمق في معالجة الموضوع لتصل الى الاسباب التي ادت الى هذه الانفجارات، مثلا؟

ولا ندري اذا كانت وظيفة السياسة تقتصر على معالجة حوادث الانفجارات او العمليات العدائية التي حصلت او قد تحصل، فحسب، ولماذا لا تشمل هذه الوظيفة وضع المسالك والقرارات وهندسة العلاقات التي تمنع تلقائيا قيام مثل هذه الاعمال، وتجعل الشعوب الاخرى في غنى عن "الارهاب" اذا صح التعبير؟

وهل في وسع السياسة الاميركية الذكية ان تتأمل مليا، مثلا، في تصريح وليم بيري الذي يعكس في شكل مؤسف ومثير حدود الاهتمامات الاميركية في الخليج؟

لقد تحدث عن اهداف "الارهابيين" فاعتبر انها تتناول ثلثي احتياطي النفط في العالم... هكذا فحسب. لم يتذكر الانظمة مثلا وقبل الانظمة لم يتذكر الانسان الخليجي الذي قد يكتوي بنار "الارهاب". ولا ندري لماذا يصبح الانسان هامشيا الى هذه الدرجة او لماذا تتقدم اهمية النفط على اهمية الدم وليس في مبادئ الديموقراطية والحرية والعدالة ما يجيز هذا الامر، الا اذا كان بيري لا يقر بوجود دماء تسري في عروقنا.

هذه ليست محاولة اقامة دفاع عن ايران او ليبيا او سواهما من الدول التي تضع اميركا دائما سبابة الاتهام في وجهها، ولكنها محاولة لطرح سؤال بسيط:

ماذا فعلت اميركا والعرب لوضع معالجة عميقة ومسؤولة تحول دون قيام مشاعر القهر والكراهية التي قد تستولد الرفض والمقاومة والممانعة والمقارعة وكلها تندرج في "البند الارهابي"(!) في قواميس الاميركيين خصوصا؟

ان المدخل الوحيد والصحيح لمعالجة هذا الصراع المتصاعد، موجود داخل السياسة الخارجية الاميركية والقواعد الاخلاقية التي تحكمها، هذا اذا كانت المصالح تركت بقية من اخلاق في عمق هذه السياسة. وقد يكون السؤال الابسط: اذا كانت وحشية السياسات الاميركية والغربية ادت الى قيام "الارهاب" الداخلي والمحلي من اوكلاهوما الى اتلانتا مثلا، فماذا عن العالم البعيد؟

ولماذا تصر واشنطن خصوصا على معاملة هذه المنطقة كعالم إما مفخخ او معتوه؟ ولماذا لا يعيد الاميركيون قراءة تاريخ سياساتهم وتصرفاتهم في هذه المنطقة، لا بل في العالم كله؟

قد يكون من الضروري ان يقرأوا سيرة كل الامبراطوريات التي سبقتهم في التاريخ!

راجح الخوري

نعمة الله بطرس اهتدى الى الطريق يمشيها خطوات انسانية كُتبت عليه

لماذا هم، دون سواهم يختارهم الرب رسلا لاختباراته وتجاربه؟

لماذا هم، المجهولون بين البشر، العابرون بين البارزين، الودعاء بين المدعين ينتقيهم الرب باصبعه ليحملهم رسالة الوجع المجبولة بطعم الرجاء والفرح؟

وذات يوم، من تفاهة الحياة ورتابتها، من نفقها المظلم يطل ضوء يناديهم اليه ويسلم اليهم الامانة فيتلقونها ويترهبون لأجلها.

انه لقائي به الثاني بعد عشرين سنة، فالصدفة لها لون القدر احيانا، متفرعة منه، رافد من روافده.

الطبيب النفساني عادل عقل كلمني عنه واحد من مرضاه، ومنعطفا عنهم لانه مريض نفسي فوق العادة، غاص في عمق آلامه، أصغى اليها، دسّها، حاكاها، ولم يهرب، بل عايشها وتفقدها فكان خير معين لطبيبه. وفي هذا الاختبار العجيب ولد كتابه "ازمة نفسية". الدكتور عادل عقل تمنى لو أصغى الى هذا الكاتب الذي وجد في القلم علاجا وفي حواره مع طبيبه سهلا خصبا لبذور لم يتسن له زرعها في التربة من قبل. كان ذلك العام ١٩٧٧.

منذ عشرين التقيت شابا في مقتبل العمر يتحدث عن مرض الاعصاب وصدمات الطفولة وشحنات الوجع كمن يلقي عبرا واقية لعافية البشرية. أحببت شهادته الشجاعة المولودة في بيئة قروية من قرى الشمال حيث التقاليد القاسية تجبر المرء على اخفاء عاهاته وأوجاعه وأمراضه فلا يصاب بأمراض أقوى وأكثر شقاء: المعيرة والعزلة.

من جهنمه الحارقة اتكل على ربه جاعلا من السلبيات، ايجابية نموذجية مخلّصة، من وحي الانجيل وعبره.

"أزمة نفسية" كان البداية لطريق مسيحية معبّدة بالمحبة، والعطاء والمشاركة، تنبذ الاسوار القائمة بين الأديان، سلسة، منفتحة على الانسان البائس، المتروك داخل شرنقة المرض والجوع والفقر والحرمان والجهل.

والتقيته ثانية متعافيا بعد عمليتين في القلب، وجهاز عصبي تخطى القروح التي تفتعلها احداث الحياة، في نظامه الحسي، وزواج سعيد، مريح مع فتاة من قريته كفرصغاب، ورزق ابنين.

"أزمة نفسية" في طبعة جديدة حمله إليّ مع مجموعة كتيبات لا يتعدى الواحد منها كف اليد، تكلم فيها من خلال كلمة الله وعبر كتابه المقدس.

غايته؟ او نذره؟

"لنرفع الصوت عاليا علنا نهز العالم ونوقظ البشر ليروا الشقاء والجوع والمرض والجهل".

عالج نفسه وجسده، انطلق يجول بين الجياع يقدم لهم الرغيف وكلمة الله، عزاء ورجاء. الكتيبات جمع فيها حكما وأمثالا من الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد، قدم لها المطران جورج ابي صابر النائب البطريركي العام:

"هذا ما أدركه وآمن به الشاب الملتزم نعمة الله بطرس. هاله ما رأى من خراب ودمار في السلوك والاخلاق. آلمه ان تشوه صورة الله في الانسان على ارض لبنان، فارتد الى كتاب الله بغية الحلول فكانت هذه النصوص من العهدين القديم والجديد، تحذر، تنبه وترشد الى سبل الهداية والصلاح".

من راوول فولرو الذي نذر أمواله وحياته لمحاربة الفقر والتعصب وجور المجتمع أخذ نعمة الله بطرس شعارا سار به: "لا يحق لأحد ان يكون سعيدا وحده". وما هي حياته اليوم ملخصة بحياة الفقراء والتبشير بالانجيل ونشر الكتاب المقدس. ومن غلات أرضه من أشجار الزيتون، ينفق على طبع الكتيبات المقدسة، ويوزع الغذاء على الجياع "منذ صغري شعرت ان العالم فاسد، تعيس لانه اناني بلا رحمة ولا محبة. ولعل الله بثني المرض ليقول لي "احمل صليبي ولا تخف، لأنه لن يفوق ابدا قواك انا وزنته في ميزان الحب".

عندما قرأت "أزمة نفسية" قبل عشرين عاما، وتوقفت مليا عند اسلوب نعمة الله في طرح أزمته وتحليلها، في الاستطالة لدى فقدانه أمه والعودة مرارا الى هذه النقطة، السبب الاكبر لمرضه وانزوائه، بدا لي الكتاب علاجا لشفائه وتخطيه العلة.

أما اليوم مذ أقبل منشرحا، مشرعا على الغير، والابتسامة على وجهه كنافذة على سهول البرية، فحاد كتابه عن "الأنا" ليكون علاجا للآخرين، لهؤلاء الذين يتخبطون في ازماتهم النفسية والجسدية دون ان يجدوا اذنا تصغي الى اوجاعهم وساعدا قويا على النهوض.

"بعد زواجي، رحت اطالع الكتاب المقدس بنهم وافكر في الطرق السهلة كي أوصله الى الناس. اخترت منتخبات من العهدين القديم والجديد ومقتطفات من اقوال راوول فولرو جمعتها في كتاب منمنم تحت عنوان "كتاب الحب". فما أجمل ان يطبق المرء اقواله. مثل هذا: تقول لي "عندي فقرائي"، كلا لا انت ولا انا عندنا فقراؤنا. ليس الفقراء لنا. انما نحن لهم".

● كيف تسنى لك ان تخزن في ذاكرتك كل هذه الاقوال والامثال وكتابك عابق بها؟

– في شدتي الكبرى لم أجد سوى الكتاب ألجأ اليه. كتاب الانسان والانسانية. كنت انعزل في الحقول بعيدا عن نظرات الناس واسئلتهم المضنية وشفقتهم الجاهلة، اصلي واقرأ. ولعل الكتاب هو الذي سيّر دربي، ونوّر خطاي، في تعاملي اليوم مع الناس المعوزين وطريقة معونتهم.

● وهل في الاحسان احتمال الخطأ؟

– طبعا. لنأخذ مثلا منطقة عكار. هنالك مئات الاطفال والنساء يعيشون في الخيم بشروط غذائية معدومة، وأوضاع انسانية معيبة وهويات قيد الدرس. هؤلاء الناس في بؤسهم وجوعهم، اقصدهم واتحاور معهم وأصغي الى مشاكلهم، وألمس الاهمال المخيف الذي يحيط بهم. فلو اعطيتهم غذاء لما خففت الفقر عنهم. علمتهم العودة الى الطحين والخبز على الصاج. أوزع عليهم الصاج والطحين كي نختصر الفقر، فيأكلوا لقمة صالحة طيبة، ويوفروا الثمن وعدد الارغفة. اعلمي ان اللبناني الفقير جاهل لا يعرف ان يتوجه تلقائيا في انشاء عائلته. رسالتي تريدني ان اكون معهم في خيامهم. أكلمهم، أرشدهم فيتنورون. فالمأساة لا تكمن في الرغيف وحسب. هنالك الانجاب العشوائي الذي يضيف الى الفقر فقرا، وتعدد الزيجات الفوضوي الذي يزيد البؤس واليأس بين العائلة. باسم الانسانية ومحبة الله أكلمهم وانشر الوعي بينهم ما داموا متروكين، خارجين عن نظام الدولة وقوانينها. كم يحزنني ان ارى زعماءنا تماثيل قاسية يعبدها الجمال ويزينونها بالشعارات المزخرفة.

● ألا تعتقد ان المنظمات الخيرية في لبنان سبقتك الى الفقراء؟

– المنظمات الخيرية لا تفعل بانضباط ولا تصل الى الفقير الحقيقي، ولبنان جزء من مأساة الانسانية. انظري الى آلام العالم، حروب وفقر وجفاف وابادة شعوب. النظام الدولي هدفه تركيع الأمم، وازالة حضارات. ليست في العالم حفنة رجال على صورة مانديلا يقولون: اما ان ننهض معا واما ان نسقط معا.

م.م.

نعمة الله بطرس اهتدى الى طريقه (م. م)

عملنا في المشرف، لقاء بين جبارين

اسامه شعبان هو مدير عام فرع لبنان لشركة الجمعات والطرق للانشاءات العالمية BRICC وهي الشركة التي تلتزم اليوم اعمال البنية التحتية في مشروع المشرف.

يحدثنا اسامه عن عمله فيقول: "تنتشر فروع الشركة في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمغرب والشرق الوسط. وغالبية المشاريع التي نلتزمها تتضمن المطارات والطرقات والمشاريع الكبرى".

ويخبرنا اسامه عن قدومهم الى لبنان فيقول: "جئنا بالاساس الى لبنان عندما ربحنا مناقصة اوتوستراد الجنوب. هنا تعرفنا الى المشرف من خلال مناقصة لتنفيذ اعمال البنية التحتية لمشروعها. شعرنا حالا ان لا مساومة عند هؤلاء الجماعة. هم مصرون على الافضل."

ويتابع اسامه عن نظام البنية التحتية في المشرف:" انه ارقى ما يمكن ان يكون. وما يدهشني ايضا في المشرف هو التصميم الخارجي للمشروع الذي يندمج اندماجاً كلياً مع الطبيعة المحيطة. انها هندسة رائعة." ثم يضيف: "مهمتنا في المشرف القيام بكافة اعمال البنى التحتية من حفر آبار وتجهيز شبكات الكهرباء والمياه ونظام الصرف الصحي بمهلة اقصاها ثلاثة عشر شهرا للمرحلة الاولى من المشروع. اظن ان المشاريع التي تتجهز بمثل هذه المواصفات الراقية في لبنان هي نادرة جدا."

ويشير اسامه الى ان شركته تملكت عدة قطع من الاراضي في المشرف:" انه خيار منطقي اذ نعرف تمام المعرفة قيمة هذا المشروع. ولدي الشعور ان بيتي المستقبلي سيكون على اجمل بقعة من لبنان."

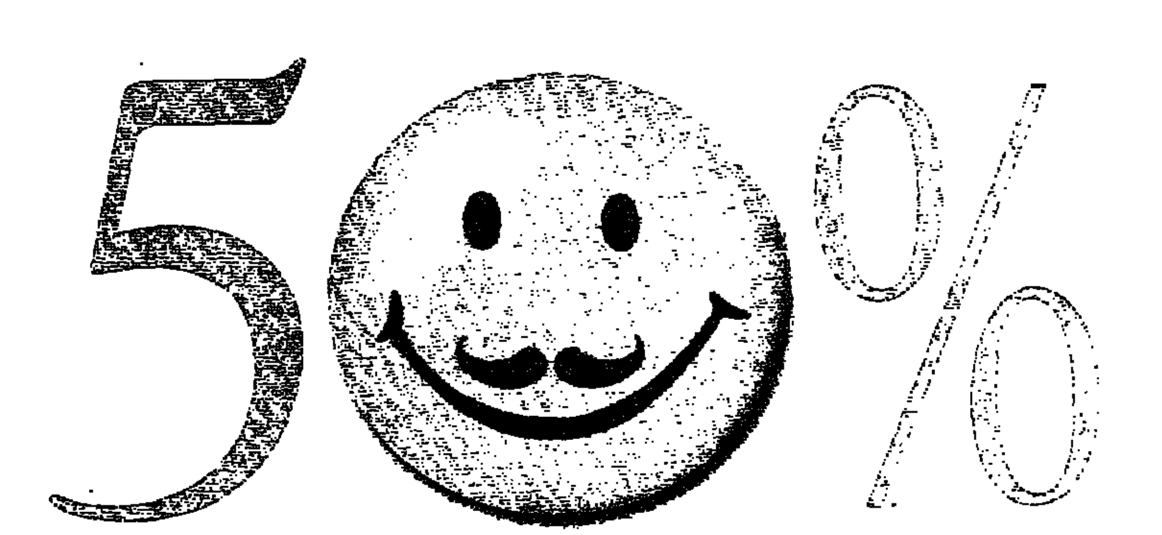
ويختم اسامه قائلا: "يمكنني ان اختصر عملنا مع المشرف بكلمتين: انه لقاء بين جبارين.".



دفء، نقاء وتراث

مشرف، لبنان: ٨٦١٨١١ (٠١) – ٨٦١٨٢٢ (٠١) – ٢٠٧٧٤٤ (٠٣) – ٢٠٧٧٦٦ (٠٢) – فاكس: ٨٦٦٥١٩ (٠١)





النهار — تصدر عن النهار ش. م. ل. — مؤسسها ١٩٣٣: — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: أنسي الحاج — شارع مصرف لبنان – ص. ب ٢٢٦–١١ — دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش. م. ل.